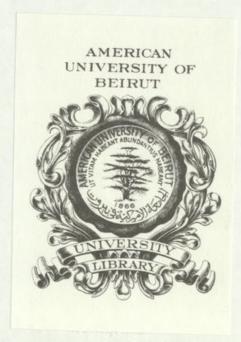
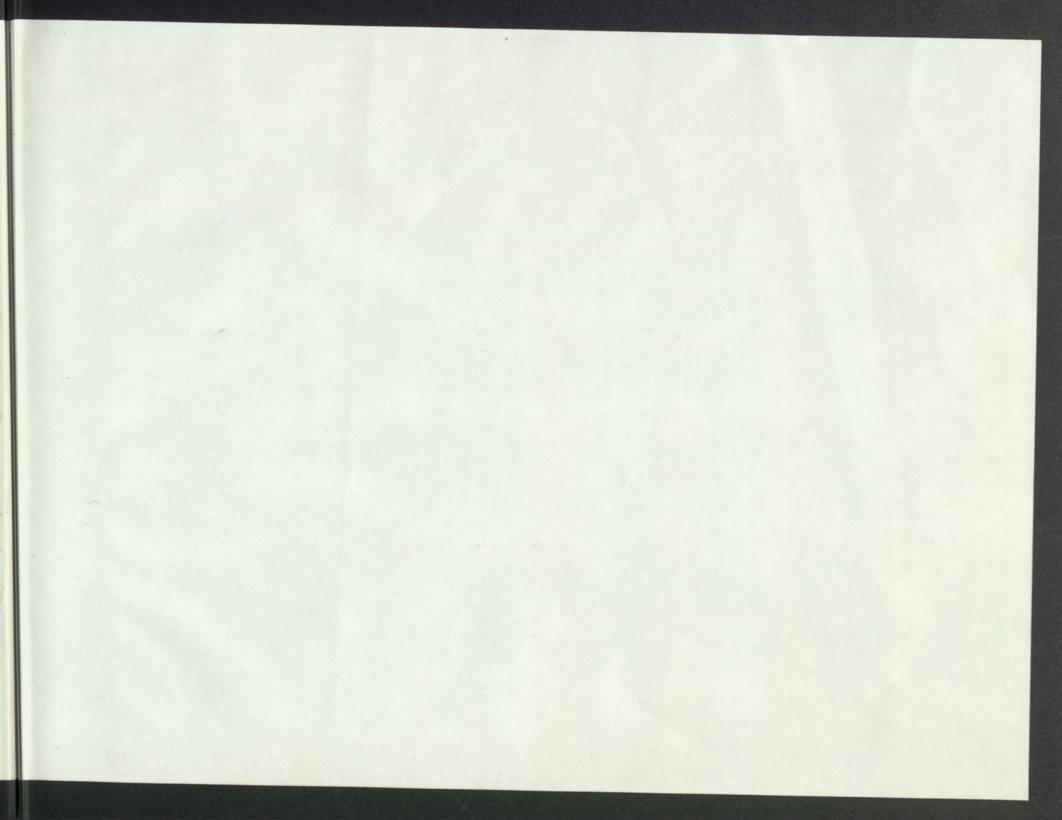


OLOSED AREA



CLOSED



ببروت CA 956.925 تاریخها وآثارها Sh53bfl c.2

الاب لويس شيخو اليسوعي

ظهر تباعًا في مجلة المشرق

وأضفت اليه عدة إفادات وفهارس

49597

في مطبعة الآبا. اليسوعتين

بيروت

۱۹۲٥ تنس

بېروت

تاريخها وآثارها

L:53p-064

ولا أن والله الايا ، لا يشور الله أن من السال الرافظال والشر

وم يخرية في الحرد واريع الماء الكتيفين وقت ويوان ويوان

ويتجد والفائي حرنته الكال والمد عليا الأمر لترا والأن اللوب

نوطئه

لا كانت الحرب الكونيَّة منتشبة وبيروت تحت رحمة الدولة التركية تعيَّن على كلّ ولايتها رجل ذو حزم وإقدام كخلف لسامي بكر بك نعني به عزمي بك . فضبط زمام الامر وجرى في حكمه بعدل وانصاف ولولا تحكم جمال باشا عليه لعلَّهُ كان خفَّف من وطأته ولطَّف نوعاً بعض الفظاظة في طباعه (١

ومًا يذكر له فيشكر انّه قصد ان يرفع مناد الولاية الموكولة الى همته ولاسيا مركزها بيروت ، ليزيل عنها ما يشينها ، و يجلي محاسنها عا يزينها ، فلا تلبث ان تباهي حواضر المدن الراقية بابنيتها الفخمة وشوارعها الفسيحة وحدائقها الفئاء فتصبح كتاج على مفرق البلاد الشاميَّة و كفرَّة على جبهتها ، على انّه لم يحقِق من تلك الاماني الله القدم السَّلي عا اخربه من الاحياء القذرة وبذلك مهد سبيلًا للدولة الفرنسويَّة لتقيم مكانها المباني الجليلة وتشيّد المعاهد الجميلة على طراز الهندسة العصريَّة

وقد سبق لنا في مجلة الشرق (١٩ [١٩٢١] : ٣٢٩) ذكر امره بتقويض ابنية الاسواق العتيقة التي كانت تعشش فيها الجراثيم الوبيئة ووقوف العملة على آثار بنا وديم عهد الينا والى الاجزائي المرحوم مراد بك البادودي ان نقدم له فيها تقريرًا رسميًا مع وصف ما وُجد من الكتابات والحزفيّات والنقوش فليّينا طلبه مثم عرض على كاتب هذه الاسطر ان يصنّف تاريخًا مختصر البيروت وآثارها القديمة وسمح لنا وقتنذ بمراجعة مكتبتنا الشرقيّة التي كانت أقفلت منذ اوّل الحرب

فباشرنا بهذا العمل بطيب خاطر وان لم يكن بيننا وقتثذ احد من الاختصاصيين من اخوتنا الرهبان لنقتبس من معارفهم ونسترشدهم فنستند الى آرائهم. ثمَّ انجزنا

اشاعت بعض الجراثد خبر وفاة عزمي بك ولم يتأكد المبر حتى اوائل السنة الحالية ١٩٢٥

ped-oet

باروت تارینها وآثارها

LE

ال الان الحرب الكونة منتخبة ويبوت تحت وحد الدراة الله كية تمين على الله والإنجار بعل فد خرج وإقدام كفل للمي يكر بائ تمن بع خرمي بلك . فضيط تعام الاس و يوى يلك . فضيط تعام الاس و يوى يلك . ويلك على بدل والمعاند ، ولا لا تحكم جال باشا عليد الله على عدد بدلا على على بدل على على المنافئة في طاعه ()

رما يذكر له نيشكر أنه قصد أن يغي مناد الولاية المرقلة الى ممتر ولاسيا مر توما بيروت ، الإيل عنها ما يشينها ، و كالي عاسنها با ينينها ، فسلا ذلك أن تباهي حواشر الدن الراقية بابليتها القنمة وشوارجها النبيعة وسدالتها النظاء فأسس كاج على مغرق البلاد الشامية و كفرة على جيتها على أنه أبيتي من تلك الاماني الأ النسم السلمي با اخورة من الاسياء التدوة وبذلك ميد سيلا للدولة القونسوة من كان المالة ملليات وتشد المامد الحسالة على على المالاسة السعرة

وقد سبل لذ في عاد الشرق (١٥ [١٩٩٨]: ٢٠٠١ ك و الرويت وين ابنة الاسواق المتعقد التي تخت تعشش فيا الجوائع الوبيئة ووقوف السفاعلي الاربناء المربع عبدة البنا والى الاجزائي المربع مواد بك البادودي ان نقدم للا فيها تقريداً وسباً مع وحد ما وبعد من الكلايات والشوقيات والنوش المناط طبة . ثم عرض على الاسع من الكلايات والشوقيات والنوش المناط طبة . ثم عرض على الاسع منه الاسعلو ان يصف الربية مختصر الميدوت واللوه التديية وسبح لنا

فياشرة بهذا الممل بعلب خاطر وان أيكن بيتنا وقتلة احد من الاختصاصية من المؤلفا الرميان التنبس من معارفهم وتسترشدهم فلستند الل آرائهم * مُ الجرانا

د) الناعث بيش الجرائد عبد وقداد عزم يك دا يل كد الجد عن الدائل الب

الكن هذا التاريخ في حقيقة الحال مع فوائده لم يذكر عن بيروت الله ما لايشفي العليل ويروي الغليل فان صاحبه بعد كلام اجمالي عن بيروت وقد مها وآثارها يتخطًى الى ذكر بعض التقاليد التي كان يتناقلها اهل زمانه ثم ينقل عن مؤرخي العرب ما كتبوه عن فتوحات بيروت المتوالية بعد الاسلام وخصوصاً في عهد الفرنج الصليبين الى ان ينتهي الى تاريخ اجداده من بني الغرب فيفيض في مآثرهم في بيروت وانحاء لينان

وقد اجتهدنا وقتنذ في ان نثبت في ذيل الكتاب ما المكنّا جمعهُ عن بيروت من كتب التاريخ على قُدر ما كانت تسنح لنا الفرصة ويسمح قصر الوقت وتراكم الاشغال

وما خلا هذا التاريخ توجد فصول مختلفة في دائرة المعارف البستانيَّة وفي كتب الفرنجمن مرسلين او اثريين او سيَّاح وفي برنامجات سوريَّة وبيروت يُستفاد منها بعض المعلومات للازمنة الاخيرة

فكل هذه الشذرات والفوائد المتشتة لو مجمعت ورُويت منظّمة في ابواب مختلفة تأتي بلا شك بالضالَّة المنشودة وتعريف اخص ما جرى في بيروت من الاخباد وما اكتشف فيها من الآثار . فبكل سرور وارتياح نعود اليوم الى هذا البحث اللذيذ ليتألف منه خلاصة تاريخ تلك المدينة التي اصبحت اليوم عاصمة لدولة لبنان الكبير فيزيد اعتبار اهلها لها اذا وقفوا على نسبها الاصيل وذكروا ماضيها الجليل

ونقسم هذه الانجاث الى قسمين نخص القسم الاوَّل منها باخبار بيروت ومآثرها من قدم الزمان الى ظهور الاسلام. والقسم الثاني بتاريخها منذ الفتح الاسلامي الى اليَّامنا مع ذكر ما عثروا عليهِ من الآثار في هذين الطورين

العمل بعد أشهر وانتظرنا ريثاً يطلبهُ الوالي منّا وكانهُ نسي امرهُ لوفرة اشغالهِ ولاسياً بعد ان دعانا متصر ف جبل لبنان اساعيل حقّي بك بإغرا. رجل شريف من اعز اصدقائنا سعادة حسين كاظم بك الى تأليف دليل للبنان وضعناهُ مع لجنة من الادبا. و نُشر في المطبعة الادبيّة فجاءَ اكبر وأوفى كتاب عن لبنان وسائر احوالهِ

امًا صحانفنا في تاريخ بيروت فبقيت منزويةً بين اوراقنا حتى ذكّرنا بهـا احد الادباء وحثُّ رجلًا اثريًّا من اهل الانتداب على ان يطالبنا بها ويدعونا الى شرها في مجلّتنا لعلّها تأتي بفائدة لدارسي تاريخ الوطن · فها نحن مجيبون لطلبته مستميحين عذرًا من قرَّاننا الادباء لما يعثرون عليه في هذا العمل من النقص والحلل

نفرق

نظر عامّ في تواريخ بيروت

من العجب العجاب انَّ حاضرة بيروت مع ما طرأ عليها على توالي الدهود من الطوارئ الهامَّة وحدث فيها من الوقائع الخطيرة لم يُكتب حتى اليوم تاريخها البهيج. وغاية ما ورد عنها بعض اسطر قليلة لا تتجاوز اذا مُجمت الثلث او الاربع الصحائف تجدها متفرقة في بطون تواريخ قدما. الكتبة من يونان ورومان وسريان

ومثلهم العرب فانَّ تآليفهم لا تحتوي عن بيروت الَّا الفوائد النزرة التي لا تفي برغبة الباحثين. وقد سعى بينهم سدًّا لهذه الثلمة وتلافياً لهذا الحلل احد ادبا، القرن التاسع للهجرة والحامس عشر للميلاد وهو من سُلالة امرا، بني الغرب المشهورين بالبُحرُّد يين يُدعى صالح بن يجي صنَّف كتاباً وسمّه بتاريخ بيروت وقد وجدنا نسخة فريدة من تأليفه في مكتب باريس العموميَّة فاستحضرنا رسمها بالتصوير الشمسي ثمَّ زيَّناً بها جيد مجلَّتنا المشرق لمَّا ظهرت لاوَّل مرَّة سنة ١٨٩٨ وتابعنا فشرها مدَّة سنتين ثم طبعناها على حدة واضفنا البها فهارس واسعة وعدَّة معلومات وملحوظات (١

وقد اخذ الدكتور لويس اني نادر ومخائيل مراد صاحبا مجلَّة العاصمة المطبوعة في ربوجانيرو في البرازيل جلبع هذا الكتاب في اعداد مجلَّتهما نقلًا عن المشرق وكان اولى جما ان شير لى ضيّة لمنفرة

السل معد أشهر والتقالولا ويتا يطلبة الرائي من وكانة في امرة لوثرة الشفال ولاسيا يعد أن معالم متصرف جبل لينسان السياعيل مشي بلك بأخراء رجال شريف من التر المدقاليّا حسيامة حسون كاللم بلك الى تأليف مايل البنان وضعيفات مي جانة من الإنجاء و كتبر في للطبعة الانبيّة فياء اكبر وأو في كتاب من لينان وساع الموالد

أما صعافت في تاريخ يورت فيقيد الخورة وين الوراق عن ذكرة بها المها الادباء وحدة وجاد الرأ عن العل الاتتاب على الن يطالت بها ويلسوا الى كرها في عالما المأم الأوراق عن المامي تاريخ الوطن ، قها غنى عيرن الطاب مستبعين عداً من أمن أثرات الإدباء لا يشون عليه في هذا الهمل من الناس والمالي

in

الله عام في تواديم بيرون

من المجب السعاب ان ما فترة بيون مع ما طرأ عليا على ترائي السده و من الطرادئ اللائة و مستشفيا عن الزقائع المطابة في يحتب عن اليوم ترجيها اليهيع . وعاية ما ورد حيا بعض لسعار تليلة لا تتعاوز اذا أجمت الثلث او الاربع المسعائل فيدها منذ أنذ في يعلن ورومان و سران

ويتام المرب فان تأليم لا خوي من بيوت الا الفرائد القيدة التي لا تني و عدة الباحثين - وقد حمى بينهم سداً فنم الثلثة وثلافياً فذا المثل احد أدباء الفرن الناسع الهجرة والخامس عثر البادد وهو من خلالة الراء بين القرب الشهورية بالناس فين يقمى صالح بال كان صناح كاباً و سنة بالربخ بيروت وقد و بهدنا تحمة فريدة من تأليم في حكيداً قارس العربية فاستعظماً و سيداً بالتصريد الشين في ذبات على الشيرة العربية فاستعظماً و سيداً بالتصريد كرها بدة ستين في طباطا على مدة والنان اليا فهادس واسعة و مدة معاو سائت ومام بالات (١

0

لكن هذا الثاريخ في حقيقة الحال مع فرائده لم يذكر عن بيروت الا ما لايشني النيل و يدوي النابل ، فان صاحبة بعد كانم اجالي عن بيروت وقدما واللوها يضمل النيل و يعنى النياب ، من من من الرب ما للي كان بند النابا اهل زمانه ثم بنال عن من من من المرب ما كيب عن فتو مات بيروت التوالية بعد الاحلام و خصو ما في عهد الفرنج الصليبين الى ان يشهي الى تدين المرب فينين في مآكوهم في بيروت و الخاد النان النان النان النان المرب فينين في مآكوهم في بيروت و الخاد النان

ولا الجهدا وقتل في ان تابت في ذيل التحلي من المحكامة عن تؤدت من حب الثاريخ على أنذ ما كان تسخ لنا الفرصة ويسح أحر الوقت وذاكم الانتال

وال علا عنا الثاري توبد أسرال مختفة في دائرة المارف الستانة وفي كتب الترفيهون وسأن أو الويداد سأح وفي وتاعات سروية وبيوت أستاه منها بعق الله عال الازمة الاعدة

تكل هذه الشنوات والوائد التشاعة لو جمت وردوت منظمة في او الم مقاللة تأتي بلا شاك بالشالة التشودة وتعريف الحص ما جرى في بهوت من الاخبار وما التأشف فيها من الآثار ، فيكل سرور وارتياح نعرد اليوم الى هذا البحث اللكية التألف من خلاصة تاريخ قلك اللينة التي اصبحت اليوم عاصمة لماراة الثان الكيو فنابد الشار أهليا في افارقوا على نبها الاحيل وفركوا ماضها الماليل

ونقسم هذه الانجاث الى فسين غين القسم الاول منها باشار بيبوت ومآتر ما من قدم الإمان الى ظهور الاسلام. والقسم الثاني بناريخيسا منذ النتج الاسلامي الى الإمار مع ذكر ما عدوا عليه من الانار في هذي العارث



وقال الحق الدكور في الله الدر و خطائل مراد حاصاً على الناسبة المقروعة في
 الموافق على مقا الكتاب في المدم عشينا على من الناسة وكان الدار من
 المراد على المار الله المار على المار الم

الله تمدُّهـا خوافق الرياح التي تهبُّ من جانب مصر بكمّيَّات من الرمل الذي يسهل تحويلهُ الى تربة مخصبة توليها مرافق وخيرات لا تحصى

العث الالي

في جيولوجية بيروت

يرجع علما. الجيولوجية انَّ رأس بيروت كان قبل التاريخ منقطعاً عن البرُّ تحيط بهِ مياه البحر على مداره ، فلم تزل الرياح الجنوبية تدفع اليه كثباناً من الرمل حتى ألصقتها بالجبل واغنتها بتلك السهول التي تزهو فيها غابات الصنوبر وهي تعدُّ من

ويؤيد هذا الرأي ما تحقَّقهُ علما. طبقات الارض وبينهُ في مجلَّة الشرق (١ [١٩١٨] : ٣٩٦) احد اساتذة كلَّيَّة القديس يوسف الاب زُّمُوفن حيث قال : * ان الوادي الذي يجري فيه نهر بيروت مع ما يجاوره من السهل كان مفهورًا بمياه البحر قبل حلول الانسان فيهِ وكان هناك خور كبير يجمع بين خليج مـــار جرجس جنوبي البلدة ومياه البحر التي يصبُّ عندها وادي شحرور»

واتى بالبرهان على ذلك مستدلًا بالرواسب البحرية التي ترى في تلك الجهات في عدة مواضع من سفح لبنان وبقرب سكة الشام الجديدة عند المحل العروف بلوكندة الطران حيث توجد قطعة كبيرة من تلك الرواسب تعلو عشرة امتار فوق سطح البحر ومثلها قُلَّة مار دمتري والربوة التي عليها بُنيت ثكنة البلدة المحوَّلة الى السراية الكبرى فان كلتيها تتركب من الرواسب عينها وتربتها كتلة من الرسل ودقيق الحصى والاصداف البحرية والحجارة المصقولة باحتكاك مياه البحركما هو معهود

وليس هذا الارتفاع عمل الرياح البحرية فقط بل هو احدى الطوارئ الطبيعيّة بفعل العوامل الباطنة التي ترفع ببط. القشرة الارضيَّة وأديمها في السواحل كما اثبتهُ الجيولوجيُّون عن عموم شواطي البحار وتبيُّنوهُ ايضاً في شواطي سوريَّة وفلسطين

القسم الاول

اخبار بيروت ومآثرها في القدم الى ظهور الاسلام

البعث الاول

في موقع بيروت

انَ الموقع الذي اختارهُ الاقدمون لبنا. مدينة بيروت لمن انسب المواقع لحاضرة. كان من سُأنها ان تجمع خواص حواضر البلاد فانها بريَّة "بحريَّة سهليَّة جبليَّة في وسط سواحل فينيقية تتوارد اليها خيرات الاقطار المجاورة على سوا. من جهــة الاناضول وبلاد حمص وحماة وحلب ومن الجنوب من نواحي مصر وفلسطين. ومن الشرق من دمشق واحيا. العرب. ومن الغرب من قبرس وجزائر البحر

وقد أنعم الله على بيروت باعتدال الهوا. فيلا يلحق بأهلها أذى البرد القارس شتا؛ ولا لظى الحرِّ اللافح صفاً فيحميها لبنــان عن السَّموم وتلطِّف الربح البحريَّة شدّة حرارتها في الصيف هذا فضلًا عن قوبها من الجبل اذ يستطيع اهلها في أيسر الزمان ان يتمتَّعُوا بنسيمهِ العليل ويتهنَّأُوا بهوانهِ النقيُّ البليل ٥٠

ويستدل على حسنات هذا الموقع من درجات طول بيروت وعرضها فان طولها بالنسبة الى سُمْت باريس شرقيًّا ثلاث وثلثون درجة وسبع دقائق وبعض الثواني . وعرضها اي بُعدها عنخط الاستوا. نحو الشال ثلاث وثلثون درجة واربع وخمسون دقيقة فناهيك بذلك دليلًا محسوساً على مميزات وضعها . ثم يقربها نهرها السمّى ماغوراس(Magoras) الذي يخصِبِرِيغُها · وكانت مياهُهُ قديمًا تجري الى انحانها بقنيّ وقناطر ترى حتى اليوم آثارها فتزيد اهاليها طيب السُّكني ورغد العيش

م مروس ولبيروت راس يدخل في البحر الى نحو تسعة كيلومترات فيجعلها كما قسال بعض القدما. كملكمة ترتفق الى الجبال وتغسل قدميها في غمر البحر او بالحري كسلطانة تبسط على مملكة البحار سيطرتها المُظَفَّرة . ومنذ عهد لا يعلم قدرَهُ الَّا

The Kel

اخار بيوت ومآزما في التدم الي فايود الاسلام

harlest

in the men

ان الوقع الذي اختارة الافدمون لبناء مدينة بيروت أن انس الراقع الخفرة كان من شأنها ان تجمع غواص عواض اللاد فانها ويه أن كرية مهلية جليسة في وسط سواحل فيتبيّد تتوارد البها غيرات الافطار المهادرة على سواء من جهسة الإناشرال وبلاد حمد و حاة و خلب اومن الحبيب من توامي مصر وفلسطين ومن الترقيمين حسيق واحياء المرسودين التوس من قبص وجزائر المع

وقد أنم الله على يرودن باغتال اللواء في الأعلى بأهلي أذى البرد القارس شاء ولا قالي الله اللائم صفأ فيصيا لبنيان عن السوم وتنطف الربع البحرة شدة عواريًا فالصف هذا فضلا عي قربا من الجبل اذ يستطيع العلما في أيسر الزمان ان يستميا منسبة الطال ويدياوا بي المالية . الدار عد

وستدان على حسات هذا الوقع من عيمات عليان دورت ومرخها فان طولما اللسة الل سنت الرسي شرفياً ثلاث وثلثون عديما وساق وبسني الثواني و وعرفنها اي أبعدها عن غط الاستراء غر الشال ثلاث وثلثون عديمة و لربع و فسون دنية فلاحك بذالك دائلا عسرسا على من تن وضعيسا - هم نقريها بيرها اللسلي ما غرالي (semage) اللي يحسب بنها - و بحث سياهة قديماً عي الى الحاليا بقلي ما غرالي (semage) اللي الكلما الذي الما الما الله كان منه الله

ب المساوليون وأم أبلغل في السع الى نمو تستة كيلومة التنويسانيا كا قدال سعن القدماء كلكسة ترتنق الى الجيال وتنسل قدميسا في أمر السع او بالحري السالانة تسط على علكة الساء سيلم بما المثلان ، ومنذ مهذ لا يعلم قدرة الا الله علما عوالله الرباح التي تبياً عن جالب مصر بحثيات من الول الذي يمال عمالة الى تربع مضمة توليها مرااق وغيات لا تحق

الما الله

في جواد جية بروت

ينبع على الجيولوجية الأنواس بيوت كان قبل الثاريخ منطعاً عن البر غيما به مياه البحر على مدارم . فلم كان الرياح الجنوبية تدفع البد كثباناً من الرمل حق المنتها طيل واقتتها بثلك المعول التي تجعر فيها عابات الصنوي وهي أمث من الديم مدارد عناها

وه يد مذا الرأي ما غَمَّنَا على طبقات الارض وبنا في علمه الشرق (ا [۱۹ م ۱۲]: ١٩٦٦ احد لدائذة كأنّا التديس يوسف الاب وأموفن حيث أنال ١٠ ان الوادي الذي يجري في نهر يورث مع ما كجاوره من السهل كان مفهورا يباه المسر قبل حلوله الانسان في وكان هناك خود كيو يجسع بين خليج مساد بر مس جنوان اللغة وساء السم التي يعسل عندها وادي شعرود؟

وائي بالدهان على ذاك مستدلاً بالرواس البحرة التي ترى في قلك المهات و عدة مواضع من سنع لبنان ويقرب كة الشام الجديدة عند المهل المورف بلوكدة الملان ميث توجد فعلمة كيرة من الله الرواس تعلو عشرة امثاد فوق مطع البحر ومثاما فألة ماد دمدي والروة التي عليها بنيت تكنة البلدة المعراة الى المراة الكبرى فان كليها تقو كم من الرواس عنها وترتها كلقمن الوسل ودقيق العلمي والاصاف البحرية والحيادة الصقولة باحتكال ماه البحر كما هو معود قد السراما

وليس منذ الارتباع على الراح النحرية فقط بل هو احدى العاولات الطيبية بغمل العوامل الباطنة التي ترفع ببعاء التشرة الارتبئة وأديما في السواحل كا الثما الحد لاحد ن عن عوم شواعل السعاد وتعينوه ابتنا في شواعلي سودية وتلسطين



هذا الاسم على الثُّور (المزمور ٢١ : ١٣) الذي كان ايضاً من صفات عشترت يصوّرونها وعلى رأسها شبه الثور

وليس بين آراء القدماء رأي أرجح في تفسير اسم بيروت من اشتقاقهِ من البار وهو أيجمع في العبرانية على "بثروت، (ברוח) اي الآبار وذلك لكثرة الآبار التي حفرها الاقدمون في احيانها وضواحيها ترى الى يومنا آثارها الحسنة تحت المدينـــة . ويويد هذا الرأي ان اسم بيروت ورد في اللغة الاشوريَّة بالحروف الرمزيَّة الدالَّة على البير . وكانت مياهها عذبة يشرب منها حاضرًا اهل بيروت قريبًا من دير راهبات المحبَّة . ولذلك ارتأى اسطفان البوزنطي من كتبة القرن الحامس للمسيح انها دُعيت بيروت لعذوبة مائها

وقد ثبت لبيروت اسمُها هذا مع تقلُّب الدول فرواهُ القدما. على صُورُ مختلفة في البرنائية واللاتنية هكذا Berito, Beritho, Biritos, Birthon, Piriton (Berythus (Byportos) و كثيرًا ما يخترل السمها بعض اليونان كنونس وتاوفان وبروكوبيوس فيدعونها يرُويا (Βερόη) كما يدعون بهِ مدينة حلب · بل زعم الورخ نونس Dionysiaques, XLD) ان هذا الاسم سبق بقيَّة اسانها

وشاع لبيروت بين السريان خصوصاً اسم دِرْبِي (وَ وَحَلَّمُ او وَوْكُما) كما يرويه بُر بهلول و بُرَّعلي في معجمها و دِربي احدى مدن اليونان وقد دعاها اوغسطوس قيصر باسم ابنته يوليا لما خولها امتيازات المستعمرات Colonia Julia Augusta Felix)

وفي عهد الصليبين جا. في تاريخ غليلموس الصوريّ (ك ١١ف١٣ ص٤٧١) انَّ بيروت دُعيت قديمًا حِرسة (Gerse) او جريس نسبة الى بانيها من اولاد كنعان بن حام ولا نعلم من اين اخذ هذه الرواية التي نقلها ايضاً ادر يخوميوس ,Adrichomius)

العث الرابع

المريد المعمال الماسي قدم بيروت

لو أَعَرْنَا سمعاً الى ما جاء في خراف ال الاقدمين من الفينيقين لَقُلْنَا انَّ اصل

ابعث اثالث

في اسم بيروت

اسم بيروت اسم ساميّ فينيقي كبقيَّة اسما. المدن الواقعة في سواحل الشام بين فنهم من فسرها بمعني بُريت المبرانيَّة (בררת) اي الأثفاق والعهد وزعموا النها • بَعْل بَرِيت ، المذكورة في سفر القضاة (٩: ٤) والكلام هناك على مدينة في السامرة وقال غيرهم أنها « بَرُوت » (٣٦٦٦) في العبرانيَّة ايضاً بمنى القُوت والطعام .

وظنَّ قومٌ انها المدينة برُوتا (ברוחה) المذكورة في نبوَّة حزقيال(١٦:٤٧)والصواب

ان موقع هذه كان في شالي فلسطين.

(واصح كمن هذين الرأيين قول من اشتق اسم بيروت من الارامية بروتا (دوال ومعناها البسرو او الصنوبر لوجود اشجارهما منذ القدم في جوار بيروت . ويوافق هذا الاسم في الأشور أية " أبراثو "وفي العبرانيَّة (١٦٦٥) قيل أنَّ بيروت سُمّيت بهذا الاسم تذكارًا للإلهة الفينيقيَّة عشرت معبودة بيروت التي كان السرو رمزًا عنها . وهــذا الرأي قديم اورده ُ فياون الجَبَيْلي عن اول مؤرخ لفينيقية سنكُن يَثَن البيروتي السابق الهد السيح (Historicorum Græc. Fragmenta, II, ed. Didot, p. 136) وهو يدعوها (β۲٬ρούθ). وتبعها في هذا الرأي بعض المحدّثين من جملتهم الاب بطرس مرتين اليسوعي في تاريخهِ اللبناني الذي تطبع منهُ بعض الفصول (اطلب تاريخ لبنان ص٣٨٣). وعشترت هذه هي إلهة العشق والجال التي عرفها العرب باسم الزُّهُمَّرة او اللات والرومان باسم ڤينوس (Vénus) وسيأتي عنها الكلام في فصل آخر · ولعلُّهم اشاروا بهذا الاسم الى حسن موقع بيروت وجمالها

وقد صدَّق الكاتب اليوناني القديم هستيسون الميلطي على أنَّ بيروت دُعيت مذا الاسم اشارةُ الى عشترت لكنَّهُ يشتقُ السمها من اصل آخر من ﴿ بيروت او ﴿ ابيروت، (אביירוז) بمعنى القوّة و«أبير» بالعبرانية القوي الشجاع والحريز المنيـــع. ورُبَّا اطلقوا

162100

في الم يووت

الم يورت لم تعلي فينتي كتب لما الدن الراقة في سراسل الثام بين الكفة وصور والا الأاللية لم يتن الكلة ونحوا اللي آراء شي و فيهم من الكلة ونحوا اللي آراء شي و فيهم من في يوت الموافقة (corm) اي الا ثناق والمهد وزعوا النها ونقوا النها ويت و الله ويت و الكلام عبال على مدينة في النامية وقال عبي مدينة في النامية وقال عبي الأوت والنام و وقال المراقة المراقة المراقة المراقة المراقة والنام و وقال المراقة المراقة

وسيما البرو از العنوي لرجود اشجاد ما منذ التسميل جواد بيدوت و يواقع هذا الاسم في الاغروق و يواقع منذ الدرو ربرا عنها و همشا الله في المالية المنتقة متخرت معروة بعروت التي كان السرو ربرا عنها و همشا الآلي قدم اورده فيلون المنظي من ادار ميزان المنتقة حتى يتكاليوون المنابع المهد المنابي (المنابع المنابع من المنابع المنابع المنابع من المنابع المنابع المنابع من المنابع المناب

وقد مدق الكاف الوافي الذم مستون الياملي على ان مدوت ومستون الاسر الثارة الى مدادت لكاف التي السها من المراق من بهوت الد الهودت الاستواد المراق من بهوت الد الهودت الاستواد المراق من بهوت الد الهودت التي الشباع والمرخ التيسم ، وذ ما اطاقو هذا الأسم على الأور (الرمور ٢٧: ١٥ الذي كان ايضاً من صابت مشرت يصورونم منا مأسا شه الشو

و لا يون آرا - القدماء رأى أن يحج في تنسبر لمم يدوت من الشف الله من الله وهم أي الأبار وذلك لكارة الأبار التي وم أي الأبار وذلك لكارة الأبار التي على الأبار وذلك لكارة الأبار التي على الأنار الله الأن الله يدول الله الأكور في المراد في الدائة على الله ويون عنه الرأى ان المم يدوث ويد في الله الأكور في المرد في الدائة على الله ويون قيماً من حمد المهاد الله ويون قيماً من حمد المهاد الله ويون قيماً من حمد المهاد الله ويون الله الأكور القاصل المدين المهاد الله ويون المهاد الله ويون المهاد الله ويون الله المرد الله ويون الله ويون الله ويون المهاد الله ويون الله ويون المهاد الله ويون ا

Burno, Berirho, Birnos, Birnhon, Phriori Lixa stary and the Burnos, Birnhon, Phriori Lixa stary and the Burnos of the Stary and the Stary and

رشاع لمعت بان المراف خصو ما لمم براي (جمعط الروفيس) الم عدد المراب براي مسمول دود إن مستوسد المراف رقد خاط الرغب رقيم المرابعة والما المراف المساول المستوسد الواقع عدد المرافعة المساول المس

رقي عبد المبلية با في ثاريخ غليلمرس الصوري (ك ١١٤ ٢١ ص ١٧١) ان يبدت دُعت قدياً جرمة (Gerse) او جريس تسة الى باتيا من اولاد كنمان بن عام ولا تطبيع ابتا غذ متمالوانة التي تقليا ابدياً ادر يجوميوس ، Adrichomius .

البد الرابع غذم بيرون وأثرة سنا الى ما ما في خاصات الاتسان من التينين المنا الأاسل العمومي الحديث وهذه الآثار عبارة عن قطع من الصوَّان وُجدت في طر في بيروت قريباً من نهرها ماغوراس (Magoras) وعند رأسها الرملي الممتد جنوب المدينة بميلة المي غربها وهذه الحجارة الصوَّانيَّة مختلفة الهيأة منها ما هو اقدم عهداً وهو الصوَّان المنحوت (silex taillés) وغيرها احدث زمناً وهو الظرَّان المصقول (silex polis) وبعض هذه المصنوعات هي من عظام الحيوان وقد اتّخذ القدما من كليها ادوات عديدة على الشكال متباينة كالسهام والشن والفؤوس والمناشير والمدّى يتوسّلون بها للدفاع

عن نفوسهم ولصيد الحيوان ومقاتلة الاعدا، ولكافة امور معاشهم وبَينتهم (١ وكانت عيشة اولئك القوم في همجيتهم الاولى فطريَّة ساذجة فكانوا ياوون الى الكهوف والمفاور في ايَّام الشتا، وقد وُجدت بقيايا من آنار طعامهم في مغيارة انطلياس بينها عظام حيوانات مفقودة في عهدنا كانوا يصطادونها، ويعيشون في بعيَّة فصول السنة تحت القبَّة الزرقا، او ينصبون لهم خياماً من اغصان الشجر او يتَّقون حرارة الشمس مجلود الحيوان، فداموا على ذلك زمناً مديداً حتى عنَّ لهم ان يبتنوا عوضاً عنها المساكن البسيطة من الحجار او اللبن

ويو خذ من اخبار ملوك الكلدان الاولين المنقوشة في بلاد بابل بالحط السهاري ان ملوك تلك الانحاء غزوا غير مرة القبسائل الساكنة في سواحل الشام في الالف الرابع قبل المسبح فبسط ملكهم نيرام سين عليها سيطرتهم ردحاً من الزمان ولما ضعف سلطان الاشور بين وانتقض حبلهم انتهز الامور بون المالكون في ما ورا مجيرة لوط فتقربوا الى جهات بحر الشام وتملكوا على سواحل والرأي الشائع اليوم ان منهم كان الملك حمور بي وسلالته فسار من بلاد الشام الى بلاد بابل وغلب عليها ملوكها وقهر ما كان في تلك الجهات من القبائل الآرامية والكنعانية التي كانت تسكن السهول المجاورة لحليج العجم فهاجرت هذه العشائر الى جهات الغرب وسكنت مدة في براري الجزيرة يزاحم بعضها بعضاً ولما أنست من احوال الزمان ما يساعدها لاضطراب امر ملوك بابل تقربت الى سورية الشمائية وسكنت فيها اعواماً حتى أدى بها المسير الى سواحل البحر المتوسط فامتزجت باهلها الاموريين ثم غلبت عليهم أدى بها المسير الى سواحل البحر المتوسط فامتزجت باهلها الاموريين ثم غلبت عليهم

بيروت يتَّصل بعهد الآلهة ويرتقي الى اوائل الخليقة فاناً سَنكُنْ يَثُنَ اقدم مؤرّخي في الفقرة فينيقية قد روى عنها ما شاع في زمانه اي القرن الرابع قبل المسيح فقال (في الفقرة الثانية من تاريخهِ العدد ٨) : إنَّ الإله إيل او عِليون وهو اوَّل ملوك بُجبَيْل التخذ له زوجة الإلهة المدعوة بيروت مَّ بني جنوبي جبيل مدينة دَعتها زوجتُهُ باسمها بيروت. وقيل بل بيروت اسم ابنتها فدَعَوا المدينة بها

وقال (و نُس الشاعر اليوناني في كتابه عن الإله ديونيسيوس او بخُوس (١ الذي صنَّغهُ في القرن الرابع للمسيح : « انَّ بيروت اوَّل مدينة بناها الآله إيل بنفسه وهي وحدها أنشنت قبل مدن الارض وسبقت الآله ف إنتون (اي الشمس) الذي يستمير

القمر من ضونه ؟ ثمَّ اردف أَسَنَكَن يَتَن قائلًا : « ا<u>نَّ ايل و هب بدوت لاله البحر يوصَيْدون</u> (١١٥٥٤١٥٥٥٧) الذي يدءوهُ الرومان نبتون (Neptune) وللجبابرة المروفين بالكبيري (Cabires) الذين اخترعوا فنَّ اللاحة ،

فبهذه المبالغات يُستدَل على امر واحد لا مرا و فيه وهو انَّ بيروت من اقدم مدن العالم وان لم يحتَّ ان نعرف بالتدقيق زمن بنائها ، ولو صحَّ قول غليلموس الصودي بأنَّ بانيها جريس او جرجاش الخامس من بني كنعان المنتسب اليه الجرجاشيون في سفر التكوين (١٦:١٠) لَثَبت انَّما بُنيت بعد الطوفان يزمن قليل اعنى في الااف الرابع قبل المسيح

ومها كان من مزاعم القدما. وآرانهم المتناقضة نستطيع القول بسلا شك آن اصول بيروت عريقة في القدم كاد نَشُوها يخفي عن ابصار اقدم الكتبة وأدقهم بحثاً و لا بأس من القول بان البشر الاو اين سكنوها قبل تمصيرهم الامصار وإنشائهم المدن في عهد العمران البشري اي في الطور المعروف بالظران السابق لطور المعادن والدليل عليه مقرد راهن يستند الى الآثار التي وقف عليها ارباب العاديات ومن جملتهم حضرة الاب زموفن وبعض اساتذة كليتنا والمكتب الطبي الفرنساوي ، وقد جمعوا قسماً كبيرًا منها في متحف الجامعة الامير كانية ومتحف بيروت قسماً كبيرًا منها في متحف بيروت

اطلب في المشرق ١ [١٨٩٨] : ٩٢ و ٢٦٢) مقالتين للاب زمُّوفن في وصف طورَي.
 الظرَّان ومحطًّا ضا في بيروت وسواحل الشام

بيروت يقمل بعيد الآلة ويُنتي الى اوائل اخليقة التأكير الني القدم مؤذمي فينية قد روى منها ما شاع في زمانه اي القرن الرابع قبل المسيع قنبال (في النقرة الثانية من تاريخ المدو ١٨ : الله الاله إيل او بغيران وهو الأل ماوك أجيل المحذ لا الديالة المدوة بيروت من منها في جنوان جيل منابعة فعنها توجئًا بأسها بيروت وقال ما بدوت المدارك الديالة المداركة ال

و الله في الثام الواقي في كان من الإله دونيسوس أو يحوس (١ الذي حدًا في الترن الإليم المسيح عدان بدوت الآل مدينة بناما الآل إيل بننم ومي وسما أنشت قبل مدن الارض وسقت الآله في أثرن (اي الشهر) الذي يستو

مُ الرفق على إلى الله و الله المر يو صلون الله المر يو صلون الموافقة المروفقة الكري (All Cabires) الله الما المروفقة الكري (Cabires) الله الما الله بها أن اللاحة المروفقة الكري (Cabires)

فيهذه المالقات أيستذل على المن واحد لا مراء فيه وهو الأبيروت من اقسام من العالم وان لم يحكّب ان نعرف بالتدفيق نعن بشيانها ، ولو صح قول غليلموس السوري بان بالنها جريس لا يحر باش الخامس من بني كتمان التقسب اليه المر باشيرين في سفر التكوين (١/١١١) لفيت أنها أبنيت بعد العلوقات يمن غليل اعتى في الاشتعال الم قبل المسيح

ومها كان من مزاعم القدماء والانهم المتعاقدة نستمليم التول بسلام الله امن المسول بدوت عربية في القدم كاد نشراعا تخفي عن البصاد القدم الكنية وأد قهم بحثاً و لا بأم من التول بان البشر الاو ابن كنوها قبل قصوهم الاحماد وإنشائهم الدن في عهد السوان المشري اي في الطور المروف القلوان السابق لعارد المحادث والدائل عليه متور واهن يستند الحالاتار التي وقد عليها ادباب العاد باث ومن جاتهم سنرة الاس أخوان وبعض اسائدة كانتنا والمكتب العلي القرنساوي وقد جموا تساكم الناب كما دنيا في متنف وبوت

السوس الحليث وهذه الآثار على عن قبلع من المران و حدث وطر في يجوت قربها من توط ما غوراس (معتقد المراز عد رأسها الرمل البت جوب المدنا علي المراز المرت وهذه الحمادة المدناة الميأة منها ما هو اقدم عهدا وهو المدران النصرة المنافذة المائة منها ما هو اقدم عهدا وهو المدران النصرة المنافذة المنافذ

و كانت عيشة او لتلك القوم في عبيتهم الاولى نعلرية ماذين فكانوا يساوون الى الكهوف و الغاود في ايام الشاء وقد و جدت بقسايا من آثار طعامهم في منسادة انطلياس بديا عظام حيرانات متقودة في عهدنا كانوا يصطادونها - ويعيش ن في بتيسة فصول السنة تحت القية الارقاء او ينصبون لهم بنياما من انصسان الشهر او يتقون جرارة الشمس تجلود الحيوان - فذاموا على ذاسك زما مديداً حتى من لهم ان بينتوا ما عنا الساك المساطة من الحماد او اللهن

وي نقد من اخداد علوك الكلدان الازاين المترسة في بالاد بابل بالشكا السامي الا علوك تلك الاغاء غزوا غير من القسائل الساكنة في سواحل الكام في الا تستخط على الميام بينام بين عليها سيطرتهم ودما من الإمان واسا تستخط على الميام المتهز الامورفيان المالكون في ما ودا المتحدة في الله بهان بحر المتام وغلكوا على سواحك و الرأي المتاتم البيم المن المال المناز المال المناز المن وغلب عليا المال منهو في وسلالات في الدام المناز الارامية والكمانية التي بخت عليا وقهر ما كان في تلك المهات من القيائل الارامية والكمانية التي بخت تستخط عليه المناز الى جهات التي بخت المنال المباودة علي العجم فهاجمة عنده المثان الى جهات التي بالدام المناز الى جهات التي الدام المناز الى جهات التي بالدام المناز الى جهات التي المدار المناز المناز الى جهات التي المدارات من الميال المناز الى جهات التي المدارات المناز الى حوال المناز الى حوال المناز الى حوال المناز المناز

الحلب في المشرق ، [عدد]: ١٧ و ١٤٦٤ مثالثين للاب وتوفن إد ومف طوالي
 المشراق ومشأعيا في يعودت وسواحل الشام

وكان ذلك في اواخر الالف الثالث قبل المسيح ا

واستوطنت هذه القبائل خصوصاً القسم المعروف بغينيقية وهو الساحل البحري الممتد بين اللاذقيَّة وصور وعُرفوا بالفونيين (Pouaniti, Pœni, Pæni) وهو الاسم الذي كان يطلقهُ المصريون على سكان تلك الانحاء ثمَّ تصرَّف اليونان بالاسم فدعوا البلاد فينيقية واهلها فينيقيين مشتقين الاسم من لفظة يونانيَّة معناها النخل فدعوا البلاد فينيقية واهلها فينيقيين مشتقين الاسم من لفظة يونانيَّة معناها النخل فدعوا البلاد فينيقية واهلها فينيقين مشتقين النحل زاهية باشجارها

ثمُّ نمت تلك القبائل وتفرُّقت واتخذت كلُّ منها مستعمرة وقويت شوكتها واصبحت على شبه مملكة صغيرة مستقلَّة بالحكم والتدبير عن سواها

واشتهر من هذه المالك مملكة أزواد ومملكة جبيل ومملكة بيروت ومملكة صدون ومملكة منها وعلكة حبيل ومملكة منها وتفرَّعت منها وكانت بيروت اوَّل مستعمرات الجبيليّين جعلوها مملكة مستقلَّة متاخمة المملكتهم فتكون سبقت مملكة صيدون وكان طول مملكة بيروت نحو ٣٦ كيلومترا متذ بين نهري الكلب والدامود . كأنهم جعلوا الكلب حارساً لتخمهم الشمالي فدعوا به النهر ، امًا عرضها فكان لا يتجاوز عشرة كيلومترات من البحر الى سفح لمنيان

ومع صغر هذه المالك وضيق ساحتها قد نالت شأناً عظيماً لشهرة اهلها بالتجارة فكانوا يستجلبون براً مرافق البلاد الداخليَّة الى البحر بواسطة قوافلهم العديدة فينقلونها على سفنهم الى مصر وجهات اليونان وبلاد الغرب وسواحل اور بة كما تدلّ عليه آثارهم هناك ثمَّ يأتون بمعصولات تلك البلاد الى فينيقية فينقلونها الى اقاصي العراق والعجم والهند ، وقد وجدوا في حفر يَّات بُجيل وسواحل فينيقية كثير امن مصنوعات المصريين وقبائل اليونان القديمة ومن الآثار الاشوريَّة ما يُبثت كون فينيقية كانت بلادًا وسطاً بين اقاصي الشرق والغرب

على أنّ تعدُّد هذه المالك الساحليَّة مع صغرها كثيرًا ما سبب المنازعات والحروب بين اهلها، فأنَّ التاريخ القديم يذكر أن مملكة صيدا، حاولَت مرارًا قهر سلطة اهل بيروت واستعبادهم فردَّهم البيروتيون خاسرين

وكان صغر تلك المالك يعرضها لخطر اعظم من جانب الدول الكبرى. فيان

ملوك اشور وبابل طمحوا اليها واغاروا عليها مرارًا وربّما ضربوا على اهلها الجزية يودونها لهم بما يطلبونهُ من الأرز وغيره من الاخشاب اللبنانيَّة وقد ورد اسم لبنان لاوًل مرَّة في كتاباتهم المسهاريَّة على صورة لبنانو اي الجبل الابيض اذ رأوه معمّماً بالثلوج الغرَّاء التي تكسوهُ حليةً من البياض اليقق م

وكذلك فراعنة مصر مئذ سلالاتهم الاولى في اواسط الالف الشاك عرفوا كنوز لبنان المعدنيَّة والنباتيَّة واكرموا آلهة الفينية بين كالبعل وعشترت واقاموا في جبيل هيكلا لمعبوداتهم الوطنيَّة وجد الاثر نُيون وخصوصاً المسيو بيار مونته بقاياه الفخيمة . وكانوا يرسلون له كل سنة التقادم والنذور والآنية الشمينة والألطاف المختلفة التي اكتشفوا منها كثير ابل ادخلوا في جملة معبودات المصريين عبادة آلهة فينيقية . فكانوا بهذه المعاملات السياسيَّة والاقتصاديَّة يُعِدُّون دولتهم لفتح تلك البلاد كما حدث بعد ذلك في عهد السلالة الثامنة عشرة

في لندن يرقى عهدهُ الى السلالة الثانية عشرة وهو عبارة عن كتابة حرَّ رها احد وجوه المصريّين يصف فيها رحلتهُ الى سوريّة ويذكر جملة ما زار من المدن مبتدئاً بالمدن الداخليّة الى حلبون يريد بها حلب الشهباء ثمَّ يذكر اخصَّ المدن الساحليَّة : 'جبيل ثمُّ بيروت ويدعوها بيروتا ثم صيدون ثم صرفت

وقد تكور بعد ذلك اسم بيروت في جملة المدن التي فتحها الفراعنة في القرن المسلط السادس عشر قبل المسيح لا بل كان المصريون يطلقون على معدن الحديد اسم بضاعة عدد بيووت و با ان برت ، كما اثبت ذلك حضرة الاب لامنس في كتابه عن آثار لبنان (۲۲۲۲۲)

فيلوح من كلّ ما سبق انَّ بيروت قد حلَّت منذ قديم الزمن محلَّل ممتازًا وان اصولها راقية الى الازمنة المظلمة حيث التاريخ كان مختلطاً بخرافات البشر

وان اعتبرت ضواحيها الداخلة في مملكتها وجدت ما يويد امر قِدَمها . ولاسيا ذلك النَّصب الذي حفره م رعسيس الثاني المعروف عند اليونان باسم سيسوستريس دلالة على حلوله في سواحل فينيقية وهو اثر جليل في الصخور الشرفة على نهر الكلب حيث ترى صورته قامًا بإزاء إلهه «راع» ساجدًا له وتاريخ الاثر في السنة الرابعة لملكه

و الله خلافة الالله العالم على المسيرة

المسترطت عند القال سوماً النم المروب بنيلية وهو النام المرو المسترين اللانفية وحرد وعُرَّوا بالترنين (Fenni) Penni) وهر الاسم الذي كان طلقا المريّن على كان تلك الاضاء عُرَّف في البيان بالاسا فدموا البلاد فليقية والعلمة فينتين شئاف الاسم من الطلة بيانية معاما الناسار (2008) لاسم معرود اللك الممالة كامة المناساة الماقيات الماليا

الله المنافل وتفرقت والكنت كل منها مستمرة القريب شركيسا المست على شد علكة صنية مستأن بالكري والتديد عن ساما

والتهرين هذه المالك علكه أزباد وعلك عيل وعلكة بودت وعلكة بودن وعلكة عرب والرابع الأعلكة جيل اللهت عليا وتذاب سبا و كانت بودت ادل مستدرات الجيان جالم عالكة مسئلة ساخة الملكة فيكون سنت علكة حيدون و كان المول علكة بودت نم ٢٦ كيارة أ غير به نه يو الكلب والداور و كانهم جينوا الكلب عاديا لتناسم الشالي فيموا به النهو والداور و كانهم جينوا الكلب عاديا لتناسم الشالي فيموا به النهو والله عرضا فكان لا يتجاوز شرة كيارة الت و المد الله منه المدان

مع عفر هذه المالك و ضيل ما حما قد تال شائل النهر و اهلها بالنبارة في الماليا النهائة الى النهر و المالية المالي الدينة الى النهر و المالية الماليونة وافلهم السيدة في المولا على مغنهم المحمد و وصلت البرقان وبلاد الفرب و سراسل او ديد كا فيلية فيتلونها الله على ألدهم عناك في يأتون و وسولات قلمك البلاد الى فيلية فيتلونها الله على الموان والمهم و المدد و ود و جدوا في خر يأت أميل و سراسل فينقيد الموان والمهم و المدد و فالموان القديمة و من الأثار الاشوائة المالية الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة و الموانة الموانة الموانة الموانة و الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة و الموانة و الموانة و الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة الموانة و الموانة الموانة و الموانة و الموانة الموانة و الموان

على الأقليان هذه المالك الساعلة مع دنر ما خيراً ما سبب المال عال والقروب وي اطها و عال الكاديخ القديج بدار الله عليكة المبدأ، عاولت مراداً في سلطسة اعل بياوت و استطاعهم الرادة في اليارة زن خاسرين

و كان عنم تلك السالك يم فها خلق اعلى من جائد الدول الكوى المان

به ملوك الموروبايل طموا اليا والخاردا عليا مرادا وديا خروا على العلم الجرة يو وديا لهم يا يطلبونة من الأدر وفيوم من الاختلاب اللبنائية ، وقد ورد اسم لبنان لاول مرة في كتاباتهم المسارة على هورة لبنانو اي الجيل الابيض اذ دأره ممثلاً علان مالدًا والد تكسره علية من المنافي البقد .

كم يه وقد ورد الم يعدد لاول مرز في الر مجروعاني المون في التحف البيطاني في التحف البيطاني في التحف البيطاني في التحف على الما المالالة الثانية عشرة وهو مبادة عن كتابة عردها احد رجوه المربية بعضا في حطت الل سودية ريدكر جه ما زار من الدن متعنا بالمن المالعات اللي عليان بود با حلى التها من يكر النس الدن المالعات جيل في معادد وعدم عادد الله صدورة في حد فت

وقار تكرا بيد ذاك الم يووت في جالة اللهذا التي تنصيب الفراعدة في القران علا المناص شر قبل المسي لا بل كان الصريون يطلقون على مسن الحديد الم بعقامة عدد ويوت و با ان يوت و كما البت ذلك حضرة الاب لاملس في كتاب عن آثار لبنان

فيلن من كلّ ما جدّ الدّ يبوت قد علت منذ قدم الرس عاد مناذا واد اصلا واقدة الى الازمنة القالمة حدد التاريخ كان منتاطاً بخر الات الشر

ران اعرث خراصها الداخلة في علكما وجدت ما يزيد امر قدما ولا ما فلك الأحب الذي خراء وحسر الثاني المروف عنه البرنان الم ميوسكيس ولا الله على المراف عنه البرنان الم ميوسكيس ولا الله على المراف على المراف على المراف على المراف على المراف المرفة على المراف المرفة المرفة على المرافق على المرفق الأي مورثة الما الماد الموراع ما جدا أن والربق الاتر في المدة الرابعة للكان

ويذكر سفنها التجارئية وبوارجها الحربئة

وثما جاء هناك ايضاً رسالتان لاحد امرا، بيروت اسمه م أَمُونيرا، يخبر فيها ملكهٔ الفرعون عن خروجه لمحاربة اعدا، الدولة بخيله ورَجله وعرَباته ويبشَرهُ بفوذه بهم ، ويذكر ان سفنه خرجت لمحاربة بلاد أَمُوري مساعدة لأمير جبيل ريب ادي فغلبتها، وفي كلامه اشارة واضحة الى مناعة بيروت في ذلك الزمان وعلو مقامها ودقي تجارتها وسعة ثروتها، على ان كلامه يشعر بسيادة امير جبيل على بيروت

بقيت بيروت تحت حكم فراعنة مصر يحيا أهلها بحياة فينيقية ويرتعون مثلها في طل الدولة المصرية وهي مصونة شمالًا نجبلها في مضيق نهر الكلب حيث رسم رعمسيس الثاني سنة ١٣٨٨ ق م صورته مع كتابة هيروغليفية تتضمن ذكر تقدمته لإله و فتاح ، وهناك صورة اخرى تمثّل ايضاً احد فراعنة مصر بازا الال عمون ، ثم صورة ثالثة يرى فيها فرعون آخر منتصاً يقرب قربانه لال الشمس «راع» وكان يصونها جنوباً وجود مدينتين عامل تين واسعتي الثروة والجاه اعني صيدا وصوركانتا تشيران اكثر منها مطامع الدول الكبرى ، فكان خولها نجاة لها ، ولعلها اصابت نوعاً من الاستقلال في او اخر الالف الاول قبل المسيح في ايّام حيرام الاول وحيرام الثاني ملكي صور وفي عهد داود وسليان ملكي اسرائيل

المث السادس

بيروت في عهد الاشوريين واليونان

جيش الاشور أيون جيوشهم في القرن التاسع قبل المسيح وزحفوا الى بلاد الحقيين في جهات الفرات وشالي سورية ثمَّ اندفعوا كالسيل الجارف الى بلاد الشام وفينيقية فنتجها ملكهم سلمناصر الثاني (٨٦٠-٨٢٥ قم) ثمَّ غزاها بعده سلمناصر الثالث (٧٢٠-٧٨١) ثمَّ اشوردان الثاني (٧٢١-٧٥١) وتفلات فلاسر الثالث (٧٢٠-٧٨١) ثمَّ سلمناصر الرابع سنة ٢٠٠ ثمَ سنجاريب سنة ٢٠٠ ثمَّ ملك بابل نبو كدنصر الشاني (٢٠١-٥٠) ولم تسلم بيروت من غاراتهم كما تدلُّ عليه الصور الخس والكتابات المطموسة التي نقشها اولئك الفزاة على الصخور الشرفة على نهر الكلب والكتابات المطموسة التي نقشها اولئك الفزاة على الصخور الشرفة على نهر الكلب

البعث الخامس

مبادئ تاريخ بيروت

ثبت لنا من آثار بيروت انها عريقة في القدم حتى آنها تضاهي اقدم مدن العالم الكنّ تاريخها لا يُعرف منهُ شيء راهن يسبق القرن الخامس عشر قبل المسيح وهذا الممري امر يكفيها فخرًا وفضلًا على كثير من عواصم البلدان في البسيطة جماء

ولا مرا. في ان بيروت قبل ذلك العهد شاركت فينيقية في سرَّانها وضرَّانها في ُجلُوها و ُمرَّها لاسيا في ما نالها من غزوات ملوك الكلدان الاوَّلين الذين احتلُوا سواحل الشام وغارات القبائل الاموريَّة التي ضربت فيها اطنابها

امًّا ناريخها في عهد المصريين فكشفته لنا دفائن ارض مصر منذ ٣٧ سنة فقط حيث وقف الاثر يون على سجلًات الملكين امينوفيس الثالث وابنه امينوفيس الرابع من سلالة الفراءنة الثامنة عشرة في القرن الحامس عشر قبل المسيح ، وقد اكتشفت تلك الآثار سنة ١٨٨٨ في تل العارنة في جوار مدينة اسيوط في الفيُّوم حيث يوجد اخرية مدينة قديمة كان الفراءنة المخذوها في ذلك الزمان كرسيًّا لملكتهم ثمَّ استولى عليها الحراب فنقدت آثارها ومن جملتها سجلًات دواوينهم التي اكتشفها صدفة احد الفلّاحين وهي منقوشة بالحرف المساري على قطع من الآجر ، أمًّا لفتها فهي اللغة الفينيقيَّة ، وكان للفراعنة في دواوينهم نقلة ينقلون لهم الى اللغة المصريَّة مضامين تلك الكتابات

وقد ورد في تلك الآثار اسما بعض مدن فينيقية ومن جملتها اسم بيوت على صورة "بيروتا" وقد مر في الشرق (٣ [١٩٠٠]: ٥٨٥-٢٩١٤) لحضرة الاب لامنس فصل مستجاد في ما ورد عن لبنان في الآثار الذكورة ، وهي عبارة عن مواسلات لأمرا ، وطنيين كانوا عمّاً لا للفراعنة كالولاة يُعرَفون باسم «خزّانو» ويسكاتبون مواليم ما للوك ويفيدونهم عما يجري في بلاد فينيقية الموكولة الى تدبيرهم ليكونوا على بصيرة من امرها

وكان اسم احد هؤلا. الولاة « ريب ادّي» أقيم اميرًا على 'جبيل . وقد ورد في مكاتباتهِ الى الفرعون اسم مدينة بيروت فيصفها كمدينة حريزة وكفُرضة بجزيَّة مهمَّة



هيكل عشترت في بيروت مكبرة عن صورة قديمة من نقودها



بمض نقود بيروت في عهد استقلالها قبل المسيح

ومن المرجع انَّ بيروت عند مرورهم في أرباعها فتحت لهم ابوابها سِلْماً مفضّلةً ادا. الجزية مع الامان على فتحها عنوة

إلا الفرس وقامت بعد دولتي اشور وبابل دولة ماداي والفرس في اواسط القرن السادس قبل المسيح فبقيت فينيقية خاضعة كحمهم وكان الفرس يحسنون الى اهلها المعاملة ويسعون الى تحسين تجارتها وملاحتها فاستعانوا بسفنها لفتح سواحل الشام وآسيسة الصغرى وكانت بيروت راقية في صناعة السفن وتجهيزها لقرب الغابات والاخشاب الجبليّة من مرفإها فكانت سفنها مع سفن جبيل وصيدا، وصور تو لف اساطيل عظيمة نالت في خدمة ملوك فارس وماداي شهرة كبيرة

وفي نقود بيروت ما يثبت قوتها البحريّة فا أنها تمثّل إله البحر پوسيدون-Posei (ما وهو بعل بَريت واقفاً عند رأس السفينة في احدى يديه صورة الدافين او احدى بنات البحر بَر وه (Beroë) وفي الاخرى الشوكة المثلّة ، ومنها ما تمثّله جالساً على مركبة بجرها أدبعة رووس من الخيل ، فكل ذلك اشارة واضحة المدرة بيروت في النقابة البحريّة سوا، كانت مجهّزة للحرب او مستحضرة للتجارة البحريّة

ولًا انتقض حبل الدولة المادية اخذت المدن الساحليّة تسعى كل منها الى الاستقلال وتوسيع بملكتها بقهر جاراتها فكانت تتنازع الحكم على بيروت تارة جبيل وتارة صيدون. فكان البيروتيّون يجتهدون في استبقاء حريتهم او يجارون احوال الزمان الموافقة الصوالحهم. وأغا دين الجبيليين كان موثرًا فيهم فشاعت بينهم عبادة البعل وخصوصاً عبادة الإلهة عشترت التي تُرى صورتها على بعض نقودهم القديمة

ولهلَ ما اصابتهُ صور وصيدا. من العمران والرقي في القرنين السادس والخامس قبل المسيح كَسَفَ نوعًا رونق مدينة بيروت فقلًا تجد لها ذكرًا في آثار ذلك العهد على ان احد سيَّاح اليونان المسمَّى سيلاكس (Sylax) اتى الى فينيقية في القرن الرابع قبل المسيح وتجوَّل في مدنها الساحليَّة واجتاز بيروت فوصفها بهاتين الكلمتين قائلًا: «ان بيروت مدينة ومرف » ولم يزد على ذلك شيئًا وبها نستدل على أنَّ الخراب لم يستول على بيروت كما ظنَّ بعضهم

ومن الرابع الأبيرية عد مريدم في أبرا عن فتحت لهم الوليا على منطلة أوا.

من وقات بد دواقي اثرد وإبل دواة ماداي والقرس في اواسط القرن المادس قبل السيح فقيت فيقية خاضة المحكميم وكان القرس مجسون الى اعلما الماملة ويسون الى غَسِن عَبارتها وملاحتها في المتألوا بهنتها التبح حواطل الثام وآسية المعنوي، وكانت بيدرت راقية في صناعة السن وغيونها قرب القابات والاحتاب الملكة من مراط الكانت منها مع من حيل و سيدا، وصود قراف المالل منا في قال في في مناعات شدة كعة

إ وفي تقرد بيون ما يشت فرنها السراة فأنها قال إله السر بيسيدون-العام؟
(المعالية بيسيدون ما يشت فرنها السراة فأنها قال إله السر بيسيدون الدائين او السوى
الشاليس برايد (Berne) و في الاسرى الشراع التأثير و بينها ما قال بالما على مراكز
في ما الرسة و فرس من الفيل - لكان ذاك الشارة والشعة المدرة بيد ته في التفاية
السراة ما المائية عملانة المعالدة و مستحد أن التعارة السراة

را التنفي حل الدراة الارة المنت السان الساملة فسي كل مها ال الاستلال رفيع علكماتني خاراها فكانت تنسان الحكم على يبدت الاق عيل والذة عبدان فكان اليرتيزن كجهدان في احتباء حريتم أو كسادة البراة البان الراقة المواطعي ولما وي الحيليان كان موثرا اليهمناهات يهم مادة البير وحصوصا عادة الإلاة متدال في مورتها على يعي تقودهم القدة ولهن ما اماري عبدر وسيال من السران والرق في القرين السادي والماسي على الماسية عبدر وسيال من السران والرق في القرين الدامي والماسي على الماسية أميان المستى سادة فقال غد المافي الله فلية المها المالية على الماسية أبيان المستى سادة والمالية واحد ومنها باقين الكلمي الأداء الماسيد مسية والمالة واجد على ذاسات شاء بها استمال على أن المالية المالية واحد على ذاسات شاء بها استمال على أن المالية المالية واحد على ذاسات شاء وبها استمال على أن المالية المالية واحد على واحدة شاء وبها استمال على أن المالية المالية واحد على واحدة شاء وبها استمال على أن المالية المالية واحدة على واحدة شاء وبها استمال على أن المالية المالية واحدة على واحدة المالية واحدة المالية



مكال مثنث في يودث مكارة ما سرة تستاس البردما





يعش تثود بيروث في عهد استفادلما قبل المسيح

م ابعث المابع بيروت في عهد السلوقيين

سار اسكندر الكبير المتروني المروف بذي القرنين الى فتح سوريَّة بعـــد انتصاره على الفرس في معركتي ايسُوس في حدود سوريَّة وقيليقية (سنة ٣٣٣ قم) وإِرْبِل فِي البراق (سنة ٣٣١) فاخضع سوريَّة وعاصمتها دمشق وفينيقية ولم يَقُم في وجهه غير صور الحصينة فملكها عنوة بعد ان حاصرها اربعة اشهر

ولا ريب في خضوع بيروت اسلطة الاسكندر كما يثبت ذلك ما أضرب فيها من النقود باسم ذلك الفاتح الشهير ١١ . ثمَّ صارت بعد موته لخلفائه فملكها اوَّلًا قائدهُ بطلبوس صاحب مصر وانتزعها من يده سلوقوس فدخلت في مملكة السلوقيين ملوك الشام وعاد البطالسة فملكوها ولبعضهم نقود مضروبة فيها كبطلميوس الثالث أورغاتيس الاول (٢٤٧-٢٢٢ قم) وكبطاميوس الخامس ابيف انيوس اي الشهيد (١٨١-٢٠٤) الى ان صارت نهائيًا في حوزة السلالة السلوقيَّة لمَّا بسط انطيوخوس الثالث الكبير سلطانهُ على كل تخوم فينيقية بعد انتصاره على بطلميوس او پاتور سنة ۱۹۸ ق م الی سنة ۱۷۵

وفي زمن هؤلا. اللوك الساوقيين خاصَّة انتشر في بيروت وفي سائر فينيقيــة التمدُّن اليوناني وشاءت بين الحاصة اللغة اليونانيَّة وتوفُّرت في لبنان وسواحله الآثار الفنيَّة المستعارة من اليونان كالكتابات والهياكل والابنية الفخمة والتأثيل والحـــلي والادوات الصناعية والنقود والصكوكات التينشر كثيرًا منها احد اساتذة مكتبنا الطبي سابقاً الدكتور جولروڤيه (Dr J. Rouvier)خص ّ اكل مدينة جدولًا منفردًا بينها نبذة حسنة عن مصكوكات بيروت مع صورها وتاريخها اليوناني ٣١٣ ق م

وكذلك شاعت في بيروت وسواها حتى في اليام حكم الرومان الازيا. اليونانيَّة والديانة اليونانيَّة والنقوشِ والكتابات اليونانيَّة على النواويس حتى اسم بيروت ظهر بزيه اليوناني (BHPYTOC او BHPYTIWN). ومن كلّ ذلك عدَّة آثار وُجدت

ا اطلب كتــاب نتود الاسكندر اولد Muller: Numismatique d'Alexandre

دول تنبه المار مرم حيد لتر المر وغوس وقال المريدة عالم :

معاما الصحيح ولعوا فأبد وأيهمان الاربين ليكفتنوا الوا ليونت فاتلك

المن الكروم الدوق الدائد الالال ويد الا يدوت

ي ايما المايع يوون في عهد المارقين

التعالى على الله التحديد الله وقد يفتي القرنين الى فتح مرد به يست التعالى على القرس في معركي ايدوس في حدود مورية وقيلينة (سنة ٢٣٣ قوا وإذ إلى في العراق (سنة ١٣٣١) فاختم مودية وعاصمها عدد ودينينية وأيام في وجهد غير عود الحديثة فلكها عزة بعد ان عاصرها الهنة النهو

ولا رئيس في خير عربه و تدليطة الاسكندر كا يشت ذاك ما نفي نيسا من التقود أمير ذاك النائم الشهر ١١ . ثم صارتها مو تم طالات فلكها اولا قائمة بطاليس صاحب عندر والترمها من بلم ساوقوس فسينات في علكة الساوتين ملوك الشام وعاد البطالة فلكرها واستهم تقود مغروبة ديها كيطالبوس الثالث أو فالتس الاول (١١١ - ١١٦ تم) و كيطالبوس الخالس البغيانيوس اي الشهير (١٠٠١ - ١٨٠١) إلى أن صارت بها في موزة الساولة الساوقية أ وسط المار مورس التاليالكيم سلمانا عن الي تجوم فيتمنا بعد التصادم على بطاميوس أو أورسة مدارة المساولة على المارية ملا

رك الله كامد في مدون و -راما حق في الأم حكم الومان الازياء البيالية والمدين الرباد المدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة والمدينة المدينة ال

Va till to wee Westernader and the State of the CV

ة الأثار هذه الحروف اليونانيَّة (٨٩٠) مختصر "لاذيقية فينيقية" (بالانكام ١٨٤٥) مختصر الاذيقية فينيقية (المات المورد اليونانيَّة (المات المورد اليونانيَّة (المات المورد المات المورد المات المورد المات المورد المات المورد المورد

ووقف الدكتور روثيه على اثر آخريثبت رأيه في انَّ بيروت لم تبق خراباً بل كانت عامرة . وذلك وزنُّ قديم لبيروت تاريخهُ سنة ١٢٨ ق م عليه شعار المدينة واسم محتسبها المدءو نيقون وكفى بذلك دليلا على أنها كانت في ذلك العهد مدينة تجارية . وقد اثبت الدكتور صورة الوزن المذكور مع شرح كتابته في اوَّل عدد للمشرق في السنة الاولى ١٨٩٨ (ص ١٠-٢٠)

لكن ما قاله جناب الدكتور روقيه في ثبات مدينة بيروت لا يصدق له عن رأي آخر حيث يقول ان الذين عادوا فجد دوا ابنية بيروت بعد خراجا عدلوا عن موقعها السابق القريب من نهرها الى الجنوب على بُعد نحو ١٠ كيلومترات فبنوها عند الحان الجديد بين وادي الشويفات ونهر الفدير وقد وجد هو في ذلك المكان آثارًا قديمة من مصكوكات يونانية ورومانية وخزفيّات ونقوش مختلفة وهو يزعم ان بيروت الستحدثة كانت هناك وعليها يُطلق اسم لاوذيقية كنعان وهذا الرأي على ما نرجح ليس بصحيح فان بيروت بقيت في مكانها الما الآثار المذكورة فتدل فقط على وجود بعدة هناك وهي احدى المدن الصفيرة التي كانت تتوسّط بين بيروت وصيدا وقد بعدة في كتب جغرافي اليونان ان عددها كان بالغاً نحو العشر بقي منها خلدة والدامور

وفي زمن السلوقيين اشتهر في جبيل اوَّل مؤرِّخ لبلاد فينيقية العلَّامة سَنكُنْ يَتُن البيروتيّ الذي بقي من تاريخهِ الضائع عدَّة فقرات ذكرها له فيلون الوُرخ مولود مُجبِّل ونقالها اوسابيوس القيصري وكفي بيروت بذلك فخرًا

ومع تغلُّب اللغة اليونانيّة بين الطبقة الراقية من الشعب لم تَوَلَّ الفينيقيَّـة دارجةً بين العامَّة في بيروت ولبنان ولاسها في داخليَّة البلاد

وفي اوائل القرن الاوَّل قبل المسبح ضعفت شُوكة الملوقيين باستسلام ملوكها الى اللذَّات ورفاهية العيش بعد الحروب الاهليَّة المنتشبة في ظهر انيها فاضطربت الامور ووقع الخلاف بين مدن السواحل فخاف الاهلون من الفوضي ودعوا ملك في بيروت وجوارها كما في غيرها من المدن الساحليَّة ، وقد اخذ التو أون نظارة الآثار بجوون في متحف المدينة قدماً صالحاً منها ، على انَّ نقود بيروت الاولى التي ُضربت من السنة ١٩٨٨ الى ١١١ ق م قد كُتب عليها اسم بيروت باليونانيَّة والفينيقيَّة ثمُّ اكتفوا بعد ذلك بالاسم اليوناني

ويستفاد من ضرب بيروت لنقودها كو نها نالت في زمن السلوقيين نوعاً من الاستقلال منحهُ أماوك سوراً به لبعض مدن فينيقية وهو الاستقلال الاداري تحت حمايتهم . وقد عرفت بيروت لملوكها الشرعيين هذه النَّة كما يُروى ذلك في تاريخها ويجق لها ان تفتخر به وقد اثبتنا الخبر في كتاب لبنان (ص ٢٣٥) بنا معناه :

قام سنة ١٤٦ ق م رجل اسمه اسكندر بالا (Alex. Bala) يدّعي اللسك لنفسه فنشبت بينه وبين الملك الشرعي ديتريوس الشاني نيقاتور حرب عوان دافعت فيها بيروت عن حقوق ملكها بشهامة ومروءة فكان الانتصار حليفا المديمتريوس . ألّا انّ تريفون (Tryphon) وزير اسكندر بالا تحزّب بعد موت مولاه لابنه انطيوخوس السادس المسئى ديونيسيوس ليجلسه على كرسي المملكة ويملك باسمه والعلمه بامانة بيروت واهلها لملكهم اغار على مدينتهم ليثّر منهم واخرب ابنيتها وحرقها بالنار سنة ١٤٠ ق م فذهبت ضحيّة وفائها ، على انْ تريفون نال جزاءه بعد ورقها بالنار سنة وسيداتس اخو ديتريوس ومات طريدًا خاملًا

وقد ذهب بعض المحدَثين الى انَّ بيروت بقيت على خرابها نحو مئة سنة واستندوا الاثبات رأيهم الى عبارة وردت في كتاب الجفرافي اليوناني اسطرابون حملوها على غير معناها الصحيح وزعموا لتأييد رأيهم انَّ الاثريين لم يكتشفوا اثرًا لميروت في تلك الحقية . لكنَّ الدكتور جول روثيه قد امساط القناع عن صحَّة الامم وبيَّن ان بيروت لم تبق على خرابها ذمناً طويلًا ولمل تريفون لم يخربها غاماً . فعاد اليها اهمها ورعموسا او جدَّدوا بناءها واطلقوا عليها اسم لاوذيقية فينيقية او لارذيقية التي لكنمان (١ . ويثبت الامم عدَّة نقود تمثّل رمز بيروت اي عشترت على رأس سفينة مكتوب عليها ويثبت الامم عدَّة نقود تمثّل رمز بيروت اي عشترت على رأس سفينة مكتوب عليها

Une Métropole phénicienne oubliée التي عنوانعا LAODICÉE, Métropole de Canaan في نشرة المراسلة (P. Roussel) في نشرة المراسلة (Bulletin de Crrespondance hellénique, 1911, p. 535-446)

في يوفق وجرادها ألما في عدما من الدن السامليّة - وقد المقدالة إلى تظارة الإثار الجنسون في مشخف الدينة قسماً ساماً منها - على ان تترد يبورت الاولى التي أضربت من السنة ١٩٧٨ إلى ١١ : م قد أكس عليها اللم يبردت اليبالليّة والقينينيّة عمّ الكنوا يسد ذاك بالاسم البرناني

وعيناه من خريب بوت القيدها كو عيسا ثالث في زمن الساوقيين فرمساً من الاستقلال منحة أماواك سيرانة السنق مدن فينيقية وهر الاستقسادل الاداري تحت خاليهم موقد عرفت بيوت المركما الشرعين هذه الله كما أيرى ذلك في تاريخهساً وعن كما ان تنتشر به وقد النتا الحرفي كتاب لتان لعر ١٣٠٥ عا معاماً:

قام سند ۱۵۱ قام رجل اسنة اسكندر إلا اعادة . 101 يناس الله القده الله الناس بيئة وبين الله الندمي ويقوس النسالي نقام رجب بهان والمست فيها بيوت عن حقول ملكها بشهامة وحرونة فكان الانتخار علينا استغيريس ألا النا توينون (modgy: T) وزير اسكندر بالا تحرب مدد بيت مرلاء لابسيم الناس في توين الملكة وعالم باسم الناس وينسيس ليماسا على آمي الماكة وعالم باسم والمنه المناس والناس بالمناس المالة بيروث واعلها للكهم المناد على مدينتهم للخربهم والمرب المناس المناس المالة المالة بيروث واعلها للكهم المناد على مدينتهم للخربهم والمرب المناس المناس المالة المالة بيروث واعلها المناس عالم المالة على النا توينون قال جوادة أجمد المناس المناس الناس على النا توينون قال جوادة أجمد المناس المناس المناس المناس المناس على الناس المناس المن

" رقد ذه بعض المستنبئ الى ان يبروت نقيت على خرابها غر منة عنه واستدوا الاثبات وأيهم الى عبارة وردت في تقلب الخرائي اليوافي المعلم بون حارها على غير معناها الصحي وزنجوا التأميد وأيهم ان الاتوبين لم يكتنفوا اثراً له يورت في تلك الحقيقة الاس وبين ان يبروت المقية والتن المد تجود جول ووق قد الساط الفتاع عبى حفق الاس وبين ان يبروت لم توفي على خرايا ومنا طوبلاً والمن زورن لم الارفيقية الميا المها وو تحو ها او بالدوا بناها واطاقوا عليها لم الارفيقية فينقية او الارفيقية التي المحال (1 - وبيئت الاس حدة تقود قال ويز يودت اي منتقب على وأس حديثة حكوب عليها

لكن ما قالة جناب الدكور دون في نبات دينة بيوت لا يصدق لمنه و مأي آخر حيث يتول الأاللين عدوا فيلا دوا المنه بيوت بعد خالها عدادا عن مرافعا المالي اللروب من جرحا الي الجوب على أبعد نحو ١٠٠٠ كيلونقات فنو ما عند المالي الجديد بين وادي الشوينات ونهر القديم وقد وحد مو في قالك الكان آترا قديا من مسكو كان يوافية وبدو البيا وخو فيات ونفو أن مختلفة وهو يمم ان بيروت المستعددة كان مثالة وعليها أيطاق لمم الاوذينية كمان وهذا الرأي مل ما وجود المن بصحيح قان بيوت نقيت في مسكانها - أما الأثار الله وفي فتدل فقيا على وجود يولية عنالة وهي المدى الدن الصنية التي كانت أنه بنط بين بيروت وسيدا وقد بيا في كتب منوافي اليونان ابن عدد ما كان بالنا غو الدنو بني منهما خالت والدامور

د في ذين الساوقيين اشهر في جيل اول مؤرخ لبلاد مينينه العلامة مسكل يَكُ البير في الذي يقي من تديي الفائع عدة فقرات في إما له فيلون المؤدخ مواود حيل وفقاها الوساييرس التبصري و كفي بيروث بذاك فغواً

ومع تعلَّب الله اليونانيَّة بين الطبقة الراقية من الشعب لم ثمل النينينيَّة وارجةً بين العامَّة في بيروت ولنان ولاسها في واخليَّة البلاد

و في او الآران الاول قبل الليم فنطت شركة المارقيين باستمالام ماركها الله اللهات ووقاعية البوش بعد الحروب الاهابة التشابة في ظيرافيها فاضطربت الامرد ووقع الحلاف بين مدن السواحل فنفاف الاهابان من القوضي ودعوا حلساك

Con Métropola phénicienne outblet Laips yil again par un des galla et autonit again par la lain de Causan au la lain de Causan (Meropola de Causan et al lain de Causan et au la lain de la lain de Causan et au la lain de Ca

فيها وهما الفرقة الخامسة المعروفة بالقدونية (Legio Macedonica) والفرقة الثامنة المنسوبة الى اوغسطوس قيصر (Legio Augusta) فأضحى لها ذلك ميزة على بقية المدن الساحلية عم منحها اوغسطوس امتيازات المستعمرات الرومانية وخول اهلها حقوق الوطنية وكان ذلك السنة ١٥ ق م وسمًاها باسم ابنته جوليا (Colonia) (Sulia Augusta Felix Berytus) وضرب باسمها نقودًا بيروت على هدذه الصورة (١١ وقد وُجدت كتابات حجرية على الصورة عينها وكذلك ورد في تاريخ پلينيوس الطبيعي (٢ ما يويد الامر فانه قال عن بيروت : «انها مجاورة نهر ماغوراس الجاري اليها من لبنان وهي مستعمرة تدعى باسم جوليا السعيدة »

عا على المحمدة والمرافعة والمحبير ملك اليهود محبّة اوغسطوس لبيروت سعى هو ايضا المحمدة المحمدة وقد الحبر يوسيفوس في تاريخ الحرب اليهوديّة (٣ أنهُ شيّد في بيروت النوادي الواسعة والأروقة الرحبة والهياكل والاسواق الفاخرة والحبّامات والمخازن التجاريّة و فتقاطر الح بيروت كثير من الرومانيين والاجانب فاستوطنوها وزادت بهم حسناً وعمراناً وفي مجلس بيروت جمع هيرودس محفلًا من الفقها، والاعيان لمحاكمة ولدّيه اسكندر وارسطابولس ابني زوجته مريّنة المحابيّة فحكم عليها بالوت وقتلها ظلماً (١)

1) اطلب مجموعة الكتابات اللاتينية 161 etc

Plinius : Hist. Nat. V, 17 والل كاية (٢

Fl. Josephus. B. Jud., XXI, ١١ داجع كتابه ٢٠

الطلب كتاب يوسيفوس العاديَّات اليهوديَّة Idem : Ant. Jud., XV et XVI

ه) في تاريخه الحرب اليهوديّة B. J. VII, 5

ارمينية دغران لتدبير الامور بينهم فقلَدوه الحكم عليهم ورتعوا مدَّة في ظلَ السلام، لولا ان بيروت وجاداتها الشاليَّة الى الوأس العروف برأس الشقعة كانت معرَّضة لفارات قبيلة الايطوريين الدين استولوا على ذاك الوأس وتحصَّنوا فيه و كانوا يتجسّسون السواحل المجاورة من طرابلس الى بيروت فينقضُّون منه كالسباع الضواري فينهبون ويعودون بالفنام الى مركزهم آمنين الى أن حاربهم القائد الروماني بومبيُّوس سنة ٦٢ وشتَّت شملهم في البلاد ١١

سے م ابعث النامن دقی بیروت فی عهد الرومان

دخل الرومان بلاد الشام سنة ٦٤ق م واستولى قائدهم بعينُوس على اقطارها ثمَّ ضبط ايضاً سواحلها وجمل فينيقية احد اعمالها مبيدًا لسلطة الساوقيين فبها . وكان ملكهم آننذ انطيوخس الثالث عشر الملقّب بالأسيوي وكان ضميف الهمّة خائر القوى فلم يجسر ان يقوم في وجه الرومان

وكأنَّ الرومان عرفوا ما تستحقُّهُ بيروت من الرعاية وانها قابلة للرقي فو جهوا اليها بنظرهم واخذوا يزينونها بالبنايات الفخمة المتنوعة، وممَّا حدا بهم الى ذلك أن الفينيقين كانوا يعتبرونها مدينة مقدَّسة خصُّوها لاكرام البعل المسمَّى على السمها بعل بيروت او بعل بريت ، وقد اقاموا له هيكلا كبيراً على الجبل المشرف على مدينتهم في بيت مري وهو هيكل دير القلعة المكرَّس لبعل مَرقد الذي كان الفينيقيُّون يجمُّون اليه ثم حسَّمة الرومان وزادوا في ابنيته واعتبروه ميكلا لجوبتر البعلبكي

ولما صار الام لاوغسطوس قيصر خصَّ بيروت بألطاف وهبات لم ينعم بها على غيرها . فولَى عليها القائد مرقس وسبسيانوس اغريبًا بعد ان أزوجه بابنته جوليا . وكان صهره مولها بالابنية الفخمة فلمَّا تقلد ولاية بيروت شملها بسوابغ النعم وجملها من المدن الاوَليَّة الواقية واستدعى اليها فرقتين من الجيوش الوومانية احتلَتا

^{1).} الطاب تسريح الابصار في ما يحتويهِ لبنان من الاثار للاب لامنس(٢٩:٢)

المعينية عنوان تنبع الامود مينهم تقلده الحكم عليهم ورشوا مدة في خال السلام، لا ان بعد شدخاراتها الشائة الى الأس المروف بدأس الشقة كان مرقة المارات على الشقة كان مرقة المارات على الشقة كان مرقة المارات على الشاؤة على ذاك الأس وتحدوا فيسبغ و كان يتبدلون السياح المدرات فيتمون السياح المدرات في فيتهون والساون والمودن بالقسام الله مركز عم آمنين الى أن جاريم الثاند الروساني ورسيعي سنة ١٢٠ وشد شطهم في الماراد الا

الله الله وفي إليات في عبد الروبان

د الرجان بالد النام عند ١٢٤ م واستولى تأكم بينيو على الطالعا في عبد اليفا سراسان وجل فينفية اسب اعالما سيفا اسانة السرويين فيها . وكان فلكوم آنية العلي عن الثالث يشر الله بالأسيري في عديد المائة عاد التوى المراجع في توم في وجو الروان

را مار الام لار نسارس قيم من بدرت بالفاق ومبتد الم يتم يها على عبد الم يتم يها على عبد الم يتم يها على عبد الم الفاق ومبتد الم يتم يها على عبد الم يتم بدرا أو جد الميت المتعاد الذا تناه ولانه بيرت شنايا بدرام الميم المتعاد الذا تناه ولانه بيرت شنايا بدرام الميت المتعاد الذا تناه ولانه بيرت شنايا بدرام الميت المتعاد المتعاد

اللدن الداخليّة و منها الاضطوس استازات السدرات الودائيّة و من أدامها المنافقة و الإطابيّة و من أدامها المنافقة و الأن ذلك المنسة ١٠٠ م. وسناها بام ابنتي جوليا (مامها المنافقة و الاطابيّة و الأن ذلك المنسة ١٠٠ م. وسناها بام ابنتي جوليا المنافقة ويوت المالية ويوت المنافقة ويوت المالية ويوت المنافقة على حسامه المورة (١٠ وقد وُبعث كتابات حيم أن المنافقة على حسامه المورة (١٠ وقد وُبعث كتابات حيم أن المنافقة على المنافقة على المنافقة والمنافقة وال

المحمل ولا رأى عيروس الكيد ماك البيد عنه او خطرس ليرون سي مو اينها المالية عنه او خطرس ليرون سي مو اينها المالية المالية البيرون المالية والأدواء المالية والمالية والأسوال الناحة والمقالسات والمالية التوافي الراسة والأدواء المالية والأمالية والأمالية والأمالية والامالية والامالية المالية والامالية المالية والامالية المالية والامالية المالية المالي

م علم الآولاد مو ده اليما الادل دهو سنيد ميرودس الكيد سي بنام ليردت قرادا يان سيدة و منها بيسينوس السلاكي في ترايخ (• تقال الأهدف الناك بالغ في أكرام اهل بيروت قشيًا لهم مسرحاً الخاريذي على سادح سن صحيحة عبالم وفقاعة و كذلك بني لهم سيداناً فتما وملما الميرانات وسيامد الحق أ بلاكر في بهذه شيط من ماله ليلتها من المعامن ليلها و ربيد إغيازها دما الاملين الى تعديدا المالية الذلك مراسم واساداً البيدة المنتي في ترويجها المالة الواقية فاترا في

of the an air Colle Brack are rite "a allo

Plante : Hipt Not V. 17 S. 15 LIST - 16

H. Josephus, B.Jud., XXI, 11, Ltd. gall, Co.

a) the The gode o larger larger IVX to VX about to A a mish

a) buch the Record the

The Mark Lang Mark to at Section 120 of 1870 (Rep 1940) (1917)

سوار ضخمة كانت تمتدُّ على طول المدينة وتبلغ الى نهرها فيتجوَّل الناس في ظالهـــا صيغاً وشتاء . ومنها الآثار السابق ذكرها

وقد بقي من عهد الرومان في بيروت كتابات مختلفة منها مدفنيَّة يرقى بعضها الى القرون الاولى للنصرانية باليونانيَّة واللاقينيَّة على بعضها رموز نصرانيَّة كالصليب وسَعَف النخل ومنها مدنيَّة واداريَّة كالانصاب الدالَّة على مسافات الطريق الرومانيَّة (miliaires) وكالآثار لشكر الآلهة لنعمة نالها عبد تُهم او لمديح بعض الروسا (١٠ ومعظم تلك الآثار لاسيا الأعدة التي كانوا يزينون بها الهياكل والنوادي العموميَّة كانت من الحجر المحبَّب المعروف بالغرانيت كانوا يجلبونه من مصر بعناه كبير وبعضها من الرخام الوطني الذي ترى الى يومنا مقالعه في الجبل

ابعث النامع حيانة اهل بيروت القديمة

سبق ان للفينيقيين مزاعم خرافيَّة تجعل بيروت كاحدى مدنهم المقدَّسة وكان الهمم الكرير البعل خصُّوا عبادته بمسحة وطنيَّة تفرزه عن عبادة المدن الساحليَّة الاخرى فكانوا يعبدونه تحت اسم بعل بريت مرجعه الى البعل الاعظم كبير آلهة الفينيقيين واتَّا خصُّوه في كل مدينة بصفات لم يُعرف بها في سواها، وان استقصينا البحث عن ذاك المعبود الاصلي ظهر ألنا جليًا انما المفني به الطبيعة الهيولية بكل قواها فتبدع وتفني وتنشئ وتلاشي وتحيي وتميت وكثيرًا ما تخيلوا انه الشمس الفلكيَّة فاقاموا لها مواسم الافراح في الربيع عندما تعود الطبيعة الى حياتها فتحييها بواسطة حرارتها ولذلك اتخذوا ايضاً النار رمزًا عن الاله الشمس فعظموها كاحد اركان الطبيعة وقدموا لها الذبائح والقرابين المختلفة بل لم يأنفوا ان يضحّوا اطفالهم الصفار لاكرامها وارضائها

واذ كان الفينيقيون يعتبرون البعل ذا مبدأين ممتازين احدُهما فاعلُّ والآخر مفعولُ جعلوا الفاعل ذكرًا والفعول انثى · وكما ان البعل كان لديهم كالالـــه العظايم المسرح المشاهد المختلفة وتعدَّدت فيه اللاهي وعزفت اصف الآلات المطربة وتفكيهاً للحضور حكم على ١٤٠٠ من اصحاب الجنايات بان ينقسموا قسمين يقاتل بعضهم بعضاً ففعلوا حتى فتلوا عن بكرة ابيهم و وتم ذلك في الميدان الذي اعدَّه لتلك المبارزات القبيحة والمظنون انَّ وضع هذا المشهد كان على شاطى البحر بقرب مينا والحصن المعروف بخان الصاغة حيث يُرى شي ون آثاره باقياً الى اليوم

وفي هذا الميدان نفسه نادى الجنود الرومانيُون بقائدهم فسيسيانوس امبراطورًا بعد وفاة نيرون فبايعه أمراء الجيش والولاة وسار من هناك الى رومية ليتولى فيها زمام الملك وفي الميدان عينه احتفل ابنه طيطوس بعيد مولد ابيه بعد فتحه لاورشليم على لا مزيد عليه من الأبهة والمجد وامر بقتل جم غفير من اسرى اليهود ارضاء اوتفكياً للشعب

وقد بقي من تلك المباني العجيبة الى يومنا آثار تنبى بعظم شأنها أَخَتُها اعمدة وسُوارِ ضخمة ورووس أَكلَة منبئَة في انحاء المدينة او غائصة في بعض سواحل البحر وكثيرًا يستخرجونها بالحفر عند فتح السكك وكان عددها يبلغ الالوف في القرون السابقة كما يشهد على ذلك السيَّاح في رِحلهم

وما لا شُكَّ فيهِ انَّ بيروت كانت مزدانة في عهد الرومان بأروقة مشيَّدة على

161

المرب المروديّة B. J., XX, 1x, 4

¹⁾ اطلب مجموعة المكتب الشرقي 540-535 و11 MFO

المربع الشاهد المنتلف وتعدّوت في اللاهم و هرفت احتساف الآلات الطربة وتعدّم على ١٥٠٠ من احساب الجابات اللا يتنسوا قسمين يقاتل معنهم بعضاً فلعاد حتى تتاوا عن يحتصرة ابيهم و وثم فلك في الميدان الذي اعده الثالث المبادد القسمة والمقادن الدُّمو هسفا المشهدد كان على شاطئ المرم المبادد المبادد القسمة والمقادن الدُّمو هسفا المشهدد كان على شاطئ المبادد المب

وفي هذا البدان نفسع الذي الجود الرسائيون بقائدهم فيسيان من المبراطورا بعد والساة نبورن فبايغة اشراء الجيش و الاة وسار من هناك الى رومية ليتولى فيها فعام اللك الوفي المبدان ميم احتقل النه طيطوس بعيد مولد اليه بعد فتح الاورشائي عبد الا مزعد عليه من الأنهة والجد والمربتيل بهم غنيم من اسرى اليهود الرخاة مناك أناه.

ولا أم خلف هيروس اخرباً الاوال إن المعيروس اخربيا الثاني أفرالا والرسان فيسا من سورة المعونة اي بلاد الغاع الق خلات عاضرتها فني المرونة سابعاً باسم كليس (Chalcis) مع بلاد البنية شرق هندو فيرى هل خال والده في ترون معينه بيرت بالاثار المسادس الها إلى داخلة في نجر علك بند فيسا التالي وتقواليا عود مشاهير القدماء من الجاء المساكة وشباً فيها ١٢ تادياً جديداً التالي وتقواليا عود مشاهير التنا عاني، من أثارها مند باب الدراخ نقرب وجال الارسي والاعباد أما كي في الارسي والاعباد أما كي في يورث موامم وومية فاتهاء والاعباد أما اليورثين بسنا اللامم والاعباد أما كي في اليورث موامم وومية فاتهاء والاعباد أما كي في اليورثين بسنا اللامم والاعباد أما كي في اليورثين بالما اللامم والاعباد أما كاربة أما الما كله في حكما الما كله الما كله في حكما الما كله الما كله الما كله الما كله في حكما الما كله الما كله

وقد يتي من قلك الباني السببة إلى يومنا آلد تنبئ بعظم شامها أخصها الاستة وسُولو عنضة ودفوس أكمانة منيئة في الحاء المدينة أو فائصة في بعض سواس البحر و تابع المستفر جومها بالخفر عند فتح السكاث وكان عددما بيلغ الالوف في القرون السابقة كما يشهد على ذلك السكاح في رسامم

وما لا شاك فيه الله يود كالت يزوالة في بهذ الودان بأدو تقديث عنه مو

سرام خضة كانت قندُ على طول الدينة وتباخ ال نهرها فيتجوَّّك الناس في ظايب صيفًا وشناه : ومنها الإنّار السابق ذَرُها

وقد بني من عهد الرسان في بيروت كثابات مختلفا منها مدانية بدل بعنها الله النبوي الأولى النصرائية بالبرقائية واللاتينية على بعنها درز نصرائية كالحلب وتنف النبل النبل المائية كالاتصاب العائمة على سانات الطريق الرسائية (عصنافة النبل مدان الطريق الرسائية (عصنافة النبل المائية المائ

العدائلي

سي ان النيتين مزام خافية نجال بدوت كاحدى مسهم التسابة وكان المسهدات المسابقة الاغلام المسابقة الاغلام الكان السابقة الاغلام الاعام تحد المسابقة الاغلام الاعام كيم المة النيتين والما تضوه في المسابقة الاغلام الاعام كيم المة النيتين والما تضوه في المسيدة في المسيدة المسابقة المسابقة

واذ كان القينقيون يعتبرون البعل ذا سينان عناذين العدُّ ما فاعل والا خ منعول جعلوا الناعل ذكرًا والنعول التي ، وكما ان البعل كان السيم كالال العالم

ري الله عبرة التأثير الشرق ««وجوور « MPO III).

تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار

والنصرانية في بيروت هعلى ان هده الاديان الكاذبة اخذت مع ظهود المسيح في الخمول والتقهقر ولدينا عدة شواهد تثبت كون بيروت نالها عاجلًا شي. من انواد الدين المسيحي مند اول ظهود النصرانية فني تقليد قديم اثبته الراهب الدومنيكاني بُر خدار د في القرن الخامس عشر وقبله كاتب الماني يدعى بر يتنباخ (المشرق ١١ [١٩٠٨] : ٨١-٨٩) يلوح منه بان السيد المسيح بلغ حتى ثغر بيروت لما بشر بالانجيل في تخوم صود وصيدا . كما روى الانجيليان متى (١٥ : ١١) و مرقس (٢٠ : ٢١) و مرقس (٢٠ : ٢١) و مرقس وصفه لرحلة وقد بحث في هذه المسألة الاب ألفرد دوران اليسوعي في غضون وصفه لرحلة

وقد بحث في هذه المسالة الاب الفرد دوران اليسوعي في غضون وصفه لرحلة السيد المسيح الى فينيقية والمدن العشر (المشرق ١١ [١٩٠٨] : ٣١) فادًى ان السيد المسيح دخل ثغر بيروت واثبت ذلك استنادًا الى آية القديس مرقس حيث يقول في انجيله (٣١:٧) انَّ يسوع بعد خوجه من صور "مرَّ في صيدا، وجا، فيا بين المدن العشر الى بحر الجليل» فيين انَّهُ لم يرجع القهقرى ليذهب الى المدن العشر لكنه لاهب تؤدي دهب توًا اليها على طريق مستقيم فقطع لبنان على السكّة الومانيَّة التي كانت تؤدي من بيروت الى دمشق وبه يزيد رجوح النقليد الراوي لدخول السيد المسيح في من بيروت الى دمشق وبه يزيد رجوح النقليد الراوي لدخول السيد المسيح في بيروت فتكون عاصمة لبنان نالها شرف خاص ينظمها في جملة الاراضي المقدَّسة بيروت في المنتورة على المنتورة على المنافق ا

وما لا شبهة فيه انَّ الرسل الحواريين في اسفارهم الى انطاكية وعودتهم منها لاسيا بطرس الصفا وبولس الرسول اجتازوا في بيروت غير مرة ولا يقبل العقل النهم اهملوا دعوة اهلها الى النصرائية وفي المنقولات عن قدما المؤرخين انَّ بطرس الهامة عند مروره ببيروت جعل عليها اسقفاً يدعى كوارتوس (Quartus) وهو المذكور في رسالة بولس الى اهل رومية (٢١: ٢٠) وكانت اسقفية بيروت خاضعة في اوَّل امرها لكرسي صور لكنَّ رقيًّا في الحضارة وشهرتها في الهاوم دعت ملوك بوزنطيسة الى الانعام عليها فجعلوها كرسيًا مطروفوليطيًّا وذلك في اواسط القرن الحامس بفضل الملكين ثاودوسيوس الشاني المروف بالصغير وقالِنة بيان وألحقا بها اساقفة نجبيل والبترون وطرابلس و عَرْقة وطرسوس وماً يشهد لرقي النصرانيَّة في بيروت ما ورد في تاريخ ساويرس الانطاكي لزخريا المعروف بالخطيب حيث يروي انَّ في تلك المدينة في تاريخ ساويرس الانطاكي لزخريا المعروف بالخطيب حيث يروي انَّ في تلك المدينة كانت ستُّ كنائس مسيحيَّة الواحدة منها باسم الرسول يهوذا او تَدَّاوس احد تلاميذ

كذلك اعتبروا عشتاروت كالإلهة الكبرى وربما أضافوا اليهما إلها ثالثاً يدعونه طورًا مُلكرت وتارة اشمون واحياناً تموذاو أدونيس

ولما رسخ قدم الرومان في سواحل فينيقية ورأوا فيها معبودات الفينيقيين لم يشاؤوا ان يعترضوهم في عبادتهم واتّنا ذهبوا الى أتّنها هيهي معبودات الرومان ولنا على ذلك دليل محسوس في هيكل دير القلعة الندي كان مؤاراً الاهل بيروت ومحجّهم الرسمي ففيه كان للفينيقيين معبد كبير 'ترى اثاره باقية حتى اليوم وهناك عبدوا المبعل المسمى بعل مر قُد اشتقاقاً من لفظة فينيقية معناها الرقص واللهو كانهم كانوا هناك مجتمعون ليستسلموا الى الملاهي والقصف

فلما استولى الرومان على بر الشام اعتبروا هذا المعبود كالههم الاكبر وهو جوبتر اي المشتري والدليل عليه كتابات شتى ذكر فيها المشتري بعل مرقد كأنَّ الاسمين لمستى واحد

Maximo. Optimo. Jovi. Balmarcodi.

عشره وكذلك اعتبر الرومان الإلهة الفينيقية عشروت كالهتهم السماة جرنون المدعوة عندهم إلهة السماء وكان الفينيقيون ايضاً يستون عشروت ملكة السماء نص على ذلك سفر ارميا الذي (ف ٧ ع ١٨) ومن الادلة على الاس كتابات عديدة لاتينية و بحدت في دير القلعة ورد فيها مصر حا اسم جونون، وقد اعتبروا في كتابات غيرها عشروت كالو هرة المسماة عددهم قانوس (Vénus) يويد ذلك كتابتان و بحدت الواحدة قرب الشويفات والاخرى في بعلبكورد فيهما مع جوبيتر اسم قانوس بدلا من جونون. وفضلا عن ذلك جاء في هاتين الكتابتين اسماله ثالث به يتم عدد الثالوث المعابكي وفضلا عن ذلك جاء في هاتين الكتابتين اسماله ثالث به يتم عدد الثالوث المعابكي الذي كان يُعبد ايضاً في دير القلعة وهو الاله مركور اي عطارد وقد اثبت ذلك حضرة الاب لويس جلابرت في مجموعة المكتب الشرق (او الاديب الفاضل ميخائيل افندي موسى الوف في دليل بعلبك ، أما اسم هذا الاله الثالث عند الفينيقيين فلم يعرف صريحاً حتى الآن (راجع مجلة المشرق اسنتها العاشرة (١٩١٧ه ما ١٩٠٨ ١٩١٥) يعرف صريحاً حتى الآن (راجع مجلة المشرق اسنتها العاشرة (١٩١٥ ما ١٩٠٨) وكان لكل هذه المعبودات اعياد مختلفة في فصول السنة يحتفل بها الفينيقيون عرماً والمجتبرة والبيروتيون خصوصاً وقد وصفها الاب هنري لامنس في كتاب عوماً والمجتبرة والميرة وقد وصفها الاب هنري لامنس في كتاب

Mélanges de la Fac. Oriantale I, 175 اطاب (1

كذلك تعبوا منظرون اللإلمة الكبرى وربا أخانوا اليها إلمّا 100 يدمونة طوز الكرّث والمرة اشبرن واحيانًا تؤواد أعرفنس

وأارس قدم الروان في راس المن فينية وراوا فيا سيردات النينيين لم يشاؤوا النينيين لم يشاؤوا النينيين لم يشاؤوا النينيين لم يشاؤوا النينين في مناودات الرومان وللامل في دلا دليل مسرودات الرومان وللامل في دلا دليل مسرود و عجم السمي فقيد كان اللينينين مبيد كيد أوى اللوه بالقيدة من البرم ومناك عدوا السمي فقيد كان اللينينين مبيد كيد أوى اللوه بالقيدة مناها الرقال واللوم كانهم كان المسال عن أن قد الشقاق من القلة فينينيك مناها الرقال واللوم كانهم كان المناك بحصون السناء والله اللامي والتمن

الما المشولي الوصان على بر الشام المتردوا هذا اللسود كالمدم الاكبر وهو سورة اي المشقري والعاليل علي كتابات شتى ذاكر اليا المشتري بعل مرقد كأنّ الاسعين المستى والمد

Maximo. Optimo. Jovi. Balmarcodi.

من الله التر الربال الإلمة البائية عدون كالمهم الساة جرئين الله ما منهم المنا السهاء وكان الله في المنا بستون منترون ملكة السهادس من والله سنو النها التي الله وكان النهايين البنا بستون منترون ملكة السهادس من والله سنو النها التي الله الإين المنا عرزان و لله المناول في كانت فيها مشتون كان أم السنا المناسس أما لهم عرزان و لله المناول في كانت فيها مشتون المنه في المناسس الإسلامي في فيد فالسائة المناسس الإسلامي في المناسسة المنه في المناسسة المنه المناسبة المن قانول المناسبة الم

قبريع الايصار في ما عنه في لمنان من الآثار

المنافي في بيوس أمال ال هند الإدبال التخاذة المثلث مع غيرد المنافي في الحيل والتهتر ولدينا على شواهد قبت كان بدوت الما عاملا شي المنافي شي الحيل والتهتر ولدينا على شواهد قبت كان بدوت الما عاملا شي المن المنافي مند الول ظهرو التسرائية عنى تقليد فلام المن المعي بد بناخ اللد من المن المنافي أو تساد في القرن المناس شروقية كان المن بلغ من تشر بيوت لما التكرن الإثنيان في خوات ومنوا المحالا عنان من المناسبة المن بلغ من تشروع الاثنيان من (١٥ : ١١) ومرقى (١٠ : ١١) ومرقى (١٠ : ١١) ومرقى (١٠ : ١١) ومرقى (١٠ : ١١) وقد خد في عند المناق الاب أثن و دوران المنوعي في غنير ندو صنه إحدة المنبط المنافي في من المنافي في غنير ندو صنه إحدة المنافي المن

وطالا شيخة فيه النّ السرل المواريين في المفارعي الى الطاكية وهو وشيم منها لا سيا بطرس الصنا و يولي السول اجتلادا في يبو منه مو موة ولا يقبل الشي المهم الخيا وهو العالم الله التمهم الميا المناقلة وفي التقولات من تصاء المؤرخين ان بطرس الله منه مورده بيورت بعل عليها استفا يدي كارتبس (sunemes) وهو المداكود في ورائة وعلى المناقلة و في أن أن امرها الكوسي هود لكن وثيها في الحفادة و شهرتها في اللكوم ومن عاولا برزنطية الله الانعام عليها في المخارة و فياك في واسط القرن المؤسس بتنسيل اللكون الودوسيوس الشيافي الموف بالسنيد والمؤتنيان وأطنا بها اسانسة حيل والمؤتن وطوائلي و مو تقوط موسوس وعا يشهد لوق النصرانية في بيورت ما ودد في النون حلولا يل موانا المرتبة في الموانا المرتبة الموانا ا

liftinger de la Fec Oraphile L 12; -41 (1

التي كادت تطمس آثارها الى آخر الدهر

على انَّ الوثنَيَّة مع ثبات آثارها في بيروت لم تأت فيها على ما يظهر بعاملات سينة من مصادرة النصارى واضطهادهم ممَّا نجدهُ في غيرها من المدن الساحليَّة التي كثُر فيها الشهدا. وجاءت اخبارهم في صفحات التاريخ لاوسابيوس القيصري وغيره كجبيل وصور وقيسريَّة

امًا ما يُخبر عن استشهاد القديس جرجس فيها وانقاذ ابنة ملكها من التنين فهي رواية لا يمكن القطع بها ويدَّعي الكتبة وقو عها في عدَّة اماكن كنيقوميدية ولَد (قرب يافا) وغيرهما، فضلًا عمَّا في قصَّة التنين من الغرابة

عمر البعث العاشر مدرسة الفقه الروماني في بيروت

وممًا أَلْفَتَ الى بيروت أَنظار العالم الروماني مدرستُها الفقهيَّة التي احرزت لها مجدًا السّلا يفوق على مجد رومية والقسطنطينيَّة عينها قيل ان اغسطوس قيصر بعد انتصاره من مرقس انطوان خصمه في اكسيوم اجتاز في بلاد الشام واعجب موقع بيروت فأنعم عليها بفتيع هذه المدرسة الفقهيَّة وليس لنا على ذلك برهان قاطع والرجع ان هذه المدرسة أنشنَت في او اخر القرن الثاني للمسيح لما صارت الدولة الرومانية في عُهدة مسللة تُعرف بالسوريَّة وكان اول ملوكها سيتيموس ساويرس (١٩٣ -٢١١م)

وما لا شبهة فيه انَّ مدرسة بيروت الفقهيَّة كانت عامرةً في اوائل القرن الثالث . كما روى الامر احد مشاهير المتخرجين فيها القديس غريغوريوس العجانبي في اواسط القرن الثالث. وكذلك شهد على وجودها احد الجغرافيين اليونان في ناريخ سنة ٢٣٩ للمسيح فقال: •ان بيروت جامعة لتعاليم كل الشرائع الرومانية (١١)

وقد انشأ الرومان مدارس غيرها في رومية والاسكندريَّة وفي قيصرية فلسطين وفي اثينة ثم (في القرن الرابع) في حاضرة القسطنطينيَّة وانما بيروت امتازت بمدة

GEOGR. Minores. II, 517, : « Berytus... auditoria legum habens, اطلب per quam omnia Romanorum judicia stare videntur.»

المسيح وزعوا انه استشهد في بيروت وقيل بل هو يهوذا احد السبعين تلميذا وتشيدت احدى تلك الكنائس تذكارًا لحادث ذكره صالح بن يجي في تاريخ بيروت ثم صارت بعدنذ في ايدي رهبان الفرنج ، قال صالح (ص ١٧) : • ويزعون ايضًا انه كان بكنيسة الفرنج ببيروت قونة خشب فيها صورة مصورة ضربها بعض اليهود بسكين فصارت تنزف دماً ثم نقلت هذه الصورة الى القسطنطينية فعيروا عليها كنيسة يعظمها الفرنج ، يشير صالح الى معجزة جرت على ما زعوا في القرن الخامس وخبرها مدون في جملة اعمال القديس اثناسيوس بطريرك الاسكندرية والصواب ان كاتبه راو اخرسيه عاش بعده ، وفي اعمال المجمع النيقاوي الثاني ورد ذكر هذه ويذكره المدت التي كانت اولا ببيروت ولها عيد أيحتفل به في كنائس الثرق والغرب الايقونة التي كانت اولا ببيروت ولها عيد أيحتفل به في كنائس الثرق والغرب ويذكره السنكسار الروماني ويعينه في ١ من تشرين الثاني ، والمرجح انها لم تكن ايتونة بل صليباً وقد يدّعي اهل بلنسية في اسبانية ان ذلك الصليب لا يزال عندهم يكرمونه الى ايامنا هذه وقد اثبتنا في مجلة المشرق (١١ : ١٥ ٢) تغاصيل خبره

ومع هذه الادلَّة على انتشار الدين المسيحي في بيروت نجد للوثنيَّة آثارًا باقية الى القرن السادس للمسيح. وقد سبق لحضرة الاب رينه موترد في الشرق (٢٧[١٩٧٤]: ٥٠١-٢٠٠) وصف هيكل وثني كان مقاماً جنوبي السراية الجديدة على منعطف التل الراقي من باب يعقوب الى كنيسة الارمن الغريغوريين. وكان الهيكل المذكور على المرة النينية عن معبودة الفينية عشرت. وبقربه وُجدت كتابات على المم "الزُّهرة السيّدة" اي معبودة الفينية عين عشرت. وبقربه وُجدت كتابات راقية الى اواخر القرن الشياني او اوائل الثالث. وقيد نُشرت صورة ذلك الهيكل مكرَّة عن بعض نقود بيروت (ص ١٩٠٥)

وفي ترجمة ساويرس الانطاكي لزخرًا الخطيب افادات عن بقايا بيروت الوثنيَّة في عهده اي في اواسط الفرن الحامس وذكر هناك شيئاً من عاداتهم ومآثمهم واشتغالهم بالسحر ونفور الناس عن السَّحَرة لحبْهم وسو. تصر فهم (١

وكذلك الكتابات المدفنيَّة والتذكاريَّة والآثار الفنيَّة المكتشفة في بيروت و في جوارها ولاسيا في جهات بيت مري وعند دير القلمة معظمُها لعبَدَة اوثان تتراوح بين القرن الثاني الى السادس للميلاد ولمل المدينة لم تنبذ قاماً العبادة الوثنيَّة قبل الولازل

F. Nau : Vie de Sévère, pp. 49.68 الكتاب وترجمته بالانرنسيَّة 19.68

المسيحوذ عوا انه استنهد في يجون رابل بل عو عبر ذا امد السمي تليذا

وتشيت لحدى تلك الكائر تذكرا لمسادت و و مالي بن عبى في تلريخ

بيمت في جارت بيدنز في الدي رهان النونج - قال حالم الدر ١٤١ : • و يعون

اينها الذي الكرية الدرنج بيجون فوقة خشب فيها عيرن معير فة ضربها دعن

النهرة بيكين نصارت تذف وما في نقلت هذه العيرية الى التسلطينة فيثر والطها

تلاسة بعظمها الترتيج - بشير هالج الم معيوة بحث على ما زعوا في القرن الماسر

و يتبيط هدون في جهة الخال القديم شاسير بعلو باله الاسكندية في والعولب

الذي كائم داو الرسية على بعده و في الحال الدسم التياوي الكافي و درا و النبي والنبود

و يتبيط التي كان الإدباني وبيت فيا من شعب التلقيم و الدسم البارا كرن

و يتبيط المسكناء الرداني وبيت فيا من شعب التلقيم و الدسم البارا تكن

الميونة بإلى علياً وقد يدعي اعلى ناسة في السائية ان قالة العلي الا ينال عندهم

يكومونا الى ابنا هذه وقد المنتا في علة التي قال الكافي الماسي الديال عندهم

يكومونا الى ابنا هذه وقد المنتا في علة التي قال الماسية المناسية المنا

رمع عند الادان على ابتدار الدين المسيعي في الموقد غيد البرايات الذا بهذه الله القرق المنادس المسيع و قد سبق طعرة الارسون مورّد في الترق (١٣٧ [١٣٨٥]: ١٨١ - ١٠٠ وهذ هيكل وافي كان نظاماً جري الدراية الحديدة على متعطف التي الراق من طب يعقوب الى كنيسة الارس التريتوديين و كان الميكل المدكرة و على المي الراق المستدة الينتيين مشترت ورندي وبعدت كتابات راقية التي ليدال الشيافي أو الراقل الكالث وضعد كمرث موردة ذلك الميكل مكونة عن بعض تقود يورث (قرة ١٤٥٥)

ر في ترجمة ساويرس الانطاكي لاخرا المقطيب الماهات عن بقايا بيروت الوثنائ في عيد التي في او اسط الفرن المقاس و ذكر هناك شيئا من عاداتهم ومائمهم و اشتفاهم طائمهم عالمود القامل عن السوة غيثهم وسود تصرفهم (1)

20

tini

وكد الله التحقيد الدنوك والدنا لارة والأند النوية الكانكة في يووت و في موازها والاسيار في البياث اليث مري وعند وير القلمة وماليا فدوة الونان تقاوح بين القرق الثاني الياسان السيادة و اللي المدينة في تلبية علما المبادة الوثانية قبل الإلازان The Har Talen The of the Title of

على الألافية مع نبات آنارها في بيروت لم تأت فيها على ما يفاير عطمالات سنة من معادرة التعارى واضطيادهم ما عدم في غيرها عن اللبن الساسلة التي كذ فيها الشهداء وجساعت اخبارهم في عنمات التاريخ الاوساسيرس القيصري وغير كجيل وهود وتبسرة

أما ما كله عن المقتهاد القديس عوجم فيها وانتاذ ابنة ملكها من النابن فهم دواج لا يحكن التطاح بهما ويدعي الكتبة وقو بها في ملة لما كن كتيقوميدية وأله (قرب ياللا و عام ما ، فضاد ما في فأنة النابن من التراءة

وال الله الله ويون أنظار العالم الروماني مدر شأم القامية التي الموزن غا عيدًا

الثيالا يغرف على عبد دوسية والقسط المؤلد عينها قبل ان الفسطوس قبير بعد التساد م المناد من القالمان خصيه في اكسيرم احتاز في ولاد الشام والميسية موقع ووون اللهم عليا يقتب هذه المدينة المقتبة المنادة المنادة في عبدة من المناد المنولة المردانة في عبدة من المناد المنولة المردانة في عبدة من المناد ألمان في المرد قد كان الول على سينسوس ما يعمد (١٥٠ - ١٠٠١) وما لا شبهة فيه الأنديدة ويون القالمة كانت عامرة في ادائل الله والثالمة في وما لا شبهة فيه ادائل الله والثالمة في ادائل الله والمداد في المداد المداد في المداد في المداد المداد في المداد في المداد في المداد المداد المداد في المداد المداد

كا دوى الاس احد مشاهد التخرجين فيها القديس عربوروس المبهاني في اولسط النون الثالث و كذائك شهد على وجودها احد الجد افية اليونان في تاريخ سنة ١٦٦ النسي فقال: «إن يبدوت باسة لتعالم آل الشرائع الودائية ١١٥

وقد الشأ الومان مدارس نيرما في روسة والاسكندرية وفي قيصرة فلسطين وفي النيسة في القرن الواجع) في طاهرة التسطينيانية والما يجوث الشاذت بمسعة

B. Marie Vie de Steam, par could Capital and part of the

Cacca. Moscars. II, 517, 14 Berytur... auditoria legum habens, cul. 14 per quam cinnia Romanorum judicia state videntur.a.

وفروعهِ فأخرجوهُ في كتب معلومة عوَّلوا عليها في درس الفقه مذ ذاك الحين . واحد اقسام ذلك الدستور المعروف بالمنظم (Digesta)قام بهِ اود كسيوسالبيروتي وحدهُ . فعُدُّ عمل يوستنيان من اخص نِعُم دولتهِ واضحى كاساس الدروس الفقهية في كل الدول التي جاءت بعده ُ وكر كن الشرائع المستحدَّثة . وفضلُ بيروت ظاهر في هذا الشروع

ثم رأى يوستنيان ان يصلح المكاتب الفقهية فألغى منها مدارس قيصر ية واثينة والاسكندرية ولم يُبق منها الاثلثاً وهي رومية والقسطنطينيَّة وبيروت. وكاناللك يختار لها معاميها و كيري عليهم الجرايات · وكان لبيروت خمسة اساتذة على عـــدد السنين الخمس اللازمة لإحراز الدروس الفقهيَّة • لكلُّ سنة ِ استاذ · فيخرج التلامذة بعد ان ينالوا الشهادة من اساتذبهم مستعدين لكلّ الامور الشرعيّة متقنين لحقائقها ودقائقها اتم الاتقان

وان سأل السائل كيف كانت معيشة الطلبة المتقاطرين الى بيروت من انحا. الدولة أُجْبُنا النَّهِم كانوا أحرارًا يتَّفقون في الغالب مع الاهلين فيسكنون في بيوتهم ويبيتون عندهم ليلًا ثم يتردُّدون الى المدارس في ساعات التعليم. ولا يخفي ان تزاحم الشيان الطلَّقِي الحرَّيَّةِ في حركاتهم وسكناتهم كثيرًا ما يقودهم الى ردغات الماثم حتى ولو كانوا من اهل الصلاح فما ظنَّك بهم ان كانوا مـــادَّاين الى الاهوا. الباطــلة يسعون الى إغوا. رفقتهم في حمـأة الفساد ولاسيا في عهد الوثنيَّة ? فانَّ الكتبـة المعاصرين كاوسابيوس القيصري وغريغوريوس العجانبي يدعون بيروت ومصيدة النفوس البارَّة» لكثرة ما فيها من دواعي الفجور فان هواءَها الطيّب وحدائقها وحمَّاماتها ومقاصفها وملاعبها كانت مَدْعاةُ الىاللهو وارتكابالمحرَّمات. وقد شُبِهها غريغوريوس العجاذي بساحرة تفتن عقول الاحداث وتهوي بهم الى قعر الفساد

ومماكان يزيد مدينة بيروت عثرةً لذوي الصلاح ما أقيم فيها من هياكل الاصنام التي تعظِّم الشهوات البشرية وتؤلِّ المنكرات. فكان الوثنيون يجاهرون بعبادة عشتروت إلهة الزنى وبأخوس إله الخمر والقصف وكان يخدمُ هياكاً مما سَدُنةٌ يتاجرون بالمهارة حتى ان الشاءر اليوناني نو نَس نعَتَ بيروت في او اخر القرن الرابع ببلاط عشتروت وبمقام اللذات البهيمية وهيكل المرح والبطر

قصيرة بل برزت وفاقت على تلك المدارس حتى مدرستي رومية والقسطنطينية ولملُّ بعض فقها. السوريين الذين امتازوا في المنة الثانية والمنة الثالثة للمسيح هم الذين استوقفوا انظار معاصريهم على بيروت وما ازدانت به من المفاخر . منهم باينيان (Papinien) الفقيه الشهير الفيذيقي الاصل وأوليهان (Ulpien) الصوري ويوليوس يولس (J. Paulus) الحمدي . فهوالا. قد بلغوا ذروة المجد بعظم فضلهم وسعمة مداركهم تشهد لهم بقايا عديدة من مآثرهم صبرت على أفات الدهر . وكان ديوقلسيانوس الملك اعفى دارسي الفقه في بيروت من الضرائب العموميَّة تنشيطاً لهم فراجت فيها سوق الأداب اي رواج

بيروت تاريخها وآثارها

ومِمَّن اطنبوا في وصف مدرسة بيروت الفقهية وأثنوا عليها جميلاً كاتبٌ لاتيني وضع في اواسط القرن الرابع تأليفاً وصف فيهِ خواص البلدان عنوانهُ معرض العالم كلِّهِ (Expositio totius mundi) فلما اراد تعريف بيروت (قال: • انها الدينة الوافية الكمال مُوقِعاً وحضارة ، ومنجهة الادابالعلميَّة ذكر انَّ فيها مدارس لدرس الحقوق حسب الدستور الروءاني واليهما يتوارد الطلبة افواجاً من كل صقع ومنها يخرج المحامون القانونيُّون لمحاكم العالم كلهِ ٤ . وقد دعاها الملك يوستنيان في دستوره القانوني: «امُ العلوم وظلُّ الشرائع، وقال يوحنا اناطوليوس : « أنَّهَا كُسيُّ الأداب والنعم. ولقُّبها القــديس غريغوريوس العجانبي " بالمدرسة الرومانية المحضة ومركز شرانع روميــة الثابت. وقال الشاعر نوتُنس : « انها موطن الحقوق ومدينة الفقها. و مرضعة الحياة باللِّين والتؤدة ١

مطلميم وقد ابقى لنا التاريخ اسهاء بعض معاميها وهم كيرأس وديوستان ودُمنينوس واودكسيوس ولاونطيوس . ثم اشتهر منهم اناطوليوس ودوروتاوس . وألف كيرأس كتاباً مدرسيًا يُعرف بالتحديدات الفقهية وهو من التآليف المُمتَّعة

المالك الماك يوستنيان على منصَّة الملك في القسطنطينيَّة اراد :مذيب الشرائع الرومانيَّة وتنظيمها وحَصْر ابوابها فانتدب نخبة فقها. ذلك العصر ليقوموا بهذا العمل الحليل واستدعى من جملتهم ثلثة اساتــنة من مدرسة بيروت فساعدو، في عملــه مساعدة هامة وهم اودكسيوس واناطوليوس ودوروتاوس فأنجزوا في سنين قليلة تلكُ المهمَّة المعتبرة كطُّرفة ذلك العهد وأبرزوا الدستور اليوستنياني في كل اقسامهِ

المسرة بال عرفت وقافت على قلك الدارس حق مدرستي رومية والتبطيطينية

ولهل بعض فقها والموريين الذين احتذوا في المنة التالية والته الثالثة المسيح هم النفي احترفتوا انفلاة المسيح هم النفية والته الثالثة المسيح هم النفية احتزاتها النفية ومن النافو ومنهم إغيان (Papinten) النفية التهاج النبية في الاحتل وأوليان (Papinten) المعودي ووليوس والميل المعدودي المهد ومثلم فضاهم و حسة مدار الهم تشهد لهم بقسالا عديدة من وآوهم مجان على آفات السدم و كان دو النسانوس الله اعنى والدي النف في يجارت من النم النب المدومية تنشيعاً لهم فراجت فيها مراق الاداب اي دواج

ومئن الخدوا في وصد مدرسة بدوت النقية وأنوا عليا جباد كاتب لاتيني وضع في اواسط الترن الإليم تألياً وعد في خواص البلدان عزانا سرف السالم كله (ibnum suito) orisoqui) الما الدو تعريف بجوت (الله: "الما الديسة الرافية الكال أموقنا و سفارة " ومن بهذا الاحليالياق في النافيها مداوس الدس المقوق حب المستود الموافي والبسا يتوادد الطلبة الواباً من كل سفع ومنها المائر حب اللستود الموافي والبسا يتوادد الطلبة الواباً من كل سفع ومنها المائر والموافق المائم اللها كله " وقد دعاها المائل يبينيان في دستوده المائوفيات المائم المائم كله " وقد دعاها المائل يبينيان في دستوده المائوفيات المائم المائم كله عن المائم لواباً كله " والمائم المائم المائم المائم المائم المائم المائم المائم وطن المائم ومدينة المنظم و مرافية المائم والمائم المائم المائم وطن المائم ومدينة المنظم و مرافية المائم والمائم والمائم والمائم والمائم والمائم وطن المائم ومدينة المنظم و مرافية المائم والمائم وا

و تد ابني لنا النادون لما بعن سأسها وهم كولي وعوستان و دُمنيوس دادوستاسوس ولاونعليوس : ثم الشهر سنهم الأطوليوس ودودونوس - والف كه له كالماسيس أن ما التسميات التي و من ما الثال الله

إلى إلى جلس اللك يستنيان على مندة اللك في التسطيطينية الداد تهديس الشرائع المرافق المسافية الماد تهديس الشرائع المسافية الماد تهديس الشرائع المسافية الماد المسافية الماد تعديد تعديد تعديد تعديد في عليه المسافية على تعديد عليهم الإد كسيرس والأطوابوس ودوروناوس فأنجزوا في سيئة قليلة للنائد المهلة المنافعة المادة عمل فقا ذلك المهد وأبرزوا المستور البيستياني في كل التسافية المهلة المنافعة المادة عمل فقا ذلك المهد وأبرزوا المستور البيستياني في كل التسافية المهلة المهلة

وقروع فأخبون في كتب معلومة عزارا عليها في درس النه مذ ذاك المان ، واحد النسام ذاك المعند و المعروف بالنظم (attaingestill) المهم و الكام المعروف بالمعروف و حدث المعروف النام في عدا المعروف المعروف النام في عدا التعروف النام في عدا التعروف النام في عدا التعروف النام

م رأى بيستيان ان يسام الكاف التنهية فالتي منها مدارس قيصر أو رائية والاسكندية ولم ثيق منها الافكا وهي رومية والقسطنطية ويووت و كان اللك يختار غا معليها و كري طيهم الجرابات و كان لجروت خمنة اساندة على حسده السين الحس اللاؤمة الإجراز الدروس التنهية و الكون سنم استاف فينفي التلامنة بعد النيازار الشهادة من اساندتهم مستسان الكون الامود الشرعية متناي طفائنها وهالنتها الم الاتفان

وان الرائد المائل كين كانت سيئة الملاح التقامل من الى يورث من الحسا الدراة أمينا النهم كان أواداً بتثنين في النالي مع الاهابي في كون في بورتم ويبيتون عدم اللاثم بالاثام بالاثاني في المائل العامل في ماطان النامج ولا يختى ان وامم الشيان الطائل المائل الما

و كاكان فيد معينة بعروت فلاة المري السلاح ما أنم فيها من هياكل الاحتام التي تعلّم الثهرات البشرة وتراّب النكرات فكان ارتبون بجاهرون بسادة مشقوت إلمة الرق وباغوس إله اخر والتصنوكان يخدم هياكلهما سدنة يتاجون بالمهادة حتى ان الشاعد البواقية في نمت بعوت في اداخ التربة الرابع بسلاط مشقوت وعام اللذات السيسة وميكل المرام والطر

تبلغ قط من رواج تجارتها ما افادته في عهد الرومان

فلمّا بسطت رومية أطلَ رعايتها على بيروت جعل عمّالها ينشطون الهلها في تعزيز متاجراتهم وقرّبوا لهم الام بجل المياه الحيليّة وفَتْح الطرق بينها وبين البلاد المحيطة بها وبنقايا تلك المشروعات لا ترال ظاهرة حتى يومنا على ساحدل البحر وفي جهات لبنان والبقاع وفذلك ما جعل بيروت في مقدّمة مدن فينيقية كما صرّح بالام في القرن الرابع أميان مرسلًان في تاريخه (١ حيث يقول: وأن اجل مدن فينيقية يردف بيروت وصور وصيداه وبعد اطرائه لمدارس بيروت وسَبقها في تعليم النقه يردف قائلًا: "أنّ الترفّه ورغد العيش ومجالي الأبهة كل ذلك غالبٌ على بيروت»

واخبر صاحب وصف البلدان الغُفل (Anonymi Orbis descriptio, 25) انَّ منسوجات بيروت من الصوف والكتَّان كانت مشهورة في كلّ الاصقاع . وفي اتَّيام ملوك الروم وخصوصاً في عهد يوستنيان • صارت بيروت مركز التجدادة الحرير والاشغال الحريريَّة (٢، ولم يعارض بيروت في ذلك سوى مدينة صور

وقد ذُ كَر فِي الكتابات اليونانيَّة (Waddington, n° 1854°) احدُ الديروتيين المدءو صمونيل كبائع الحرير (sericarius) ووُصف غيرهم بالصبَّاغين ما يدلُ على وجود الصباغات في بيروت لصبغ الارجوان والاقشة

وكانت المعاملات التجارية في عهد الرومان ، تواصلة بين سواحل الشام وبلاد الطالية وغالية فكانت محصولات سورية تُعرض في اسواق تلك البسلاد وكان للموريين شركا، يسكنون هناك الترويج بضائعهم و عملا، ينقلون محصولات الغرب الما انحاء الشام، وقد وقف الاثر يُون على عدة كتابات جاء فيها اسها، تجار من فينيقية وسورية كانوا يقطنون بلاد الغرب، فن ذلك كتابة لاتينية وجدت في مذينة يوزولة وسورية كانوا يقطنون بلاد الغرب، فن ذلك كتابة لاتينية وجدت في مذينة يوزولة (CIL, X, 1634 Puteoli, Pouzzoles) ورد فيها ذكر تجار بيروت الساكنين هناك Berytenses qui Puteolis consistunt وذلك في عهد القيصر ترايانوس في اوائل الفرن الثاني للمسيح

ثم افاض في وصف حدائق بيروت وغاباتها الصنوبريَّة وما يُشرف عليها من الرُّبَى الزاهية والمشارف الزدانة بالنوادي والابنية الفخيمة منها هيكل جوبيتر البعلبكي في بيت مري الذي كان يتوارد اليهِ الزوَّار من انحا، فينيقية ، وكانت كل هذه الاماكن عجلبة للتنعُّم ورفاهية العيش والحلاعة تجذب اليها قلوب الشبيبة جذب الغناطيس للحديد

ولما تغلّبت النصرانيَّة على المدينة بعد قسطنطين الكبير وناودوسيوس لم تؤل العثرات العديدة في سبيل الشبّان ولم ينجُ منها اللّا القليلون كأَ فيان الشهيد الذي كان قدوة أثرابه ومثالهم الحيّ ولنا على معيشة الدارسين في بيروت شاهدُّ عاني كان في القرن الحامس وهو ذكريًا الاستاذ الذي كتب بالسريانيَّة سيرة ساويرس الانطاكي ووصف سلوكه في بيروت اذ كان يدرس فيها الحقوق (سنة ١٨٨٧-١٨٨) وقابسل بين رزانته ونزَق رفقته الشبان كها روى ذلك المرجوم بولس هوڤلين . Mr Paul بين رزانته ونزَق رفقته الشبان كها روى ذلك المرجوم بولس هوڤلين . Huvelin رص ١٩٣٠ كبير اسات ذة مكتب ليون في مجلة الشرق في سنتها السادسة عشرة اص ١٩٠٥-١٩٣١) وهناك لمحة عن تنظيم المدارس ودرجاتها وترتيب صفوفها ومقميها ونخصَّ منهم بالذكر لاونطيوس بن افدو كسيوس وغير ذاك من التفاصيل التي تنشّل انا بكل دقة حياة المستفقهين في اواخر القرن الحامس للمسيح

ومما افادنا كتبة ذلك المهد ان مدارس بدوت ما كانت مقتصرة على علم الفقه بل كان الاحداث يمكفون ايضاً فيها على العلوم الادبية بفروعها كاللفة والادب والفلسفة اللا ان شهرتها في الفقه كان يُضرب بها المثل في العالم الروماني باجمعه وبقيت مسدارس بدوت زاهية عامرة الى اواسط القرن السادس حيث مُنكبت بالزلازل وكوارث الدهر كما سترى

البعث الحادي عشر

بع المشرين تجارة بيروت وصناعتها في ايَّام الرومان

غني عن البيان ان بيروت من اصلح مدن فينيقية المعاملات التجارية لحسن موقعها على شاطى البحر متوسطة بين فلسطين وقيليقية مجاورة لسورية المجوفة اي البقاع وللاقطار الحلية وهي فرضة دمشق وبازا. قبرس ليست بعيدة عن وادي النيل فقد ادرك القدما ما لهذه الخواص من النافع الاقتصادية الجهة على انها لم

Amm. Marcellin., Hist., XIV, nº 8 Lbl ()

اخبر بذلك المؤرخ بروكويوس في كتابع المعروف بالتاريخ السرّي Historia)
 Arcana, 25)

مُ افاضَ فَي وَمِنْ حَدَائِنَ بِيرِينَ وَفَائِنَهِا الْمُنْرِي فِي وَمَا يُشْرِفُ طَيِنَا مِن الْأَيُّهَا لِأَحْتِهِ النَّارِفُ الرَّوْائِنِي وَالْمِينَةِ الْمَنْفِيةَ مِنهَا هِيكُولِ جِرِيقِةِ الْمِنكِي فَي بِينَ حِي اللَّهِ كَانَ يَتُوارِدُ الْتِي الرَّوْارِ مِن الْحُسَاءُ فِينَقِيّةً • وَاكَانِتُ كُلَّ هِينَهُ الأَمَا كَانَ عَلَيْهُ التَّشْمِ وَرَفَاهِيّةً الْمِنْ وَالثَّامَةِ غَيْمِي الْمِينَا قَلْوِبِ الشِيئَةَ عِيمَانِ التَّمَاءُ لَنْعَلَيْهِ السَّمِينَا

را تنكّ التسرائية على الدينة بسند قسطنطين الكبير والروبسيوس لم وال الحقات المعيدة فيسيل الشان وطويع منها الا القليلون كافينان الشهيد الذي كان قدرة أثراب وبتاكم الحيّ والله من بعث الدارسين في بيروت شاهدً هيافي كان في الترن المكاسس وهو زراً الاستان الذي كتسبالسرائية سيرة ساويس الانطاكي ورحف سلوكا في بيروت اذ كان بدرس فيها الحتوق (سنة ١٨٨٣-١٨٨٨) وقابسها بين وزفت ويزن ونت الشيان كالورى ذلك المربوم براس هرئاين المعالم اللها (من عبد المتاب الشيات كالورى ذلك المربوم براس هرئاين المعالم اللها وما عبد المتاب المتاب المين في خالة الكرن في سنها السادسة عشوة وما عبد المتاب وعند الله لمنا عن تنظيم المدارس وضائها وترتب عشوقها وما يا المتاب المتاب المنافق في تنظيم المدارس وضائها وترتب عشوقها وما يا المتاب المتاب المنافق في تنظيم المدارس وضائها وترتب عشوقها التي قال الما يكال وقد حالة المبتقهان في الرائز التي الماسي المسلم

و ما الماذا كمية ذاك العد ان مدارس يبدون ما كانت مقدمة على علم اللقه المستخدمة على علم اللقه المستخدمة على علم الله والاوب الإسان الاستخداد المستخدمة المائم المائم المستخدمة المستخدمة المائم المستخدمة المائم المستخدمة المائم المستخدمة ا

المن الألق على

ع المنظارة يروت وساعتها في أيام الومان

النيل فقد المراك التدراء ما المقر المراس الثانم الانتماديّ المكان على أنها م

كلاع قط من دواج تجاديا ما الناء ته في عبد الرومان

للنا بسطت رومية أُخَالُ وخالتها على بيوت جال عُمَلنا يَلْتُعَلَّونَ اعليها فِي تَوْرَقُ مَنَاعِ لِنَهِم • وَقُرُوا لِهُم الآمر بجل الله الحليثة وقُنْم الطرق بينا وبين البلاد المسلط بها ويقايا ثلك الشروعات لا كال ظاهرة عن بينا على سأحسل المحر وفي جهات ليان والقاع • فذلك ما جال بيوت في متذمة حدن فينيّنة كه حرب بالامر في القرن الرابع أميان مرشلان في تاريخه ١٠ حيث بقول ١٠ ان اجزأ مدن فينيسة بيوت وصود وصداء وبعد اطراب لدارس بعوت وسنها في تنام القد بعدت و تلكذ ؛ وأن الله أن ودخد الحديد وعالى الاية كل ذاك قال على بيوت »

وانع عامر وعد اللدان القار (به chis description) في الاصفاع - و في القار المعارفة في كل الاصفاع - و في المعارف المدرفة في كل الاصفاع - و في المعارفة المدرفة في كل الاصفاع - و في المعارفة المدرفة المدرفة في المعارفة المدرفة المدرف

رقد لا الكنابات البرنتية (بدون nongnibbeW) لمن الجرنية الدور عن الإمرانية الجرنية الدورية الدور عن الإمرانية المرانية ا

ر کات المعالمة النجارة في عهد الرسان متواهدة مين سواسل الشام وبلاد المثالية و ناليدة نكافت عصولات سورة تشريض في اسوات الناك السيلاد وكان الشام وقد وقت الاتواكي عبد لاتباكيا من فينية وقد اللي الثام وقد وقد الاتواكيات كان كان لاتباك وجدت في مذينة وقد التوليد في ذلك كان لاتباك وجدت في مذينة وقد الساكات ودونيا ذا في المدال المدالة الساكات المدالة التوليد والتوليد والت

Amm. Materilin, Hitt., XIV, nº 8 ...lkl. (1

a) the Alls lifting at he can be the their thing the principality of the principality

وثمًا يشهد على اتساع المتجر في بيروت العدد الوافر من اليهود البذين كانوا يتعاطون فيها التجارة في عهد الرومان تدلّ على ذلك كتابات مدفنيَّة وجدت في المدينة لاهل مذهبهم

وكذلك اشتهرت بيروت بخصها ووفرة غلّات أرباضها وقد اتَّسع في ذلك الشاعر نوئس في كتاب الديونيسيَّات (١ فوص لها باوصاف قلَّ ما وُصفت بها مدينة غيرها وهو يدعوها « برُ و يَه » وينعتُها • بملكة الحياة وظائر المدن وفضر الملوك ومعهد إلهة العدل وسُور الفقها ، وم كز السرور ونجم لبنان "ويطرى كو مها التي تكسو رُباها بثوب سندسي يروق للمين و تُعصر من غارها «خرة الإله بخوس » وقد المتدح ايضاً بلينيوسُ الطبيعي (٢ عنها اللذيذ وخرتها الطبية (Berytia vina) ، وكذلك وصف الشاعر العربي خمر بيروت وقراها فقال :

وسَبِيثَةِ مَنْ قِرَى بِيرُوتَ صَافِيةً عَذْرًاءَ قَدْ سُبِتِ مِنَ ارضَ بَيْسَانِ وَلَا رُبِيبٍ فِي اغتناء بِيرُوت بَزيتُها مَع مَا يُرى مِن كَثَرَة الشَّجَارِ زَيْتُونَهِمَا وَآثَار معاصرِها القدعة

وقد ساعد على زهوها ونمو غلّاتها ووفرة بقولها و بسوق نخلها واشجارها ابتناه الروان لتلك القني المحكمة التي كانت تأتي بالمياه اللبنائية الصافية الى بيروت بعضها من نهرها ماغوراس والبعض الآخر من نبع العرعاد فوق قرية بعبدات من مقاطعة المن الشهالي ولم تزل آنار تلك القني باقية الى عهدنا · فمند نبع العرعاد قبو وبقايا حوض وقني نشهد على ذلك · ثم يمكن الاستدلال على القني الذكورة في انحا · ممرها في الرويف الويدة قريباً من بعبدات ، وفي القشى شرقيها قريباً من طريق العجلات ثم في الرصيف شرقي قرية برمانا ثم بينها وبين بيت مري في المكان المعروف بمصرة الحويق حتى تبلغ دير القامة ، وفي تاريخ بيروت لصالح بن يحيى (ص ١١ – ١٦) ما يويد ذلك فانه يقول عن تلك القناة انها *من العمائر العجيبة وكانت تجري من مكان يسمّى العرعاد من ادض كسروان قيد اثني عشر ميلا » فيتلك المياه خصت تربعة بيروت حتى توفرت عصولاتها و نقلت الى الملاد الاجنبة

Nonnus : Dionys., XLI, id. Didot, p. 343-3-44 (1

r الله الطبيعي Pline, HN, V, c. 17 في تاريخو الطبيعي (٣

للا وتما خصّت به بيروت منذ الزمن القديم غاباتها . فنها ما كان يزين جبالها المشرفة عليها كالارز والشربين . ومنها ما كان يظلل حدائقها المحيطة بها كالنّفل وكان يكثر فيها وكذلك السّرو الذي زعموا انَّ من اسمه بالعبرانيَّة الشّقَّت بيروت استها كما سبق . ومثلهُ الصنوبر المندي اتسعت غاباتهُ حول بيروت وورد ذكره ُ في قدما . الكتبة . فانَّ الشاعر نو نُس مثلاً قد أطنب في القرن الرابع للمسيح في مسدح غابات صنوبر بيروت في قصيدته الثانية والاربعين من ديوانه المعروف بالديونيسي -Dio) صنوبر بيروت في قصيدته الثانية والاربعين من ديوانه المعروف بالديونيسي -mysiaca, XLII) في جغرافيته المعنونة بنزهة المشتاق في اخبار الآفاق وذلك في القرن السادس للهجرة والثاني عشر للمسيح حيث قال : * ليروت غيضة من الشجار الصنوبر سَعتُها اثنا عشر إلميلا في التكسير تتّصل الى نحو لبنان»

ومما رُوي في تاريخ غليلموس الصوري ان الصليبين أا حاولوا محاصرة بيروت عدوا الى اخشاب غاباتها فجهزوا منها المجانيق والادوات الحربية، وقد ورد ايضاً في تاريخ بيروت لصالح بن يحيي (ص ٥١-٥٠) ما صنع الامير الكبير يَلْبُغا العُمَرِي في محرَّم من السنة ٧٦٧ (١٣٦٥م) اذ «أَمَ سيف الدين بيدَ مُن الحوارزمي بالتوجه الى بيروت ليعتر من غاباتها مراكب كثيرة حماً لات وشوائي افتح قبرس، قال : «فحضر الى بيروت وأحضر صناعاً كثيرين من سائر المالك فكانوا جمًّا غفيرًا وقيل انه لم يُعهد قط عمارة مثلها عظماً وسرعة وكثرة صناع وقوة عزم، وعمر بيدم بظاهر بيروت مسطمة وعُرفت به الى الآن وكانت المراكب تُعمَل بها على بُعدِ من البحر» ثمَّ ذكر ما صرف عليها من المال الكثير الذي ذهب سدى لوفاة الامير يَلْمُا ولمل كثرة ما قطع من تلك الاشجار لابتنا، السفن كاد يُتلفها فانً احد السياح ولعل كثرة ما قطع من تلك الاشجار لابتنا، السفن كاد يُتلفها فانً احد السياح

و العلى الدورة ما قطع من ثلث الاستجار لابتناء السفن كاد يتلفها. فإن احد السياح الالمانيين ذكر سنة ١١١١ انَّ سعة غابات بيروت ميلان فقط و ومن المعلوم انَّ هذه الفابات تنسب حتى يومنا الى الامير فخر الدين واغًا هو اهتمَّ فقط بتجديدها وتوسيعها و وما يرى منها الى اليوم بقايا تلك الفابات الشهيرة وهي كافية لتبين لنا إعجاب القدماء بيحاسنها ومنافعها حتى انَّ الشاعر لامرتين الفرنسوي في اواسط القرن الماضي اشاد في في وصفها حتى نُسب الى الغلو والتطرُّف

وكذلك كان البيروتيُّون يتاجرون بالعدادن التي كانوا يستخرجونها من لبنان

وعاً يشهد على الأساع النبير في بيروت العسدد الرافر من الهود السبدي كالوا يتعاملون فيها التجارة في مهد الرومان المدان على ذلك كتابات معلقيسة وجدت في المدينة لاعل سنميم

و كذاك الشهرة بيروت بخصها ورفوة فلات أرباشها وقد أنسع فيذلك الشاعر فرأس في كتاب الدونيسيات (الوصابها بالرصاف فل ما وصفت بها مدينة فيعمل وهو يدموها ه يرأو يه ٥ ويمثها ٥ بلكنة الحبالة وخافي اللمن ونفر اللبرك وسهد إلحة المدل وسود الفقياء وسي كن السرور وغم المنات ويطرى كو أبها التي تحكسو فياها مثوب سندسي يوق الدين و تحصر من غارها فيوة الإله كاوس ٤ - وقد استدم ايضا علينه الطسمي (العنها اللينية و عربا الطبقة (المالة عليه المالة عربا الطبقة و كذلك وهذه الشام الدول غو بيروت وتراها فقال :

وشينية من في تعاوير ماليسة المستركة و شيعت من ادعر بالبان ولا ويب في الفتاء بدوت زيتها مع ما أي في من كاوة الشبار زيتو بسيا وآثار ساسرها القدية

رقد ساعد على زهر عا ريز خالتها روفرة بتولما و بسرق كالها واشبارها ابتناه الربان لتلك التي المسكنة التي كان تأتي بالياء اللتائة المافية الى بيرت بعضها عن يبهما ماغيراس بالبحض الاح من نبع المر عاد غوق فرة بميدات من مقاطسة اللذ الثالي ولم تمال ألمو تلك التي بافية الى عهدنا خسد نبع المرعاد غير ويقايا خوش وغي تشهد على ذلك عم عمل في الأستلال على التي الذ ورد في الخام عر عمل في الروضة فرينا من بديدات مرفي اللتي شريبا فريناً من طروق المهلات غي الرصيف شقية الحروق على المرعف بعصرة الحروق على التي تناقل ويقالا عن المياودين بيت مربي في المكان المروف بعصرة الحروق على التي شيئة ور يقالة التياة المياودين بيت مربي في المكان المروف بعصرة الحروق على التي تناقل التي دي التيان وين تناقل التيان المروف بعصرة الحروق على التيان وين مربي في المكان المروف بعصرة الحروق على التيان ويناقل المراو المراو المراو المراو المراو المواد التيان التيان المناو المناو

الله المنافقة والتربين ومنها ما كان بنالها معالقها المسلمة بها كالنفل وكان يكف فيها كالمنفذ والتربين ومنها ما كان بنالها معالقها المسلمة بها كالنفل وكان يكف فيها و كالله النبرو الذي زعرا الذين المب بالجائية المنت بيروت استهاك المناف ومناه المنوي السنوي السنوي المنوي المنوي المراب فالماري المسبح في مساح خابات المنافقة فالأ الثانم يؤ أمي مثلا قد ألملب في الترن الرابع المسبح في مساح خابات منزي بيروت في تصيدته الثانية والارسين من ديهانه المروف بالديوني من (1) (المالا بسناه بين الادربين في منافقة المنافقة والارسين من ديهانه المروف المنافقة الادربين في منافقة المنافقة المنافقة المنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والمنافقة والنافقة والنافة والمنافقة المنافقة والنافة والنافة

و الأواقي الم تدين عليوس الصودي الن الصليفين ال عاول عاصرة بيروت محدوا الى اعتداب عابية فيهز وامنها المجانية والادولة المورية وقد ورد ابنا في الدين بيرت لعالى بن يجي (ص ١٥٠١) ما صنع الامد الدي يتأس الدين في الدين بيرا المجوالة من سيف الدين بيرا المجوالة من التوامن التوامن التوامن الدين الله بيروت ليمنو من الماليا من اكبر كثيرة حالات وشوائي التي قيرس قال : عقد الماليوون وأسفر صناعاً كثيرين من ساء المالك فكانوا جأ غيرا وغير ومن بيدس وغلهم أينيد قلا عاملة مثاما عظما وسرمة وكلاة صناع وقوة عزم ومن بيدس وظاهر بيروت مسابة وعرفت به الى الان وكلات الراكب تشار بيا على أبنو من اللهوا في وقوة عزم ومن بيدس والمر كلاة ما قطع من قلك الاشباء الذي ذهب سدى لوفاة الامد المباح المجودة في في من المالية المناوع ال

و كذلك كان اليووتين متاجون بالسادن التي كان ايستفريونها من لنساء

Nonem: Dissyr, VLI, 64. Delet, p. 142-944 _36 55

Time, Six V. a. 17 april 1 and 1

كالهاصمة نفسها . واغًا كان يُعنى بسياستها حاكمان (duumvrs) اليها يفوض تدبير الانمود لهما الحل والعقد والامر والنهي كقناصل دومية المختارين لسنة وكان المدينة دار ندوة يجلس فيها للبحث عن صوالح العموم منة من دوسا و الاعشار (décurions) . وكان لبيروت كما لرومية ساحة كبيرة (Forum) يجتمع فيها جمهور الاهلين فيسمعون خطب الروسا ويقفون على تقارير المندوبين وكانوا مختارون وحدهم ولاتهم وحكمم خطب الروسا ويقفون على تقارير المندوبين وكانوا مختارون وحدهم ولاتهم وحكم مهدون ان يتداخل عمال دومية في شؤونهم إلًا اذا ثارت بينهم الفتن وافترقت كلمة السكان بالشف

فكل هذه الامتيازات الفريدة زادت في سمعة بيروتووسّعت نطاق معاملاتها ولعلَّ معظم الآثار التي ترى الى اليوم في جهاتها او تُستخرج بالحفريَّات متَّصلة بالعهد الروماني والبوزنطي لاسيما النواويس الحجريَّة او الرصاصيّة التي وُجدت في شرقيّ المدينة وغربيّها على بعضها كتابات يونانيَّة ولاتينيّة

وبعض هذه الآثار من بقايا قصور او عمائر لذوي الثروة واليها اشار صالح في تاريخهِ حيث يقول (ص١٣–١٦):

« وعاً 'يستدل على كبر بيروت وسَعتها ما يجد الناس في الحدائق بظاهرها من الرخام وآثار العائر القديمة ما طولهُ قريب من ميلَبن اوَّلهُ مكان بسَّى بُلَيْدة وذو قسية غربي البلد الى مكان حقل الفتار الذهب المائم شرقي البلد. فلماً عَبَّروا السور اختصروهُ على القدر الذي هو عليه اليوم »

ومن المقرَّر ان كشان الرمل التي تمتدُّ اليوم غربي بيروت وجنوبها لم تكن في عهد الرومان قد سجَّت بكفنها تلك الجهات لا اعتاده الرومان من تشجير البلاد و نصب الغابات التي هي اصلح السدود في وجه الرمال البحريَّة فضلًا عن منافعها الصحية والاقتصاديَّة، وكانت بيروت تردهي ببعض البرر الصغيرة المجاورة لها والتي يشير اليها في القرن الرابع نو نس الشاعر (Dionys., XLI, fis) حتى وصف بيروت بلدينة المزدانية بالجزر (٤٧٧٩٥٥٥) وقد ثبتت بعض هذه الجزائر الى القرون الوسطى اذ نسقتها الزلازل(١

١) اطلب تسريح الابصار (١٨:٢)

الحصُّها النحاس والحديد امَّا النحاس الذي تحرَّد ذكره كاحد معادن لبنان في الكتابات المصرية والاشورية فانَّهُ قد أُصبح اليوم اثرًا بعد عين إمَّا لتفوده من لبنان وامَّا لمتاجرة الفينيقيين به قديمًا ثم عُدولهم عن جلبه امَّا الحديد فشاع مدَّة اجيال طويلة استخراجه من مناجم بيروت حتى انَّ قدما المصريين دعوا الحديد باسم «با ان بروت» اي «معدن بيروت»

ولدينا في كتب جغرافتي العرب وسيَّاحهم عدَّة شواهد تثبت استخراج الحديد من مناجم بيروت ، فن ذلك ما جا . في كتاب القديسي احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم (ص ١٨٤) ان «معادن الحديد في جسال بيروت » . وقد ذكره من بعده الشريف الادريسي فقال : « وبقربة من بيروت جبل فيه معدن حديد طيب جيد القطع يُستخرج منه الكثير ويحمل الى بلاد الشام » ومثلها ما قاله ابن بطوطة في رحلته (١٠٣١ من الطبعة الباريسية) : « وسرنا الى مدينة بيروت وهي صغيرة حسنة الاسواق وجامعها بديع الحسن وتجلب منها الى الديار المصريّة الفواكه والحديد فجمع ابن بطوطة بين مواليد بيروت النباتيّة ومرافقها المعدنيّة . ذلك فضلا عماكانت ترترق به بصيد الاسماك وتستخرجه من الاصداف البحريّة لصبغ الأرجوان كصور وصدا،

فبكل هذه المحصولات مع حسن موقع المدينة وصفاء جوها وكثرة خيراتها اوقفت بيروت انظار اوغسطوس قيصر فخولها امتياز المستعمرات ونعتها بالسعيدة ودعاها باسم ابنته جوليا مشعرًا باسم عنه يوليوس قيصر ومضيفاً اليها اسمه الشخصي اوغسطوس كما سبق وعلى هذه الصورة ضربت النقود البيروتية الى اواخرالقرن الناك وكثيرًا ما كانوا يصورون على تلك النقود جنديًا يفلح الارض لان اوغسطوس قيصر كان اقطع كثيرًا من املاكها جنوده الذين نصروه في واقعه

إزا كوقد بين حضرة الاب لامنس في كتاب تسريح الابصار ٢٧:١١) ما نالت أ الميروت بارتقائها الى رتبة مستعمرة رومانية من الامتيازات الحاصّة : منها معافاة الهلها عن دفع الجزية ومنها استقلالها النوعي اذ لم يعُد يجكم عليها ولاة رومانيّون ابل اضحت كدولة صغيرة في ضمن الاملاك الرومانيّة في الشرق تتصرّف باحكاما المنها التعاس والحديد الما التعساس الذي تكرُّر ذكره كاحد مصادن لبنان في الكتابات الصرية والاشردية قافة قد أصبح اليوم الم اصد مين أصا للغوده من البنان وأما للتاجة النبيقيين به قدياً ثم شوهم عن جليد الما الحديث دعوا الخليد بلم الم المولالة استخراجه من ساجم يووت من أن قلماء الصريب دعوا الخليد بلم الم أن ترب الي المستن يووت الم

ولدينا في كتب جوافي الديب وسيامهم عدة شواهد نقبت استفراج الحديد من مناجم بيروت أن ذلك ما با و التاب القسمي المسن التقامي في مسوف ة الاقالم لين ١٨٤ أن هساون الحديد في جسال بيروت ، وقد ذكو أ من بسده الشريف الاوروي فقال الا وغرية من مع دت جيل فيه معدن مديد علي جيد التابع ومثلها ما قالة اين بعلوطة في القالم يستفرج من التكثير وكسل الميلاد الشابع ومثلها ما قالة اين بعلوطة في رحلته الا ١٣٦٠ من الطبعة الباريسية) ذه و جرنا الى مديد ته بيروت وهي صفية الامواد و بامني البعدية الميابية المناب و تجلب منها الى السمياد المعرفة التواصف و الحديدة ميم اينبيلوطة بين مراليد بيروت النبائية ومرافية المعرفة ، ذلك فضلا عالمات ترتق به بديد الاميال و تستفرجه من الاحداث المربة لميغ الأدموان كدور و هداده

فينكل هذه المحدولات مع مس موقع الدينة و مناء ميزها و محكاة خيراتها الوقت يبودت الغلاد المخدوس فيصر فخولها اعتباذ المسمولات و منها بالسيدة و دخاطا إلى البناء المنافعين قيصر و مخيفاً البها الساء الشخصي الوضاوس أنا سبق وعلى هذه الصورة ضربت النقود الجوتية الى اواخ القون الناك و حصيتها منا كانوا يصورون على تلسك القود جسدياً يقام الارض لان الا تساوس قيصر كان اقتلع كذا من املاكها جنوده الفين تصروه في واقعسة اكسبه

المساولة المنابعة الاب لاماس في كتاب تسريح الابسدار ٢٠٠١ ما تالاسا أيرون بارتقائها الى وقد مستمرة رومانية من الاستازات الحائمة ، منها سالاً! علها عن دفع الخربة ومنها استفلاقا النومي اذ لم يأم مجكم عليها ولاة وومالأون إلى الحمت كدولة صفيرة في ضمن الاملاك ارومائية في النوق فتصرف بالحكام كالماصة تنسيا - واقا كان أيني بسياسيا حا قان (anomore) البيا ينوش تنبير الامور في الخل والند والا مر والنهي كفاصل ورسية المغارين لسنة - و كان المدينة فار ندوة كلس الإعتار (anomore) - فان ليوت فا الوسة عاسة كيرة (muroll) يحتم قيا جهود الاهلين فيسمون على الإنساء ويتقون على تقادي المتدين و كلوا كالرون و مدم ولا يهم وتكاميم دون أن يتداخل خال ووسية في شؤو بهم إلا اقا قادت بينهم الذي وانقوات كلية السكان بالنف

لكال هذه الاعتبارات التربعة زادت في سعة بيرون ويست فيان ساماتها ولهل سعلم الآثار التي تري الى اليرم في جهانها او تستفرج بالماريات متحاة بالمهد الومائي والبرزنطي لاسيا النواويس المبرية أو الرحاسية التي وبعدت في شرقي اللمينة وغربها على بعضها كالمات ينافة ولاتنتة

ويمن عدّه الألد من بقايا قصود او عالم للدي الدوة واليها الثاد صالح في على من يقول (ص ١١٠-١١):

عمل أستعلى على مستعد يبروت وسنتها ما يجد الناس في المدان يتأهر ما من الرسام وألان النائر اللدية ما طولة فريب من بيلين الأن أسكان بسى أيليدة وذو لبسة غرق الله الله مسكان سال الثبا مثاليب النهر شرقي البلد، المسا طروا السود اختصروه على الندد الذي عن علي اليوم عا

ومن المترف الأكبان الرسل التي تخذ اليوم فرق بيروت وجوبها لم تكن في عهد الوسائ قد سبقت بحكمها قالت المهات إلى استاده الرسان من تشبع البلاد و نسب التهات التي من اصلح السعود في وجه الرسال البصرية فعدلا عن منافعها السنب والاقتصادية و تلات بيوت توهي بيسنى أكبر السنبة البيارية لها والتي يشو والاقتصادية و تلات بيوت توهي بيسنى أكبر السنبة البيارية لها والتي يشو البيسا في القرن الرابس في أس الشاعر (13 . LLX .. exonomy حتى وصف بيوت بالبيسا في القرن الرابس في أس الشاعر (13 . LLX .. exonomy حتى وصف بيوت بالبيسة المردلة بالجرد (14 و 15 . LLX .. exonomy) وقد ثبت بسئ هذه المزائر الى القرين الرسالي أذ لدينا الإلاقال:

T) THE LONG WALL (YEAR)

ـ بحروت تاريخها وآثارها

للفيلسوف فيلون الجبيلي وانخاز مثلهُ الى مذهب افلاطون · أَلَف باليونانيَّــة كتبًا في التنجيم وتفسير الاحلام

وكان قريباً من زمانهِ احد مواطنيهِ الفيلسوف ﴿نُاودورسِ﴾ الولود في بيروت في اواسط القرن الثاني تشيّع مثلهٔ لمذهب افلاطون في الفلسفة

وفضَلَهُ في الشهرة معاصرهُ ﴿ كَلَثْيَسِيوس تَوْرَسُ ﴾ (Calvisius Taurus) ولد ونشأ في بيروت ثم تخرَّج في رومية واعتنق مذهب افلاطون ومن تآليفه كتاب الفرق بين تعاليم ارسطو وافلاطون وشرح بعض مصنَّفات افسلاطون وكتب في الاجساد الهيوليَّة والارواح المجرَّدة

ومن مشاهير الكتبة في القرن السادس احد علما. الطبيعة المسمّى ﴿اناطوليوس بندانوس﴾ (Anatolius Bindanus) كان بيروتيًا والَّف كتاباً في تاريخ الطبيعة في عدَّة مجلّدات

امًا اللغويون إفاصاب بين الرومان سمعة واسعة الاستاذ البيروتي ﴿ مرقس قاليريوس پروبوس ﴾ (M. Val. Probus) من اهل القرن الاول للميلاد فبرز في المعادف اللغوية والفنون الادبيّة وقد اطرأه الورخ اللاتيني سويتونيوس في كتابه عن اللغويين الرومانيين وقد تفرَّغ پروبوس لتنقيح كتب اللغة و شرح قصائد الشعرا اللاتينين كڤرجيليوس وهوراسيوس وصنَّف التاليف المتَّعة في الفصاحة والبيان والحطابة واصول اللغة اللاتينيَّة وخاض في انجاث اخرى ادبيَّة شاع بها فضله واحز لوطنه بيروت ذكرًا طبياً

وفي زمنه كان اللغوي ﴿ لُوپِر كُوس ﴾ (Lupercus) البيروتي المولد اخذ عنه الرومانيُّون في عهد كلوديوس قيصر في اواسط القرن الاوَّل فأَلَف كتباً عديدة في اللغة اليونانيَّة و كتب ايضاً عن مصر ووصف بعض مدنها

امًا الاطنًا فلم يُعْرِف منهم سوى اسطواطون (Strato) البيروتي ألَّف كتباً في معالجة الادوا ، امتدحها جالينوس في كتبه

وقد مرَّ ذَكِرُ الفقها ﴿ الذين اشتهروا في بيروت بين اسات ذة مدرستها الفقهيَّة الشهيرة اذكانت في عهدة الرومان الوثنيَين وكان هؤلا. يعلَمون فيها ولم يكن اصلهم منها. وسنذكر قريباً الذين اشتهروا منهم في المهد السيحي

فهذا بعض ما اوقفتنا عليهِ الآثار عن احوال بيروت وتجارتها وصناعتها في عهد الرومان وملوك بوزنطية الروم قبل حدوث تلك الزلازل التي كادت تقضى على بيروت في القرن السادس

ابعث الثاني عشر

سے م مشاهیر بیروت قبل العرب

لم تخلُ بيروت من مشاهير عظام شرَّ فوهـا عَآثِرهم في الزمن الذي سبق عهـــد الاسلام منهم وثنيُّون ومنهم مسيحيون .

فالوثنيون منهم اشتهروا في ايَّام الدولة الرومانيَّة الَّا ﴿ سَنَكُن يَثُن ﴾ المؤرخ الفينيقي الذي عاش قبل المسيح بزمن طويسل حتى زعم البعض آن عاصر موسى النبي قالوا ذلك حدساً وان هو اللّا وهم لا سند له والعلما. يرجعون اليوم انه عاش في القرن الرابع قبل المسيح ولد في بيروت وصار كاهنا للاوثان وا عاكما عارفاً بامور بلاده فدون تقاليد قومه واخبار وطنه فاخذ تها يدُ الضياع إلّا ما نجا منها منقولًا في بنا الفيلسوف الجبيلي فبلون وفي تاريخ اوسابيوس القيصري لاسيا منا رواه من اساطير القدما، وخرافاتهم

واملَّ فينيقيًّا آخر من بيروت اسمهُ ﴿ مناسياس ﴾ او منسًى (Mnaseas)تقدَّم عهد السيد المسيح روى لهُ القدماء كتابًا في الخطابة وفي المفردات اليونانيَّة .

وامًا بعد المسيح فان بيروت قد تشرَّفت بعدد من العلماء منهم فلاسفة ومنهم لغو يُون وبعضهم فقها. واطباء

فَن (الفلاسفة) أشتهر في القرن الاول الميلاد ﴿ اغناطيوس تشال ﴾ Egnatius) (Celer من الفلاسفة الرواقيين كان مولده ُ في بيروت ثمَّ رحل الى رومية في عهد نيرون واصاب فيها بعض السمعة بخطبه في دواوين المعاماة

وفي اواخر ذلك القرن واوائل القرن الثاني للمسيح في عهد القيصرين ترايانوس وادريان عُرف الفيلسوف البيروتي ﴿هرمپوسِ﴾ (Hermippus) . كان هذا تلميذًا ا فهذا بعض ما اوقائنا عليه الأثار من احوال بيوث وغيارتها وحناعتها في عهد الرسان ومليك فيز علية الروم قبل مدوث تلك الإلال التي كادت تنفى على بيرمت في الترن السادس

الهد الثاني عثر

يا م منامير يرون قبل الرب

لم تَخْلُ مِعِونَ مِنْ مَنَاهِمِ مَثْلُم تَمْرُقُوهِا بَالْوَهُمْ فِي الزَّونَ الذِي سِقَ عَهَالِمُ الاسلام عَهِمْ وَتَشُونَ وَمَنْهِم مَسِيعِينَ .

قائوندُون سبم اشتهروا في الأيم الدرالة الروسائية الآخ نسكن يدُن الارف النورج النويس الشهروا في الأيم الدرالة الروسائية الآخ المستحدث المراح موسى النبي عائل قبل السبح يمن الآوم الآوم الاستدائة والعلماء يجمعون البرم الله عائل في الترن الرابع قبل السبح، والد في يبدوت وصار كامنا الاولان واللا كان عارفاً بلمود بلاده الدون تقالمد قومه واخاد وعلى المشتر با يذ الشباع إلا ما عجا منها متولاً في كدراً النبياء المسلم في فيون و المبيرس القيموي لاسم، أن وواه من السائم المستمرة النائم

وأَوْ تَلِيْنَا آَخِ مِنْ يَقِوْتُ السَّامُ ﴿ مَالَسِامِ ﴾ أَو مَلَى (EmesonMina) عبد السَّد السَّمِ رَدِي لَا القِسَاء `كَالًا فِي (الطَّالِة وِي اللَّهِ فَاتُ السِّالَة .

و أما يند النبي قان يووث قد كارفت يندو من الطاء متهم فلاسف قرمتهم ام أون وينشهم فقياء و اطباء

قو التاريخ التين الاول الميلاد في الفاطيس تشاري suingratius المعادل الميلاد في الفاطيس تشاري suingratius المعادل المعادل أن معرفة أرجل المعادل في مهد نابون والفات في المدادة المعادلة المساحة المعادلة المعادلة

و في او اخر ذاك القرن و او اثن الثان الثاني المسيح في عبد القيمرين توايلوس و احديان عرف الشاسوف الميترفي ﴿ هر مير م ﴾ (surqiprus) كان مقا تلسيدًا المناسوف فيلون النبيل واتحال مثلة الى مذهب اللاطون- ألب بالوالدين التنافي وتنسع الاحلام

وكان قريباً من زمانه احد مواطئي النياسوف ﴿ تُودون ﴾ الوزد في بيون
 في الواسط الذرن الثاني تشير مثلة للنص اللاطون في التليخة

الاجاد الذي لا والادوام المرفة
الاجاد الذي لا والادوام المرفة
التي يعنى ممثلاً السلام واللاطون وشع يعنى ممثلاً السلامان و تشم الاجاد المرفة

 ومن مشاعد الكنة في القرن النادس احد على الطبية المنتي الإنام ليرم بنداؤس (Anatolius Bindanus) كان بيرونياً و الد كاماً في تاريخ الطبيبا في عدم عادات

الماللاطاع فلم يُعرف منهم سوى السطواطون (Smino) الميدوق ألف تت

وقد من ذير القام (الدين الشهروا في بيروت بين اسانبذة مدرستهما القامية الشهيدة اذكات في جهدة الرومان الوثنين وكان عزالا بعلمون فيها ولم يكن اصلهم علما وسندكر قريمة الذين الشهروا منهم في العبد السبعي

الخطيب السرياني بين اخبار ساويروس الانطاكي سنة ١٨٧ فعلَّم نحو خمس عشرة سنة مُمَّ رُقِي الى مناصب دولية شريفة كحاكم ديوان الشرق (præfectus prætorii) ورثيس العسكر (magister militum) وخوَّ لـ هُ الامبر اطور انستاس رتبة الطارقة (١

١٦٠ واشتهر في القرن السادس بين او لئك الاساتذة الفقها. ﴿ دعوستينس و دُمنينوس و كُنْ الطلبة يتهافتون عليهِ لحسن نظامه ووضوحه

الا واشهر منهم ﴿ اناطوليوس و دوروناوس ﴾ اللذان استدعاهما الامبراطور يوستنيان لاعادة النظر في الشرائع الرومانية وتنقيحها وتنظيمها وتبويمها كما مر فاستحقاً شكر اللك وكل الاساتذة والمتعاطين فن المحاماة

ولم يُذكر في بيروت الى ائيام العرب سوى عشرة اساقفة (راجع مقالتنا في اسقنية بيروت (في الشرق ٨ [١٩٠٥]: ١٩٣٠–١٩٦١) او لهم كو رُتوس تلميذ الرسل وعاشرهم ثلاسيوس في القرن السادس واكثرهم شايعوا لاحدى بدعتي اريوس او اوطيخا اللهم اللا تيموناوس احد آبا الجمع القسطنطيني الاول (سنة ٣٨١) ويوحناً في اواخر القرن الخامس الذي ناصب بعض الاشرار الذين كانوا يتعاطون اعمال الدحر في بيروت وهو الذي ساعد الناسك رأبولا السميساطي في بنا ، دير في الجبل قريباً من بيروت مكا

وفي الميناون المذكور في اليوم التاسع من تشرين الناني ذكر القديسة ﴿مطرونا ﴾ التي شيَّدث مع ابنتها تاودوطا في حمص اوَّ لا ثم في بيروت ديرًا للراهبات تقدَّست فيها عدَّة عذارى

فهؤلاء بعضالذين وجدنا لهم آثارًا في بيروت ولا جرم انَّ كثيرين غيرهم شرَّ فوها باعمالهم فنُقدت اخبارهم مع ما اخنى عليهِ الدهر واضاعهُ امًا مشاهير بيروت المسيحيُّون فعظمهم ممَّن تخرَّجوا في مدارسها وان لم يُعدُّوا من مواليدها . فنهم احد كبار اساقفة الكنيسة الشَّهير بمجزاته القديس غريغوريوس المعجانبي درس في بيروت الفقه الروماني مع اخيه ثاودورس في اواسط القرن الثالث ثم شقف على مدينة قيصر يَّة فردً اهلها الى النصرانيَّة

وفي مدرسة بيروت تخرَّج احد شهدا، الكنيسة في اواخر القرُن المذكور أمفيان او افيان مع اخيه اداسيوس ، وُلدا في پر غا من اعمال بمفيلية في آسية الصغرى ثمَّ قدما بيروت طلباً للعلوم فانصب اداسيوس على علم الفلسفة والآداب وتخصص امفيان بدرس الحقوق ومنحه الله في تلك المدينة نعمة الايلن واضحى فيها قدوة الدارسين لا يأخذه في دينه لومة لاثم الى انخم حياته بالاستشهاد في مدينة قيصرية فلسطين وكان ذهب اليهسا ليواصل دروسه على احد اساطين العلم الاسقف بمفيل فابرذ ديو كلسيانوس ومكسيميانوس حكمهما في مناهضة النصرانية فأوقفه حاكم المدينة ارربانوس وعرض عليه جعود ايمانه فأبي كل الابا، فقتل شهيدًا (١

وفي بيروت ايضاً درس في القرن الخامس اخوان آخران اسمها يوحنا واركاديوس نشر الخوري الالماني جورج غراف (G. Graff) قصَّتها العجيبة (في المشرق ١٧ المحتبة الفاتيكانيَّة القديمة المحتوب سنة ١٨٥م

وقد افادنا المؤرخ زكرًا الخطيب في ترجمة ساويروس الانطاكي انهُ درس معهُ الحقوق الرومانيَّة في بيروت في اواخر القرن الخامس للمسيح واتانا في تاريخهِ بعددة معلومات عن مدرسة بيروت الفقهيَّة واساتذتها وسيرة طلبتها وعن طريقة التعليم في معاهدها ونظامه

امًا اساتذة بيروت النصارى الذين اشنهروا بالتعليم في مدرستهـ الحقوقيّة فكثيرون منهم في او اسط القرن الحامس ﴿ اودكسيوس ﴾ له شروح على متن بعض الكتب الفقهية ، خلفه في التعليم ابنه ﴿ لاونتيوس ﴾ الذي ورد ذكره في تاريخ زكرًيا

⁽ROG, IV, 343; 543 et V, 71 ; اطلب ترجمة ساويروس في مجلة الشرق المسيحي (ROG, IV, 343; 543 et V, 71) اطلب ترجمة ساويروس في مجلة الشرق المسيوكولينه (M. P. Collinet) عن الذكور (des Insc. et Belles Lettres, 1921, p. 77-84

⁽ Acta Sanctorum, 19 Février, p. 136-137) اطلب اعمال القديسين للبولنديين (Acta Sanctorum, 19 Février, p. 136-137)

اطلب تفاصيـل اخبار حياتهِ وموتـهِ في المشرق (٩ [١٩٠٦] : ١٨٤ و ١٠٧٦) بقلم الطيب الذكر الاب فردريك بوفيه احد اخوتنا المرسلين والمتوَّق شهيد محبَّتهِ في خدمة الجيوش في الحرب الكونيَّة سنة ١٩١٦

الما مطاعم بروث المستعبرة فتأليهم من تحريرا في مدارسها وان لم يسترا من مواليدها ، فتهم الحد كدار الماللة التحديث التأوير عميراته التدريي فريغوده من المعالي درمر في بعدت الله الردباني مع التب الدورس في اواسط الترن الثالث تم التقدير و عديدة قدم أو فرد العام الله الاصرافية

ر في درسة بيورت في اسد عهدا، الكديدة في ارام الثار ذالية قور أسفان ار المان مع الحيد تحلي من و ألما في برفا من الحال بغلبة في آسية الصرى ثم قدما در حالياً العلوم فانصب اداسوس على علم الثالثة و الأداب رغضص امفيات بدرس الحقوق ومنعة الله في تلك المدينة نسبة الأجلال واضحى فيها قدوة الدار عين لا يأخذه في دريد لورة لاتم الى ادائم حياته بالاستشهام في مدينة فيصرة فلسطين و كان فعب البيا لم اصل دروسة على احد الساطين العلم الاستند بمنيل فاردة در كل الوس و كسيسانوس حكم الفي بالمنة التصوافية فأوقف ما الملينة الربائيس و على عدد بسواد الذي الأي الاياد فقتل شيدة ال

وي يورث إيماً عبر في الترن الماس البران آخان السها يهنا و الكويس حر المردي الالساني جودج فراف (Thinh : 3) أحديا الموسية آفي الترق ١٧ [١٠١٨] : ١١٠-١٠١٧ من الما المطولات التحدة التاتيكات التدية التحويد

ر أنه المراوع و كالمطلب في ترعة حاويوس الانطاعي الأصريمة المقول الرسانة في دريت في اواخ القران الشهر السبح والثاني الأنجي وسية شارسات من سدسة بروت القولة والمانفة وسيعة طليما وعن طريقية التعلم إذ ساهدها ونظامه

الما المائلة بيوت التماني المان الشهروا بالطبير في مد سبها المقولية وكان المائلة بيوت المائلة الذي الخالم الإدكاميوس أو شروع من مائل بعض الكدر المائية مسالة في التعليم ابن (لا يقوس أو الذي لا د كرن في الدي كرنا المالي الدراني بين المباد عاد يموس الانطاعي سنة ١٨٧ نام غو غي شرة سنة في الأولاق الترق (practicetus practorii كمام حوال الترق (المتحدد المستان متبينة المدارد السناس متبينة المالية (المدارد السناس المالية (المدارد السناس المالية (المدارد السناس المالية (المدارد السناس المدارد الم

ب و تشهر في القرن البادس بين او لئات الاساتية الفقها ، ﴿ وعيستِنَا وَ مَعْتُومِ و كم أن ﴾ وقد ألف هذا الاسم د إلا لتمام الحار ل كان الطابة يتهانتون على لمان انظام و عد ه

الم والشهر عليهم في التطولير مودوووناوس أله اللهان استدعاهما الامتراطور بيستنيان الاعادة النظر في الشرك الرصائة والتنبيعها وتنظيمها وتبويسها أن فاستحد شركم اللهادة والتناطين في اللهادة

ولم أيد كل في يبدون الى الإم العرب - وي حدرة اسافقة الماسي واللقط في استبقة المجاورة الشرق الم العرب - 1/1 - 1/1 المارضي كل وقوس تلميذ الإساق و ماشراتم الاحسيرين في الله ن الساف و الاقد عم شائم الاحدى والمان الموسيلة الاولى استة المجاورين الد المباسيلة اللهم الأ تيمونوس المد آباء المباسي الاستامات الاولى السنة المجاورين المال السمير في ويون اللهم الذي ساف اللهم المان المباسيلة في المبارية المبار

رق المناوق الذكور في اليرم الناسع من تحرين الثاني ذكر التعيدة الأمارة في المي المنابع المنابع

الهزلاء يعني الذي وجدة لم الذي عليه الدعر واشات كثيرين غيرهم شرقوه ما علق الشد الشارعي مع ما الذي عليه الدعر واشات

ا کا کا ایس ایمان ایمان میان و مرب از اشران (۱۹ [۲۰۰۰] : ۱۸۷ و ۱۲ (۱۹ کلم المی الذکر الای از موقت برای اسد امران الر عان داشو آن کیستین فی کندا افزوش از امران اکر آن ساز ۱۸۰۰

⁽¹⁾ Idea to the term is at the firmer; 17 V 18 (4) 18 (1) 19 (1)

Acta Sanctorion, 19 Fewner, p. 136-1371 Spart of Sparse Classification

سے م خول بیروت بنکبات الزلازل

أنَّ القام الرفيع الذي بلغتهُ بيروت في عهد الرومان بترقيها المدني والادبي جعلها في مقدمة مدن الشرق تمثي الثنيان مع انطاكية والاسكندريّة وكان بصر ها يطمع الى ما فوق ذلك لولا ما دهمها من النكبات في اواسط القرن السادس للميلاد نعني بذلك الزلازل الهائلة التي حلّت بها في تلك الدّة ولاسها زلزال سنة ١٥٥ م الذي أهبطها الى الدقعا، وشوه كل محاسنها فأضحت اشبه بتلال من الردم والخراب (١ أهبطها الى الدقعا، وشوه كل محاسنها فأضحت اشبه بتلال من الردم والخراب (١ على أن ذلك الزلزال لم يخلُ من سوابق انذرت غير مرَّة الديروتيين بالحطر الذي يتهدّدهم ليكونوا منه على حذر

واوَّل ذلوَال ورد فيه ذكر بيروت رواه المورخ اليوناني تاوفان في السنة ٤٣٠ للمالم وقال هناك النّم تعريبه :

« وفي اثنا، ذلك حدث في بيروت من مدن فينيقية ذلولة هائلة خرب جا فيم كبير من المدينة فذُعر بسبها كثيرون من المشركين الذبن هناك وطلبوا الدخول في الكنيسة واعدين بحفظ رسوم الدين النصراني. لكنهم بعد فروغ المتطر عدلوا الى مذاهب دينية مختلطة تقلّدوا فيها رتب الكنيسة»

وذكر مورَخو اليونان زلزالين آخرين في سنتي ١٩٠٤و٥٠ دَمَّمَ الله الله الشام وقوَّضا مدينتي صور وصيدا. إلَّا ان بيروت لم ينَلها من تلك الآفة الَّا ضرر " قليل الحَصَّةُ سقوط كنيس اليهود فيها في ٢٢ آب من السنة ٥٠٢ على ما رواهُ المورْخان زوناراس ومالالا

وكأنَّ تلك الكوارث كانت كم قدِّمات اشرور اعظم توالت في فينيقية عموماً

اطلب في المشرق ٣ [١٨٩٩]: ٩٧١ مقالة حضرة الاب لامنس «الزلازل في بيروت»
 عذا الحساب على بناء ان وقوع سنة الميلاد في ٥٨٠٠ المالم والتاريخ القسطنطيني يجملـــهُ
 عادةً في السنة ٨٠٨٥

وبيروت خصوصاً في اواسط القرن السادس . وكان اوفرها تأثيرًا واوسمها خرابً الزلزال الذي حدث سنة ٥٠١ للمسيح وقد فصَّل الموْرَخُون خبر تلك الجائحة الهائلة التي عمَّت مدن ساحل الشام ودَّمِنَ كُلِّ انحا ، بيروت وابنيتها . قيل انَّ البحر جزر التي مسافة ميل من الشاطئ ثمَّ ارتدَّت امواجهُ كطود شاهق واغرقت كل السفن ثمّ انقضَّت على البلد فلم يسلم منها بنا . قال ميخائيل الكبير في ناريخه (٣١١:٢):

« لمَّا حدث ذلك الرئرال في بيروت ومدن فينقية اندحرت المياه بإذن الله الى مسافة ميلين فانكشفت اعماق البحر وظهرت فيه مُنن مشحونة بالبضائع ومال كثير. فحمل الطمع الاهلين ولم يردّهم الحوف فتقاطروا ليحرزوا تلك الكنوز فحملوها راجمين بسرعة الى دورهم واذا بلياه عادت بعتة فاغرقتهم جميعًا المَّ الذين كانوا على الساحل فهربوا لينجوا بنفسهم من النرق بالا ان جدران الابنية المتساقطة بغمل الرئرال قتلتهم فما توا تحت الردم وانتشر الحريق في المدينة بعد خراجا مدَّة شهرين فحوَّل مبانيها الى رماد وحجارتها الى كلس»

دُكِّت ابنية ببروت الشامخة واصبحت قاءًا صفصفاً وهلك تحت انقاضها جم " غفير من الاهلين والاجانب الساكنين فيها وقد اذاقت المنيَّة كأسَّها المر نخبة الشبَّان المتقاطرين اليها لدرس الحقوق في مدرستها الرومانيَّة التي كانت تاجاً بهيًّا على مفرقها تُباهي بهِ اعظم المدن اخواتها

ولم يرض ارباب الاس ان تبقى في قبرها فاسرعوا الى اصلاح ابنيتها وترميم معاهدها وكانوا في اثنا. ذلك نقلوا مدرستها الفقهيَّة الى صيدا. ثم عادت الامور الى بعد سنين قليلة على الرغم من زلزال آخر حدث سنة ٥٠٠ . ثم عادت الامور الى مجاريها واخذت الدروس تسير سيرها القانوني بجيث استبشر الناس ببلوغها عظمتها السابقة واذا بجريق هائل نشب في احيانها سنة ٥٠٠ فكان لها كثالثة الانافي وختام هلاك المدينة في ذلك القرن. فصرخ احد المعاصرين يرثيها وجعل الكلام عن لسان بعروت فقالت:

« ويلاه انا اشأم المدن حظاً واسوأها حالًا رأت عيني جثت ابنائي متراكمةً في ساحماتي دفعتين في ظرف تسع سنين رماني فوككان (اله النار) بسهامه المتقدة بعد ان صدمني نهتون (اله البحر)بتياً رم الهائل. واأسفي على جاني السابق طحسهُ الدهر فأحالني الى رمادٍ. فيا عابري الطريق ابكوا لسوء طالعي واندبوا بيروت المضمحلة »

وبقيت بيروت مسجَّاةً بكفنها مطمورة تحت رمادها ردحًا من الدهر كما اشار

33

162 1013 EZ 1612 1013 EZ

ان الله الرفيع الذي بلت بيروت في عهد الرومان بقر فيها الدني والادني جماها في مقدمة مدن الشرق تشي الثنان م انطاعة والاستحدد بة وكان بصر ها يملس الى ما فوق ذاك لولا ما دهما من السياث في اواسط القرق السادس السلاد نبئي مذاك الإلال المائد التي سأت بها في تلك الله ولاسها ذال سنة ١٥٥ م السفي أصباعا الى الدنياء وشره كل عاسها فاضحت اشه تثلال من الردم والحراب (١

على أنَّ ذلك الأِرَالُ لَمَّ أَكَالُ مِن سَوِقِقَ النَّذِيثَ عَلِي مِنْ البِيونِينَ إَخَلَّمُ النَّيِّ يَصِدُوهِم لِيكِرِوا مِنْ عَلَى عَلَمَ

والأل ذل ال ورد في ذكر يووت ورد المراخ الرعق الوقان في السنة ٢٦٨٠ المال وقال مناك أما والتي السنة ٢٦٢ السلاد (٣ لم وصف الزال يا تعرف :

ه وأن الناء ذلك عدد أن الدوت من عن فينية زارات مالك عرب ما قم كيم من المبنة ننام سيم كتورون من النش ابن الذي مناك وطلوا الدعول إن الكنيسة واعدى عنظ درم المين التمران - لكنهم مد و إلى عدل الله مناهب دينة منتاك تتأكموا فيها رئي الكنيسة »

جما لنت يووت فاصلحت شؤويا وو أن لينيها وماهن الى ما كانت علي م من العرا والياء

ولا مرائم اليان ولا الله أوي في الا او ٢٠ في حواصل الشاء وأو نا مديني صور وسيدا الأ ال يبيرت لم يتلها من تلك الأفق الأخرا قلل المشلة ستوط كيس اليهود فيها في ٢٢ أب من المستد ٢٠٠ على مسا دواه الإركان ووادات وعالالا

والأن تلك الكوارث الات كنشات لشرور العظم توالت في فينتية عوماً

ويجون خصوصاً في الواسط القرن السادس ، وكان الوفرها تأثير الوارسها خراب الإلا الدائق مدت سنة اده السبع وقد فضل الوزخون نبر تلك الحائمة المائلة المائلة المائلة منت مدن ساسل الشام وو ي الحاء بيروت وابنيتها ، قبل ان البسر جراء الله مسافة ميل من الشاطي في التلث المواجئة كماود شاهق والتوقت آل المناز في التفقيد على الله علم بيناء مناجات فال مسائل التكور في الرغة (٢١ و ١٣١١)

لا أل عدد والدارل في يعرف وعن فيلية الدر دالياء واقت الله مانة بابن التكلف إقاق البعر وعيات في أخر عثم ته بالبناع ومال البر فعسل الديم الامين فإ يرقع الموف فتقلل والإسرارل الله الكتوز فعسلها والبين بدوعا الله ودرمه واذا بالماه بادت يتم الغرقيم جيدًا ، إذا التون الارام الساحل فيروا النبور المشهم من الوق إلا إن جدران الاجة الشائلة عبل الزال فكيم فاقوا عبد الدم واعتر الحريق في الدوسة بعد عراجا مدًا خوري فعول مانيا المن واد وسيدوا الله الدره الدوسة

و كُذ المِنْ يَادِينَ الشَّامِنَةُ واصِدَ قَاعًا فَنْمِنَا وَهَاكُ هُذَ النَّادُيَا حِمْ فَنْهِ مِنْ الأَهَانِ وَالأَجَابُ السَّا تَوْنَ فَيَا وَقِدَ الثَّاتُ النِّهِ كَالَّمِا اللَّهِ فَيَ الشَّالُ التَّنَاطِينَ البِيا الدِس اسْتُونَ فَي مَدِينَ الْوِيااَتُ التِي كَانَ تَهَا بِياً عِي مَرْ يَهَا قُباهِي بِهِ اعْلَم اللَّهِ الدِنَ اعْرِائِهَا

ولم يمن أدياب الأمر ان قبقي في تجمد فاسر عوا الى اصلاح المنتجها و وسع ساهدها و كان في اثناء ذلك تظوا مدوستها الفتهة الى صيدامثم العادرها الى بيرت بعد سعين قليلة على الرغم من ذلا ال آخر حديث سنة ٢٠٠٠ . ثم صاحت الامود الى عاريها واخلت الدوس تسع سعا القائوني نجيت استخبر الناس ساء عها عقلتها السابقة واذا نجريق عائل فشب في اصائها سنة ٢٠٠٠ فكان لما كنالاته الاتاني و ختام علاك المدينة في ذلك القرف فصري احد العاصرين عائها وجول الكلام عن اسان معدد فقال :

و وبلاد الا التأم للدن حاً وأسوأها حالاً وأدن عنى بخت إبنان خن أحدة في ساحساني وهندن في غرف فيم عنين وباني في لكان والد الذي يسهام المتفدة بعد أن مدني فيون والد البحر بالبادي المالي والدي على جائي السابق طب الدعم فأحالي الدورات عامري الدري الكوا لسن خالص واللابرا جروت القسمالة »

ويتبث وروت سيأة بكفتها يطورة غت ريادها روما من الدعر كالثار

الله في الشرق + [١٩٠٨] : ١٧٦ منالة سفرة الاس الاضر عال الآل في جرورته لا المذا المساب على باد الله وقوع سة البلاد في ويده النام والتاريخ المستعرق وبدة عادة في السنة المده

القسمر الثاني

اخبار بيروت منذ ظهور الاسلام الى القرن التاسع عشر

الله الأراق والمساور والمساور البعث الاول والمساور والمساور

ع بيروت في عهد العرب

كان تأثير الزلازل في بيروت مولماً فبقيت عدَّة سنين طامسة المحاسن كاسدة الاسواق ترى في انحائها آثار الحراب والحريق على انَّ ملوك الروم والباقين من اهلها لم يشاو وا انهملوها ولبيروت ما لها من حسن الموقع برًّا وبحرًا ومن الحواص المعتازة ادباً واقتصادًا . فاخذوا في اواخر القرن السادس يهتمون لإصلاح مبانيها وتجديد ما دثر من ابنيتها . فما لاح نور القرن السابع حتى عادت لها مسحة من بهانها السابق واستونفت فيها المعاملات التجاريَّة

فكان البيروتيُّون يعقدون الامل على رجوع وطنهم الى الرقي التام لولا ما حصل وقتنذ في دولة الروم من الاضطرابات في عهد ملوكهم موريقيوس (٢٠٢-٢٠) وفوقاس (٢٠٢-٢٠) وهرق ل (٢٠١-٢١) فانتهز ملكا الفرس كسرى انوشروان سنة (٧٨٥) ثم كسرى أبر ويز (٢٠١-٢٠) فغز وَا بلاد الشام وفلسطين ونهبا وحرقا وسبيا ولم تهدأ الامور الى ان ظفر بهم هرقل الملك بعد حرب عوان (٢٢٢- ١٦٨) وعاد السلام للبلاد وكانت فينيقية في تلك السنين اسعد حظاً من سواها لعدول الفرس الى حواضر المدن في الداخلية كحلب وانطاكية ودمشق والقدس وكان يتولى على فينيقية من قبل ملك الروم البطريق نيقيطاس فتصر ف بالفطنة والحزم فنجت بهيئته سواحل الشام ومن جملتها بيروت من تلك الذكبات الهائلة والحزم فنجت بهيئته سواحل الشام ومن جملتها بيروت من تلك الذكبات الهائلة والحزم فنجت بهيئته سواحل الشام ومن جملتها بيروت من تلك الذكبات الهائلة والحزم فنجت بهيئته سواحل الشام ومن جملتها بيروت من تلك الذكبات الهائلة والحزم فنجت بهيئته سواحل الشام ومن جملتها بيروت من تلك الذكبات الهائلة والحزم فنجت بهيئته سواحل الشام ومن جملتها بيروت من تلك الذكبات الهائلة والمنزون هذه السلام لم تعلل مدّته وما لبث العرب في عهد عمر بن الخطّاب ان

الى ذلك السائح انطونين المعروف بالشهيد لمَّا اجتاز بجوارها في اواخر ذلك القرن السادس قال :

وصلنا الى الدينة الفائقة الجال بيروت التي فيها كانت قبل هذه السنين تلك المدرسة الحقوقيّة الذائعة الصيت وهي الآن قد استولى عليها الخراب، والحق يقال ان بيروت بعد تلك الذكبة لم تُعُد الى رونقها السابق مع نهضتها في القرون الوسطى في عهد الصليبين وفي زمن مماليك مصر . فبقيت كمدينة صغيرة حتى اشرق عليها نور القرن التاسع عشر فنفضت عنها ثوب خمولها وجلست ثانية على منصّة المجد . والامل معقود على رقيّها الثابت بفضل فرنسة وليّة امرها وصديقتها وعاميتها ؟

خاعة القسم الأول عدى و ١٤٤٠

وبذكر هذه النكبات التي حلّت ببيروت مختم هذا القسم الاول من تاريخها وآثارها ومماً سبق يتَّضح للقرَّاء انَّ هذه المدينة احزت لها في توالي الاعصار منذ الازمنة السابقة المتاريخ البشري مفاخر جمَّة فاصبحت من حواضر البلاد التي تتزاحم الدول على امتلاكها والعلّها فاقت على غيرها من مدن فينيقية بحيث جمعت في ربوعها ضروب الرقي والحضارة التي خصَّت بصنف واحد منها شقيقاتها الساحليَّة وقد تبيئن من الجاث هذا القسم الاول ان بيروت تجاري رصيفاتها بقدَمها وتجارتها وصناعتها لا بل غلبتها بآدابها وفنونها و فكأنَّ الدهر حسدها على رقيها فضربها بتلك الولاول ليعرف الها ما ان لا شيء يبقى على الارض الذي تفنى العوالم وهو وحده كامر الى



الإنال عالم ف يجي في الربع يدون المراس الما عام المطون يتكارون

الدين براج التابيق يماس فريد وراد الرس

الحافظة السائح الطولية المروف بالشهيد لما اجتاز عجوارها في الرائم ذلك الثرن السادس قال:

" ومانا الى المدينة الغائفة الجال يودن التي فيها كلات قبل هذه السين تلك المدينة المقرنة المانية العالمة وهي الآن قد استولى عليها الحرابه، والحن يقال الن يودن بعد تلك التكوية لم تلك الحل رونتها السابق مع فهقتها في القرون الرسال في عهد الصليبية وفي ذمن كاليك مصر . فيقيت لدينة صفية سي اشرق عليها في القرن التاسع شر فنفت عنها في خولها و بلست النية على منفية المجد والأمل منفود على رقيها التاب يقضل في نمة ولية امرها وصديقتها وعاميتها ؟

ME IE IKEL

والله عنه النكبات التي علت بيبوت تختم عنا القدم الاول من تديهما والله عادياً سق ينضم لقراء الأعف المدينة اجزئت لها في توالي الاعتساد منه الاومنة السابقة التاريخ الإدباعي مناخ جلة ناصبحت من حواضر البلاد التي تقراعم الدول على احتلاكها والشيئة المناسخة ويما من مدن فينينية بجيث جمت في دوجها ضريب الرقي والخضالة التي تحسّ بصنف واسد منها شقطام الساملة وقد ترقي من الجائث هذا القدم الاوال ان بيبوت تجاري وصيائها بقدمها وتجارياً وصناحها لا ير المنابأ بأدامها و دومه كابر المنابأ بأدامها ان لا شيء يبقى على الاوض السنمي تنني الموالم وهو وحلم كابر الى أخوالهم عربية المراباً وهو وحلم كابر الى أخوالهم عربية المراباً وهو وحلم كابر الى أخوالهم عربية المراباً وهو وحلم كابر الى أخوالهم عربية الدين الدين المراباً وهو وحلم كابر الى أخوالهم عربية الدين المراباً وهو وحلم كابر الى أخوالهم عربية الدين المراباً وهو وحلم أخوالهم المربية المرباً وهو وحلم أخوالهم المرباً والمرباً والمرباً والمرباً والمرباً وحلالهم المرباً والمرباً والمرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً والمرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً المرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً المرباً والمرباً المرباً والمرباً والمرباً المرباً والمرباً المرباً المرباً المرباً والمرباً المرباً والمرباً المرباً المرباً والمرباً المرباً ال

科丛梅

tema Itili

المجاد يبروت منذ ظهود الاسلام الح القرن الناسع شر

the twee

يه ع يبدت في عهد المرب

كان تأثير الإلاق في بيروت مؤلاً فيقيت عدة سنين طاسة المساس كلسة الاسواق أوى في الخاليا آثار الحراب والحريق على الأملوك الوم والياقين من اهلها لم يشاؤوا النهيطوها وليروت ما لما من مسن الوقع برا وبجرا ومن الخواص المشاؤة الديا واقتصافا الماشفوا في لواتح القرن السادس يتشون لا ملاح ساليها وتجديد ما دفر من لينتها فلاح نود القرن السادع متى عادت لها مسعة من بائها السابق واستنافت فيها المالات التمارة

الكان اليووقي ن يعدون الامل على رجوع و طنهم الى الرق التام لولا ما حصل وقتلو في دولة اليوم من الاضطوابات في عبد علو كهم موريقيوس (١٨٥-١٠٠١) وفوقاس (١٠٠-١٠٠١) وهوقسل (١١٠-١١٠١) فانتهز ملكة القرس كسرى الوشوان سنة (١٨٥٥) محرى أي وي (٢٠٠١-١٠٠١) فنز وا بلاد النام وقلسطين وفها وحوقا وسيبا وم نهذا الامود الى ان ظفر بهم عرقل اللك بعد حرب عوان (٢١٦-١٠٠١) وماد السلام البلاد و للمان غليقية في تلك السين اسمد حفلاً من سواهما لعدول النبي المد حفلاً من سواهما لعدول النبي الى مواضر المدن في الداخلة كملب وانطاكية ودميش والقساس، و كان يتولى على فينية من قبل ملك الروم البطريق فيقيا الى فتصرف بالقطاسة والخواص توقيعا الله المناقلة المنا

فيها (اي في بيروت) والروم يقلُّون منها وقتاً بعد وَ قت حتى صار اكثر اهلها مسلمين»

وليس لنا من اخبار بيروت في المفار رِحابهم واوصافهم للبلدان . فن ذلك ما رواه وجدناه في تواريخ العرب و في السفار رِحابهم واوصافهم للبلدان . فن ذلك ما رواه ابو جعفر الطبري في ذيل المذيل في تاريخ الصحابة والتابعين (الجز الثالث ص١٥٦) عن الاوزاعي قال : •هو عبد الرحمة في بن عرو ويكتى ابا عمرو قيل له الاوزاعي لانتسابه الى الأوزاع وهو بطن من همدان و كان يسكن بيروت ساحل من سواحل الشام وكان في زمانه احد مفتي تلك الناحية ومحدثيهم وذوي الفضل منهم وتوفي في بيروت سنة ١٥٠ هر ١٧٧٧م) في آخر خلافة ابي جعفر المنصور وهو ابن سبعين سنة » وزاد صالح ابن يحيى افادة في تاريخ بيروت فقال عنه (ص ٣٢-٢١): «الاوزاعي هو امام صالح ابن يحيى افادة في تاريخ بيروت فقال عنه (ص ٣٢-٢١): «الاوزاعي هو امام المل الشام وعالمهم قيل انه اجاب في سبعين الف مسألة وصار يُعمل بمذهبه في الشام المل الشام وعالمهم قيل انه اجاب في سبعين الف مسألة والمن أمره فيهم اعز من امر السلطان . • وكان مولده بعليك سنة ٨٨ هجرية ٢٠٧ • سيحية) وقيل ٣٣ هجرية السلطان . • وكان مولده بعليك سنة ٨٨ هجرية رابط بها الى ان مات »

وقبره على ما افاد أبو الفدا. في تاريخ سنة وفاته (ج٢ص٧) في قرية على باب بيروت يقال لها خنتوس (ويروى حنتوش) وهو في عهدنا مزار بخارج المدينة جنوبيها الغربي. ويقول علما. المسلمين أنه كان يدرس في الزاوية المعروفة باسمه حتى الآن جنوبي السوق الطويلة وهناك سبيل أُنشي سنة ٩٣٥ه (٨٢٥١م) تذكارًا لهُ

ثم ذكر صالح بن يحيي ابنه محمدًا ولد الاوزاءي قال: «انهُ كان عابدًا قـانتًا وكان يُظُن فيه انهُ من الأبدال(١عاش بعد ابيه عشر ينسنة ، وألحق بالاوزاءي وبابنه بعض الزهاد الذين عبدوا الله في بيروت او امتازوا بعلومهم الدينية ، كالوليد بن مَزيد العُذري المولود سنة ١٦٦ه (٧٤٤م) المتو في سنة ٢٠٦ه (٨١٨م) وكابي الفضل العباس ابن الوليد البيروتي المولود سنة ١٧١ه (٧٩٥م) والمتوفى سنة ٢٧٠ه (٨٨٨م) وكابي مسهر البيروتي وعبد الله بن اسماعيل البيروتي ومحمّد بن عبد الله البيروتي المعروف عمد المنافظ المشهور المتوفى سنة ٣٢١ه (٣٣م)

انبقُوا في ارض حوران ثم في فلسطين ثم في الشام تحت قيادة خالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجرَّاح ويزيد بنابي سفيان ففتحوا تلك البلاد وتقدَّموا الى دمشق فاستولوا عليها في ايلول سنة محمّة وبعد واقعة اليرموك دخلوا الى نواحي سوريَّة الشالية وتمَّلَكُوا على اورشليم (٦٣٧)

امًا بيروت وسواحل الشام فقال البلاذري في فتوح البلدان (ص ١٢٦): • إن يزيد (بن ابي سفيان) اتى بعد فتح مدينة دمشق صيداء وعَرْقَةَ وَجُمَيْلُ وبيروت وهي سواحل وعلى مقدَّمتهِ اخوه معاوية ففتحها فتحاً يسيراً وجلا كثيراً من الهلها. ثمُّ انَّ الروم عادوا فغلبوا على بعض هده السواحل في آخر خلافة عمر بن الخطاب واوَّل خلافة عمان بن عفان فقصدهم معاوية ففتحها ثمَّ رَمُها وشحنها بالقاتلة واعطاهم القطائع ، امًا الواقدي فروى في كتابه فتوح الشام (طبعة مصر ٢: ٢٥) عند ذكره فتح مصر على يد عمرو بن العاص انَّ عمراً دخل القيسريَّة يوم الاربعا، في العشر الاوَّل من رجب سنة ١٩ للهجرة (١٢٠م) ووصل الحَبر الى الرملة وعكة وعسقلان ونابلس وطاريَّة فعقدوا كلهم صلحاً مع السلمين وكذلك اهل بايروت وجبة واللاذقيَّة وماًلاً الله الشام للمسلمين »

وقدَّم العرب بلاد الشام الى خمسة أجناد جعلوها كالماملات والسناجق وهي دمشق وحمص وقنسرين والاردن وفلسطين وقسمواكل جند الى كُور و كانت بيروت كورةً الرقي منوطة بجُنْد دمشق

رن الفرس وبقي معظم اهل بيروت مدّة طويلة كاهل المدن الساحليّة من النصارى الوطنيين ابينهم بقايا من الروم فاراد معاوية ان يحضن المدينة في وجه الاعدا فاستدعى قوماً من الفرس ليستوطنوا تلك المدن ولنا شاهد على الاس في ماكتبه الجغرافي العربي اليعقوبي في كتاب البلدان قال (ص ٣٠٠ من طبعة ليدن) يذكر بُخند دمشق : « ولجند دمشق من الكور على الساحل كورة عُرقة ٠٠٠ فيها قوم من الفرس ٠٠٠ ومدينة أطرائبلس واهلها قوم من الفرس ٠٠٠ وجبيل وبيروت وصيدا واهل هذه الكوركالها قوم من الفرس نقلهم اليها معاوية بن ابي سفيان ٥٠٠ ولا شك أن المتاولة الشيعيين والنصيريين الذين في سواحل الشام حتى يومنا من ذريّة هؤلا والفرس

الرقال صالح بن يحيى في تاريخ بيروت (ص٢٣): • ثمُّ صار المسلمون يتكاثرون

١) اطلب مقالة واسعة في الأبدال في المشرق (١٣ [١٩٠٩] : ١٩٤-٢٠)

النبر افي ادون حودان ثم في فلسطين ثم في الثنام تحت قيادة خالد بن الوليسد والي عبيدة بندا لجرام عفود بناني سنيان انتسرا تلك البادد وتقدّموا الي دست خاستراوا عليها في الياران سنسة ٢٣٥ و دمد و اقعة العمران ه خالوا الى تواسي سروية الشهاليسة وغلكوا على اورشاع (٢٣٥)

أنا بيروت وسواسل الشام فقال النالاذري في فتر البلدان (ص ٢١١) ؛ • إن
غيد (من افي سفيان) المؤسد فتح سدينة دستي صداء و مر فسف و سيل و بيروت
وهي سواسل دعلي مقدمته اخره معادة فقتمها فتعا يسفي و بهلا كثيرا من اهلها .
ثم ان الودم صادور اخلوا على بعض هدنه السواحل في آخر خلافة هو بن الحطاب
واقبل خلافة مثان بن سأن فقده معادة فقتمها ثم و بنها وشخبها بالناقاق و اعطاهم
القطائم • • أنا الواقعي فروى في كتاب فتن الشام (طبعة مصر ٢: ٢٠) مند ذكره
فتح مصر على بد عمود بن الماص ان عم ا دخل القيس في بيم الاربعا . في الشير الاول
من دج سنة ١١ المهجودات ١١مها ووصل الحجد الى الرحاة وحكة و مستلان وقابلي
وعلياً فا تقدول كلهم صلحاً مع المسلمين في كتاب اعل بيروث و سية و اللافقية
ومأن افت الشام المسلمين ه

وفيام المرب بلاده الشام فل خمية أبناه جيلوها كالممالات والمنطبين وهي فعيشق و عمل وفلسرين والاردن وقلسمان وقيسوا كل جند الى كأن ، و تقت يبوت كارةً متوطة بناف دمشق

من وفتي معظم العلى يورون مدة عليولة كاهل اللدن الساملة عن التصارى الرمائيين ويجهد المنافية عن التصارى الرمائيين ويجهد المنافية عن وجه الاعداء فاستدعى قرماً من القرب المستوطن المائية المنافية والتصويف النافية المنافية والتصويفة النافية المنافية المنافية والتصويفة النافية المنافية المنافية والتصويفة النافية المنافية المنافية والتصويفة النافية المنافية المنافية والتصويفة النافية والتصويفة النافية المنافية والتصويفة النافية والتصويفة النافية والمنافية المنافية والتصويفة النافية والمنافية والتصويفة النافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية والمنافية المنافية والمنافية والمناف

بدقال حالم عن كي في تلوخ بدون اص ٢٠٠٠ م حاد الليون وسكارون

الحيا (الي في بيروت) والروم يتأون عيسا وقتاً بعد وقت عتى حاد الخد العلها المساون»

وليس لنا من لقبار بيرون في الما الدولة الماسية الألقير القيل فرويد هذا أا
وجداله في تواريخ الدرب وفي اسفار وخلهم واو صافهم للبلدان. فن ذلك ما رواد
الم جعنو الطبيع في ذيل المديل في تلوخ المسابة والتابين (المؤ والثالث من اداء)
هن الاوزاع الثان عبد الم خالان يرعود ويد كن الم عود قبل له الاوزاعي لانتساب
الله الأوزاع وهو بطن من هندان و كان يسكن بيرون سامل من سواحل الثام
و كان في نظائد احد منتي قلك الناسية و عدايهم و فري النصل منهم و توفي فيدون
سنة ١٩٥٧ عد (٢٠٧٧م كافي آخر شلافة الي يعفر التصور وهو اين سبون سنة وزاد
هالم المنام وخالهم قبل أنه اجاب في سبون الف مسألة و حاد يُعل بندي في الثام
الما الشام وخالهم قبل أنه اجاب في سبون الف مسألة و حاد يُعل بندي في الثام
الما الشام وخاله م قبل أنه اجاب في سبون الف مسألة و حاد يُعل بندي في الثام
الما الشام وخاله م قبل أنه اجاب في سبون الف مسألة و حاد يُعل بندي في الثام
الما الشام وخاله ما قبل أنه اجاب في سبون الف مسألة و حاد يُعل بندي في الثام

وقع على ما الماد ابر النداء في تاريخ سنة و فات اج اص ١٧ في قربة على باب بيروت عِنَالَ لما خَنْرَس (ويروي منتوش) وهو في حيدنا مزار بجارج الدينة بنويسًا النرق -ويقول علاه السلمين الماكان بدر من في الراوة المرونة باسم حتى الآن بنوق السوق العلولة وهذاك سيل أندى سنة ١٣٥٥ (١٥٠ م) تذايرًا إذ

مُ ذَرَ صالح مَن يُحي لِبُه عبداً ولد الأوزاعي قال: «الله كان عاددًا قد النا و كان يمثل فيه الله من الأبدال اعاش بعد ابيد مصر ينسبة » والحق بالاوزاعي وبالله يعض الإعاد الله ين عبدوا الله في يوت او امتاز العارم مم اللينية كالولد من خريد الله دي الولاد سنة ٢٢١ ه (٢٢٢ م) التوفى سنة ٢٢٠ ه (٢٨٨ م) و كاني امن الولد اليوفي الولاد سنة ٢٧١ ها ١٢٧ م) والتوفى سنة ٢٢٠ ه (٢٨٨ م) و كاني من اليوفي وعبد الله بن الماعل اليووقي و محتد بن عبد الله اليوفي المروف عكسول المافقة الشهود التوفى سنة ٢٢١ه (٢٢٢م)

^{1) -} Hely till change Well to this (4) [1-11] : 21 1-1-2

وكان جواب الذين سألتهم عن خبر هذه القناطر انها عريقة في القدم و تُدعى باب بستان فرعون والسهل الذي يحيط بهذا الاثر فيه عدد لا يحدى من الاعمدة ورؤوس الاكلّة من الرخام المنقوش بعضها مربّعة وغيرها مسدّسة او مشمنة الزوايا والحجر غاية في الصلابة لا يعمل فيه الحديد وليس في جوار المكان مقلع يستدل منه على انهم استخرجوه منه.

• وهناك حجر آخر ماذع كان مركباً تركيباً صناعيًا لا يوثر فيه ايضاً الحديد. وفي بلاد الشام ترى السوارى والاعمدة ورووس الاكلة ملقاة في كل مكان وعددها ينيف على ٠٠٠٠٠ قطعة لا يعلم احد ماذا ارادوا من جمعها ولا من اين اتوا بها ، فن وصف ناصر خسروا السابق ترى انَّ الابنية العديدة التي كان الروسان والهيرودسون الثاثة بنوها في بيروت وجيرتها لم تطمس آنارها بعدُ وإن خفي عنهم الغرض من وضعها امًّا القناطر التي ذكها فلم نتحقق اين كان موقعها افوق نهر ابرهيم ام نهر بيروت

هذا ُمجِمَل ما ورد عن وصف بيروت في عهد الحلافتين الامويَّة والعباسيَّة المراء الحبارها السياسيَّة فهي دون ذلك وانحا زعم البعض أنهم وجدوا عند الامراء الارسلانيين كتابات تروى فيها مآثر لاجدادهم منها انَّ جدهم الاعلى الذي ينتمون اليه الامير ارسلان بن مالك اللخمي جرت له مواقع عديدة مع المرَدة الذين و كل اليهم ملوك الروم حراسة لبنان وانهُ توفي في سنَ الفيل سنة ١٧١ه (٧٨٧م)

وكذلك رووا عنهم قدوم مراكب الروم الى بيروت سنة ١٨٥ ه (١٠٨م) فغزوا ساحاًها واستأسروا عند مقام الاوزاعي اميرًا من الارسلانيين اسمه عمر ابن الامير ارسلان وبقي عندهم حتى فداه بعد ثلاث سنوات القاسم ابن هارون الرشيد ورووا ايضاً ان الامير النعان بن عامر الارسلاني تولى بيروت وصيدا وجباًها بامر ماجود التركي سنة ١٥٥ ه (٨٧٢م) فبنى في بيروت دارًا عظيمة وحصَّن صور الدينة وقلعتها ثم حارب مردة لبنان فجرى بينه وبينهم قتال عظيم على نهر بيروت سنة ١٨٥ في خلافة المتوكل العباسي ويقال هناك ان هدن الامير رد هجمة الفرنج سنة ١٨٥ في خلافة المتوكل العباسي ويقال هناك ان هدن الامير دو هجمة الفرنج سنة ٣٠٣ه (١٥٥م) وكانوا نولوا من سفنهم في رأس بيروت فسار اليهم واسر منهم غانية رجال وقتل سنّة ثم فاداهم على من اسروه من المسلمين وفيها اينا المحد

وفي او اسط القرن الرابع للهجرة ذكر الاصطخري بيروت في كتابه مسالك المالك (ص٥٠ من طبعة ليدن)بقوله : "بيروت مدينة على شط بجر الروم خصبة (ويروى حصينة) من عمل دمشق بها كان مقام الاوزاعي"

واتسع معاصره ابن حوقل في وصف بيروت في كتابه المسال والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمستنفي تعريف بعض خواصها وطباع اهلها قال (ص١١٦): «بيروت على ساحل بحر الروم من وبها يرابط اهل دمشق وسائر جندها واليها ينفرون عند استنفيارهم وليسوا كاهل دمشق في جفاء الاخلاق وغلظة الطباع وفيهم من اذا دُعي الى الحير اجاب واذا ايقظه الداعي اناب وببيروت هذه كان مقام الاوزاعي وهي ذات نخيل وقصب سكر وغلات متوفرة وتجارات البحر عليها دائرة وسابلتها غير منقطعة وقصب سكر وغلات متوفرة وتجارات البحر عليها دائرة وسابلتها غير منقطعة وصينة خصيبة متينة السور رخيصة الاسعار جيدة الاهل مع منعة فيهم من عدوهم وصلاح في عامة امورهم في فيغم الوصف ويحق للموصوفين الافتخار به ومنه يلوح وصلاح في عامة امورهم في القرن العاشر للمسيح من اتهات المدن و

واجتاز في بيروت رحالة عجمي اسمة ناصر خسرو العلوي سنة ١٠٠ اللمسيح فقال عنها في كتاب رحالته سفرنامه (ص ١٠) ما تعريبة : « وسرنا من جُبيل الى بيروت حيث رأيت قنطرة من حجر تمتد الطريق فوقها فقد رتُ انَّ علوها خسون كز الا وجانبا القنطرة مبنيًان بحجارة بيضا و ضخمة ثقل الحجر نحو الف من (٢ وعن يمين القنطرة و شالها اسطوانتان من الآج علوهما عشرون كز ال وفوق الاسطوانتين عمودان من الرخام علو العامود ثانية اكزاز لا يكاد رجلان ان يُلفًا على العامود ذراعيها الضخمة وكانوا بنوا على هذين العامودين قناطر من الحجارة الكبيرة دون ملاط ولا كلس والقنطرة الكبيرة هي في وسط هذه القناطر وهي تعلو فوقها نحو خمسين آرشاً (٣ وعلى ما اظن يبلغ علو كل حجر من تلك القنطرة سعة آرش في عرض اربعة منه وثقله نحو سبعة آلاف من وكل هذه الحجارة منقوشة بنقوش غاية في الدقة واللطف وثم يرى مشه في المحتورة اختياء ومأز في جدار هذه البناية بناء آخر غيرها .

کان بساوي انکر عند امجم منز او وم ستنمتر آ.

٢) كان وزن المن كرطانا السوري تقريبًا

r) الأرش كالذراع المسلم المسل

رفي اواسط الترن الواسع اليبيرة ذكر الاصطفري بيودت في كتاب مسالك المالك (ص1 من طبق ليدنابتراء : «بيوت مدينة على شط مجر الروم غصيصة (ويوى حصيفة من عمل دمشق بها كان مقام الاوزالي»

وائسم مساصره ابن موقل في وعد بجوت في كتابه المالسك والمالك المالك والمالك المالك المالك المالك المالك المالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك والمالك المالك المالك والمالك المالك الم

واجدار في يبروت و الله معسى اسمة ناصر خسرو العلوي - 271 - اللمسيح عدال عبا في تداب وحلته مغربات الما تعربية : ورسرنا من جييل الله يبروت سن وأبيت تنظرة من سيم تحدد العلويق فوقها فقدرت ان علي هما خسون كو الا وبدوالا التنظرة مينان تجبارة بينينا و محدثتنل الخبر نحو الله من (الرون يبن القنظرة وشيئا المطوفة المناب في الله عرفان من الاحر علوها عشرون كو أ و وفي الاسطوالتين هودان من الإسامية المناب في العام و فلا الله و كانوا بنيا على العام و فراعيها النخبة و كانوا بنيا على العام و فلا كاني و القنظرة الكبرة هي في وسط عند القنظر وهي تنظر فوقها نحر خسين آداماً المعودة أن الناق على المناب من المعادة الكبرة هي في عرف الدمة و اللهاب و المناب المناب على المناب عن المناب عن المناب عن المناب عن المناب عن المناب المناب عن المناب عن المناب عن المناب المناب عن المناب المناب عن المناب عن المناب المناب عن المناب عن المناب عن المناب المناب عن المناب عن المناب المناب عن المناب عن المناب عن المناب المناب عن المناب عن المناب عن المناب عن المناب عن المناب عن المناب المناب

و كان جواب الذين سألتهم عن تبع هذه التناطر الها جوفة في التسدم و أندى باب المسئان فرعون والسهل الذي تجيط سندا الاثر فيه عدد لا تجدى من الاعدة ورؤوس الا كأنة من الرخام الشوش بعضها مرابعة وفيها مسئلة أو مشتب الواليا والحبر الما في الصلافة لا يعمل فيه الحديد ، وفيم في جواز المستان مقام أيستدان منه على انهم المستقرعوم منا

وهناك حير آخر مانع كان مركا زكيا صناعاً لا يوتر فيه ايضاً الحديد وفي بلاد الشام تركال والاعتقاد ورؤوس الاكلة مائلة في كل مدكان وعددها ينيف على من معاولا من اين اتوا بها الحدث على المن المن التوا بها الحدث على التوا بها المنافق كان الروسان فر وصف العدم خيروا السابق ترى الله الابنية المدينة التي كان الروسان والمجود ون الثالث يتوا في يووث و يوتها أخطاس اللها معذ وإن عني عنهم الشوش من وضها المائلة على التفاطر التي ذكها فام نتحاق اين كان موتسها الموان نهر اير مي الدي التكليل الديد بدوت

هذا أنجتل ما ورد عن وصف بهدت في عبد الخلافتي الامو أو والمبائية السالخيان المسائلة في دون ذلك واقدا ذمها البحل أنهم وجدوا فد الاس الانسالانيين كتابات الوى فيها مآثر الاجدادهم منها ان جدهم الاحل الذي يقدون الله الامه الاحل الذي يقدون الله الامه الدول عن مالك اللغمي جزت له مواقع عديدة مع الرّفة الذي و كل اللهم مديلة الودة الذي و كل اللهم مديلة الودة والذي والله توفي في من القيل عنة ١٧١١ (١٨٨٧)

و الخلك دووا عنهم قدوم مراكب الروم الى يووت سنة ١٨٠٥ م ٢٠٠١ م) المؤوا سامعها واستأسروا عند مقام الاوزاعي اميرًا من الارسلانيين اسنا أعر ابن الامير ايسلان، ويقي عندهم عني قدام بعد ثلاث سنوات القاسم ابن عارون الرشيد

ورورا ايضا ان الامير النمان بن عامر الارسلائي تولى بيروت وصيسدا وجبالها يامن عاجره الذكري سنة ٢٥٠ه (٢٧٨م) فينى في بيروت داراً عنايسسة وحسن سود العينة وقلمها ثم حادب ثم وقد لبنان فجرى بينة وبينهم قنال عناج على نهر بيروت سنة ٢٨٠ في نناذته الثوكل العالمي، ويقال مناك ان هسدا الامير وذ هجمة القرنج سنة ٢٠٠٦م (١٥٥م) و كان الإلامن سنتهم في وأس بيروث نساد اليهم واسر منهم غائية وجال وقتل منتة ثم فاداهم على من اسروه من السامين، وفيها ايمنا ان احد

¹⁾ was a more a comment

¹¹ MARCO NO TOTAL HERE WAS

to their struty

الخليفة الفاطمي وفي السنة ١٠٤٨هـ(٥٦ م) اقطع المستنصر بالله عكَّة وبيروت وجبيل لمعزُّ الدُّولة ابن مرداس صاحب حلب عوضاً عن حلب واخذ حلب منهُ . لكنَّ اقارب ابن مرداس استرجعوا بعد مدَّة حاب فاستعاد المستنصر المدنَّ الثلاث. قـــال صالح ابن يحيى: ﴿ وَ كَانَ الذِّي يَقُوى عَلَى دَمَشَقَ عِلْكُ السُّواحِلِ ﴾ ومن جملتها بيروت

امًا احوال النصرانيّة في بيروت في ائيام دولتي العرب الامويّة والعبَّاسيّة فـــلا نكاد نعرف منهما شيئًا . وانما يذكر التاريخ من اساقفتها في تلك الحقبة المسمَّى توما من اساقفة الروم المتحدين مع الكرسي الروماني كان في القرن التاسع للمسيح على عهد فوطيوس حضر الجمع الثامن المسكوني الذي اجتمع في القسطنطينية سنة ١٢٨وحكم على هذا البطريوك لجلوسه على الكرسي القسطنطيني بعد حكمه ظلماً على القديس اغناطيوس البطريوك الشرعي · ويممَّن و قعوا على اعمال المجمع « تومـــا اسقف بيروت » ثم ُنقل توما الذكور الى رئاسة اساقفة صور وفي الجمع يقال انهُ كان نائباً عن رئيس اساقفة انطاكية لحلو هذا الكرسي وقتنذ من صاحبهِ

وقد اشتهر على عهد العرب في الكنيسة اليونانيّة احد ابنا. بيروت وهوالشَّمَّاس القديس رومانوس المرتل كان معاصرًا للقديسين يوحنا الدمشقي واندراوس الكريطشي واشتهر مثلها بتأليف التسابيح التقويَّة بالشعر اليوناني كان مولدهُ في بيروت وخدم كنيستها برتبة شاسثم انتقل الىالقسطنطينية وفيها صنف تراتيله الكنسية النصيحة البليغة الدالة على جودة قريحته وعظم تقاه

> العث الناني ے کی بیروت في اول عهد الصليبين

حصلت في اواسط القرن الخامس للهجرة والحادي عشر للمسيخ اضطرابات عديدة في الشام بين الدولتين الفاطميَّة والسلجوقيَّة التركيَّة . وكان اوَّل ظهور السلجوقيين في العجم فاستولوا على العراق ثم تفرُّ عوا فروعاً مختلفة وبسطوا ظلَّ سلطتهم على بلاد ابن محمَّد بن الي يعقوب ابن هارون الرشيد مرَّ مع اسرتهِ في بيروت فاستقبلهُ الامير نعان المذكور وخطب ابنتهُ السيدة كلثوم لابنهِ الامير منذر فزَّفها اليهِ • وكانت وفاة الامير نعان سنة ٣٢٥هـ (٣٦٦ م) وعمره ١٨ سنة توفي في بيروت وبها دُفن ثم خلفهُ في ولايته ابنهُ المنذر وألَّتِ سيف الدولة

بيروت تاريخها وآثارها: القسم الثاني

هذه النقولات وردت في اوراق مصونة كما يقال عند الامرا. بني رسلان ولم يحنَّا اننتشَّت صحَّتها بعر ضها على غيرها من التواريخ فرويناها على علَّاتها. وما هو اثبت ركناً واقوى سندًا أنَّ بيروت دخات مع بقية بلاد الشام في حكم دولة بني مرسور طولون المصرية سنة ٢٦١ه (١٧٧م) ثم خلفت الطولونيين دولة الاخشيديين سنة ٣٢٣ ه (١٩٣٥م) فاستولت على دمشق وجندها مدة بضع سنوات

غيريون وفي عهد الدولة الاخشيدية غزا الروم بلاد الشام وكان ملكهم يوحنا زييساس (Jean Zimiscès) الذي يدعوه العرب بالشَّمْشقيق فاخذ دمشق بالاماع وسار الى سواحل الشَّام فازل على صيدا. وانصرف عنها على سِلْم وموادعة - قال أبن القلانسي في تاريخهِ المعروف بذيل تاريخ دمشق (ص١١): • ثم انتقـل الى ثغر بيروت فامتنع اهلها عليه فقا تلهم وافتتح الثغر عنوة ونهبهُ وسبى السبي الكثير منه؛ . وكان ذلك سنة ٢٠٦٤(٢٧٤م). وبعد سنتين استرجعها جوهر القائد وو لي عليها هفتكين التركي صاحبُ دمشق الامير ورويش بن عمر الارسلاني ثم عزلة منجوتكين خلف هفتكين وو لي مكانه الامير منصور

ثم انقلب الدهر على الدولة الاخشيدية وصار الامر لدولة الفاطميين وبعد ان فتحوا مصر ارسلوا جيوشهم الى الشام فملكوها سنة ٢٨٤ه (١٩٤ م) ولحقت بهما سواحل الشام وفي جملتها بيروت فصار الخلفاء الفاطميون يجعلون عليها عمَّالهم ففي السنة ١٠١ه(١١١م)تولى على بيروت فتح احد غلمان صاحب حلب ابي نصر لولو. من قبل الحاكم بامر الله وتلقُّب مبارك الدولة وسَعْدُها

واقطعهُ الحاكم بأمر الله مع بيروت صور وصيدا. قال صالح بن مجيي (ص ٢٦) «وكان ارتفاع الثلاثة اماكن المذكورة ثلثانة الف دينار» . وهذا دليل واضح على خصب بيروت وحسن تجارتها في ذلك الوقت

وفي السنة ١٠٤٥هـ (١٠٤٣ م) ولي عليها ابو سعيد قابوس من قبل المستنصر بالله

ابن محدّد بن افي يعترب ابن مارون الرئيد من مع السرتم في يجورت المستقبلة الامور تعان الله كور و شعاب المنه السبعة كالموم لابت الامير منشر فر فها الله و كانت و فاة الامير لعبان سنة ٢٠٦٥ (٢٠٦١ م) و عرد ٢٠ سنة توفي في يجورت وبها ذَفن ثم خللة في ولايت ابنة المنقر وأثب سنت القولة

هذه المتولات ورهن في اوراق مصونة كا يتال عند الاس اوني رسلان ولم عكما الملتث صفتها بقرضها على تجوها من التواريخ قرويتاها على مأدتها وما هو اشت زكما واقوى سندا الأبيروت وخلت مع يقية بلاد الشام في حكم دولة بني طولون الصرفة سنة ١٢٥ه (٢٧٨م) ثم خلف العاولونية دولة الاختيديية سنسة

سن رق مهد الدولة الاختياة غزا الروم بلاد الشام و كان ملكهم يو منا فيساس (190 مند الدولة الاختياة غزا الروم بلاد الشام و كان ملكهم يو منا فيساس (190 مندا و المعرف عنها على بنام وموادمة خال ابن القلاليي في بالم وموادمة خال ابن القلاليي في بالرف المردف بديل غزيج ومشخ (عي ١١): اثم الاتفال إلى ثنو بروت نامتهم المليا على نانا تأهم والتنام الثار حزة ونها وسي السي الكثم سنه ١٠ و كان ذالك سنة ٢٠ مر ١١ مردف منها مرم القائد وو في مليا مقتلين الترفق صاحب منتال الاتفال من في المركبة خالف مقتلين الترفق من الاردان ثم مراكبة من أنه مناس المناف الأدور في المناف الأدور في المناف الأدور في المناف الأدور في الدولة الأدور في المناف الأدور في المناف المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة الأدور في المنافقة ال

م انتاب الدعر على الدولة الاختيد أن وصار الاس لدولة التاطيخ وبعد ان التعراج من الدارة الاختيد أن وصار الاس لدولة التاطيخ وبعد ان التعراج من وطفت بيسا سراحل الشام دي جلتها بدوت فصار الملك التاطيخ في تجلون عليها أخلام غلي السنة و معادل المائيل على بدوت فتح احد عليان حاصب علب الي نصر لوار من قبل المائيل على بدوت فتح احد عليان حاصب علب الي نصر لوار من قبل المائيل على بدوت فتح احد عليان حاصب علب الي نصر لوار من قبل المائيل على بدوت فتح احد عليان حاصب علب الي نصر لوار من قبل المائيل على بدوت فتح احد عليان حاصب علب الي نصر لوار من قبل المائيل على بدوت فتح احد عليان حاصب عليات الدولة و مندها

واقلة الماكم بأثر الله مع يبرت مرد وصيدا الله مالع عن عبي أهي ١٩٦١ عركان ارتباع الثلاثة لماكن الله كردة تلكالقالت ويداره وعدا ولي راقع على خصب بيروث وحسن أجادتها في ذلك الرقت

وفي السنة ١٠٠٥ (١٠٠٠ م) وفي عليها الوحيد قالوس من قبل المستعمر بالله

المنطقة الناطعي وفي السنة ١٨ م ١٥ م ١ م ١١ م ١١ م مان عدد و بيوت وجيل لمن الدولة الانموداس صاحب علب عوضاً عن علب واخذ علي مذ الكان النادب المن الثلاث - قدال حالم المن موداس اسق جعوا بعد مدة علب فاستعاد السنت رائدة الثلاث - قدال حالم المن كي عدد كذا الذي يقوي على دري بالك السراء ويدر حلتها يدون

أما احواله النصر البقرق بروت في أيام دواقي العرب الامرية والنباسية في لا فكاد نعرف منها شياً واغا يذكر التاريخ من الماقتيا في قلك الحقية المستى قياً عن الماقفة الروم المتعلق مع الكرسي الرماني كان في القرن التاسي للمسيى على عبد الوطيوم حقير للجمع الثامن المسكوني الذي اجتمع في التسطيطية منه ١٣٨٨ منكم على هذا البطريك طلاب على التكرسي التسطيطية بعد حكمه خلايا على القليس المناطوس البطريك الشرعي - يحتزن و قعرا على اعال الجميع وتباسا المثل بيروت على فقل تبعا اللذكر اللي رئاسة الماقة صور وفي الجميع بثال الذكان المثل بيروت على فقل تبعا اللذكر اللي رئاسة الماقة صور وفي الجميع بثال الذكان

وقد اشتهر على عهد العرب في الكنيسة اليونائية احد الناء بووت ومواشئاس القديس بومائيس الركل كان معاصراً القديسين يرحنا الدستقي دفدراوس الكريمائي والشهر مثانها بتأليف التباييح التورق بالشعر اليوناني كان مولده في بروت و شدم كنيستها يرتبق شاس ثم المتقل المالقسطنطينية وفيها صنف تراتبينة الكناسية النصيمة البليفة الدائة على جودة قريك ومنام تقاه

> ابعد الله عرك يعروت فإلال جد العليية

مسلت في الواسط القرن الماسي الهجرة والحادي عبر المسح اضطر الت مديدة في الشام بين الدولين الناطئة والسلم وثق التركية - وكان الألفاء و السلم قين في السيم المسترارا على العراق في تقرّع ا فروعاً مختلفة ويساوا خال سلطتهم على بلاد الرها ومر بساحل بجر الشام فلما وصل الى دربند نهر الكلب اجتمع عليب امرا، بيروت وصيدا وصور وعكا، ليصد وه عن قطع هذا المضيق فاستطرد لهم بغدوين وحمل الامراء على جيشه فكر الافرنج راجعين وتعقبوا جنود الامرا، وبد دوا شملهم واجتازوا الدربند

ولماً ثبت الامر المغدوين في بيت القدس فكر في فتح المدن الساحلية فزحف المجيشه الى بيروت مرةً اولى وضايقها سنة ١١٠٢م (١٧٥ه) لكنه رحل عنها بعد ان اطال المقام عليها أذ لم ير فيها مطمعاً وكان اميرها عضد الدولة استلطف الفرنج بما قدَّم اليهم من الذخائر

١. فتح الفرنج لبيروت وملكهم عليها المرَّة الاولى(١١٠٩-١١٨٧)

ثم عاد اليها بغدوين في السنة ١٠١١ (٥٠٠ هـ) مع الكونت برتران دي صنجيل و نزل على ثغرها برًا وبحرًا وعاونها جو سلين صاحب تل باشر فعملوا اولا أبرجاً من خشب صنوبر بيروت ونصبوه على سود المدينة فكسره السلمون بججارة المناجيق فجهزوا برجين آخرين لمحاربتهم لولا ان الملك الافضل امير الجيوش ارسل في اثناء ذلك اسطولا من مصر يتألف من تسع عشرة مركباً حربية فظهروا على مراكب الفرنج وملكوا بعضها وادخلوا الميرة الى بيروت فقويت بها نفوس اعلها

المتال فقتل مقدم الاسطول المصري وخلق كثير من المسامين يوم الجمعة في المتعدد عن فيها من الجنوبة في المسرهم في نيسان من السنة ١١١٠ ونصبوا البرجين على اسوار المدينة واشتدوا في المسرهم في نيسان من السنة ١١١٠ ونصبوا البرجين على اسوار المدينة واشتدوا في المتعدم الاسطول المصري وخلق كثير من المسلمين يوم الجمعة ٢٨ من القتال فقتل مقدم الاسطول المصري وخلق كثير من المسلمين يوم الجمعة ٢٨ من شوال ثم هجم الفرنج على البلد في آخر النهاد فلكوه وتناوه و نهبوا البلد وسبوا من كان فيه مع جماعة من اصحابه لكن الفرنج ادركوه وقتلوه و نهبوا البلد وسبوا من كان فيه واسروا كثيرين واستصفوا الموالهم وذخائرهم . هذه خلاصة ما دواه ابن القلانسي في ذيل تاريخ دمشق (ص ١٣٨)

﴿ كنيسة مار يوحنا في بيروت ﴾ وفي تلك السنة امر الملك بهدوين ببناء كنيسة كبيرة في بيروت على طرفز الكنانس اللاتينية فشيَّدها على اسم القديس يوحنا المعمدان ما ورا. النهر والجزيرة وكرمان والاناضول وقونية

المح عَمْوَ كان اعظمهم شوكة معز الدين ملكشاه بن الب ارسلان فتملك على عدّة بلاد وزحفت جيوشهُ إلى الشام ففتح قسماً كبيراً منها وولَى اخاهُ أُتَشَ على حلب ودمشق وصارت سواحل الشام ومن جملتها بيروت تحت سلطته ولما توفي تتش سنة مده ودمشق وصارت سواحل الشام ومن جملتها بيروت تحت سلطته ولما توفي تتش سنة والماه ولداه ولداه وضوان ود قاق فامًا دضوان فلم يطل ملكه والما دقاق بن تُتش فتولًى على حلب وجعل على دمشق احد امرائه الاتابك ظهير الدين طفتكين فد ير امورها وساس الدن اللاحقة بها ولما توفي دقاق استقل بالحكم الله سنة وفاته ١٩٠٧ه (١١٠٥هـ)

وكان الفرنج الصليبيُّون في تلك الاثناء قدموا الى انحاء الشام لتحرير الاراضي المقدَّسة ، وقد استبشر الحليف الفاطعي المستعلى بالله خيراً بقدومهم لكسر قوة السلجوقيين كما روى ابن الاثير في الكامل (١٠٤:١٠) : • قيل ان اصحاب مصر من العلويين لما رأوا قوة الدولة السلجوقيَّة وتمكُّنها واستيلاءها على بلاد الشام الى غزَّة ولم يبق بينهم وبين مصر ولاية اخرى تمنعهم من خافوا وارسلوا الى الفرنج يدعونهم الى الحروج الى الشام ليملكوه ويكون بينهم وبين المسلمين ويدعونهم الى الخروج الى الشام ليملكوه ويكون بينهم وبين المسلمين و

ومن المعاوم ان الفرنج فتحوا انطاكية سنة ٩١ ١٩ ١٩ ١٩ ١٩ من ثم ساروا الى بيت المقدس مارين بوادي العاصي ففتحوا معرة النعان وصالحوا اهل عمص ثم عدلوا الى سواحل الشام بعد ان قطعوا قسماً من البقاع فجروا على سيف البحر فاستولوا على طرطوس واللاذقية وصالحهم ابن عار امير طرابلس فواصلوا السيرحي يلغوا بيروت في اواسط آيار بعد ان قطعوا دربند نهر الكلب و كانت بيروت لا تزال في حكم الدولة السلجوقية يأم فيها احد الامراء التنوخيين باسم ظهير الدين طفتكين صاحب دمشق فطلب الى زهاء الفرنج ان يكفّوا عن أذى المدينة واهلها ولا يعبثوا بفلاتها فرضوا بذلك على شرط أن يقدم لجنودهم حاجتهم من الاقوات والذخائر بشن معتدل

ثم سار الفرنج الى القدس الشريف ففتحوه ومأكوا على المدينة غودفريد وهو غودفروا دي بوليون فلم تطل مدَّنهُ فات في السنة التالية (١٨ حزيران ١٨٠٠م) وانتدب زعماء الفرنج الحاه بودوين او بفدوين صاحب الرها ليخلفه في ملكه فقدم من

المحكومين الطالب أو كذ من الدين ملكفاء إن الب ارسلان فتباسك على عدة الدين ملكفاء إن الب ارسلان فتباسك على عدة الاد وزخت الدين المام فقع فسياً كيوا منها وولى الخاء فتش على حلب و مستور وفالات موال الشام يعنى المتها بيروث تحت سلطته ولما قوق قتش المام ملك المام يطلسل ملكة ولماء العوال وفالان لمام الموال فلم يطلسل ملكة والماأ وقالان عن أنتم فتولى على حلب وبعل على ومشتور احد المرائب الاقبالة ظهير الدين طنتكن فلا يدوما وسامي الدين اللاحقة بها ولما توقي وقال استال بالحكم اللي سنتو فات الاحداد (١٠)

وكان القرائع الصليبيان في قلك الانتاء قدموا إلى الحاء الشام لتحريد الاراضي القلسة ، وقد استجر المثلبة القاطعي المستطى بالدخير القدمومي لكم قرة السلبوقين أا دوى ابن الاثير في الكامل (١٠/ ١٠٠١) أ * قبل الأاصحاب مصر من العلويين أم دأوا قرة الدولة السلبوقية و قنائمها واستبلاءها على بلاد الشام الى نزة دم بين بينهم وين مصر ولاج الحق تنصم . . ف أنوا والمعلوا الى النرفج سعانيه إلى الحروج الى الشام السلكوة ويكون بينهم ودين المعلون ا

رمن المدرم ال المتربع فتحوا الطاكية عند ١٠١ه/١٨٠ مها في ماروا الى بعث الندس والذي والكي الناصي فتتجوا معرفة النمان وصاخرا العل عصر في مداوا الله سودول الشام بعد أن غطوا قسا من القساع فجروا على سبف البحر فاستولوا على المراس واللاذائة وصاحبهم ابن عار المج عل ابلس فواصلوا الشية حتى ملتوا يدوت في الدنيا أيا. بعد أن قطرا صبعت بير الكلب أو كالتتجويف لا كال في حكم السنواة المسلمية في أمر فيها أسبع الاعراء التتوجيف بلم غيره السنان المتحديد الاعراء التتوجيف بلم غيره السنان المتحديد المتحديد الاعراء التتوجيف بلم غيره السنان والعما المتحديد المتحد

عردار التراب المالقدس الشريف المتحود وملكوا على المدينة غرداريد وهو غردار واري برايون علم تطل مدينة عالت في السندة التالية (١٨ حريوان ١١٠٠م) والتدراز الماء القرامية الماء بود ماد بندو على صاحب الرحا ليفانه في ملكم القدم من الم في إسامل بحر الشام فلا وصل الى دريند بهر التحلب اجتفى عليه اسراء بيروت وصدا وصور وعاد ليصدوه من فيلع علنا الشيق فلتسارد للم يندون وحل الامراء على جنت فكر الافراج داجين وتنقيرا جنود الامراء وبد دوا شياهم واجاذوا الدوند

واً ثبت الأمر لنبوي في بيت التدم عكر في نتج الدن الساطية لوعف عيث الم تعرف مرة أول و فارتها عند ٢٠١١م (٢٠١٥) لكن ومل عنها بعد ان اطال المالي عليا الا أو ير أبيا مطاماً وكان أموها منذ الدولة المتعلف الدوني عا قدم اليام من الذعار

(it of the ing the circulary of the Web (1.11 - VAII)

قر طد اليا بندون في المنة ٢٠١١/٥٠٠ ما مع الكونت يؤان دي منها فراك على ثقر ما يأ و بحوا و طونها جو ساي صاحب ثل باشر فعناوا او لا إي ما من خشب صنوي بجوت ونصبوه على سود اللبنة فكره المسلمون بجيادة المناجيق و المبتزوا ير بجي آخين لمعاويتهم لولا ان اللك الافتال امن الجيش اوسل في الشيار قالك اسطو لا من مصر يتألف من نسع خرة مركباً حرية فللهودا على مواكب

الله بندي في الله المرب في السريدة يستجدى فيها من الجرة في المرب في يستجدى فيها من الجرة في المراكبين في المرب المالية الله يعوت البحون مر كما مشهونة بالقائلة الإستوا الله يعوت المالية واشتدوا في المراد اللهيئة واشتدوا في التحال فقيل مندم الاستعراد المالية وغلق كثير من المالية يوم الجدة ١٨٨ من اشوال فقيل مندم الاستعراد المالية فلكوة بالسية فهوا وهرب لميد الذي الموال في في من علم المالية وسيوا من المناف من المسالية لكن النواج الذي و تناوه و تبوا الملد وسيوا من المنافي من علمة من المسالية لكن النواج و ذخاؤهم و هذه خلاصة بما وراه النافة في والمرب الموالية المواليم و ذخاؤهم و هذه خلاصة بما وراه النافة المواليم و ذخاؤهم و هذه خلاصة بما وراه النافة في والمرب الموالية المواليم و ذخاؤهم و هذه خلاصة بما وراه النافة المواليم في في المرب الموالية المواليم و ذخاؤهم و هذه خلاصة بما وراه النافة المواليم في في في في في المرب و في المرب المواليم و ذخاؤهم و هذه خلاصة بما وراه النافة المرب ال

﴿ كَنِيمَ مَارَ بِرِحَا فِي بِيُوتِ ﴾ وفي ثلث السنة امر اللك بقدوى بناء كينة كان في بدوت على طرادُ الكنائي اللاتينة فكيُّما على امر القديس برحنا للمدان بها التاجر لم 'يجب الى شكواهُ فارسل التاجر الى بانياس قوماً دخاوها فجأة ونهبوها وكانت في ايدي الفرنج

وفي السنة ١١٥ هـ (١٥١١م) روى ابن القلانسي (ص ٣١٥) وشهاب الـــدين القدسي في كتــاب الروضتين (١٠: ٨٠) ان اسطولًا مصريًّا كانت عدَّةُ مراكبه ٧٠ مركباً حربيَّة مشحنة بالرجال قصدوا سواحل الشام فنزلوا الى بيروت وقتْلُوا ونهبوا واحرقوا كما فعلوا في بقيَّة ثنور الشام

وفي السنة ١١٦٢م توفي في بيروت ملك القدس بغدوين الثالث وكان راجعاً من انطاكية الى حاضرة بملكته فمات على ما يقال مسموماً بدسيسة طبيب يهودي يدعي براقا ،

٢ انتزاع السلطان صلاح الدين بيروت من الفرنج

وفي السنة ١١٨١ وفد السلطان صلاح الـدين الايوبي بمساكره الى بيروت ففزا النهم أرباضها وقطع كرمها لكنه لم يفتح المدينة . قال ابن الاثير فيتاريخ سنة ٧٨ه هـ . • ثم سار صلاح الدين من دمشق الى بيروت فنهب بلدها . وكان قد امر الاسطول المصري بالمجي. في البحر اليها فساروا ونازلوها واغاروا عليها وعلى بلدها. وسار صلاح الدين فوافاهم ونهب ما لم يصل الاسطول اليه وحصرها عدة ايام وكان عازماً على ملازمتها الى ان يفتحها فاتاه الحبر وهوعليها انَّ البحر قد القي بطسةُ للفرنج فيها جمعٌ عظيم منهم الى دمياط كانوا خرجوا لزيارة بيت القدس فسأسروا مَن بها ٠٠ ورحل السلطان من بيروت، واما ابن شداد فقال فيسيرة صلاح الدين «انه نزل بيروت ولم ينل منها غرضاً واجتمع الفرنج ورحلوه عنها ،

بثم عاد اليها السلطان بعد انتصاره العظيم على الصليبيين في واقعـــة حطين قرب ال طبرية سنة١١٨٧ وفتجه بيت المقدس وعدة مدن اخرى فقدم الى بيروت وفتحها بعد ان حاصرها ثانية ايام ونصب عليها الجانيق التي انخذها من زيتونها . فسأله الفرنج الامان فأمنهم فتوجهوا الى صور وتسلّم صلاح الدين المدينة ونصب على اسوارهـــا ١١٨٧م) ثم و لى عليها امير أ يُدعى سيف الدين على الهكاري المعروف بابن الشطوب

وهي على شكل مصلِّب ذي ثلثة اسواق وتقدِّم بنقشها وتزيينها بالتصاوير البديعة. وكان النصاري يصلُّون فيها مدة ولاية الصليبيين على بيروت . قال صالح بن يجبي في تاريخ بيروت(ص٨٥): ﴿ وَلَا قَدَّرَ اللَّهُ بِنْزَعِ بِيرُوتَ مِنْ يِدِ الْفُرِنْجِ اسْتَقْرَتُ كَنْيُسْتُهُم جامعاً وكانت تعرف عندهم بكنيسة مار يوحنا وكان بها صور فطلاهما المسلمون بالطين وبقي الطين الى ايام الجد (أي جدُّ المؤلف في او اخر القرن الرابع عشر) فبيَّضه وازال آثار تلك الصور . وكان السلمون يجتمعون لصلاة الجمعة . فلم يكملوا في بعض الاوقات اربعين شخصاً . ثم تكاثر المسلمون بها فجَعلها الله دار سلام وايمان الى يوم الدين، والحامع الذكور هنا هو الجامع الكبير الذي فيه مقام النبي يحيى ولا يزال عامرًا وقد بقى عند باب الشرقي بقرب المدخل على شال الداخل منه كوَّة مكتوبة فيها باليونانية آية أأزبور (٢٠٢٨): انَّ صُرِتِ الربِّ على المياه

ولعل كنيسة مار يوحنا بُنيت عوضاً عن كنيسة اخرى اقدم عهدًا تبعد عنها نحو منة ذراع وهي التي وجدت اثارها في مدّة الحرب الاخيرة عند سوق المازركان

﴿ تحصين الفرنج ليروت ﴾ ولا تولى الفرنج على بيروت سعوا بتحصينها فبنوا على طرفيها برجين واصلحوا سورها وكان الليك بغدوين أقطعها لاحد اشراف دولته اسمه فُلك دي غين (Foulques de Guines)او دي غِسْن (de Guisnes) وشرُّ فه بلقب بارون · ولما مات المذكور خلفه على ولاية بيروت سادة من ذربته تتابعوا في ملكها إلى السنة ١١٨٧

﴿التلاحقة في بيروت﴾ ومن جملة ما 'يذكر من احوال بيروتٍ مدة تَمَلُكُ الفرنج عليها حلول المشايخ التلاحقة في ربوعها سنة ١١٤١م (٥٣٩هـ) فستُكنوا راس بيروت حينًا وكان في المدينة قوم من امرا. بني الحمراء فجرتبين الفريقين مشاجرة تُقسّل فيها احد بني الحمرا. فيناف التلاحقة وهربوا الى مقاطعة الغرب. ثم حضر منهم إلى بيروت الشيخ شاهين وكان لهُ فيها قيسارية باسمه فبلغ خبر قدوم اصحاب بني الحمراء فاغتالوه وقتلوه آخذين بثار اميرهم . لكن التلاحقة اجتمعوا تحت امرة ولدي الشيخ شاهين وانحدروا الى بيروت متسلِّحين وكسروا ابوابها المغلقة وقتاوا كثيرين من اهلها . وتمَّا اخبرهُ ابن القلانسي في ذيل تاريخ دمشق (ص ٢٣٦) انَّ صاحب بيروت الفرنجي ضبط لاحد تجار دمشق احمالًا من الكتَّان سنة ٢٥٧ه (١١٣٢م) وإذ طالبه

المسلمين بأن الفرنج على عَزْم قصد بيروت فرحل العادل والصكر في ذي القعدة (اياول 119٧) الى مرج اليوون وعزم على تحريب بيروت. فسار البها جمع من العسكر وهدموا سور المدينة سابع ذي الحجة (٢١ ت ١) وشرعوا في تخريب دورها وتخريب القلمة فمنهم إسامة من ذلك وتحقق بحفظها ورحل القرنج من عكما الى صيدا وعاد عسكر المسلمين من بيروت فالتقوا هم والفرنج بنواحي صيداء وجرى بينهم مناوشة فقتل من الفريقين جماعة وحجز بينهم الليل وسار الفرنج تاسع ذي الحجة (٣٣ ت ١) فوصلوا الى بيروت . فلماً قاربوها هرب منها الليل وسار الفرنج تاسع ذي الحجة (٣٣ ت ١) فوصلوا الى بيروت . فلماً قاربوها هرب منها اسامة وجميع من معه من المسلمين فملكو فاصفواً عفواً بنير حرب ولا قال فكانت غنيمة باردة»

وكان الذي استولى على بيروت الملك أموري بمساعدة الالمانيين. وفي تواريخ الفرنج ان الملك العادل سيف الدين مُجرح في واقعة صيدا فقصد بيروت ليتحصّن فيها اللّا ان بعض الاسرى الذين كانوا في قلعتها عاينوا اسطولًا المنصارى مجتازًا امام المدينة فاشاروا اليهم وتمكن الاسرى من قتل الحرس وفتحوا ابواب الحصن للفرنج فدخلوه . وفي اليوم التالي جا عسكر البر من جهة صيدا فدخلوا المدينة في ١٠٢ ت اسنية وفي اليوم التالي جا عسكر البر من جهة صيدا فدخلوا المدينة في ١٠٥ ت اسنية اليوم التالي جا عسكر البر من جهة صيدا فدخلوا المدينة في ١٠٥ ت اسنية المورا واطلقوا سبيل ١١٤٠٠٠ من الفرنج كانوا فيها

ثمَّ توالت الحروب بين المسلمين والفرنج نحو سنة كاملة فكان الملك العادل والملك العزيز الى الذهاب الى والملك العزيز دافيين على محاربة الصليبين الى ان اضطرَّ الملك العزيز الى الذهاب الى مصر لتأييد سلطانه فيها . فتردَّدت الرسل بينه وبين الفرنج حتى اصطلحوا على ان تبقى بيروت بيدهم . و كان الصلح في شعبان سنة ٥٠١ (حزيران ١١٨) كما افاد ابن الاثير في تاريخه الكامل

ملے کی ابعث الرابع

بيروَت وامراوَها الفرنج من أسرة ديبلين (١١٩٨–١٢٩١)

ثُمُّ اراد الملك اموري ان يتفرَّغ لامور بماكته فتنازل عن حكمها لاحد امراه دولته الدعوكو نواد دي مونفرًا (Conrad de Monferrat) وكان لامرأته ايزابلًا ملكة اورشليم سابقاً شقيق ذو خصال فريدة في النجابة والشهامة وحسن السياسة يُدعى جان ديبلين (Jean d'Ibelin) ، وكان من اسرة شريفة عريقة في النب تفوقت على سواها في الحروب الصليبيَّة فعُهد الى ذويها اجل الناصر و قُلِدوا الامارة تفوقت على سواها في الحروب الصليبيَّة فعُهد الى ذويها اجل الناصر و قُلِدوا الامارة

ثم سار ابن المشطوب في صحبة صلاح الدين لمحاربة الفرنج في عكا فو لي عليها ورحل واسع الشهرة وهو الامير عز الدين منقف احد اصحاب قلعة شيزر • قال فيه صالح بن يحيى في تاريخ بيروت(ص٣٥-٣٦) : • وكان من المعظمين عند السلطانحتى لم يكن يقد م عليه احدًا في المشورة والرأي وهو الذي بنى قلعة عجلون • (١

ولما فتح الفرنج عكا تفقد صلاح الدين سواحل الشام واقام في بيروت اياماً. وفي اثنا، وجوده حضراليه بوهيمند الثالث صاحب انطاكية .قال ابن الاثير في تاريخ سنة ٨٨٥ه (١١٩٢ م) : ولما وصل السلطان صلاح الدين الى بيروت اتاه بيمند صاحب انطاكية وطرابلس واعمالها واجتمع به وخدمه فخلع عليه صلاح الدين وعاد الى بلده ، وقال ابن شدًاد في سيرة صلاح الدين التي عنوا نها : النوادر السلطانية والمحاسن اليوسفية للا المنافقة Historiens des Croisades: Historiens Orientaux والمحاسن اليوسفية وانعم عليه بالعمق واغزران ومزادع تعمل خمسة عشر الف ديناد ، وهي اقطاعات بقرب انطاكية

بهت م البهث الناث رجوع الصليبين الى ملك بيروت

ثمَّ مات صلاح الدين في ٢٧ صفر سنة ٥١١ (٧ آذار ١١٩٤) وكان الصلح قد استقرَّ بين المسلمين والفرنج في اواخر ايَّامهِ وَاللهِ اللهُ اللهُ في تاريخ السنسة ٩٣٠ (١١٩٧):

« فلماً توفي (صلاح الدبن) وملك اولاده بعد م تُجدَّد الملك العزيز الهدنة مع الكُنْدَ هر ي (٣ وزاد في مدَّة الهدنة وبقي ذلك الى الآن (اي السنة ٩٥٠) . وكان بمدينة بيروت امير أيبر ف بأسامة وهو مُقطَعُها فكان يرسل الشرافي فتقطع الطريق على الفرنج ، فاشتكى الفرنج من ذلك غير مرَّة الى الملك العادل (اخي صلاح الدبن) والى الملك العزيز (ابنه) بمصر فلم يمنعاً إسامة من ذلك . فارسلوا الى ملوكهم الذين داخل البحر بشتكون اليهم ما يفعل جمم المسلمون ويقولون : ان لم تُنجدونا وإلاً احذ المسلمون البلاد . فأمدَّهم الفرنج بالعساكر الكثيرة . . . ووصل المتبر

ا هو الامير اسامة منقذ كان كانباً بليغاً وله عدة تآليف نشر منها المستشرق دير نبورغ (Derenbourg) قسماً صالحاً الحصها مذكراتي

٣) هو الكُنْت هنري دي شميانية ابن اخي ملك الانكليز ريشَرُد قلب الاسد وناثبة بفلسطين

مُراد الذهارب في صدة ملاح الدي لمارة الدنج في متعالف في عليها ومل واسع الشهرة وهو الامد عز الدين منقب لعد اصحاب فلمة شؤد ، قال أي عالم يمن عي في تدريج بيروت (ص ١٦٠ - ٢٦) : • و كان من المطلبين عند المطال مق لم يكن يقد م عليه احدا في المشورة والرأي وهو الذي ين قلمة عبلون (1

ولا فتح النواح عنا تغد مانح الدين واصل الشام والدام في بيوت ايا ا وفي اثناء وجود مضرال يوميث الثاث ما حب اتعالكية فالدان الأله في الرخ عند ١٨٥٨ (١٢٠١م) و والدول السلطان مائح الدين الي بهوت الله يشد الم ما حب الطالكية وطر لبلس والملكا واجتمع به وخدمه فقاع عليه مائح الدين وعاد الى بلدم و وقال اين شد أد في حية مائح الدين التي عتوانها و التوليد السلطانية والماحي اليرسنية Orientens des Croissades والمتعادمة والمراح عليه بالمتو والتراث و تراجع تعمل أخدة عشر المن فيناه و هي الطاعات بقرب الطاكية

> بى م العن اللا رسوع العليين الى ملك يروت

مَ يَانَ عَلَاحِ الدِينَ فِي ٢٧ مِثْرَ مِنْهُ ٢٠٠ (٧ آزار \$\$ ٢١) وكان الدلع قد استدرُّ بين السّلين والنواج في اوا تُو اليّه ، قسال اين الاقيد في الريخ السّنة ٢٠٠ (١/١٠) ما ا

وقال ترقيده م المستوب المستوب المستوب الله المرح المستوب المستوب المرابع و و و المستوب المرابع المستوب المرابع و و و الدول المرابع المستوب المرابع ال

الملافية بأن الترفيح على تعزيم فسد يوديد قربيل السافل والسكر أن ذاي القسدة (الجال ١٠٠ /

و كان الذي استولى على يبوت الملك أمردي بساعدة الالمانيين وفي قرادين القونج إن الملك العادل في الدين أجرح في واقعة صيدا فقصد بيوت ليتمسن ابها الألا ان يعفى الاسرى الذين كلوا في قلمها عاينوا اسعاء لا النجاري عيناوا العام المبينة فاشاروا اليهم وفيكن الاسرى من قتل المرس وفتموا ابواب الحسن للقرنج فدخلوه . وفي اليم التالي جاء عسكم الله من جهة عيدا فتخار اللدينة في عادت است

عُ قِالَتُ المُروبِ بِينَ المُسلَمِنَ وَالْفَرِيْعِ عُو مِنْ كَانَ اللَّهُ اللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللللّهُ الللّهُ اللّهُ الللّهُ الللّهُ الللّه

30) 100 100

يروت والرادما الفراج من أسرة ديبان (١٨١٨-١٨٧١)

م اراد اللك الوري ان يتم ع لادور علكم التازل عن حكمها لاعد الراء درك الدم كر زاد دي مونتر الاستشاه الله التمام و كان لا رأته ايزابلا ملكة اورشام سابقاً شقق ذو خمال نوسة في التمامة والشهامة وحمن السياسة يلمي جان ديبان (miledib mol) و كان من اسرة شريف مريقة في النب تنوقت على مولفا في الحرب المسلسة فنهد الى ذوبها اجل الناصب و تأسوا الإمارة

ما مع الكاف عن في دي شيئات ابن الفي المذالا كاب وشيرة المسالات والاية المسابلة

من اللّفبرد يبن فحاف الملك الكامل سلطان مصر ووعده عجاربة الملك المعظم صاحب دمشق فاعطاه الملك الكامل مدينة القدس وبيت لحم وفتح فردريك بعض المدنالتي في ايدي الصلبيين واستولى على قبرس فحاربه الصليبيون وكان جان ديماين احد زعما والفرنج السدّين سعوا الى كبح جماحه ورد غارات اللمبرديين فناله منهم اذكى وافر لكنه لم يزل يناوشهم القتال ويدافع عن الملك وعن مدينة بيروت الى ان فاز بالنصر في مدينتي اغريدي وسيرين من اعمال قبرس وكسر شوكتهم سنة الى ان فاز بالنصر في مدينتي اغريدي وسيرين من اعمال قبرس وكسر شوكتهم سنة به الى ان فاز بالنصر في مدينتي اغريدي وسيرين من اعمال قبرس وكسر شوكتهم بسنة بفضله ثبت على عرش قبرس ملكها الشرعي وقنّعت بيروت مجصانتها من معرة اعدائه و بفضله ثبت على عرش قبرس ملكها الشرعي وقنّعت بيروت مجصانتها من معرة اعدائه و

كانت وفاة جان ديبلين سنة ١٣٣٦ في عكا قطَرَهُ فر سُهُ فمات بعد ان اوصى بالامرة لابنه البكر وهو باليان الثالث وولَّى على ارسوف ابنه الاصغر جان سميَّهُ . وقد جرى باليان على آثار ابيه فاجتمع مع امرا. الفرنج احاربة من بقي في صور من حزب الالمان في شهر تموز سنة ١٣٤٣ فاباد ذكرهم . وقد اختارهُ الامرا، كُنْدُسْطبلًا لملكة قبرس . وكان باليان الثالث رجلًا عاقلًا واسع الادب دمث الاخلاق

وخلفه بكره جان الثاني المعروف بالصغير نحو سنة ١٢٥٣ فتو في سنة ١٢٥٦ فصارت إمرة بيروت الى ابنته الكبرى المدعوة ايزابلًا (١٢٦٠–١٢٨٠) ثم خلفتها الصغرى السهاة اشيف (Eschive) فاقترنت بالزواج مسع امير مدينة صور همفروا دي مونفور (Humfroi de Monfort) فاورثته حقوقها على بيروت واساً مات زوجها سنة ١٢٨٤ صار ابنها روپان (Rupin) سيدًا على صور وبيروت وهو آخر امراء بيروت من الفرنج (١٠ فان في ايامه كان فتح بيروت على عهد الملك الاشرف اصلاح الدين خليل ابن الملك منصور قلاوون الصالحي تولى الملك بعد ابيه ١٨٦٩ الى علام الله الاشرف في وقت حصاره المكا يطلب منه الامان فاجابه بيروت ارسل الى الملك الاشرف في وقت حصاره المكا يطلب منه الامان فاجابه الى طلبه الكنه ارسل بعد ذلك احد كبار دواته وهو علم الدين سنجر الشجاعي اليضع يده عليها وقال صالح ابن يجي (ص ١٤٠٠) :

على عدَّة مدن كيافا وارسوف ورمسلة ونابلس وكان ابوه يدعى باليان (Balian) من فرسان الفرنج استولى على يُبنَى وهي بلدة جنوبي يافا تبعد عنها مرحلة في وسط الطريق بين لُد واشدود وهي اليوم خراب وكان الفرنج يدعونها إملين او ابلين فاليها أنسب باليان دُبلين (Balian d'Ibelin)

وكان ابنهُ رَجَانُ مِن فرسان العصر الممتازين بفضلهم وجميل صفاتهم خلف اباه في ارثه فعُرف باسم رَجَان دَيبَلِينِ وقلَّدهُ الملك رتبة كندُ سطيل (Connétable) الملكة اورشليم فلمنا أنتدبه كوزاد دي مونفرًا الى امرة بيروت تخلّى عن رتبت منتقب الجديد

ربلين وكان اوال ما فكر فيه عند توليته على بيروت انه باشر في تحصينها فاقام اسوارها ودَّعها بالابراج ورمَّم حصنها فصارت من احرز مدن سواحل الشام وأمنعها في وجه العدو ولم يجتزى بذلك بل فتح لها المدارس فراجت فيها سوق الآداب وزينها بالمعاهد الفخمة ونشَّط ارباب الحرف والصنائع ووسَّع نُطُق التجارة واستدعى الى مغر بيروت اهل البندقيَّة والمتاجرين من الجنويين والهيزان فكانت سفنهم تقدم الى بيروت ناقلة اليها مرافق الفرنج وتنقل منها الى انجاء الغرب محصولات الشام

وبقي جان ديبلين في امرته خساً وثلثين سنة ساس بيروت في مدّيها بجكمة نادرة ودافع عنها دفاع الابطال واشتهر ببلاغة لسانه كما نص عليه صاحب كتاب المدستور الاورشليمي (Assises de Jérusalem) حتى ذاع صيت في الشرق والغرب وكان لا يقع امر ولا يجري حادث في الشام وقبرس وفلسطين إلّا و اله فيه نصيب كبير وكان احد مستشاري دولة الفرنج في تدبير امور بملكتهم الشرقية وورث من اهله مدينة يافا وكانت زوجته ابنة صاحب أرسوف فلمًا مات حموه صاد هذا الحصن في حوزته وطلمع فيه ذوو الطامع وحاولوا غير مرة ان ينزعوه من يده وساروا الى محاربته و فضع فيه خان ديبلين ورد غاراتهم حتى أيسوا من فتح الحصن وحاروا الى محاربته وتشصدًى لهم جان ديبلين ورد غاراتهم حتى أيسوا من فتح الحصن وحاروا الى محاربة وكان خيرين اخ يدعى فيلبس تعيّن وليًا للملك هذي دي لوز نيان ملك قبرس قبل بلوغه فات في تلك الاثناء فخلفه جان في نيابته ومن مآثره في اثناء تدبيره لتلك المملكة انه قام في وجه الملك فردريك الثاني عدو الكرسي الرسولي والمحروم من الحبر الاعظم غريغوريوس التاسع لمًا قصد الاراضي المقدسة مع جيش والمحروم من الحبر الاعظم غريغوريوس التاسع لمًا قصد الاراضي المقدسة مع جيش

SCHLUMBERGER: Numis- اطلب كتاب شاومبرجر عن مسكوكات اللاتين في الشرق matique du royaume latin, (p. 116—118)

ل كان المنافر المن الرسان العبر المنافقة المنافقة من والمنافقة منافقة منافقة منافقة منافقة منافقة منافقة المناف المناف المناف المناف المنافقة المن

لمن وكان الوال ما فلكم في عند والتم على بيروت الفياشر في تحصيها فاقام الموارها و وعلى الأواج و وراج معديا فيارت من المورد عن سياحل الشام وأمنعها في وجه العديد مول يحترى بدالت بل فتح لما العادس الواجث فيهما سوق الأداب ورييهما فالماهد النفية ونشط الباليا القرف والعنائع ووضح أنفاق التجمارة واستدى الى تنز بعوث امل المنتقية والمناج عن من الجنويين واليزان فتكالت منتم تقدم الى بعوث نافذ البالم التواج وتنقل منها الى الحاء الترب محدولات الشام

ورقي جان دريايي في امر آب حسا وقاعين سنة سامي بدوت في مدنيا بحده ورقي جان دريايية في الإيمالات و لشهر يلانة لساني آن ندريا علي هما حيد كتاب السيد الإورشاريين (malestas de perusada) سنى فاح هيئة في الشرق والشرب و كان لا يقم الحرر ولا عربي حاديث في الشام وقدس وقلسطين إلا و لا في الشرب و كان لا يقم الدريائية القارفي دولة القرفي في تسبير امرو عاسكتهم الشرقية و تدري اعليه مدينة بان وكانت و جنة التنا ها سب أدرون فلك مات الشرب عاد المالي عاد المالي عاد المالي عاد المالي عاد المالي عادية و تعد القالم و حادول في مية التنا يقدم المالي المالي عادي المالي عادي دي الأنان وليان المالي المالي عادي دي الأنان وليان المالي المالي عادي دي الأنان وليان المالي المالي عادي دي الأنان المالي الدريان الثاني عدد الكرسي الدري التناس والمالي المالي المالي المالي المالي الدريان التالي عدد الكرسي الدري السولي والماليوس المالي الم

من الأنجونين فعالد اللك الكامل سلطان محرووه ما بعارية اللك المعلم ما سلم فعلية اللك المعلم ما يستر في في في في الكام منه التنس ويت غم وانح في دويك بعض المعذالي في المدينة التنس ويت غم وانح في دويك بعض المدال الما بالمواجدة فالمات اللمودين فنالة منهم الفي والم الكنف أينال بنداوشهم القال ويدائم من اللك ومن مدينة بيوت الله الن فال الغمر في مديني اغريدي و مدين من اعالم قدس و كمر شو تميم سنة الله الن فال الغمر في مديني اغريدي و مدين من اعالم قدس و كمر شو تميم سنة المدائم بندائم المناسبة المواجدة المناسبة ا

الات وقاة بان عيدان سنة ١٩٦١ في حكا قطره فرسة الما بعد ان اوصي الامرة لابته البكر وعر الإن الثالث وولى على الدسوف ابنة الاحتر بان سبة - وقد حي الإن على آثار ليه فاجتم مع الراء النواج المالية من قبي في عود من سزب الالبن في شهر توز سنة ١٤٦٢ فاؤد في وم وقد المثارة الامراء كالمناطبة المالية قدم مع كان بالمان الآثاث وبلا عائلاً واسم الادب حدث الاخلاق

وغاله وكر و بان الثاني المرود بالمنبر غو منه ٢٠١١ توفي منية ١٢٠١ في التناف المراة الإلان (١٢١١ - ١٢٠) في عالميا المناف الإلان (١٢١١ - ١٢٠) في عالميا المناف المراة الإلان (١٢١١ - ١٢٠) في عالميا المناف المراة الإلان (١٢١١ - ١٢٠) في عالميا المناف المرافي المرافي المناف المرافي المرافق المرافي المرافق المرافق المرافق المرافق المرافق المنافق المرافق المنافق ال

بصبغها الازرق شكل السها· . وفي وسط الفرفة حوض من الرخام الصقيل الملوَّن ينفذ اليها نسيم عليل من نوافذها فيرطب حرارتها ،

فكل هذه الاستحكامات والابنية الجميلة لم يبق لها اثر بدخول المصريين البها ونهبهم لاموالها فبقيت بيروت خالية من التحصين الى ان عاد ملوك مصر وامروا بتحصينها ردًّا لغارات الغُزاة المسيحيّن من جنوبين وكتّلان واهل قبرس فحموها من جهسة البحر ومن الغرب بسور وقد استخدموا لحايتها بقايا استحكامات الفرنج السابقة وقد استدلّ جناب الكونت دومنيل دوبويسون Co du Mesnil du المتعة في السابقة على آثار من تحصينات الصليبيّن لبيروت (راجع مقالت المتعة في المتحكامات بيروت وتحصيناتها القديمة في المشرق ٢٠ [١٩٢٢]: ١٥٠-٢١٦ مع رسم بديع لبيروت القديمة)

ونقود الصليبين في بيروت فرب امرا الصليبين من سلالة إيبلين السابق ذكرهم نقودًا ذهبيّة و فضيّة و نحاسيّة و كلها عزيزة جدًا لم يبق منها سوى بعض افرادها في متاحف اوربّة الكبرى . وهذه المسكوكات التي رسمها العلامة شلو مبر جر (Schlumberger) في كتابه المعنون بنقود الشرق اللاتيني Schlumberger) في كتابه المعنون بنقود الشرق اللاتيني علم الله وجهيها قلعة تعلوها الشُرفات (de l'Orient Latin, p. 118-119) وفي مدارها اسم بيروب باللاتينيّة وعلى الآخر صليب مع اسم جان ديبلين صاحبها و

والرهبان الفرنسيسيون في بيروت كان دخول الرهبان الفرنسيسين في بيروت في عهد الصليبين وكان ديرهم على ما جا، في سجلًات رهبانيتهم على اسم القديس يوسف (١، وكانت كنيستهم هي كنيسة المخلص التي سبق لنا ذكها (اطلب القدم الاول البحث التاسع ص ١٠) حيث جرت فيها معجزة الصليب الذي تزف دما بضرب احد اليهود، ولما دخل المسلمون مدينة بيروت وهرب اهلها النصارى اضطراً ايضاً الرهبان الى الخروج منها ، لكنهم عادوا اليها بعد زمن كما سترى واليهم يشير صاحب تاريخ بيروت (ص ١٤١) فدعا منزلهم كنيسة افرنسيسك

﴿ جامع بيروت الكبير ﴾ قد سبق لنا ذكر تشييد ملك القدس بودوان

«فلها وصل سنجر الشجاي الى بيروت تانبًاه صاحبها وخيًا لتك الحسن ملتقى وتول في القلمة وامرهم ان ينقلوا اولادهم وحربهم واشغالهم الى القلمة ففعلوا وظنّوا انه يقبل ذلك شفقة عليهم. فاله صاروا في النلمة قبض على الرجال وقيدهم والقاهم في المتندق وذلك في ضار الاحد ٢٣ من رجب سنة ١٩٥٠ (٢٣ تموز ١٩٩١م) . . . ثم شرع في هدم سور المدينة وقلمتها وكانت محكمة البنا ، ثم جهّز اهلها الى دمشق وانقذهم منها الى مصر بالجمهم فهلك منهم المشايخ والعجائر والنساه . ولما وصاوا الى مصر اطلقهم السلطان وقال: اما في باق عليكم وخيرهم بين العود الى بيروت او التوجه الى قبرس بالجمهم ، وكانت مدة استلام الفرنج على بيروت في هدفه النوبة بيروت في هدفه النوبة وتدمين سنة وتسمة اشهر وثلاثة عثر يومًا »

بيروت تاريخها وآثارها :القسم الثاني

امًا علم الدين سنجر الشجاعي فلم يلبث ان قُتل وكانت الحرب قد انتشبت بينهُ وبين الامير كُتُبُما بعد موت الملك الاشرف الخليل فظفر اصحاب كُتُبُعا بسنجر وقتلوه شرّ قِتْلة · قال ابن اياس في تاريخ مصر المعنون ببدائع الزهور (ج١ص١٣٢): «كان سنجر الشجاعي هذا رجلًا مهب الشكل قاسي الفلب مظلم الصورة عوفاً كثير الاذى اذا ظفر باحد لا يرحمه ولا يرامي في الانام خليلًا فلها ان قتل لم يرث له احد من الناس»

> بعيم البعث الخامس اثار الفرنج الصليبين في بيروت

رأيت ما كانت عليه بيروت من العارة والحضارة في عهد الصليبيين • وقد تلف كثير من آثارهم وصبر بعضها على الزمان من بعدهم

واسوارها وكانت الصليبين في قد سبق ان سنجر الشجاعي هدم حصنها المنيع واسوارها وكانت استحكاماتها استوجبت اشغا لا طويلة فكان يحرسها شالا من جهة البحر صخور عالية ومن الجانب الغربي كانت تحميها خنادق مباطة تحت حراسة سور ين حريزين تدعمها عدة ابراج غاية في المتانة لا تقوى عليهما كل قوات العدو ، وكان يزينها من الداخل ابنية حسنة الهندسة بديعة النقوش ، وقد وصف السائسح وليرند دي اولدنبرغ بعض قصورها فقال عن احدى غرفاته : ١٠ أنها كانت مرصوفة بالفسيفسا، وهي تمثّل مياها جارية ير عليها النسيم فتتجعّد بهبوبه ، وفي اسفلها رمل ناعم فيتعجّب الماشي فوقها كيف لا تغوص رجله في اعماقه ، وكانت جدران الغرفة مزدانة بقطع من الرخام المنقوش على صورة تأخذ بمجامع الابصار يظللها قبّة تمشل مزدانة بقطع من الرخام المنقوش على صورة تأخذ بمجامع الابصار يظللها قبّة تمشل

G. Golubovich: Superiori di Terra اطلب كناب روساء الاراضي المناقبة (علم المنافق المنا

وقال و مارسور النحام الد جود عناه ماسية و ساقة اسن الله و قرار في الله والمرحم النجال الالا وحيد والناسم إلى الله فعليا وقالوا الدين الله خلاة المرحم النام المرحم والنام في المنطق وذلك في حمال الاحد ٢٧ من و سيست و ١٠٠٠ في د ١٠٠١ في د ١٠٠١ من م أنهج في عمم سود الدين وقالها و كالت عكمة المنا في المواجعة والتنام عليما الله سر كاجمهم فيلك سوم الكافي والمصافح والنساء والم والمنا الله حمر المقالهم المنافلة وقال المال على عليكم وجودم بن المود المنا وعدت أو عساء المربة على وقاله المرافع وقيدة المربة عليه المرافع وقيدة المربة على وقاله المرافع وقيدة المربة على وقاله منه وقيدة المربة على وقاله المرافع وقيدة المربة وقاله المرافع وقيدة المرافع وقاله المر

الله علم الدين سنجر التجامي علم ياث أن قتل وكانت الحرب قد التشت يبته وبين الاء كثيما بعد موت اللك الاشرف الخليل فظفر الصحاب أشبا بسنجر وقتل عشر قتلة قال ابن بإسرال تدين مصر المغرب بعد ثم الزهور (ج اص ١٦٠١): حتى سعر التسامي منا رحاد سيب الشكل قباس الله علم المورد سيرة كتبر الان انا عتر عدد لا يرسم بولا براي في اللام سالدها إن قال إ يرش أه إحد ب التاسية

ابد اللي الأر الفراج العليين في يبردت

رأيت ما كان عليه بجرت من العارة واللفارة في عبد العليبين - وقد تلف مع 3 الله من معارضا على العان مع معام

و استحادات العليين في قد حين ان سنير الشباعي هذم معنها التي رسوالها و التناسك المانها لتوجب الثنالا طوية فكان عربها ثالا من جهدالها عنور عابة رسن الجانب التي في المانة لا تقوى عليها كل قوات المعنى و فع فيها مدة ابراج عابة في المانة لا تقوى عليها كل قوات العانسي ولا غيها من العانس بينة التين ، وقد وصف العانسي ولي قد دي الهاندي بينة حسنة المعنى من احدى فرقات : «أنها كانتم عوقة المنتها، وهي تخليها عاب في عليها النام فتجلد يرب و في المانيا رهي المنتها بين المانيا والمناسبة التينا والمناسبة التينا والمناسبة التينا والمانيا والمناسبة التينا والمناسبة المناسبة التينا والمناسبة التينان المناسبة التينا والمناسبة التينان المناسبة المناسبة التينان المناس

بصنها الإدرق كل الساء - وفي وسط التوقة عوض من الرخام الصفيدل اللؤن يتفذ الميا اسم عليل من قواقدها فيزعال موادياً ا

لكل هذه الاستحكامات الابنية الحيالة لم يين ما اثر بدخواه الصريب اليا

ونهرم لام الما فيت بدوت خالية من التحديث الى الما عساد طوال عصر واحروه

بحديثها وذا المارات الله الا المسينية من جوب و كالان واهل قوس قصرها من

بعدة البحر ومن الدر مراس وقد استفدموا خاليتها بقسامها استحكامات الموقع

السابقة في استدل حاب الكوات هومنسال دوروسون ab linable wh الله المنافقة في المنافقة على الله من المحيدات العليات المودت (واجع ما الله الشنة في المنافقة على الله من المحيدات العليات المدودة (واجع ما الله الشنة في المنافقة و المنا

المراد المليبين في يدون ال خرب لحراء الملينية من خلالة إليان البابع المراد الملينية من خلالة إليان البابع الأو و ماست الرابة التحدي ، وهد أن المستخر كان التي سميا الملادسة شار أد لا المستخر كان التي سميا الملادسة شار أد الاستخراص المراد المراد المراد اللاستخراص المراد المر

الإدارة الترسيسون في يرون إلى دخول الممان الترسيد في يرون في عهد السليدة و كان ديم على ما جاء في سجالات وعبائهم على لم التسدي وسند (١٠ و كان كتيستيم عي كتيدة العلم التي سن كا ذ (ما لالطاب التم الادل البحث التسم ٢٠١ ميث بينفيا مسيرة السلب التي توحداً بشربا مد البيد وأا د من السلون مدينة يروث وعرب اعلها التمادى اضار البحان الى الكرون منها الكوم بلادوا اليا بعد ثعن كا عدى واليم يشو ما سب تدين يدوث لاس ١١١١ الدناء أوليد كاسة الم السمك

﴿ مام يودت الكم ﴾ قسم فالحر تشيد ماك التدر ودول

⁽¹⁾ Ida Torres Welse Walse of Terra in a letter Santa, p. 216.7

وقد روى صالح في تاريخ بيروت مكتوباً آخركتبهٔ صاحب صيدا الفرنجي ارنلد (Arnaud de Sagette) سنة ١٢٥٠م لحجي المذكور نخيل القرا. الى مراجعته هناك

ويستفاد من هذه المناشير ُحسن العلاقات التي كانت بين الصليبيّين التهو لين على السواحل والامراء البعتريين المسلمين اصحاب جبل لبنان الشرفة عليها. حتى انَّ أخد اعدا. الامراء المسمَّى تقيُّ الدين نجا بن ابي الجيش سعى بهم زورًا الى ملــك مصر الظاهر بيبرس مدَّعياً بانهم حالفوا الفرنج وخانوا الدولة فألقى ثلثةً من امرائهم في الحبس (تاريخ صالح بن يحيي ص١٠٢ -١٠٣)

هذا جملة ما وجدنا من آثار الصليديّين في زمن ولايتهم الاخيرة على بيروت ﴿

م کی اید الدادی

أتاريخ بيروت في عهد مماليك مصر (١٢٩١–١٥١٥)

رأيت ما بلغتهُ بيروت من العمران في زمن تملُّك الصليميّين عليها . وما دخلها المصريُّون حتى عادت الى خمولها لولا بعض ما نالتهُ من حسن مساعي اص١٠ الغرب بما احدثوهُ فيها من الابنية لسكناهم ولتجارتهم · لكنَّ بيروت لم تفقد في اعين الفرنج شيئًا من عظم شأنها سوا. كان من جهة حصابة مركزها ام من جهــة التجارة ﴿ والاقتصاد. ولذلك تحرَّرت عليها الغارات في عهد نماليك مصر المعروفين بالتركمان البحريين وها نحن نذكر اوَّلَا تلك الحوادث التاريخيَّة ثمَّ نعود الى ذكر احوال امرا. بني الغرب ومبانيهم في بيروت

لم يمر على خروج الفرنج من بيروت سبع سنين حتى حاولوا فتحها. قال النويري في تاریخه (اطلب تاریخ بهروت ۲۲–۱۹۸) :

« في العشر الآخر من شعبان سنة ١٩٩٨ (شهر آب ١٣٩٩) وصــال الد بيروت مراكب كثيرة وُبطِّس (اللفرنج فيها حماعة كثير من المفاتاين يقال انَّ عددهم كان يبلغ للنين بطسة فيكل بطسة منها نحو ٧٠٠ مقاتل وقصدوا ان يطلموا من مراكبهم الى البُرُّ ويشتُّوا الغارة على بلاد

لكنيسة على اسم القديس يوحنَّا المعمدان في بيروت سنة ١١١٠م . وهي التي حوَّلها السلمون بعد ذلك الى جامعهم الكبير وقد مفظوا ذكر القديسيوحنًّا بما بيكرم هناك " من مقام يحيى النبي والجامع لم يفيّر شيئاً في هندسة الكنيسة المبنيَّة على طرز الكنائس اللاتينيَّة على صورة صلب لاتينيّ ووجهتها كوجهة الكنائس الشرقيَّة من الغرب الى الشرق واتَّمَا أَذِيل مَا كَانَ فَيهِا مِنَ الآثَارِ النَّصِرانيَّةَ كَالْمَذِبِحِ وَالْوَفِهِ • وكانت جدرانها مزدانة بتصاوير جميلة طُليت بالملاط بعد خروج الفرنج كما افساد صالح بن يحبي في تاريخهِ (ص٥٨) . واتَّمَا بقي قريبًا من باب الجامع الشرقيُّ كها سبق (ص٥٢) اثر من بنائهم يشار به الى وضع جرن الممودِّية بقرب ذلك الباب تدلُّ عليهِ آيةٌ من

بيروت تاريخها وآثارها: القسم الثاني

﴿ مناشير للصليبيين ﴾ ومن آثار الصليبيين التي عرفناها بفضل صاحب تاريخ بيروت كتاب لصاحب بيروت الذي تولّاها مدَّة قبل دخول المصر يين اليها وهو الامير همفري دي مونفور (Humfrey de Monfort) الدي بتزوجه ابنة جان ابلين الثاني المعروفة بأشيث (Eschive) صارت لهُ امـــارة بيروت. توفي سنة ١٢٨٤ في ١٢ شباط وهذا نصّ المنشور مع اغلاطه ١١:

ومن مضمون كتاب بوهبة شكارة الممروسيَّة من هنفري دي دمونقرب (كذا) الفرنجي صاحب بيروت وهو إنهُ قد وهب شكارة بدارها (بذارها) غرارة ينصبها كرم بشرط ان لا يسمها ولا يوهبها ومتى فعل ذلك رجع في وهبته . ومن شروطهِ مساعدة لصحوبيتهِ وان لا يخلي في بلاده ِ هارب من بلد بيروت الَّا وبردُّه صلحاً او بنيره وان لا يَكُنُّهُ من الاقامة ازيد في (من) غَانية آيام ولا يمكن احد من بلاده يفسد في بلد بيروت (اعني الساحل لان بلد بيروت كانت حبالهُ في ذلك الوقت للمسلمين وكان الساحل للفرنج . تاريخ هــــذا الكتاب سنة الف وخمسائة واثني وتسعين للاسكندر والكاتب كتب اسمه جرج بن يعقوب كاتب القلعة والكتاب في رق وفي ادناه ختم في شمع احمر خيّال بفرسهِ ورمحهِ وترسهِ وهو زنك صاحب[بيروت] ودائر المتم كتابة بالفرنجية في اصل المتم)

يو خذ من هذا المحتوب انه كتب سنة ١٢٨٠ للمسيح وجها مونفري دي مونفور صاحب بيروت الى احد امرا. الغوب من بني مجتر وهو الامير جمال الدين حجى بن تجم الدين المتوفى سنة ١٩٧٧ه (١٢٩٨م)

البُطَس جمع بطسة لفظة اعجميَّة يراد جا سفينة الحرب

¹⁾ اطلب ما كتبه في هذه المناشير العلامة كلرون غانو -CLERMONT-GANNEAU: Re cueil d'Archéologie Orientale, VI, 1-30

الكية على الم التديس يوخا المدان في بيرت منة ١/١م ، وهي التي سوخا المدان في بيرت منة ١/١م ، وهي التي سوخا المدان في بيرت منة ١/١٠م ، وهي التي سوخا المدان بين من أو التدييس منا باليكم م هناك من التماني والماني والجان الكوائس الترقية على طرة الكوائس اللائدية على مردة عليب لاتيني ورجيها كرجية الكائس الترقية من النوب الى الترقية عالى مردة عليب لاتيني ورجيها كرجية الكائس الترقية من النوب الى يوائم بلائل التصرافية كالنوس والوق و كانت جدولها الترقية بتماني عينة عليت باللاعا بعد غرب النوائج كما المداد عالم من يجوباني والموائد كما حق المن من يجوباني المداد على المناز على المناز على المناز على المناز على والماني والمناز على المناز على المن

في بنائم المليين في ومن أثم المليين التي عرفاها بنظر طب تويخ يون كاب لناج بدون الذي تؤلّها حدّة قبل دغول المرين اليا وهو الاحم هذري دي مونفود (Humfrey de Monton) السني بقوم ابنسة بان لبان الثاني المربة بأشيد (Eschive) مارت له السارة بدوت توقي سنة

وس منسون كتب بهند عكال السومية من منتوي دي ديرشيب (كذا) الفرقي عالب جرفت دير الله قد رعب شكال بدرها (بقارها) غرارة بنمبيا كرم شرد ان لا يستط ولا به منا فتق قبل ذالك رسي في وديو . ومن شريدي ساعدة اسيس بينو فان لا يقلي في حديد عارب من بالد يجرب الا ورزه ماها بد جربه وان لا يمكنه من الإقامة الربد في الدن شيئة أيام ولا يمكن أسد من بلاده بند أي بد يجرب (ابن السامل لان بالد جربت كانت بيالا أي ذالك الإقامة المسلمية وعن السامل الدني . قدين مسلم الكتاب منه الله وحسانه ما اي و تسبئ الاستكدار والكالب كتب استفري من بناوب كالب الله في الله أو ذال وفي الدن من أي شيم العربية ال بدرج ود من وقد رائله عالم [يربي عد أي وذال الله كانة بالله عنه أي امال الغزا

موندر مامر بيون الماسد الراء الترب من يقي محد دهو الاسم جال السعة موندي ما السعة الماسعة الماسعة على الماسعة الماسعة على الماسعة الما

وقد ووي مالي في تاريخ ويروت كريا آن كنية حاص حيدا الله عي اولاد (Armand de Sagette) منة وه ١٠ م طبقي الله كود تحيل القراء الل مي اجتمعاك (ص ٢٨-١٨) .

وستناد من هذه الناشع حين الملاقات التي كانت بين الملينين الترافي على السواحل والاس السقيون السابي اصحاب جل لينان الشرنة عليها من الأعد المداه الاحرام اللستي تقي الدين غيا بن الي الميش حي بهم ذورا الى على على مصر التناهر فيرس مذهباً بانهم حالتها القرائج وخانوا الدولة فأقى قائمة من اسرائهم في المسي (تاريخ صالح بن يجي عن ١٠١١-١٠٠١)

عدًا علامًا وسنا مع آثار السليقين في لمن ولايتهم الأغيرة على يوديت

4 2 go institute

May wer is as till am (1871-0101)

المرابية ما يلتنا بيون من المران في زمن قائد الملية عليا و يما دخالها المرابية من حق طعت الى خوطا لإلا يعنى ما قائد من حس ساخي المراء الترب عا المدورة فيها من الابلية المستخدم والمعارنهم والمرانهم والمرانهم والمران يودت أم تنت في امين الدين الدين المرانة من مناهم شأبها سواء كان من جهة حصالة من مستخدما ام من جهسة المتبارة والاقتصاد، ولذ الم تسكرت عليا القارات في عبد كاللك مصر المروفين إلا كان المرابية من المروفين إلا كان المرابية من نمود الى في الموالي المرابية التي سود المروفين إلا تلك المرابية في نمود الى دريانهم في عدوت

الم على خوج اللواج من يودت سع - ين حل حاول فتحياء فالبالوين ا

حق الشر الآعر من شبان منا مهجم ا شهر آب مه و السبال الله بدت مراكب كيم و يعلن و الشراع فيها جامة كان من المنابق بقال الله مدم كان ينع تاب شبا أو كل عدة شها غو مدم شاكل وتصدول ان جالول من مراكبم الله البد ويشتوا المدادة على بلاد

Common-Gargean: Re- 3th Cap Cally And And And Court of Archdologic Orientale, VI, 2-30

ولا النَّفَ فِي عِلَمَا لَكُمَّ أَعِيدُ كُمِّ مِنْ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ الل

الساحل. فلمَّا قربوا من البر ارسل الله عليهم ربحًا شديدة فغرقت بنض السفن وتكسَّر بعضها ورجع من سَلِمَ منهم على اسوإ حال وكفي الله المسامين شرَّهم . (قــال) وحُـكي عن رئيس ببروت انهُ قال: والله لي خمـون سنة ألازم هذا البحر فما رأبتُ مثل هذه الربح التي جرّت على هذه المراكب وابست هي من الرباح المعروفة عندنا »

بيروت تاريخها وآثارها: القسم الثاني

- وذكر صالح في تاريخ ٢ من محرم سنة ٧٠٠ه (٢٦ تموز ١٣٠٥) بعد ذكره جملة آقش نائب الشام على كسروان انهم اقطعوا التركبان اراضي كسروان فأدركوا موانى البحر ودروب البر من ظاهر بيروت الى عمل طرابلس واستمروا الى زمن صالح اعني اواسط القرن الخامس عشر وشهروا بتركمان كسروان وعُرفوا بهِ. (قال) : • وفي تلك السنة في العُشر الآخر من جمادي الاولى (الشرين الثاني ١٣٠٥) جازت تعميرة (اي اسطول) للفرنج على بيروت ولم يتعرُّضوا لها وتوَّجهوا الى صيدا. واخذوها وقتلوا واسروا جماعةً من اهلها (تاريخ صالح ص ٥٠_١٥)

وفي تاريخ بيروت ايضاً لصالح (ص١٣٨) وكذلك في تاريخ ابن سباط (ص٢٢ من نسخة مكتبتنا الثمرقيَّة) ذكر غزو الفرنج الجنوبين لبيروت في عيد الاضحى سنة ٢٣٤ه (آب ١٣٣٤). وكانت غايتهم ان يأخذوا مركباً للكثلان من اهل اسبانية المتاجرين في بيروت فدافع المسلمون عنهم . قال صالح:

« حضرت شواني الفرنج الجنوبين الى بيروت قاصدين اخذ قُـرْقُون (أَ لَطَائِفُهُ الكَثْيــلان في ايام ولاية عز الدين البيري من قبَل تنكز نائب الشام. وقصد المسلمون مَنْع الجنوية من اخذ القرقون ففاتلوهم قتالًا شديدًا لِكنهم لم يقووا على منعهم وقَـَتل حماعة من الجند والرجال وُجُرِح بَمْضَ الامراء ودخلوا الجنوية المينا واخذوا الاعلام السِلطانية من البرج وقتل جمَّاعة في البرُّ وَأَخْرُمُ الْمُسْلَمُونَ فَقَاتَاهُمُ الْجُنُونَيْهُ فِي الْارْقَيْةُ. وُيْذَكُرُ أَنَّ الْقَالُ استمر بينهم يومين»

العث البابع

وفي أيَّام الاشرف ناصر الدين شعبان سنة٧٦٧ (ايلول ١٣٦٥) غزا ملك قبرس هوغو الرابع دي لوسنيان ثغر الاسكندريَّة في سبعين مركبًا ودخلوا المدينة ونهبوا اسواقها وبيوتها وقتلوا جماعةمن اهلها وحرقوا بابرشيد ثم اقلعوا الىجزيرتهم . فارسل

الاتابكي يلبغ العُمَري الاوام الى الامير بيدم الخوارزمي بالتوجه الى بيروت وتجهيز اسطول كبير من غابتها لفتح قبرس قال صالح بن يحيى في تاريخه (ص٥٠-٥٠):

﴿ فَحَضَرُ (بِيدَمِ) الى بَيْرُوت واحضرُ صَنَاعًا كَثْيْرِبنَ مِنْ سَائْرُ ٱلْمَالَتُ فَكَانُوا جُمًّا غَفْيرُ أ وقيل انهُ لم 'بِمهَد قط عمارة' مثلها عظماً وسرعةُ وكثرة صنَّاع وقوَّة عزم . فعمَّر يبدر بظاهر بيروت مسطبةً و ُعرفت بهِ الى اليوم. وكانت المراكب تُعمَّل جا على بُعد من البحر. وحضر عسكر الشَّام متجرَّدًا فأترلوه فيا بين البحر والمراكب حذرًا من مراكب صاحب قبرس لثلَّا يحضر المدورٌ حين غفلة فيحرقوا ما 'يعمَل من المراكب. وكان نائب الشام في ذال الوقت أُقْتُمْرُ عَبِدُ النَّنِيِّ . وَبَمَا تُوفِي يَلْمُهُمَّا الْمُمْرِي فِي لَيْلَةَ الاحد الماشر مِن ربيع الآخر ٧٥٨ (اواسط كانون الاوَّل ١٣٦٦) أبطلت العهارة المذكورة ولم يتزل من المراكب آلى البحر سوى حمَّ لنبن كبيرتين الواحدة باسم سُنْغر والثانية باسم قراجاً وهما إمبران من امراء ذلـك الوقت. وكان الامير يبدم قد استمجل القوم على عمارضا ليجهزها فيُحضِرا صواري وقرايا ومقاذيف لباتي الشواني التي يعسمر وضاء ثمُّ بقيتا بعد ذلك في ماحة ببروت حتى تلفتها. وكذلك تلفت بقيـــة الشواني التي لم تنزَّل الى البحر تحت السطبة المذكورة . وكان قد 'صرف عليها مالكثير فذهب سدى لم يُستفُد منها سوى الحديد بعد ما أخذت الناس منهُ شبئًا كثيرًا»

والحق يقال أن بيروت كانت في حاجة الى اسطول يردُّ عنها غارات القرصان من الايرالور جنويين وبنادقة وكتلان وبيزان الذين تهددوا المدينة غير من ق و كادوا يستولون لم عليها . فممَّا ذكرهُ المؤرخون نزول الجنوبين الى بيروت في السنة ٧٨١ ه . وقد روى والرح الحبر صالح بن يحيى بتفاصيلهِ فننقلهُ عنهُ بالحرف لمـا فيه من الفوائد التـــاريخيَّة ومن اوصاف بيروت في عصر الماليك الصريين التركمان قال (ص ٥٠-٥٠):

> ﴿ فِي الْمَشْرِ الْأُوسِطُ مِنْ حِمَادِي الْآخِرَةُ سَنَّةَ أَرْبِعِ وَثَمَّا نِينَ وَسِبْعَانَةً (١٣٨٣م) حضرت تعميرة الجنوَّية الى صيداء فاخذتها وجاءت الى بيروت وكانوا سمعوا في دشق بخبر حضورهـــا الى صيدا. . فقال ملك الامراء بيدر : صيداء ما بقينا نلحقها لكننا نروح لنلحق بيروت. فوافق حضورُ المماكر الشَّاميَّة الى بيروت حضورَ التعميرة فام يتعرُّض اصحاجًا للترول الى البرُّ وتوجيهت التميرة الى جهة قبرس والماغوصة

> « ثُمَّ رجع العــكر الى دمشق وتأخر منهُ شرذمة وجماعة من الامرا. . . ثم انَّ التمميرة المذكورة آنفا غابت ايامًا قلائل و اد الجنوئيون الى بيروت بعد ان تركوا في المساغوصة بعض مراكب صفار ومراكب نوافذكسبوها من صيدا. وفي طريقهم مع ماكانوا غنموه من صيدا.. فحضر الى بيروت اثنا عشر غرابًا كبيرًا ودخلوا المينا. وكان فيها قرقورتان للبنادقة فاخذوهما وشحنوهما بالرجال وقدَّموهما حتى تمكَّن الرُّماة منهم بالجروخ والحجارة .ن صوارجما على برج بيروت الصغير البعابكي. ولم يكن في ذلك الوقت ُبني البرج الكبير وكان مكانـــهُ خرائب

الفرقون كالقرقور سفينة طويلة تجارية واصل الكامة من اليونانية

مر دلاله مول عالله به

المناطق فلنا قريوا من البد ارسل الله عليم ربها شديدة قار أن بدعر المستن وتكليم بعضها ورسع من عليم منهم على اسوا حال و كان أنه المناسين شرهم و (اعتاله) و مسكن عن وتبر بعد و منه الله قال: والله له خدون منة ألازم عله البحر 11 وأبيت على علم الرسع التي حرف على عدد الله كان و است مي من الرباح المروقة عدما ع

وذا مالع في تقريع ، من عَرْم سنة ٥٠٠ه (٢٧ غزز ٥٠٠١) يعد ذكره على التشريط الشام على كسروان الأمم التطموا السند كان اراضي كسروان الأدركوا موافئ البحر و دووب العد من الساهر بدوت الى على طرابلس واستبررا اللي زمن مالع المني او اسط القرن الحامسي شهر وشهروا بقد كسان كسروان وغرغوا به. (قال ١٠٠ في قلك السنة في المشر الآخر من جادي الاولى (التسرين الثاني ٥٠٠٠) خالت تعميدة (اي اسعاول) الفرنج على بدوت ولم يتمر غوا لها و توجوا الى صيدا. والمناو ما وقتلوا و لسروا جامة من العلما (الدونج عال من ١٤٠١)

وفي البيخ بيوت ايضاً اصالح (عي ١٦٠٨ و كذاك في البيخ ابن سباط (عي ٢٥ من أسطة مكتما الشرقانا) ذكر فتود النرنج الجنوبين ليودت في عبد الاضمى منة ١٣٧٥ (أب ١٣٦١) و كانت ناجم أن بأخذوا مركباً الكتلان من أمل اسبائية التاجين في يورث فدائم السابون عنهم قال صالح:

م حسرت كران الدراج الجرون الله بدوت الدين اعد أر ترن و أ المان الكليكان في أيام حلاية من الدين الدري من قبل عنكر الديال وقدم اللسيان أدم المؤية من اعد التوكرن المتجمم المالا عديدًا الكليم لا تووا على سبيم وقتل جامة من البلد والرجال عنص معن الإمام و عندًا الكواة المان الامان الدمان السابة من البراج وقتل جامة في العد والتور اللسابان المانان المواة في الازالة، و يُذكر الرحالة المستر يجم بورية »

الما المام

د في أيام الايشرف ناصر الدين شميان سنة ٢٠٧ (الياول ٢٥٠٠) في استلك قهرس هر أو الرام دي لحسليان تشر الاستكندرية في سيبين مركماً ودخلوا المدينة يوجهوا اسو الها و بيونها وقتلوا جاحة من العلها وجنوا باسد شيد تم افلموا المدين يتم الماصل الاتاب عليف المنزي الاولم الى الامير بيدم المؤارزمي بالتراجه الى بيوت و جَمِيدُ اسطرال كيد من فابتها فتح قيد قال حالج عن عي في تد يخداص ٢٠- ٢٠٠):

والحق بثال الديود كان في عليه الى الساول يود مها عادات القرصان مركامير الربي ويناوقة و كان ويؤان الدين تهادوا اللياب أو مر و كان يستوان (عليه المربين الما يست في السنة عام ه و وقد ودى الكان من المراد الاستان عنه المربين الما يستان عنه المراد الاستان عنه ومن المراد الاستان المربين الدي الذي قال المراد العربية الديان قال المراد العربية الديان المراد العربية الديان المراد ا

و إد النشر الاوسل من حادي الآخرة من الرس وقابق وسيانة و مده والمنشرة عدية المجرة عدية المجرة المده والمنشرة عدية المجرة المدينة والموادية المدادية المدادية المدينة المحلك المدادية ال

و أَ ربِسِ السَكِر اللهِ وسَنَقِ وَالْحَدِ سَا شَرَاءَ وَ عِلْمَةَ مِن الأَرادَ \$ إِنَّ السَامِرَةُ اللهُ وَلَا لِللَّهُ وَلَا اللهُ وَلَا لَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا مِنْ اللهُ وَلَا مِنْ اللهُ وَلَا اللهُ وَلِي وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ وَلَا اللهُ اللهُ وَلَا اللهُ وَلِللهُ وَلَا اللهُ وَلِي وَاللهُ وَلَا اللهُ وَاللهُ وَلَا اللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِي وَاللهُ وَاللهُ وَاللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَلِمُ اللهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَلِمُ وَاللّهُ وَلّا اللّهُ وَاللّهُ ولِللللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ وَاللّهُ و

¹⁾ الفرقون كالترفود ماينة الوائد تجارية وإمال الكلمة من اليونانية

الكسروانيِّ فاقام الفرنج في بيروت إلى قرب النصر ثمُّ رجعوا الى مراكبهم، وتنبُّع المسلمون بقيَّتُهم

«وفي تلك الليلة تو جهوا الى صيدا، وتوجّهنا قبالتهم في البر . فلما قربوا من صيدا، على مسافة دون ميل من البلد تولوا الى البر . وكان قد اجتمع على صيدا، العُشران وغيره ولم تجسر الفرنج على الدخول الى البلد . . . ثم بعد ذلك اليوم توجّهوا راجعين الى جهة ببروت قاصدين ضر الكلب ليملأ وا منه ماء . وعين ملك الاراء الامير الكبير سودون الظريف (ناثب الكك) ليتوجّه قبالة التعميرة ومعه إمراء الغرب فوجدوا التعميرة متوجّهة الى جهة بلاده . . . ومن جملة ما خبة الجنوية المذكورون من ببروت حواصل جُاد الغرنج البنادقة بقيمة عيثرة الآن دينار . فبلغ البنادقة ذلك واقتضوا من الجنوية نظيرها ولذيد . وكان ملك الآثراء قذ ربم لمثولي دينار . فبلغ البنادة ذلك واقتضوا من الجنوية نظيرها ولذيد . وكان ملك الآثراء قذ ربم لمثولي عليها الم ملك الامراء ، وجهنز الرؤوس الى دمشق ثم الى مصر فحصل في انفس الدين قتالوا الفرنج غيرة الدسة المساحة الم من رسم الفرنج»

فترى من هذه الروايات انَّ بيروت كانت معرَّضةً اكثر من سواهاً لفارات العدو فا كانت لتستغني عن مراكب حربيَّة تصونها من جهة البحر لانها على الرغنم من ثلك الغزوات لم يؤل موقعها مركزًا مهمًا ، وذلك ما حدا سابقاً بالامير سيف الدين تنكر نائب الشام الى ان يبني لها برجاً عرف ببرج البعلب كيَّة (يحيى بن صالح ص ١٦)

ولما تعين بيدمر الحوارزمي بعده كنائب الشام جدَّد سنور بيروت على جانب السعر جمل اوَّلهُ من عند حارة بني الغرب واوصله الى تحت برج تنكز وجعل بين السور و البرج باباً وركب عليب سلسلة تمنع المراكب الصفار من الدخول والحروج فسُنمي باب السلسلة وعين له قوماً يحرسونه

وكذلك كانوا اقاموا يَزكاً اي طلائع في مقابلة العدو وذلك منذ أوائل القرن الثامن للهجرة والرابع عشر للميلاد. قال صالح بن يحيى(ص ١٢):

«كانت جنود حلقة بعلبك تتجرَّد الى بيروت أبدالًا يبقىكل بدَل شهرًا. وفي السنة ٢٠٦ه (١٣٠٩م) افرُّوا التركمان بكسروان وتداركوهم بثاثاتة فارس وجعلوا دركهم من حدود انطلياس الى مفارة الاسد على حدود معاملة طرابلس فكانوا يمنعون من يستنكرونهُ ان يتعدَّى دربند خر الكلب الله بورقة طريق اي وثيقة من المتولي او من امراء النرب وجعلوا التركمان المذكورين ثلثة إيدال كل بدل يقيم في الدرك شهرًا

(قال) وكان الملك المظفر تقي الدين ُعمر الايوبي صاحب حماة قد اوقف وقفاً على جماعة خيالة ورجاً له برسم الجهاد وشرَط عليهم بان يكونوا في اقرب المؤاني الى دمشق. فلما استوطن المساحون بيروت بعد الفتوح الاخير استقرَّ إقامة المجاهدين المذكورينُ جا لقرجاً من دمشق.

قديمة . فرمى الفرنج المسلمين بالجروخ والمدافع فتنحق المسلمون عن قبالة الفرنج واستتروا بالجيمان فتقدّمت شواني العدو الى البرخ ، ابين البرج الصغير والمتراثب التي كانت مكان البرج كيارهم وبيده سنجق وصعدوا في الجونة الى جهة المتراثب لينصبوا السنجق على علوة الثارة منهم أخم تلكوا البليد . وشرعوا بترلون من الشواني شرذمة بعد أخرى فهجمت فرقة من المسلمين مع الوالد (١ على الدين معهم السنجق فقهر وهم ورموا السنجق . فاما نظر الفرنج وقوع عزمهم وقويت قلوب المسلمين فحمل منهم ذور النخوات فاضرم بن كان ترل من الفرنج واذد حموا على الصقائل فانقلب جم بعضها ففرق منهم جماعة وقُمل جماعة والكر من الفرنج واذد حموا على الصقائل فانقلب جم بعضها فنرق منهم جماعة وقُمل جماعة والكر من الفرنج واذد حموا على الصقائل فانقلب جم بعضها فنرق منهم جماعة وقُمل جماعة والكر من المسلمين نفر و مجرح جماعة وكانوا قد والكمورا شر كرح جماعة . وكانوا قد والكر التوريخ في تلك الليلة الى دمشق فحضر كيد من المسلمين نفر و مجرح جماعة . وكانوا قد النار بالتدريج في تلك الليلة الى دمشق فحضر كيد من المسلمين المرابع الى بيروت فوصلت الواقعة وتبعثه عساكر الثام فكان وصولهم بعد فوات الام ولم يلحقوا الفتال ولم يروا غير المواني في البحر على بُعد وهي راجعة الى بلادهم

ثُمُّ خُلْفُ الْمَالِيكُ الْبُرْجِيُّونَ الْجُراكِسَةُ عَلَى مصرِ الْمَالِيكَ الْبَحْرِينِ الْاتْرَاكِسِنَة ٢٨١هـ (١٣٨٤م) فحصل اهل ببروت على الراحة مدة حتى كانت السنة ٢٠٨ه (١٤٠٣م). فانّ متملَّك قبرس الدعو يانوس (Janus I) دي لوسينيان كان قصد ان يسترجع مدينة الماغوصة (Famagouste) من الحنوية الذين كانوا افتتحوها سنة ١٣٧٢ في عهد بطرس الثاني . قال صالح بن يحيي يروي في تاريخه هذا الحبر عا حرفه (ص٥٥-٨٥): « فبلغ الجنوءَيَّةُ ذلك فجهِّزُوا ليأخذوا منهُ قبرس فاصلح الرُّوادــة (اي فرسان رودس) بينه وبينهم على حكم أن يقوم لهم بمائة وعشرين الف دينـــار في نظير كلفتهم على التعميرة. فتوجُّهت النَّمميرة المذكورة إلى العلايا (مدينة على ساحل بحر الروم) فلم يقدروا عليها فتوجُّهت منها الى طرابلس وجا دُمر داش (المحمدي) نائبًا . فترار الفرنيج إلى البر كين المسلمين تكاثروا عليهم ومنعوهم الوصول الى المدينة فرجعوا الى مراكبهم مخذولين بالحبية. ثمُّ حضروا الى بيروت في الشرين من عرَّم سنة ٨٠١ (١٤٠٣م) فلما رآهم اهل بيروت هموا بترحيل مرعهم واولادم وامتعتهم فأخليت بيروت من اعلها ولم يكن جا متول ولا عسكر مجرَّد للحرب سوى امراء الغرب وممهم بعض حجاعة. وكان قد توحَّش خاطرهم لظنَّهم انَّ في التمميرة خيولًا فخافوا من ذلك. فنزل الفرنج من السُّواني الى البرُّ في مكان يسمى الصَّبْطيَّة غربي البلَّـد في الرابعة من النهار وتملكوا البلد ونصبوهُ واحرقوا الدار التي لنا على البحر والسوق الغربية من المينا. وصار المسلمون يتجمعون شيئًا فشيئًا وجعل اصحاب النخوات ججمون على من تفرد منهم في الازقة فتتلوا منهم حجاعة واستشهد من المسلمين تسلائة نفر , وحضر المتولي الامير يوسف التركباني

١١) بريد المؤلف صالح بن يحيي والدَّهُ يحيي

الله المالة الدسون المراكلة على بعد المالة المرب الاراكلة المرب الاراكلة المرب الاراكلة المرب المالة المرب المرب

to an eliteral and eliter by

الكردان 19 الدين له جدوث الدائب المعداع ديموا الدراكيم ولائي المدون

الله من عند الوالك ان بورث لات سرعة الكلمن سراما للوات المدو الله عن السرعي من العد وينا نسريا عن جهة السر لاينا على الرغم من اللك الازوات أ وأروزتها مركز إيها مؤلك ما سا سابقاً بالامع سبف الدي وسكو الشرارات الماران سيابية الماران بورج السلكية (عي ين مالم عن (1))

را ثين بيسر الارادمي بسراكانب الشام مستد سرد بيوت على جانب السريعل اراة بين عند سارة يني النرب واوصلة الى غند مي تنكر وجدل بئ الدرد و الإن بار وراف علب سلسة قام الراكب الصفار من الدخول والخروج تذكير بار السلس و مثل الا قياماً عربونا

ر الله عبرا الأمرا : كا اي بالانع في مقابدة المدو وذلك منذ اوائل القرن الثامر الهمرة والرابع عبر للميلاد و قال صالح بن يجيء من 117

(الله مركان الله المقتر اللي الدين أهر الاجوال مناهب خالة أنه الوقال وقال على جاهدة عيالة ورسالة يرمي المهاد وهر الدعيم الل تكوارا أن القرب اللوالي الله دعش الله السوطن المساوي إفرون بعد الشوام الاعتمار المثل المؤاهدين الذكر وينا عا الرجاء من معالى ا

البث البعث البابع

اسرة بني الغرب البحتريين في عهد الصايبيين

انَّ تاريخ بيروت في عهد مماليك مصر مرتبط ارتباطاً وثيقاً بأخبار أسرة شريفة من الامراء الذين عُرفوا بأمراء الغرب وبفضل واحد منهم حصلنا على تاريخ اسرتهم نريد به صالح بن يحيى وهو الذي نشرنا تأليفه تباعاً في السنتين الاولَيين من مجلة الشرق ثم طبعناه على حدة وهو منقول عن نسخة فريدة في خزانة المخطوطات العربية في باريس موسومة بالعدد ١٦٧٠ وعنوانه هناك «تاريخ بيروت واخبار الامراء البعاريين من بني الغرب»

فأحبنا ان نفرد هنا مجثًا لما رواهُ المؤلف عن اعمال بني الغرب الاموا. في عهد الصليبين اولًا ثمَّ في زمن ولايتهم على بيروت . نجرد ذلك عن كتابه حيث ورد مبثوثًا مشتَّاً فجمعناهُ في هذا الفصل كتتمَّة لاحوال عاصمة لبنان في القرن الثالث عشر الى القرن السادس عشر في مدَّة حكم الماليك المصريين على سوريَّة

ومن هم الامرا، بنو الغرب وفع يحيى بن صالح نسبهم الى الامير ناهض الدولة الي العشائر بحتر الذي ينتهي نسبه الى تنوخ ومنه الى المناذرة ملوك الحيرة اللخميين اللاحق اصلهم بسلالة زيد بن كهلان ثم بقعطان جد العرب

كان التنوخيُون اجداد البحةريين قبائلُ نصرانيَّة قبل الاسلام كما اثبتنا ذلك في عدَّة مواضع من كتابنا النصرانيَّة وآدابيا في عهد الجاهليَّة (راجع الصفحات ٨٧،٣١ عدَّة مواضع من كتابنا النصرانيَّة وآدابيا في عهد الجاهليَّة (راجع الصفحات ١٢١ الح) وبقيت تنوخ على دينها زمناً بعد الهجرة الى ان غلب عليها الدين الاسلامي لامتراجها بالمسلمين وللضغط عليها كها روى المؤرخون ومنهم الطبري

واستوطنت تنوخ بعد الاسلام جهات الجزيرة والفرات والى عَرَبُها ينتسب اجداد امرا. الغرب. وقد روى صالح بن يحيى (ص ٢٦) انَّ احد اجدادهم ابا اسحق ابرهيم كان اميرًا بالبيرة (بيره جك) القريبة من الفرات سنة ١١٨ هـ (١٠٢٧ م) وذلك في عهد الملك الظاهر ابي الحسن على احد الخلفا، الفاطميين

وقدم ابن الامير ابرهيم ويسمَّى مجد الدولة عليًا الى لبنان فولًاهُ ملوك مصر

وفي أيام السلطان الملك الظاهر برقوق محمر البرج الكبير ببيروت على قاعدة برج من ابراج القلمة المربة فقرروا به المجاهدين المذكورين . وبما قرروه أيضاً لسرعة المدفاع عن بيروت أعلام نارية كانت تني أهل دمشق باخبار بيروت في ليلة . كانوا يشهلونها من ظاهر بيروت فتجاوجا نار في رأس بيروت العنيقة ومنه الى جبل بوارش في لبنان ومنه الى جبل يبوس بوادي التيم ومنه الى جبل الصالحية فقلمة دمشق فكانت النار للحوادث بالليل و حمام البطاق وهو حمام الرجل السيار للحوادث في النهار هذا فضلاً عن البريد لنقل الاخبار»

ومع تحصين بيرون اخذ المسلمون يهتمون بتزيينها بالابنية والدور الواسعية الفخيمة لاسيا امراء الغرب الذين سيأتي ذكرهم ومن المنايات التي كان انشأها الامير تذكر في بيروت خان كير وحمًا موصفها ناصر الدين حسين بشعر رواه صالح ابن يجيى في تاريخ بيروت (ص١٥١-٥٠٥)

وبعد خود التجارة مدَّة في بيروت اخذت سوقها بالرواج. قال صالح (ص٥٠):

«ثم صارت بعض مراكب الفرنج تتردَّد البها قليلًا قليلًا. وكانت مراكب البنادقة تحضر الى قبرس فيرسل صاحب قبرس بضائمهم في شونتُين كانتا لهُ الى ببروت نقلة بعد اخرى. وكان البنادقة كُنُس ببيروت وجماعة من التجار يسكنون فيها ولهم خانات وحمَّامات»

وقد ذكر كتبـة الفرنج الله كانت البنادقـة في بيروت كنيسة كبيرة على اسم القديس مرقس شفيع بلادهم ، واردف صالح:

«ثم تكاثر حضور مراكب طوائف الفرنج فجمل عمَّالُ الدولة عليها ضرائب الواردات والصادرات وهي تبلغ جملة كثيرة. وكان على باب المينا، دواوبن وعامل وناظر ومشرف وشاد (من مراتب ذلك الرمان) يوليهم نائب دمشق والمتوفّر عن المرتبَّات أيحمل الى دمشق»

قلك كانت حالة بيروت في عهد الملوك المصريين المعروفين بالجراكسة ، غير ان النكبات التي توالت على الشام في مطاوي القرن الخامس عشر من حروب ومجماعات واوبئة ادّت بهم الى ضنك عظيم وخول ، ثم اخذت القرصان ترصد المراكب القادمة من بلاد الفونج فتأسر ركّابها وتستصفي بضائعها فلم تعُد تقدم الى سواحل الشام الا بكل تحور واحتراس فزادت احوال بيروت بوساً ، ودامت الحال الى عهد السلطان سليم خان الاول الذي فتح مصر وابطل دولة الجراكسة ثم استولى على الديار الشامية سنة ١٥١٧ فدخلت بيروت كمقية المدن السورية في حوزة ملوك بني

دن الم السلان الله الظامر برقوق تحر الدي الكيد بيدون على قداهذه برج من ايراح
الله الكرية تقراروا بد المباعدي الله كورين ، وحدا فروده أيضاً لسرمة المدالع عن يودون
أ الام الدية كانت في إمل دملق إحباد يدون في لهة ، كانوا يشطيفا من الساهر يودون
التباويها كار في دأس يودون الدينة وهذه الله حيل يوادش في لبال وحدم الله حيدل يبوس
الرافيه التم ومنه الله حيل المناطبة المامة دملق فكانت الله للموادث بالليل و عام البعاق
وعن عام الرسل المباد المعوادث في الثار مقا قدالاً عن العربة لقل الاجازة

بيع محمد بدوت اخذ الساعر يتشون بقرينها بالابنة والسدود الواسعة التنهية الاميا الراء التوب الفين سياقي فركوم ومن الشياطت التي كان انشاعي الاميا تذكر في يقوت خان كيد و فأمو عنها ناصر اللهن حين بشعر دواء صالح ابن يحق في في يقوت خان كيد و فأمو عنها ناصر اللهن حين بشعر دواء صالح

ويمد جود التجارة مدة في بيروت الخنت سوقها بالرواح - قال حالم (ص١٥) =

مام مارت مين من كمالتراح الداد اليا علياد على وكانت من كم المناطقة تحتر الله الدار الدال حالمية الدار عالمام في شركان كانتا له الدارث على بد المرى وكان المناطقة كمان يورون وعامة من التمار بمكان فيا ولمم مثالت وعاماته

وقد ذكر كتيسة النونج الد كانت البنادات في بيودت كتيسة كيدة على اسم التدين مرفس شنيع بالادعم ، واردف صالح :

مام تكاني سفود مراكب الوالف التراح فيمال ممال العوال عليها خيالب الوالدات والمتحداث ومي علي جالاً كتيرة، وكان الح باب المياء دواون وعامل والتر وحدوال الثالاً ومن مراتب ذاك الرمان واليم التب ومثق والتوشر من المرأبات كيمال الدوشوه

تلك كانت خالة بدوت في عهد المرك المصروق المروفية الجراكة على ان التحلت التي قالت على الثام في معاوي الترن الحاسي عشر من حويب و مجمأعات والابنة الحبة يهم الى مناك عظم و خول ، ثم انتقت القرصان توحد المراكب التاصة من بلاد التربيج تتأسر و كأيها و تستمني وعالمها اللم تشد تقدم الى سواحس الشام الأ يكل تحرد واحتجاب في احت العرال بوبوت في كا و واحت الخوال الله يستم المطان سام تنان الاول اللهي فتح مصر وابطل دولة الجوالات في موزة ملوك بني الديال المارية في موزة ملوك بني

ولانيا (ريد

المرة بن الثرب البعارين في عهد الماييين

ان قاريخ بيرون في مهد كاليك مصر مرتبط لوتباطاً وثبقاً بأخباد أسرة شريقة من الاهراء الله في فراوا بأمراء الترب وبغضل واحد منهم حصلنا على قدين اسرتهم فريد بع صالح بن يجي وهو الذي فشرقا تألينة تباطأ في الستين الاولين من عبلة الشرق في طابح بن يحت وهو منتول عن تسخة فريدة في غزانة المنطوطات الترب في بلايس موسوعة بالنحد ١٧٢٠ وعرائة مناك عقريخ بيرون واخباد الامراء البسقيين من فق الترب

عَلَّمُ إِنْ نَفُرِدُ هَمَا عَمَّا لِمَا وَإِنَّ الْمُؤَلِّدُ عِنْ الْعَالَ بِنِي النَّبِ الأَمِراء فِي عِنْد العليين الرَّلا عُنْ فَي زَمَن ولايتهم على يُروفت ، غَرِدُ ذَاكُ عِنْ تَنابِ حِبْ وَرَدُ مِنْرِثًا مِنْكًا فَضِمَا، فَي هذا النّصل كَتَلَة لأحوال عاصبة لِنَانَ فِي النّرِنَ النّالَثُ عَنْدِ الْمُ اللّهِ فَا النّامِي عَنْدٍ فَي مِنْهُ حَكَمَ المَالِلُ المَامِنِ عَلَى مِنْ فَي

﴿ من هم الادراء بنو النوب و الع يحقى بن صالح لسيم الى الادير العنى الدولة الى الدياؤرة ماوال الحادة الى تنوخ ومنه الى المساؤرة ماوال الحادة اللامين اللاحق اصليم بسلالة زيد بن الهلان ثم بقعطان جد العرب

كان التنوعيُّون اجداد البعقرين قبائل تصرابيَّة قبل الاسلام أن اثبتنا ذاك في هديّة مواضع من اكتابنا «التصرابيّة وآدايا في عهد الجاهابيّة اراجع الصفعات ا ٢٥٢٨ ١٣٠٧ التهاويتيت قنوخ على وينها ذيناً بعد المجرة الى ان غلب عليها الدعن الاسلامي الارة إسا بالسلمان والمنتفط علما كاردى الماريّة ن ومنه العلمية

واستوطنت تنوخ بعد الاسلام جهلت الجزيرة والقرات والى فريها ينسب اجداد اسراء القريب وقد روى صالح بن يجي (ص ٢٥) الله احد اجدادهم الم استوايرهم كان لعيدًا بالبيد (بيده بلك) القريدة من القرات سنة ٢١٨ م (٢٧٠ م) وذلك في عهد اللك القالم إلى الحسن على احد الطفاء القاطبين

وقدم اين الامير ايرهم ويسئل عد الدولة عليا الى لنان نولاء علوك مصر

المسمى غوتيه سيّد بيروت (Gauthier, sire de Baruth) هـِــادَنَ اولاد الامير كرامة ولم يزل مجاملهم حتى غدر بهم وقتلهم غيلةً ونهب بلادهم. ودونك الخبركا رواهُ صالح وابن سباط (ص١ من نسخة مكتبتنا الشرقية) :

« بعد وفاة زهر الدولة كرامة اقام اولاد أن الثائة الكبار مقامة فهاد ما النيم مقام الافرنجي صاحب بيروت وآنسهم وتكرَّر اجتاءهم معه في الصيد وهو يعطيهم و أيحسن اليهم مُ دعاهم الى عرس ابنه . فلمَّاكان وقت العرس قدم الثائة الى بيروت فأتزلهم صاحبها في بستان ظاهر البلد واعتذر اليهم لايوائهم خارج البلد لكثرة ما اجتمع فيه من طوائف الفرنج لوليمة العرس وزاد في آكرامهم . ولمَّا دخل الليل سألهم الحضور الى مجلس خاص قد هُيَّ لام ولملوك الفرنج فدخل الثائة الى القلمة ومعهم نفر قليل فكان آخر العهد جم . وركب صاحب بيروت بمن عنده مُ من جموع الفرنج في صبيحة تلك الليلة وطاهوا الى حصن سرّ حمول الذي كانوا يقيمون فيه وكان خالياً من الرجال فيرب من كان به ومن جماتهم حجى (1 اخو الامر االصغير وكان عمره سبع سنين هربت به المنه الدوير . فنهيت الفرنج الحصن وهدموه والقوا حجارته في الوادي ولم يبقوا لهُ الرا واحرقوا القرى واسروا من تخلف عن الهرب»

هذا ما رواهُ الكاتبان ولم يتّفقا في تعيين سنته فانّ ابن سباط يجعل وقوعـهُ سنة ٧٥ه (١٧٤هــ ١١٧٩) امّا صـالح بن يحيى فيقول (ص ٧٥) : • انّ هــذه الكائنة وقعت في اواخ دولة الملك العادل نور الدين بن زنكي والملك العادل توفي في شوّال سنة ٧٥ه (١١٧٢م) فيكون الفرق بين الكاتبين نيّفاً وسنتين وزاد الكاتبان انّ الملك الناصر صلاح الدين لمّا فتح بيروت بعد ذلك سنة ٥٨٣ اس رأس حجى بن كرامة وقال لهُ: «ها قد اخذنا ثارك من الفرنج فطيّب قلبك وانت مستمر مكان ابيك واخوتك» و كتب له منشورًا في ذلك تاريخهُ • بارض بيروت في العشر الاخر من جمادى الاولى سنة ٥٨٣ (١١٨٧م)

ولم تبق بيروت زمناً طويلًا في ايدي المسلمين كما سبق فرجع اليها الصليبيّون وثبَّتُوا فيها سلطتهم وتمَلَّكُوها من السنة ١١٩٧ الى ١٢٩١ في عهد الملوك الايوبيين ثمَّ المهاليك الاتراك على مصر • ففي تلك المسدّة من السنين كان امرا • الغرب يحضنون قراهم في وجه الفرنج ويبنون فيها الابنية الفخمة نما بقي بعض آثاره الى يومنا في

على معاملة الفرب في الجبل وعلى سواحل الشام ولعلَهُ هو الذي كان متولّياً على بيروت لما مرّ بها الصليبيون اوَّل مرَّة سنة ١٠٩١م قبل فتحهم للقدس الشريف فصالحوهُ ولم يفتحوا المدينة وكان الحكم على الشام في تلك السنة للسلجوقيين . ثم فتح الفرنج بعد عشر سنين مدينة بيروت وبقيت في يد التنوخيين امارة الغرب فتحصنوا فيها وكانت معاملة الغرب وقتئذ تمنذ الى معظم بلاد الشوف الحالي ولاسيا ما يعرف اليوم بنواحي الغرب الاقصى والغرب الاعلى والغرب الشالي وبعض جهات الشِعًاد والمناصف وذلك ما يُدعى في مناشير بني الغرب جبل بيروت

وقد اشتهر بعد الامير على ابنهُ مُجتر . ذكر لهُ صالح بن يحيى (ص ٢٧) منشورًا نالهُ من الاتابك مجير الدين آبق بن طغتكين في محرَّم سنة ٢١٥ (حزيران ١١٤٧) يقرّر فيه الامير مُجترًا على امارة الغرب من جبل بيروت بعد ابيه

وفي اخبار الاعيان في جبل لبنان (ص٦٦-٦٦٦) انَّ بُجترًا المذكور نجا من القتل لَمَّا استولى الصليبيُّون على بيروت وفتحوها بالسيف وقتلوا من كان فيها وفي جهات الغرب من الامراه وكان بُجتر صغير السن فيخفَتهُ اثُمهُ في عرامون ثم ترعرع ونشط حارب الفرنج ونال منهم في واقعة رأس النينة عند نهر الغدير وكانت وفاته سنة ٥٥٨ه (١١٥٧م) هذا ما رواه الشيخ طنوس الشدياق ولم يذكر اسانيده في روايته

وخلف بحترًا ابنُهُ زهر الدولة ابو العز كرامة بن بحتر التنوخي فجرى على مثال والده في محاربة الفرنج فشكرهُ على فعلهِ الملك نور الدين محمود بن زنكي ومنحهُ منشورًا اثبت لهُ فيهِ اقطاعات والدهِ وزاد فيها كهاروى صالح بن يحيى(تاريخهُ ص٧١)

وكانت الدعوة الدرزية في تلك الاثناء انتشرت في لبنان لاسياً في وادي التيم وانحاء الشوف بدعوة بعض الباطنية اصحاب الحاكم بامر الله الذي ادَّعي بالربوبيَّة فتبعه كثير من البحتريين امراء الغرب وغيرهم فأطلق على الاحياء الذين قبلوا دعوة الفاطمي في وادي التيم اسمُ آل عبدالله وبه دعاهم صالح بن يحيى في تاريخ بيروت (ص ٧٠) امًا دروزصفد فدُعوا آلَ تُراب (ص ٢٧٩_٢٨)

وثمًا رواهُ صالح في تاريخهِ (ص ٧٤_٥٧) وابن سباط من بعده ولم نجد لــهُ ذكرًا في تواريخ الصليبين انَّ صاحب بيروت الفرنجي ولم يصرحا باسمه والمرجّج انهُ

و) كُتب هذا الاسم في الاصل «حجي » وقد افادنا الامير شكيب ارسلان ان الصواب حجي »

على مناملة الترب في الحيل وعلى سواحل الشام والله هو الذي كان مثولياً على بيدوت الأمو بها الصليبيات الآل مرة سنة ١٠٠١م قبل فنحيم القدل الشون فصاغوه ولم ينتموا اللبيسة - وكان الملكم على الشام في تلك السنة المسلموقيين - ثم قبح المرنج بعد عشر سنين مدينة بيروث وبنيت في بدالمتوخيين المارة اللوب فتحفظوا فيه و كانت معاملة الترب وقتنة تخذ الى معظم بلاد الشوف الحالي ولاسياً ما يعوف اليوم يتوامي الغرب الاقصلي والقرب الاعلى والغرب الشائي وبعض جهات الشفاد والتاضف وذاك ما مده في ماشو بي النوب حيل بيروث

رقد اشتهر بعد الامير على استان تحقر دوكر لله حالي بن تجي اص ٢٠٧ منشرواً الله سرالاللك عير الدينآيو بن طنكون في عرب منت والماري ان ٢١١٠ يقرد فيه الامد تحدًا على المارة النه سام جهل بعدت بعد امه

و في اخبار الاميان في جبل لبنان اص ١٥٠ ــ ١٥٠٥ ان نجدًا الله قرر بجيا من التنول المشول المدينية و نهل ابدوت و نتم هذا النبيذ و قتاوا من كان فيهما و في جيات النبيد من الامراء و كان نجت صنع المدن في عرامون ثم قرص و فائد النبيد من الامراء و كان منهم في والمنة راس النبية هند نهر النبيد و كانت و فائد حق ٢٥٥٨ منهم في والنبي طنوس الشميان و في يد كانسيامة في موائد

رخلف بحدّاً الله زمر الدولة ابر الدر آزالة بن بحدّ الترخي فيمرى على مثال واللم في عاربة القرنج فشكرياً على قبله اللك فو الدين عمود بن وتشكي وحمدً منشراً الدراة في الطاعات والدو وزاد فيه كراد وي مالم بن جي المرتبة مي ١٩٠٨

ر كان الدموة العودية في اللك الاتباء التكريث في لبان لاسيا في وادي التم وافقاء الشرف بدموة يعتقي بالباطنة العساب الحاكم لأمر الله الذي الأمن الأبدية الم ويما كثير من البحقيين الراء التوب و يجمي فأطال على الاحياء اللمن قبارا دمرة الله للسي في وادي التم السيال وسيدا عم حالي من كابي في قرير يبوت (هو - ١٧ أما ودوز منه فلام الآل أول امي ١٧١ _ ١٨٠٠

ريماً دوله عالم في تركيم (ص ٢٤ - ٢٧) واين سياط حن بنده ولم نجد إلى في كا في كالريخ الصابحية الشماحية بن ربث التركين ذراً يصرحا السياد للرجم الت السي توتي سيد بيون (Gauchier, sire de Baruch) هيادن لولاد الادير كالمدّ ولم يأل كاملهم حتى غدر بهم وقتلهم سالة وتهم بلادهم ، ودولك الحبر كا ووال مالم وابن ساط (ص) من نسخة مكتمنا التموقيقة :

عبد وقاة ذمر الدولة كرية الام ادلادة الكيار الله الكيار الله الخام النام الأفرار الله الكيار الله المالية النام اللهم المالية النام المالية النام اللهم المالية الله يدون عليهم في اللهم اللهم

ملا ما دراد الكالميان ولم يتنا في تعيين عند فان ابن جاط كمال وقر مسا عند ١٧٠٠ (١٧٢١ ـ ١٧٢٠ لنا حسال من كبي نيول (ص ١٧٥ : ١ ان مسفو الكالمنة وقد في اوافر دولة اللك العادل تور الدين من تذكي واللك العادل تون في كرال عند ١٧٠٠ م (١٧٢١ م) نيكون القرق بين الكافتين فينا وحسي، وإله الكائران الماللك الناصر حلاح الدين أنا قص بيدت بعد قال من ١٨٠٠ لمرياس عني من كامة وقال قد دها قد المنا قرك من الفراح فيات قبلك وانت مستو الكان بيك والموثلات و كب الدمائول في قالك تو يك وارض بيوت في الشر

ولم تو يدوت نما طولا في المدى السلم السرة من اليم اليها الصليبين وثدرا في الملام وأكوما من السنة ١١١٧ الله ١١١١ في عبد اللوك الايمين في الرابال الايمين عن الرابال على مصر التي تلك السفة من السنة كان الرابالية الديب يحضون فراهم في وجد القوام ويعون في الايات الناسة الايني بعن ألله الى يوسا في

وبيبرس سنة ٢٧٦هـ (١٢٧٧م) لم يخرجوا من السجن إِلَّا في عهد ابنهِ اللك السعيـــد ناصر الدين بركة (اطلب تاريخ صالح ٩٨__١٠٠)

وعاد الامرا، الثلثة الى اوطانهم، وتكرّرت الشكوى عليهم الى الملك منصور قلاوون لميلهم الى الفرنج الصليبين المتملكين على سواحل الشام لاسيا صيدا، وبيروت ، فكتب الاميران زين الدين على وجمال الدين حجى واولادهما الى الملك يتنصّلون من تلك التهمة ويو كدون خلوص خدمتهم للدولة المنصوريّة ويصر حون مانه ليس منهم احد يجبُّ الفرنج او يميل اليهم او يناصحهم وانَّ ما نسب اليهم اغا هو تشنيع من اعدانهم ومغضيهم و (تاريخ صالح ١٠٣) .

العث الثامن

امراءَ الغرب في بيروت ١٣٩١–١٥١٥

بقي امرا الغرب في جبلهم الى ان فتحت بيروت نهائيًا سنة ١٩٠ هـ (١٢٩١م) على عهد السلطان الاشرف صلاح الدين خليل بن قلاوون ملك مصر فكان امرا الغرب اوَّل من دخلها ٠ واخضُهم الامرا وزين الدين صالح بن علي و جمال السدين حجى وسعد الدين خضر الذين مرَّ ذكر اعتقالهم في عهد الملك الظاهر وفي السنة الثالثة لفتح بيروت ١٢٩٤ استقرَّ دركهم على بيروت فاقاموا لحراستها تسعين فارساً قسموهم ثلثة اقسام جعلوهم ابدا لا يقيم ثلثون منهم شهرا ثم يعقبهم بدل آخر بالمتاوية تاريخ صالح ١٣٠٠ وفي اثنا ولك استرجعوا ما كان نوع عنهم من الاقطاعات تاريخ صالح ١٣٠٠ وفي اثنا ولك استرجعوا ما كان نوع عنهم من الاقطاعات في زمن سلطنة الملك الناصر محمّد بن قلاوون (١٢٩٣م) وقد اشتهر اذ ذاك الامير في زمن سلطنة الملك الناصر محمّد بن قلاوون (١٢٩٣م) وقد اشتهر اذ ذاك الامير ناصر الدين حسين ابن سعد الدين خضر وهو الذي افاض في وصفه صالح في تاريخه ناصر الدين حسين ابن سعد الدين خضر وهو الذي افاض في وصفه صالح في تاريخه يساعدونه فدمه في ذلك احد شعرا و زمانه قائلا :

أيا ابن امير النرب شرقًا ومنربًا ومَن كُلُّ عُرْفِ غير عُرْفِهِمُ أنكرا بإحسانك المشهور بيروتُ بلدة على الساحل المعمور صار لها ذكرا تبسَّمَ عُجْبًا تُنوُها وترتَّحت معاطِفُها تبهًا وجلَّلها البشْرُ اعبيه وعرامون وعيناب ونواحي الدامور

على ان ملوك مصر ما كان ليهدأ لهم بال والفرنج مجوارهم في قلب البلد او يتهدّدون باساطيلهم سواحل الشام فو كلوا الى امراء الغرب ان يقفوا لهم بالمرصاد ويتصدّوا لهم ويعرقلوا المورهم ويلازموا نظر سواحل بيروت وفي كتابات اموا الغرب الى ملوك مصر والى الامراء عمّالهم تطمين بسالهم يو كدون لهم صدق خدمتهم ومناهضتهم للفرنج وكانوا اذا حدث امر هام يعلمون به ملوك مصر فان الملك الظاهر بيبرس يثني على الميري الغرب زين الدين على وجمال الدين حجى المئتهما في مكاتبته عن احوال سواحل الشام ويشكرهما على ما اخبراه به من امر زواج ابنة صاحب بيروت من ابن ملك قبرس (ص ١٩٠٣)

على انّنا فرى معذلك في بعض الاحوال انّ العاملات بين الفرنج وامرا الغرب كانت ودّية لنا على ذلك شاهدان في ما ذكر أ صالح بن يجبى وهما المنشوران اللذان اشرنا اليها ورواهما في تاريخه (ص ٨٣ ــ ١١٨ و ١١١ ــ ١١١) الاوّل لصاحب صيدا وينو (Renaud de Sagette) كتبه سنة ١٥٦٧ للاسكندر (١٢٥٦ م) والشاني لهمفري دي مونفور (Humfroy de Monfort) في تاريخ سنة ١٥٩٢ يونانيــة للمماري

واخبر في محل آخر من تاريخ إص ١٨٧) انَّ الامير سعد البين اخا الامير حجى المذكوركان مواهاً بصيد الطيور الجوارح وان صاحب قبرس الفرنجي (والاصح صاحب بيروت) كان يهديه طيوراً وذلك ما يثبت تلك العلاقات الودية بين الفرنج وامراء الغرب وما رواه ويضاً عدَّة مناشير للملك الظاهر بيبرس (١٩٠٥) يوجهها الى اميري الغرب زين الدين علي وجمال الدين حجى الكبير يقرر فيها اقطاعاتهم و يحسن اليهم، ولعل ما نالاه من النعمة من قبل السلطان هو الذي حرَّك الحسد والبغض في اعدانهم بني الي الجيش فسعوا بهم ال الملك ظاهر بيبرس وزوروا باسمهم كتابات الى الفرنج الى صاحب طرابلس فبلفوها الى الملك بيبرس، فحنق عليهم وارسل فاوقف الاميرين المن وسعد الدين خضر اخا جمال الدين حجى واعتقلهم فحبس الامير زين الدين علي في سجن مصر والامير جمال الدين في الكرك وسعد الدين خضر في قلعة الدين علي في سجن مصر والامير جمال الدين في حبسهم الى سنة وفاة الملك الظاهر عجلون و لم يقبل فيهم شفاعة وبقوا عدَّة سنين في حبسهم الى سنة وفاة الملك الظاهر

اعته وعراسون وعيناب وتواسي الدامور

على أذا في سيخالاً في يستى الإسوال ان الماللات بين النرنج واسراء النرب الاستوران الله الله وذي النروج واسراء النان الاستوران الله النه وذي النائل المالي ورواما في الرجوامي مديد و ١١١ ــ ١١١ الاراك لها من حيدا ويو (Rennud de Sigerte) في الدين (١٠٠١ م) والتالي للنوي دي مونتور (Rennud de Monfort) في الدين سنة ١٠٥١ والنيسة (١٨١٤ م)

والله في على آئر من الرغيد المراد مدا ان الامد سد المدين الحا الامد صبي الله في الله المديد صبي الله في الله المديد المدين المار أي الامي صاحب ورب الله أي المديد المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين المدين على وجال الدين حبي الكبير يقرد فيها اقطاطهم و يحسن اليهم والمار ما اللام من المدين في المدان عر الذي تراك الحد والنفي في الدانهم الي المدين المدين أي المدان عر الذي تراك الحد والنفي في الدانهم الي المار المدين على المدين الم

وروس من ١٧١٥ (١٧١١م) إنخر روا من المبين إلا في عهد ابته اللك المسيد

و عاد الإسراء الثانة إلى او طائيم ، وتسكروت الشكوى عليم إلى الملك منصود قلادون ليامم الى القرنج الصليخ التساكين على سواحل الشام لاسيا عيساء ويووت ، فكتب الاموان زين الدين على وجاله الدين سبى وازلادها إلى الملك يتصارن من تلك التهمة وي كدون خاوص خدمتهم الددولة التصورية ويصر حون عادة ليس منهم احد عب القرنج او على اليهم او يناصحهم وان ما نسب اليهم الما هو تشنيع من اعدائهم ومنصيهم والقريخ مالم ٢٠٠ ـ ١٠١١

1662 104

1. 17 16,0 6 met 1 171-0/01

أب الن البد الوسيراً ومن أ في كل غرف بد عُر أم أنكرا بإسلاما الشهر بيرون بدا على السامل المسهو بساء لساء كرا الشرا عينا عرف ورغت ساطية بها ويألها البشرا جرى من الجنوية ما جرى واخذوا قرقور الكثيلان. فكره ناصر الدين الكنيسة لبعدها عن البحر واخنار ان يكون مجاورًا للبحر فاتخذ الحارة التي على جانب البحر وعمَّر اطباقًا على الاقبية ودارًا عليها سورٌ فجاءت احسن ما يكون وجعل الاطباق مسجدًّا. ولمّا سكنها ناصر الدين بمن يضاف اليه من بدله استمرَّ بَدَلِ العراء نيين (1 في الكنيسة المذكورة . واماً بدل العيانية (٢ ومن أُضيفوا اليهم فاتخذوا لهم الدار المروفة بدار صاحب بيروت المجاورة للحمام العتيق . . . ثمَّ بعد استملك ناصر الدين الحارة الجديدة المذكورة استملك الرقاق المروف برقاق المروف برقاق الميني الرقاق عنه ويسرة»

امًا حادث الفرنج الجنوبين الذي اشار اليه صالح فقد جرى سنة ٢٣٤هـ١٩٣١م) وقد مرَّ ذَكِهُ (ص ٨٦٧) وزاد صالح في تاريخه: •انَّ امرا، الغرب وتركمان كسروان طلبهم تنكز الى دمشق وحصلت لهم اهانة واذَّيه، قال الشيخ طنوس الشدياق في اخبار الاعيان في جبل لبنان (ص ٢٣٥):

« وسجَنَهم تنكز فالتمس الامير ساروجا الدمثةي منهُ اطلاق الامير ناصر الدين الحسين من القامة فاطلقهُ. ثمَّ اطلق باقي الامراء لعدم ثبوت ذنب عليهم وامرهم بالافامة في بيروت فعمَّر الامير ناصر الدين الدار المتطرّفة على جانب البحر »

وقد ذكر بعض المؤرخين المحدثين سبب غارة الفرنج على بيروت في تلك السنة قالوا انَّ ابن صاحب البنادقة مرَّ ببيروت وتجوَّل في شوارعها فاستاء بعض اهمها من فعله وكان بينهم اعمى ضرير فقال لهم : انا اقتل الغلام فتُكفّون شرَّ ، وا عَما اطلب اليكم إن تردُّوا عني اصحابه ، فوعدو ، ودعوا الغلام الى الجلوس في فسحة امام القيسارية العتيقة ، فلمًا جلس اتاه الاعمى ليستعطي وبها هو يخرج من كيسه صدقة وشب عليه فخنقه قبل ان يتمكن اصحابه من خلاصه ، ثم مال المسلمون على دفقت فقتلوا البعض منهم وفرَّ الباقون الى مراكبهم وعادوا الى البندقيَّة فاخبروا صاحبها عا فعل البيروتيُّون فجهَّز المراكب وارسلها الى فتح المدينة فتمَّ الامر كما دوى صالح

وائمًا نوى في هـــذا الخبر مشكلًا فان القتيل على ما يقـــال كان ابن صاحب البندقيَّة ، امًا المغيرون على بيروت فهم الجنو يُون وكان الجنويون معادين للبنادقة ، وكان عليها الكفرُ والشرك دائمًا فَهُذ حلَّها مولايَ عاد لها الفخر وعاوَدها أُنسُ بِفُرتِ رِكابكم ولولاكمُ ما افترَّ بومًا لها ثَغْر بكم قرَّ عينًا للغريب واتَّفا حسينُ بن خُفْس ظلَّهُ فوقَهُ سِترُ هو الناصر المعروف بالجود والنُّقى لهُ الفضلُ والاحسان والعطفُ والبرُّ

وفي السنة ٧٤٣ (١٣٤٣ م) امر الملك السميل ابن الملك الناصر بتجريد فرقسة من بني الغرب ليحاربوا معهُ اخاهُ الناصر شهاب الدين احمد الذي خلعه اهل الدولة لسوء سيرته بالرعية فكان احتل قلعة الكرك وتحصن فيها فسار ناصر الدين عائتين وخمسين رحلًا من بيروت وحاربوا السلطان احمد الى أن نفد ما عندهُ من الطعام فطلب الامان ثم أُقتل بالسيف فعاد ناصر الدين الى بيروت.

وقد اشتهر (ناصر الدين خضر با شيَّدهُ مَن المباني في اعبَيْه وبيروت وقد وصف صالح في تاريخهِ (ص ١٥٠_٣٠) عمائرهُ في اعبيه و اما ابنيتهُ في بيروت فخص بها فصلًا ننقلهُ هنا لافادته قال (ص ١٤٩_٥٠):

هِنَّا جُمُل دَرَك إمراء الغرب على بيروت كما ذكرنا واقتسموا ثلثة ابدال اتَّقذوا الكنيسة التي شرقي البلد داخل السور (١ فكانت لهم مترلًا وكانت هذه الكنيسة تُمْرَف بكنيسة. افرنسيسك (٣ . ويزعم الغرنج انَّ افرنسيسك هذا قديس ظهر متأخر من مدَّة ماثتي سنة مضت الى هذا التاريخ (٣ . وكانت عذه الكنيسة كبيرة فجماها السَّلَف اسطيلاً (كذا) وجملوا في اعلاها اطباقًا وهي في وقتنا هذا (٤ بسِمت لبني الحمراء (٥ فنة اوا حجارتا الى مدرستهم وذلك بعد الشرة والثاغانة (٧ - ١٩ م) وكانت ممروفة بالساف (٦ وهم لم يبرحوا فيها بمدلًا بعد بدل حتى

١) اي امراء الغرب اصحاب عرامون

[&]quot;) اي امراء الغرب اصحاب عيناب

اليوم الجامع المجاور للباب الشرقي القديم ليس بعيدًا عن السراية القديمة

٣) يريد القديس فرنسيس ريزي منش الرهبانية الفرنسيسية وكان الفرنسيسيين في بيروت دير على امم القديس بوسف أما الكنيسة فكانت على اسم المخلص تذكاراً لا عجوبة الصليب الذي سال منه الدم بضرية بعضاليهود وكان الرهبان يسكنون ذلك الدبر ويحد ون كنيسته في عهد الامراه الصليبين المالكين ابيروت فخرجوا منها بفتح الملك الاشرف للمدينة سنة ١٣٩١ مم عادوا الى بيروت بعد مدَّة وسكنوا في قسم صغير من ديرهم القديم او بجواره وقد ذكر السياح في اواسط القرن الرابع عشر هذا الدبر الصغير وبقيت كنيسة المخلص في حوزة المسلمين راجع Golubovich: Superiori di Terra Santa, p. 216

٣) توفي القديس فرنسيس سنة ١٢٢٦

اي وقت كتابة تاريخ صالح في اواسط القرن الحامس عشر

٥) كانوا حيًّا من عرب البقاع تزلوا عند رأس بيروت

٦) يريد بالسَّلَف إمراء الغرب القدماء اي كانت تُنسب اليهم

وكان عليه الكثارُ والشراد والله الله حليه حرادي عاد الله اللمصر وطاؤها المست غرب وكالكم ولالأكم ما الله أيناً الله المنز يكم الأحمال المرجد والله حرابات أحد الله المؤلّد بعد الله الله الله الله الله الله والمناف والمناف

رقي السنة ١٤٥٣ (١٤٠٣ م) أمر اللك السميل أن اللك الناصر بتجريد فرقسة من دي القرب ليطري منه أشاءً الناصر شياب الدين أحد الذي غلمه أهل الدولسة السرسيوني بالرعية فكان استل قلمة التكرك وعُمَّى فيها فسار قاصر الدون عائدين وعُسمِن رجالا من يووث وطاريا السلطان أحد الي أن نقد ما عنده من الطعام فطلب الامان عُمَّ قُتل بالسف، فعاد ناصر الدون الي يتودية

وقد اشتهر آمر الدين عَمَّى با شَيْدًا من السَّالِي في احبَّ ويبروت وقبط وهذا مالي في ترجّي (من ١٥٠ ـ ١٥٠) خائرة في السِيد، لنا اللّيّا في بيروت النّس المنهدّة الثلثا عنا الآثاري قال (في ١١٠ ـ ١٥٠) ٢٠٠

وال حمل ذرك إساء التوب على جدت كم ذكر أا والتسبور الله ابدال التحقول الكنيف اليرب على جدت كم ذكر أا والتسبور الله ابدال التحقول الكنيف التي هذي الكنيف أخراب الكنيف أخراب الكنيف أخراب الكنيف أخراب المناب المنابك والمناب المنابك والمناب المنابك والمناب المنابك والمنابك المنابك المنابك المنابك المنابك المنابك المنابك والمنابك المنابك والمنابك المنابك والمنابك وال

جنه من الجنوبة ما جرى والمفتوا قرقور الكثيلان . فكره ناصر الذي الكثيبة لمدما عن النحر والمثل ان يكون مجاورا البحر القد المارة التي على جانب البحر وعمر البارانا على الاقيان مسمدًا ولما حكم ناصر الاقيان مسمدًا ولما حكم ناصر الاقيان مسمدًا ولما حكم ناصر اللايمة وتدارا عليا من بداد المنص أهدار السراء يبدن (1 في الكنيسة اللا كورة وباساً بعدا المنافرة للعمام المنافرة وحدى أفيقوا اليام فانقذوا لمم للذا المروفة بدار سامب وروب المحاورة للعمام المنتية من أب المارة المنافرة المبعدة الماكرية استمالات الرفاق المروف يوافق المنافرة ا

انًا عادث القرنج المؤوية الذي الثار الد مالح فقد على عنة ٢٠٧ه ١٩٦١م) وقد من ذكر اص ١٨٨ وزاد مالح في الرغب والأ امراء الفرج و كمان كمروان طليم تشكر المدعث وحمات لم المانة والحرّج، قال الشيخ طلوس الشمال في الماد الامان في جل لمان (ص ١٩٦٥):

a constituent to the Manufact land, is take the they have have there is no constituent to the ten t

وقد ذرك بعض الزرخين المعلن ب غارة الترفع على يودت في تلك المن قالوا الأناين صاحب المناونة من بدوت و عول في شوار مها عاستاه بعض العلها من ضابه و كل بدنهم العي خدر فقال لهم : 18 نفتي الغلام فلكفون شرة وافي الملاب السكم الله تولوا عني العسابة . في عدو ، وهموا الغلام الى الجالوس في فسحمة المام الفسط قالمينة غلنا جلى الله الاعلى استعلى وسنا هو يحرج من كليم هدفة وقليه عليه نخته قبل ان يسكن اصحابة من خلاص . ثم مال المسلون على وتقسم فقلها البحن منهم دنو الماقون الى م اكبهم وطعوا الى المنتقة فاخدوا صاحبها عا فعل البعد يون فيحفو المراكب والسلها الى قبع المدينة فتم الامر كا دوى حالهم الهن كان

واع وي في هيدًا الحد مشكاد فان القبل على ما يقدال كان ابن صاحب المستقد الما القدون على يعوث أيم الجنويون وكان الجنويون صادين المبنادية .

ولا حيث إلى و اللا مع المعاون الله الكرال اللهم أوس بينًا عن السرارة القدية

مع الم التدبيق المدينة والمالية المراجعة المراجعة الاستباد الإن الترجيعة في الاستباد الله التدبية المراجعة في المراجعة المراجعة في المراجعة في المراجعة في المراجعة في المراجعة في المراجعة المراجعة في المراجعة في المراجعة المراجعة في المراجعة في

A) Ly Mayor Comment Cart

y) my care to a very at (is telent the or tallows and

مع كواب مود الكور والمعداد مدد

to youther public names on the for

ن الع الراء الترب استعاب مراسون

of to be to they had a will

الى مكة وما صرفة في الهدايا للملوك والامراء وفي ابنيته في اعبيه حتى تخلّفت عليهِ الديون عند موتهِ فوفاها ابنهُ فخر الدين عثمان (صالح ٢٤٩) الذي توفي بعد ابيــهِ بزمن قليل سنة ٧٩٦هـ (١٣٩٣م)

ومن ابنية بني الغرب في بيروت قصر ذكره أبن سباط في تاريخ (ص ٣٤ من نسخة مكتبتنا الشرقيَّة) قال انَّ بانيهُ هو الامير زين الدين عمر. بن عيسى بن صالح التنوخي المتوفى سنة ٨٦٤ (٥٩ ١٩) روى عنهُ انهُ كان لهُ عنا في البنيان وهو الذي بني القصر المشهور في مدينة بيروت وهو كائن الى الآن» اعني السنة ٢٦ه (١٥٢٠م) وفيها كتب ابن سباط تاريخهُ في نسبة آل تنوخ

ويمتُ ذكرهُ (صالب عن جدّه زين الدين صالح ناصر الدين حسين انهُ لمَّا دخل بيروت بعد فتحها بيَّض جامعها الذي كان كنيسة للفرنج قال (ص ٥٨_٥):

«لمَّا كان الفرنج ستولين على بيروت كانت جماعة المساحبن قليلة ولاجام لهم. فلما قدّر الله بترعها من يد الفرنج استقرّت كنيستهم جامعاً وكانت تعرف عندهم بكندسة مار يجنّا .كان جما صور طلاها المسلمون بالطبن وبقي الطبن الى ايام الجدّ (زين الدين صالح) فبيَّضه وازال عنهُ آثار تلك الصور »

وآخرما رواهُ صالح حملة بني الغرب مع الجيوش المصريَّة على قبرس وكان صالَح يأم على غراب وتحت امرهِ نحو منة رجل وقد فصَّل اخبار تلك الحملة في ملحق تاريخ بيروت فرويناها في مجموع مكتبنا الشرقي Un dernier écho des)

Croisades, MFO, I. 307-327)

هذا غاية ما استفدنا من تاريخ بيروت لصالح بن يحيى عن مآثر بني الغرب في عاصمة لبنان في عهد الماليك الاتراك والجراكسة المصريين الى سنة الفتح المثاني للشام سنة (١٥١٥ م)

سرة على البعث النامع البعث النامع البعث النامع البعث النامع البعث البعث

لمَّا كسر السلطان العمَّاني سليم الاوَّل شوكة الشراكسة بانتصاره على ملك مصر

ويا ليت اصحاب هذا الخبر افادونا بذكر السند الذي اعتمدوا عليه م

توفي ناصر الدين سنة ٧٥١ (١٣٠٠م) ثم حارب الجنويون ثغر بيروت سنية ٧٨٤ هـ (١٣٨٢م) كما سبق شرحه وكان انتصار المسلمين عليهم بفضل امير الغرب سيف الدين يحيى فنجت بيروت من غيلتهم وانحا بيدم نائب دمشق لم يعترف ليحيي مجسن صنعه بل اغلظ له الكلام وادعى انه ممالى للفرنج واخرج عنه اقطاءه وقد بين ابنه صالح في تاريخ بيروت (ص ٢٣٠ ـ ٢٣١) سبب غضب بيدمر على ابيه وروى ايضاً ما ابداه الامراء بنو الغرب من النخوة والشهامة في مقاتلة الجنويين سنة ٨٠١ (اجع الفصل السابق)

وكانت قبل ذلك سنة ١٩٧١ (١٣٨٨ م) ظهرت امانة بني الغرب للسلطان الملك كان الظاهر برقوق لا حصلت بينه وبين السلطان حاجي منصور منازعات في الملك كان الانتصار فيها للملك الظاهر و ولا حاصر دمشق استدعى اليه امرا، الغرب و امرهم ان يقبضوا على الامير باز (ويروى: بار) و الي بيروت من قبل السلطان حاجى و يحضروه معهم في فاجابوا الى طلبه وقد مواله رصاص منجنيق لضرب دمشق كان طلبه منهم وبقوا في خدمته الى ان سار لمحاربة منطاش والعساكر المصرية في شقحب فزحفوا معهم أنه انهزموا وهم يظنون ان الملك الظاهر برقوق مكسور فرجعوا الى الغرب معهم أن الجنود المنطاشية حملت عليهم وقتلت كثيرين منهم ونهبوا ما وجدوا لهم في بيروت ولم تزل امورهم في اضطراب الى ان وتل منطاش وعادت الامور الى مجاريها بيروت ولم تزل امورهم في اضطراب الى ان وتل منطاش وعادت الامور الى مجاريها وثبت الملك للسلطان الظاهر و في اخبار الامرا، بني ارسلان (راجع اخبار الاعيان و وثوبه بلاء حسناً و كسرجيشه فاقره السلطان اللك الظاهر اميرا على بيروت والغرب وذوبه بلاء حسناً و كسرجيشه فاقره السلطان اللك الظاهر اميرا على بيروت والغرب مثل تلك الشجاعة في محاربة الفرنج سنة ١٩٥٨ (١٩١٩ م)

ونما ذكرهُ صالح من الابنية لابيهِ سيف الدين يحيى في بيروت ايوانُ بديع مات قبل نجاز رصفهِ بالرخام وزخرفتهِ سنة ٧٩٥ (١٣٨٨) . وروى انهُ اجرى الله الى حارتهم المجاورة للبحر المعروفة بهِ ووُصف كم ابيهِ يحيى وما تكلّفهُ على رفقتهِ لَمَا حج معهم

لما حضروا بسفنهم الى سواحل الشام وتهددوا بيروت فردهم الامير وجماعته خانبين

(اخار الاعيان (١٧١_١٧٢)

ويا لت اصطب هذا الله الفاره تا بذكر السند الذي اعتبدوا عليه ا

رَقِي لا الدين عند (١٥٧ (١ ع ١٦ م) هم حارب الجزيرة تشريبوت منه المدر م (١٨٥ م (١٨٥ م (١٨٥ م (١٨٥ م النمي المنيز المنيز المنيز النميز المنيز ال

و الاستدارة الله من ١٩٧١ (١٩٨٨ به ظهرت الماقة بني القرب السلطان الملك النالم يقون أن حصلت بنه وبين السلطان عاجي متصور مثال مات في الله المان الانتصار فيها المسالة القالم و فيا حاصر ومثل استدعى اليه امراء القرب وامرهم ان عيضوا على الالهيد الذاويل في المراد في بدو تمن قبل السلطان عاجى و يحضروه سهم و فلماء الله طلاء وقد أموالة وعاص منحتى الشيطان عاجى و يحضروه الميم في تنصب في منوال المدرية في تنصب في منوا الله المنالية والمنالية المنالية والمنالية المنالية والمنالية المنالية المنالية المنالية المنالية المنالية والمنالية المنالية والمنالية المنالية والمن الامور الله مخليها وتبدوا في في في يودل والمنالية المنالية المنالي

وعاد كم خالج من الابنة لاب سند الدين عي في بيدوت ايران بسيع ملت قبل غال دعله بالرغام وز غزت عند ١٩٧١/١٨٠٠ ، وروى الله اعرفاله الى مارتيم المعادلة الدير المرفقية ورؤهند كرامي عي وما تكانة على وقت أل مجيدهم الى كذ رما صرفة في الملايا للمؤك والامراء وفي ابنيت في احيد على تخلف عليه اللمين عند موتم فوظاها ابنة خفر اللين عنان (صالح ٢١٦) الله ي توفي بعد البيم غمن قليل عند ٢٨٧ه (١٣٦٦م)

ومن ابلية بن النوب في بيروت اعدر أو أبن ساط في تاريخ و (ص ٢٠ من السفة مكتبينا الشرقية) قال ان بانية مو الاحد لين الدين تمويدن عدى عن صالح الشوخي الترق سنة ٢٨٨ (١٥٥١م) ودى من الله كان الا عناء في البنيان رعو الله بن القدر المشهود في مدينة بيروت وهو كان الى الآن الذي السفة ٢٨١ ما ١٥٠١م) وفع الحد ابن ساط تاريخة في نسبة آل تنوخ

وعداً ذك (مالي) من جدّم زين اللهن مال العر اللين حديث اللا لما دخل معرت بعد كنما من عليها الذي كان كندة اللرام قال (م ١٠١٨):

ما كان القرائع منكولين على يبدوت كانت جاما المناجن فإن ولا جامع لهم ، قبا قدر إلله والمعارض بدائل نم إستارت كانستهم جاما و الآث كر قد عدمم مكانسة بالرجاء كان جاء مراد طلاعة السامر في بالمجاد و في الطبق إلى إليم المد داري الدين حالج ، فيضم و الله هذا الله على السور »

رائز ما در الأصالح حقا بني الفرب مع الحيوش المعربة على تبدي وكان صالح بالمر على غراب وقت المره غو منا دجل وقد اشال النبياد المالة في ملحق اللهاع بيرت فرورناها في مجموع مكت الشرائي Choiseades, MFO. L. 107-117.

عدًا عبد ما المستعلمين الله بيرت المسالح عن عبى عن مأذ بني الترب في علمية المان في عبد اللهاف الاتراك والمربين الى سنة القنع المثاقي الشام من العدود ما

البد اللي المالة المال

الكر الساطان الناني سايع الاول شو كذ الشراكمة بالتمار ، على مال مصر

وكثيرًا ما حدث بينهولا . الامرا . مناوشات ووقائع لاسما الحزبين الشهير ين القيسيين واليمنيين ورَّبًا تداخلت عساكر الدولة في امورهم تارةً مع اوائك وحينًا مع هؤلا. على مقتضى سياستها واوَّل من انقرض من الامرا. بنو عسَّاف . فتَكَ بآخر أمر انهم يوسف باشا سِيفا فاستولَى على املاكهم هو وبنوه · ولم تَطُل مدَّة بنيسيفا فوقع بينهم وبين بني مِمن وقائع عديدة كانت الدولة عليهم وتعتُّب بقــاياهم شاهينُ باشا والي طرابلس فاباد ذكرهم وملك المعنيُّون على اقطاعاتهم سنة ١٦٣٧

وكذلك بنو تنوخ امرا. الغرب سابقاً فانهم لم يصيبوا بعد الفتح العثاني حظوةً وبقوا في حصونهم خاملين ومنقسمين بين قيسيين ويمنيين حتى قام احد انسبائهم علم . الدين اليمني وكان تولَّى الامر بغيبة الامير فيخر الدين المعني الى الاستــانة فسار الى مقرَّ الامراء في اعبيه فباغتَهم بجنوِده ِ واغتال بهم فقتلهم عن بكرة ابيهم ولم يفلت منهم احد وذلك سنة ١٦٢٣ (١٢٣٠)

وكانت بيروت في تلك الاثنا. لا تزال محصَّنةُ بسورها وبرَجْيُها السابق ذكرهما مع السلسلة الممتدة بينها الى قلعتها ترينها الابنية التي شادها امرا. بني الغرب وكان السيَّاح الفرنج القادمون الى زيارة الاراضي القدسة يزورو: إ فيصفونها كمدينة غنيــة ذات تجارة واسعة ويذكرون مرفأها انهُ عميق المياه امين للسفن

امًا اهل بيروت فكان عددهم قد قل الى نحو المشرة الآلاف لِما أصابها من الاوبئة . ذكر منها جلال الدين السيوطي في مقامته الطاعونيَّة (ص ١٩_٧٠) طاعون السنتين ١٨٩٨ (١٤٩١ ـ ١٤٩١) الذي عم القطرين الشامي والمصري وفتك باهل بيروت فذكرهم بطاعون سابق وصفه ابنُ الوردي في رسالته " النبا عن الوبا (نسخة برلين(Ms de Berlin, 8550)روى فيها ما ألم ببلاد الشام من نكباته وفي اول العهـــد العثاني حصل في بيروت غلا. شديد ومحــاعة بسبب الحروب

واضطراب الاحوال وظهور الجراد حتى غلت اسعار كل المأكولات وكل الحاجيات كما اخبر حمزة بن سباط في ختام تاريخه سنة ٢٦هـ (١٥١٩ م) قال «ان شنبل القمح في بيروت بلغ غنه ١٥٠ دينارا»

وكانت بيروت مع ذلك لا تزال تستوقف انظار الطامعين بملكها لوقوعها في

قانصوه الغوري في مرج دابق في نواحي حلب سنة ١٥١٦ (٩٢٢ هـ) ثم على خلف ظومان باي ابن اخيــ في القاهرة (١٠١٧) ضمَّ الى دولة بني عثمان مصر والشام وجزيرة العرب وأسرع الى تنظيم ولاياتها . واذ نظر بلاد الشام في حالة من الفوضي كادت تحرِّلها الى خراب يُباب أحبُّ ان ينهض بهما من كبوتها ويعيد اليها شيئاً من رونقها السابق فولِّي بالامير فخر الدين ابن عثان بن معن على الشوف والفرب وبعض مقاطعات لبنان لانهُ كان حارب المصريين مع جيوشهِ ونانب م جان بردي المعروف بالغزالي. وعلى خلاف ذلك اعتقل امراء الغرب لثباتهم على امانة مماليك مصر فبقوا معتقلين في قلعة دمشق ثم في حلب الى ان فدوا نفسهم بالهدايا وعادوا الى مواطنهم . وكانت نيابة الشاممن قبل السلطان سليم للغزَّ الي فاستفحلت سطوتهُ وامتد نطاق ولايته على معظم مدن الشام وفلسطين والسواحل ومن جملتها بيروت فحدَّثتهُ نفسهُ بالاستبداد في الحكم. وأا توفي الساطان سليم وخلفهُ ابنهُ السلطان سلمان القانونيُّ (١٥٢٠) جاهر الغزالي بالعصيان وادَّعي لنفسهِ الملك وحشد الجند . فارسل سليمان عسكرًا لمحاربتهِ فقُتل في قابون قريباً من دمشق وتشتَّت اصحابهُ

ثُمُّ اخذت الدولة مذ ذاك الحين تعيِّن نوَّ اباً على سوريَّة بصفة ولاة وقسمَتُها الى أثاث ولايات دمشتي وطرابلس وحلب وضَّت الى كل ولاية عدَّة الوية او سناجق · وكانت بيروت احدى سناجق دمشق العشرة وكان ولاة دمشق يتنساوبون واحدًا بعد آخر قاَّما يزيد زمن ولاية احدهم على سنة او سنتين حتى بلغ عددهم ١٣٣ واليَّا في مدَّة ١٨١ سنة . فجرى لسبب ذلك منازعات وتعدَّيات ومظالم لا تحصي ليسرع الولاة ويجمعوا ما يطمعون فيه من المال قبل استبدالهم فينالوا رضي الباب العالي بوضع الضرائب الباهظة على الاهلين ويجوزوا لانفسهم قسطأ واسمأ منها

وكانت ثلثة بيوت من الامراء تتقاسم الحكم في لبنان بنو معن وبنو عمَّاف وبنو سيفًا . وكان بنو معن اوسعُهم الهلاكأ واكبرهم سلطــة حكموا على الشوف والغرب وساحل صيدا. وبيروت. وحكم بنو عسَّاف التركمانيُّون على كسروان وامتدُّ حكمهم مننهر الكلب الى بلاد جبيل وجهات عماة. واما بنو سيفًا فكانوا متولَين على عكَّار وحصن الأكراد. وكان اللبنانيُّون في شالي لبنان يُعنُّون بامورهم تحت نظارة مقدّمين من مواطنيهم كانوا يدفعون للدولة ما يجمعونه من الضرائب.

التصور التوري في من دايق في المن علي سنة ١٠٠١ (٢٠٠ ها ثم على خلاف مليان باي ابن احيد في القاهرة (٢٠١١) عتم الى دو التبني عان دعد والشام وعزية العرب وأسرخ الى تنظير والايانيا - والم تنظر بلاذ الشام في حالة من المرضى المدت تحييا الله في التبنيات والمؤتى بها من البرتها ويسد اليها شيئا من وتنفي المابق فولى الاسم فقي التبنيات والمن من عن المرتب والمنت والمن وتنفي المابق فولى الان مناوب العربين مع جيوشه والتب و بالمنتجدي المروف القاراني ومل خلاف المثال المال التبيد اليابي عبي المانة عاليات مصر فقوا القاراني وعلى خلاف ذلك احتال المرابات مع جيوشه والتب والموا الى مواطنهم و المنتبانية التامن قبل المنادان علم التبنية المناسخ بطونة واحت نطاق والابت على مناسخ النام واطنهم و المنتبانية التامن قبل المناسخ المال ومن والتها دولة المناسخ التبنية المناسخ ال

م اخلات الدولة من خال الحيد نمين فراما على سور أو بصنة ولاة وقستها الى الله ولايات دستي وطرابلس وسلب و منت الى آل ولا و منة الوال سناجي و كانت ولاة دمت ينساوون واسما و كانت ويوت المدى سناجي ومناي الشرة و كان ولاة دمت ينساوون واسما لهد آتر فأما يزيد نمن ولا أسامهم على سنة الوستين على بلغ عدد م ٢٠١١ والما في المدة الاست و تعذيات و منالم لا تحسي المرع الولاة و يسره الما بعض المرا و المرا الما يوضع المدال الما والمرا في من المال قبل التنسيم قبطار وفي المال المسالي وضع المدال الماليات على الاهلان و كوزو الانتسام قبطاً واساً منها

ر كانت نيوت من الإمراء تتقلم الحكم في لنان منو ممن وينو عناف
وينو سينا . و كان بنو من اوسهم املاكا وا كويم ملط خدرا على الثوف
وللرب وسامل عيدا ، ويووت ، و حكم بنو عناف الله كما أيون على كمروان
وامند حكمم من به الكلب الى بالدجيل و بهات محاة ، واما بنو سينا فحالها
شراين على مكار و معين الألاد و كان اللنائيون في شيالي لئان بنون امودهم
قد نظارة متنسين من مواطنيم كان الوينون للدولة ما يجمعون من الفرائب .

و كنيا ما مدت يونعولا الامراء مناوشات و قالم لاسيا الخريونالشهر أن التيسين والسنين وريًا تداخلت مساكر الدولة في امروهم عدة مع ارتبك و حيناً مع مولا . هلي مقتفي سياستها وادل من انترض من الامراء ينو سأف ، فتك باكر أمر الهم يسلس باشا بينا قاستولى على الملاكيم عو ويدوه و لم قطل مدة وفي سينا فوقع بينهم ويهن بني من وقائع عليدة كافت الدولة عليهم وتشب بتساياهم شاهين باشا والي على الملس قاباد ذكر هم ومالك المشون على العلاماتهم سنة ٢٣٢٧

ر كذلك ينو تدن امراء الترب عابدة فانهم لم يصيوا بعد الناق المثاني عنارة ويقوا في حدونهم خالفان ومثلسين بين قبيين ويتين عنى قام احد السبانهم علم الدين اليسفي و كان قولى الامر بغيدة الامير فنو الدين المفي الى الاستانة فساد الله مثل الامراء في اعيد فبالأيم مجنوده والمثال بهم فتناهم من بحكوة اليهم والم يقلت مثلهم احد وقالك سنة ١٠٠٠ (المحصص المنافية عناه من المحرة المنافية المنافقة المن

و الله يودت في ثلاث الاثناء لا بال عندة بدورها ويرتبيا النابق ذكرها مع السلط المستد بينها الي قلم الوبية التي تلامعا المراء بني المرب و كان الله ع الترتبي التلاميان الي نظام الاراهي القسمة يتودونها فيمتونها كدينة لابية الماء المترود المن من كون برناما الله مع المناء لمن السنو

الكرامل بيرت فكان مدوم أن قل الى غير الدينة الألاف بالمسايل من الاربية فكان بالمسايل من الاربية فكان بالمسايل من المسايل من الله والمسايل المسايل الم

وكالت يهوت مع ذاك لا وال تسوق الظار الطاسين علكها لوقوعها في

May

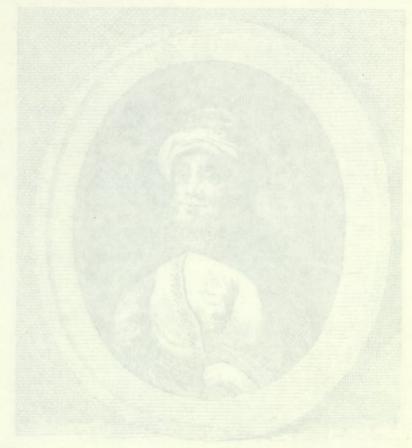


فخر الدين الثاني الكبير (١٧٨٧ – ١٧٨٧) المن كتاب ترجمته بالطايانية سنة ١٧٨٧) وسط البلاد على ساحل البحر بجواد لبنان وهي فرضة دمشق وبقي مينا بيروت على حالته من الصلاح والامن حتى انه في ذلك المهد كان معدودًا من احسن موآسي السفن فذلك ما أثار مطامع الامرا المعنيين والتنوخيين وبنيء ساف ليبسطوا سيطرتهم على بيروت لاسيا اذ رأوا ولاة دمشق منهمكين في اشف الهم يحرصون على حفظ منصبهم مع قصر ولايتهم ورُبَّ كانت تقع الحروب بين الولاة الثلثة الشام وحلب وطرابلس فيقطعون بيروت للامرا الموالين لهم وانصادهم في حوبهم واغا بقيت مدة تحت حكم امرا الغرب

﴿ امرا. بني عسَّاف في بيروت ﴾ ولما ضعفت اسرة التنوخيين بما دهمهما من النكباتُ في القرن السادس عشر الى ان فتك بهم علَم الدين اليمني صار الامر على بيروت لبني عشَّاف. وكان هؤلا. الامراء اللَّرَ كمان منذ عهد مماليك مصر مستولين على كسروان وبعض سواحل الشام ثم ثبَّتهم السلطان سليم الاوَّل في املاكهم وحكَّمهم على كسروان وبلاد جبيل لمحاربتهم مع جنوده ٍ ضدَّ الدولة المصرَّية . وكانت وفاة الامير عسَّاف كبيرهم سنة ١٥٢٣ . فتولَّى من بعده ِ ابنــهُ الامير حسن بامر والي دمشق لكنَّ اخاهُ قايتباي حسدَهُ على الولاية ولم يزل يترَّصدهُ حتى اوقع بهِ وباخيهِ حسين فغدر بها اذ سارا يوماً الى بيروت. ومات قايتباي سنة ١٥٣٣ فيخلفهُ المنصور ابن اخيهِ الحسن فعظم شأنُهُ وسعى بتوسيع نطاق امرتهِ حتى امتــدَّت ولايتهُ على كل الساحل من بيروت الى البترون ثم الى جهات لبنان الشهائية حتى حدود حماة قرَّرهـــا لهُ السلطان سليم الثاني سنة ١٥٢٢ فصار لهُ عليها الحلِّ والربط يولِّي عليها من يشا. . وحارب الامرا. بني سيفًا فغلبهم وكان جعل مقرَّه في غزير وادخل في خدمتهِ المشائخ آل حبيش. وترك آثارًا مشكورة من ولايتهِ التي بلغتِ ٤٧ سنةً فتوفي سنة ١٥٨٣. ولم تطل بعدهُ ولاية بني عسَّاف فان محمَّد ابن الامير منصور قُتل بعد عشر سنين (١٥٩١) كمَّنَ لهُ عــدوَّهُ يوسف باشا سيفا في مضيق الْسَيْلِحة قريبًا من بترون فاغتاله فمات ولم يعقب وبه انقرضت سلالة بني عسَّاف واستولى يوسف باشا سيفًا على املاكهِ في جهات طرابلس ولم تطل مدَّة ولاية بني سيفًا كما سبق

﴿ بِنُو مِعِنَ فِي بِيرُوتَ ﴾ وكان نجم بني معن يزداد سطوعاً فبعد وفاة الامير فخر الدين الأوَّل ابن عثان الذي كان دعاه ُ السلطان سليم الاوَّل بسلطان البَرِّ فأُولى وسط البلاد على ما من البعد نجواد لينان وهي فرخة دستر ويني مينا بيروت على ما انج من الصلاح والامن حتى الله في فالله العبد كان مصاورة من احسن مراسي السفن أذ لك ما أثار مطام الامراء المدين والتي مناف ليسطوا سيطتهم على بيروت لاسيا أذ رأوا ولاة وستو سهسكون في التفسالم مجمودن على منسط منصيهم مع قصر ولايتهم و ودّيًا كلات تقع الحروب بين الولاة الثالم وطب وطرابلي فينطون بيروت الامراء الرالين لهم وانصادهم في جويهم وانًا بقيت منذ تحت مكر امراء التراء الرالين لهم وانصادهم في جويهم وانًا بقيت

﴿ يَوْ سِنْ فِي يَعِيدُتُ ﴾ وكان نجم بني سن يُؤلد سطوماً فيعد والتالاب. فقر الدين الأول ابن مثان الذي كان دمار السلطان سلم الأول بسلطان البّر فأولى



امن كاب وجه بالطابات ١٨٧٧) (من كاب وجه بالطابات ١٨٧٧)

لبنانَ وسواحلهُ اماناً ورقياً سنة ٩٥١ه (١٥٤١م) . خلفهُ ابنهُ الامير قرقازَ فلَم يبلغ من الجاه والسلطة ما بلغهُ ابوهُ . وفي ايامه أقطعت الدولة بيروت الاميرَ منصور عمله عسّاف فتولًاها مدَّة وبني لهُ فيها قصر أحميلًا وبني بقربه جامعاً نُسب اليهِ وشيّاً له لا فرم مرفحور

وكانت وفاة الامير قرقماز سنة ٩٩٣هـ (١٥٨٥م) وهو مختف في مفارة جزين من وجه الدولة فرارًا من ضرائبها الباهظة وخلَّف ولدِّين الاميرَ بن يونس وفخرالدين ضمَّها اليهِ خالَمًا الامير سيف الدين التنوخي وسلَّمها بعد حين ولايتَهما في الشوف

ولكليها اخبار والسعة ومآثر جليلة ووقائع عديدة مع ولاة السدولة والاس.١٠ المجاورين لهم . وقد اشتهر خصوصاً الامير فخر الذين الذي عُرف بالكبير . فهذا كان مولدهُ سنة ١٥٧٢ . ترَّبي بعد وفاة والدهِ في كسرون في ضانة بيت الخـــازن ثمُّ خلف اباهُ في ولاية الشوف. وهو الذي مدَّة نحو اربعين سنة أَلْفَتَ اليهِ انظار مواطنيهِ واستولى على قسم كبير من بلاد الشام وجنَّد الجنود وتصدَّى لولاة الدولة فغلبهم . فسارت بذكرهِ الركبان حتى عرفهُ القاصي والداني بل تجاوزت اخبارهُ البحار فاصبح اسمهُ في بلاد الفرنج مرادفاً لبطل الشرق وسلطان الشام ومحامي النصاري وكان بين حاشيتهِ منهم رجال فضل وذكا. لاسيا من مشايخ آل الخازن وكان كاخيتُهُ ابا نوفل

وكانت بيروت في جملة البلاد الواقعة تحت حكم الامير فخر الدين الكبير بي ممرور فيخصها بعنايته وأعارها نظرهُ لترقية امورها المادية والادبيَّة فرمَّم ما خرب من ابليتها وغني بتحصينها وتشجير غابة صنوبرها القديمة وابتني لها جامعا يعرف الى اليوم باسمه البهجة والجنائن الغنَّاء ومن مباذيهِ برجُ الكشَّاف الذي بقي الى اواخر القرن الماضي فهُدم وأقيمت في مكانهِ الحوانيت والمقاهي. وبنى الخان المعروف بخــان الوحوش ثمُّ الحَمَّامات والاسواق والفنادق

> وكان تحت يده ِ مهندسان ايطاليَّان اسمهما تشيولي(Cioli) وفيانيي (Fagni) كانا يتوليان هندسة تلك المباني على طراز بديع فاصبحت بيروت بها مزدانة برونتي جديد كان يستوقف انظار القادمين اليها من السيَّاح. وكانت سوق التجارة في إيَّامهِ

واستى مناعدة مع ليكن عاورتمة فالكنوا لهم مبتلزن واسعة والانوالهم الناصل. الدالاستانة حيث أقلوا إم السلطان مراه الرابع وأ ينع من اولاق الاديعية الا مناعم الاستان تشريط (1 تيان 170)

و الميواليدة في التمر عليه في من بيوت الفروف بدع المقول منه ١٩٦١

لين وسواحلة استا ورقياً سنة ١٥١ م (١٥٥ م) خلفة لين الأمورة قال للم يدام من الجاء والساملة ما ولله اليون ، رفي اليو أنعات السدولة بيروت الأمع منصول سأك لتولاها مدة وين له قيها قصرا عبلا وين قويه جلساً نسب اليون في م

و كان وفاة الامير قوال سنة ١٩٨٥ (١٨٠ مر) ومر مختبر في مسامة مؤين وب الدولة في الرامن خرالها الباعثة و مأن ولدي الامير عن فياس وفنوالدين الامير عن فياس وفنوالدين الامير عنايا الامير سند الدي التوخي وسأمها بعد حين ولايتها في الشوف والكلها الخيار وللسفة وماكم جلية ووقائع عديدة مع ولاة المدولة والامها المهاورين لهم وقد المنتجد خصوصاً الامير فغر الذي الذي من مالكديد فهذا كان موالده سنة ٢٧٥١ . وأي بعد وفاة والده في كسرون في خالة بعت الحسان عن المنا سنة المنا المهاو المناون عن المنتجد الحسان عنه النا المناون عنه ألف الله المناور والمناون المناون المن

و كانت يوين في جلة البلاد الرائمة فحد حكم الاحو ففر السعن الكوم فضيها بعابت وأعارها فقل أقدية امريها اللادة والادبية فرسم ما حب من ابينها وفي بتصبيا وتشهير غابة حتريط القدية وابتنها جاساً أمرف إلى الرم اسم وأخذها كدار حكاماً وبقام عرام وروق دولته فين فيا اللوو الرحة والماهدة البهنة والبال الثاء مرمن مانيه برج الكذاف الذي بقي الى اوام القرن اللهي فهدم وألبت في مكان المواقي والقامي - فيني المان المروف بخسان الرحون عمر المكامات والاسواق والقادي

و كان تحت بدو مهدمان الطالان السها تشير لي (Cloid) وفياني (Pagna) كا يتوليان هندة ذلك الماني على طراز بدوم فاصحت بعوت با مزوافة برواق جديد كان يستوقد الطار القادران الباءن السالح ، و كانت سون التجارة في الله واستمر في حكمهِ آمناً الى سنة وفاتهِ ١٦٩٧ فمات دون عقب وانقرضت بموتهِ سلالة بني معن

وكانت الدولة اخذت منذ السنة ١٠٠١ه (١٦٥٦) تعين ولاة ليروت وصيدا، معاً ليقهروا الامرا، الوطنيين . كان اولهم محمّد باشا الارناؤوطي الذكور ثمَّ قبلان باشا دفتر دار صيدا، ثمَّ محمّد باشا والي صيدا، ثمَّ أفرزت بيروت عن صيدا، فد برها ولاة عثمانيُّون الى سنة وفاة الامير احمد المعني فسمح الوالي لاهل لبنان ان ينتخبوا بعض الشهابيين عوض المعنيين لقرابتهم من بني معن . فوقع الاختيار على الامير بشير الشهابي وهو المعروف بالامير بشير الاول فاستولى على الولايات التي كانت تحت حكم المعنيين المعتدة من جهات صفد الى نواحي الجبة شالي لبنان . ومما اشتهر به الامير بشير الاول انه قات ل في جانب الدولة الشيخ شرف الدين المتوالي صاحب بلاد بشارة فكسره وقاده اسيراً الى والي صيدا، وضمَّ بلاده الى ولايته . توفي الامير بشير في صفد السنة التاسعة من ولايته (١٧٠٧)

وخلفهٔ الامير حيدر فعكم البلاد من السنة ١٧٠٧ الى ١٧٣٠ وهو الذي حارب اليمنيَّة وانتصر عليهم في واقعة عين داره الشهيرة فاستأصل شأفتهم في السنة ١٧١١ بعد ان كانت قويت شوكتهم لاسيا بيت علم الدين فكان على بن علم الدين ويوسف علم الدين وآلهما يسكنون بيروت ويتصر فون بامورها بصفة كونهم خلفا بني الغرب فصار بعد كسرتهم الحكم للشهابين دون منازع

العن العائر

النصرانيَّة في بيروت بعد الفتح العثماني (١٥١٦–١٧١١)

كانت النصرانيَّة في بيروت عند فيتح السلطان سليم الاوَّل لبلاد الشام في اسوا حال. واغًا كان بقي فيها عيال يسيرة من الروم الملكيين ومن الوادنة الكلت ا الطانفتين كنيستهما رانجة اي رواج و كانت السفن الاوربية الفرنسوية والايطالية والهولندية تنقل الى بيروت محصولات البلاد الفربية وتستعيض عنها بجيرات البلاد الشرقية لاسها الحرير والمنسوجات الوطنية والفلات الوافرة وائنا اساء اليها والى المدن الساحلية اذ جنح الى رأي من اشار اليه بان يطم ميناءها ليمنع اعداء في عن دخولها ففعل ذلك في بيروت وصيدا، وعكاً فكان هذا من بعدم احد اسباب انخطاط التجارة في سواحل الشام الى القرن التاسع عشر وفي ائيامه بنى الامير منذر التنوخي جامعاً يُعرف باسمه الى اليوم

بيروت تاريخها وآثارها : القسم الثاني

وبنى الامير فخر الدين للفرنسويين خاناً في صيدا. احتاه قناصلهم وتجارهم . وامضى معاهدة مع تجار فلورنسة فاتخذوا لهم ميخازن واسعة واقاموا لهم قناصل . فكانت هذه المعاملات الودية داعياً له الى ان يلتجي الى غراندوقة فلورنسة قزما الثاني من سلالة ماديشيس سنة ١٦١٢ الما ضايقه اعداؤه وجيوش الدولة المرسلة لمحادبته . فابحر الى ايطالية وبقي في ضيافة امير فلورنسة مدَّة خمس سنوات حتى تمكن من العود الى وطنه فاستأنف اعماله في ترقية وطنه والدفاع عنه بالاستحكامات وتشيد القلاع وكان في خدمته جيش من الشكهان وغيرهم المتجندين بالاجرة بلغ عددهم على ما قيل الى نجو ١٠٠٠ لولا ان الدولة لم تزل تترصده واسترابت بنيَّه في طلب السلطنة فلم ترل تمدُّ ولا تها بالجيوش البريَّة والبحريَّة حتى قبض عليه احمد كجائ مرعسكرها في قلعة جز بمن قشتل الامير يونس اخوه وأرسل هو مغلولًا مع اولاده مرعسكرها في قلعة جز بمن قشتل الامير يونس اخوه وأرسل هو مغلولًا مع اولاده مع الله الله الاستانة حيث قتلوا بامر السلطان مراد الرابع ولم ينجُ من اولاده الاربعة الا

خَرَالُونِ وَكَانَ ابنَ اخْيَالَامِيرَ فَخُرَالَدِينَ مَلِيْهِم بنَ يُونِسَ نَجَا مَنَ أَسْرَ أَحَمَدُ كَجَاكُ وَاخْتَفَى فَيْ جَبِلِ الشَّيْخِ حَتَى سَنِيْتِ لَهُ الفَرْصَةُ فِعَادِ الى وَلاَيَةِ عَبْهِ فَخْرِ الدِينَ بَمْنَاصِرَةً محازبِيهِ القيسيينِ سَنَةَ ١٣٦٦ كُوحِكُم على بيروت وسواحل الشام مدَّة عشرين سَنَة وتوتِي في صيدا. سنة ١٦٥٨ اودت بحياته حُمَّى خييثة ، وقام بالاسر بعده ولداه الاميران احمد وقرقاز الله ان محمَّد باشا الارناؤوطي تعتَّبِها بامر الصدر الاعظم محمَّد كوبر لي فقتُل قرقاز سنة ١٦٦٢ غَدَرَ به حاكم صيدا. محمَّد باشا. امَّا احمد اخوه فاشتدَّ ساعده وحارب اليمنيَّة فانتصر عليهم في حي بيروت المعروف ببرج الغلغول سنسة ١٦٦٤

رائع الله دراع و الات السن الاورث الدرنس أو والاسلالة والمواتدة تتقل الى يووث عصر لات اللاد الدرنة وتستدر من عجدات اللاد الدرنة لاسها المرد واللمرائة والمدن الرائع والمدن الرائع والمدن الرائع الدرائة الله المدن الرائع أذ جنع المدااء من دخوالما فقال ذالك في الدرائي من اشار الدرائي من المار المرائع من من سم احد اساب المحالط التجارة في سوامل المام الح القرن المامي عشو درفي أيد بن الاحد منظم التوقي علما أمرف باسمه المنالوع

وين الأبير فنم الدين الدرنسوين خاتا في حيداء استألا فتاصلهم ويجارهم المنافي ساهدة مع تمار الوراسة فالخذوا لهم مخالان واسعة والقدر الهم قناصل المنافي ساهدة مع تمار الوراسة فالخذوا لهم مخالان واسعة المال المن والدوقة فلو المنه قرما المالت عنده المالمات الودة دامياً المالية المدالة وجيبون المدولة المرسلة المالية والمالية ويتى في المسلمة المعالمة المنافية المنافية والمنافية منها المالية ويتى في المسلمة المنافية والمنافية منه المالات كان من المالات وتشيد المنافية المنافية المنافية منه من المالية والمنافية منه المالية والمنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية المنافية والمنافية والمنافية المنافية المنافية والمنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية والمنافية والمنافية المنافية المنافية والمنافية والمنافية والمنافية المنافية المنافية المنافية والمنافية والمنا

ولمنتبرَ في حكم آمناً الل سنة وفاق ١٩٢٧ ألمان دون عب والقرضة بوتو سلالة وفي معن

و كلت الدولة المفات منذ السنة ٢٠٠١م (٢٥٢١) تني ولاة الدوت وصدا.

ما ليتهروا الاراء الوظيين كان اذلم عند إلى الارتازوال الذكور في قبلان إلى وقع فالا صياء في أفرزت الدوت من صياء فلا يعاولان وقع فالا صياء في عند إلى الارتازوال الذكور في الإنهاء من الوالي لاهل إنسان ان منتبوا بعض عالمين الله سنة وقاة الامير احد اللهن نسبح الوالي لاهل إنسان ان منتبوا بعض الشهاليين عوض المنيان اقرابتهم عن المني من أوقع الاختياد على الامير بتع الثمالي وهو الميرون فإلامير بتع الامير بتع الامير بتع الميرون الميرون بالامير بتع الاول فاستولى على الولايات التي كانت وكا المنيو الميرون المناذ عن جهات منذ الميرا ا

وخلفا الأمير سيد لمحكم البلاد من السنة ٢٠٧١ الى ١٣٨٠ وهو السني طارب البيئة والتصر عليهم في و هذة عين داده التهدة فاستأهل شأفتهم في السنة ١١٧١ بعد ان كان قويث شو تحيم الاسياميت علم السدين فيكان على ين علم المدن ويوسف علم الدين وآلما يسكون بياوت و يتصر فون بلووها مسنة في المسافقة وين بالودها مسنة في المسافقة بين النوب فعدار بعد كمرتهم المحكم الشهابية وون منابع

علانها كرم

النصر الله في يودت بعد الفتح المنافي (1/01-1/4/)

كات التعراقية في يدون عند فتح السلطان علم الاول الملاد الثام في الحول على وأنا كان يقي فيها عيال يسجد من الدوم اللكرين و ن الوادنة. لكانها الطائنين كوستها قنصليَّة ابي نوفل الخازن على بيروت · شرطنَهُ البطريركُ المستعني ناوفيطوس في طرابلس وتوفي في بيروت

الثامن سلبستروس البيروتي من بيت الدهَّان كان رئيساً على دير مار الياس المحيدثة شرطنهُ البطريرك كيرلس الخامس سنة ١٦٨٠ كان احد منشِني الرهبانيَّة الحنَّاويّة الشويريَّة وكان كاثوليكيًّا غيورًا توفي سنة ١٧١٣

هذا ما وقفنا عليهِ من اسماء اساقفة الروم الملكيّين في بيروت في القرنين السادس عشر والسابع عشر · امًّا اخبارهم واعمالهم فلا نعرف منها شيئًا الّا اتَّنهم كانوا مقيمين في بيروت

امًا اساقفة بيروت (الموارنة) فلم يذكر منهم البطريرك الدويهي في تاريخه سوى ثلاثة اساقفة الاوَّل يوسف (ص ١٧٥) الندي سامهُ البطريرك ميخانيل الزي على بيروت سنة ١٠٥٧ . والثاني يوسف الشامي (ص ٢٥٢) سامهُ البطريرك الدويهي على بيروت في ٢٧ ك٢ سنة ١١٩١ وتوفي سنة ١٧١٥ . وكأنَّ هذا الاستف استعفى فاقام الدويهي اسقفاً على بيروت جرجس خيرالله اسطفان الفوسطاوي مؤسس دير عين ورقة سنة ١١٩٨ قبل وفاة سلفه وتوفي سنة ١٧٩٣

ولم يُقم هؤلاء الاساقفة في بيروت وكانوا كمفلم اساقفة الموارنة ما خلا قبرس وحلب يقيمون بجوار البطريرك في قنوبين ولعلهم كانوا يزورون رعاياهم من وقت الى آخر

اما (الرهبان الفرنسيسيّون) فكان ديرهم في بيروت عامرًا يُعنّون خصوصاً بخدمة الفرنج المستوطنين في المدينة للتجارة وفي اخبار الرهبانيَّة الفرنسيسيَّة ان عددهم بلغ الى عمانية رهبان وكان ديرهم منوطاً بروسا، الاراضي المقدّسة في القدس الشريف وقد ذكر الدويهي (ص ١٤٦) من رؤسانهم على دير بيروت الاب بطرس الفلورنسي الدي على يده طلب البطريرك شمعون الحدثي التثبيت من البابا لاون الماشر سنة ١٥١٣

واشهرُ منهُ الاب فرنسيس سوريانو الذي ترأس على جميع الاراضي المقدَّسة مرتين سنة ١٤٩٣ و ١٥١٢ . وصار رئيساً على دير بيروت دفعتين ايضاً سنة ١٥١٠و ١٥١٠ وقال الدويهي في تاريخه انهُ أَا انتهت ايَّام رئاسته على بيروت سنة ١٥١٥ رجع الى هذا ما خلا كنيسة الرهبان الفرنسيسيين وهي كنيسة المخلص التي سبق صالح ابن يحيى فقال عنها إنَّ الامرا. بني الغرب احتلُوها وحوَّلوها الى اسطبل وباعوها الى بني الاحمر ثمَّ سكنها امرا. الغرب العرامونيون والظاهر انَّ الرهبان الفرنسيسيين لما عادوا الى بيروت في اوائل القرن الخامس عشر ابتاعوها وجدَّدوا عمارتها فكان يتردَّد اليها التجار الاوربيون لاسها البنادقة والجنويون

وكان (اللروم الملكيين) في هذه الحقبة اساقفة في بيروت يتولَّون شؤون المتهم (١ وهذه اسما الذين عُرفوا منهم : الاوَّل يواكم بن جمعة البيروتي دَّبر كرسي بيروت احدى عشرة سنة (١٥٣٢_١٥٠٣) ثمَّ أُقيم بطريركا انطاكيًا وتوفي في دمشق سنة ١٥٧٧ كان مائلًا الى الاتحاد هو وطائفته مع رومية وكتب رسالة الى اساقفته ينهاهم عن ان يدعوا الافرنج هراطقة وعن الافتراء على البابا

الثاني اثناسيوس رئيس ديرمار سمعان العجائبي الواقع في شرقي قرية بسارين شرطنهُ سلفُهُ البطريرك يواكيم على كرسي بيروت فاقام في بيروت عدَّة سنين ثم توفي الثالث برئانيوس خوري قرية كسبا سقَّفهُ على بيروت البطريرك يواكيم بن زيادة المتوتَّف سنة ١٦٠٣ اقام مدَّة طويلة وتوفي في دير كفتون

الرابع يواكيم رئيس دير البلمند من قرية قطيفة خلف برئانيوس متشرطناً من البطريرك افتيميوس كرمه · توفي في بيروت بعد ان اقام مدّة في تدبير ابرشيّتهِ

الحامس الخوري يواصف البيروتي شرطنهُ البطريرك افتيميوس الصاقري المصوّر اقام عدَّة سنين وتوفي في طرابلس

السادس الخوري فرح من قرية ايلات في بلاد عكاد شرطنة البطريرك مكاريوس ابن زعيم الحلبي ودُعي فيلبوس سنة ١٦٥١ . ومن آثاره انه انشأ مكتبة عربيّة في قلّاية مطرانيّة بيروت واقام زمناً طويلًا وتوفي في بيروت وقد وقّع سنة ١٦٧٣ على قرار حرَّرهُ البطريرك ناو فيطوس تفنيدًا لأضاليل اشياع كلوينوس كما ورد في كتاب ثبات الايان لأرنولد (Perpétuité de la Foi, Migne II, 1248-1257)

السابع مكاريوس شمعة من رهبان مار الياس المحيدثة واصله من بكفيًا في زمن

يحُلُون ضيوفاً على الآبًا. الكبوشيين وفي ديرهم توفي احد رؤسانهم الاب جان أميو (J. Amieu) في ٦ ت ٢ سنة ١٦٥٣ فدُفن عند باب كنيسة مار جرجس الروم

وقد كان وجود هؤلا. الرهبان الرسلين في بيروت باعثًا لنمو روح الدين بين الكاثوليك ولارتداد قسم من الروم الاورثدكس الى الكثلكة

ومما زاد في ازدهار النصرانيَّة في بيروت في القرنين السادس والسابع عشر تولَّي فخر الدين المعني على سواحل الشام فان هذا الامير كما سبق القول كان محبًا للنصاري وبين حاشيتهِ قومٌ منهم. واذخص بيروت بعنايتهِ واهتمُ بتحسينها وترويج اعمالها رغب المسيحيين في سكناها فكانوا يقصدونها من لبنان ومن داخليَّة البلاد فراجت بهم الصناعة والتجارة . قال الدويهي في تاريخه (٢٠٠):

«وفي أيام فخر الدين ارتفت رؤوس النصاري وعمروا الكنائس وركبوا الحيــل ولغُّوا شاشات بيضاً وكرورًا ولبسوا طوامين(١ وزنا نير مسقطة وحملوا النسي والبنادق المجوهرة . وقدم المرسلون الفرنج وكنوا الجبل وكان آكثر عسكره ٍ من النصارى ومدَّبروهُ وخدَّمـهُ

بل ذهب البعض بانَّ الامير فخر الدين تدَّين بالنصرانيَّة . روى ذلك الاب هيلار دي برانتون (٢ قال * أنَّ الامير أصيب بمرض عضال فعُني بامره الاب الكبوشي ادريان دي لابروس فشفاه ' فتنصّر واعتمد سرًّا من يده ِ وذلك سنـــة ١٦٣٣ ». واخبر انهُ أَا قبض عليه الاتراك واخذوه اسيرًا الى الاستانة وُحكم عليه بالموت تدرُّع باشارة الصليب فقُتل ككافر (١٦٣٥م). وقد نشر سابقا في الشرق (١٨) [١٩٢٠]:٥١٥-٥٤١] والكاتب الكاتب المدقق عيسى افندي اسكندر المعلوف كتاباً للمطران يوحنا الحصروني كتبهُ الى الامير يويد فيهِ رأي تنصرهِ نقلهُ حضرة الاب قسطنطين الباشا عن سجلات مدينة فلورنسة اتحت رقم ٢٤٧٦)

وقد تعزُّزت النصرانيَّة في بيروت في القرن السابع عشر باقامة قناصل وطنيّين لفرنسة في تُغرها . وكان اوَّل من نال هذا الامتياز الشيخ ابو نوفل نادر الخازن سنة ١٦٦٢ بواسطة المطران اسحق الشدراوي الذي رحل الى باريس (٣ ونال هذه الرتبة بلاده (ص ١٤٧) . و كان هذا الاب قد تعيَّن من الحبر الاعظم كقاصد رسولي لـدى الموارنة فشهد للموارنة تمسكهم بالامانة المستقيمة

وقد وقفنا على كتابه الذي الَّغَهُ عن الاراضي القدّسة وعن الشرق Trattato) di Terra Santa e dell'Oriente) نشره حضرة الاب غولوبوڤتش سنة ١٩٠٠ في ميلانو وفيه كلام واسع عن بيروت ومرافقها · وذكر فيها ما عدا كنيسة المخلص كنيستين أخرَ يين شرقي المدينة خارجاً عنها الواحدة على اسم الشهيدة القديسة بربارا وقد اطنب في اكرام اهل بيروت لقامها وذكر عجائبها مع المسلمين والنصاري (ص١٦٢). وانَّمَا انتزع المسلمون هذه الكنيسة من النصاري واتَّخذوها جامعاً باد اثرهُ مع مدى الزمان. والاخرى كنيسة القديس جرجس المعروفة اليوم بجامع الخضر (ص١٦٢_١٦٣) امًا كنيسة المخلص فقد اتسع الاب سوريانو في وصفها (ص٥٦ -١٩١١)وعدُّد الآياتِ التي كانت تجري فيها من جملتها اعجوبة سببت ارتداد كثيرين من المسلمين الى النصر انيَّة اذ تفجَّرت نيران من اخدود بقرب تلك الكيمية بفعل احد المفاربة الباحث عن الكينوز فالتهمت شخصين نؤلا الاخدود طمعاً بالكنور فيقي الشخصان ميتين في الاخدود ولم يستطع احد اطفاء النار واستخراج الجثتين الى ان دُمي رهبان الدير فرشًا الماءَ المصلَّى واطفأاها واستخرجا الجئتين فدُفنتا . هذا ما رواهُ الاب سوريانو

ولم نجد لهُ ذَكًّا في غير كتابهِ والله اعلم ولًا كانت السنة ١٥٧١ حارب السلطان سليم الثاني البنادقة وانتزع من يدهم جزيرة قبرس فطُرد البنادقة من مدن تركيًا و نفي الرهبان الفرنسيسيون بسببهم من بيروت وحوَّل المسلمون كنيستهم الى جامع أيعرف اليوم بجامع السراية لقويهِ منها. ولًا رجع الرهبان الفرنسيسيون الى المدينة بعد عدَّة سنين سكنوا في محل آخر قريبًا من المينا عند سوق البياطرة ثبتوا فيهِ الى السنة ١٨٨٣ فانتقلوا الى ديرهم الجديد على طريق النهر في حي الجنَّيزة

وممن احتلَّ بيروت من الرهبان في القرن السابع عشر الآباء المرسلون الكبوشيين فتُحُ ديرهم سنة ١٦٢٦ الاب أدريان دي لابروس (Adrien de la Brosse) . أما اليسوعيُّون فلم يكن لهم دير في بيروت وأنَّا كانوا يسكنون دمشق وطرابلس وصيداء ويقصدون بيروت لإقامة بعض الاعمال التقوية كالوعظ والارشاد. وكانوا

¹⁾ الكرور مناديل شاش. الطوامين جمع طومان الفظة تركية معناها السراويل الواسعة 2) HILAIRE DE BARANTON: La France Catholique en Orient, p.159-164

٣) اطلب تفاصيل رحلته في المشرق (٢ [١٨٩٩]: ٢٦٩-١٩٤٤)

بالادواف ٢١١٤ ، كان هذا الآب قد تبأن من الحام الاعلم كالمد وسولي لسدى الوارثة فشهد السوارتة في الإمالة المستنبة

وقد و تنا على كتابه الذي الذي الإراض القدمة وعن الايرق ما المسال (Transal and 10 كر) حصر ١٧٤ بولوونش منة ١٠٠٠ في منا ١٧٤ بولوونش منة ١٠٠٠ في منازلو فيه كلام داسع عن يصد و مناقها ، وذا فيها عا منا كليمة المنافس المنافس أنه المنافسة عالما عها الراحدة على المن الشهدة القديمة عالما وقد الطب في الإماملون والتماري (ص ٢٠١٦) و المنافس المنافسة في الإماملون عنه الكليمة عن التماري والمنافسة بالمنافسة الإماملون التماري والمنافسة المنافسة الم

أما كنت الناس قد أقدم الإسبوراد في وعنها أمر ١٠١١ ـ ١١ ومأو الآيات التي خد غري فياس جليا اسبوبة علي القداد كين من المعلون الله التي القداد كين من المعلون الله النصرائية الانتخبر عنوان من المعدونة من قلاما الكيمة بني المد الناوعة المحافظة المحافظة الكيمة في المحافظة المحاف

ولم كات المنة (١٥٠ مارب الممان منع الناف البنادقة والقرع من يلدم جزيدة قدس تعليد النادقة من عدن أركي و تقي الرميان الدر نسبيرن يسبيم من بيدوت وم أن المماس كنيستيم الله جامع أيم ف اليوم بجامع السراة الذرب منها -ولما دسي الرمان القرنسييرن الله اللبيئة بهد منة سين سكوا في على آخرة وبأ من البنا عند سوق الميامان ثنوا في الله المنة ٢٨٨٧ فانتقلوا الله ويدم الجديد على طريق النهر في عن المؤكنة

الكراحل بيون من أعان في القرن المابع عبر الآباء للرسان التحر شير في عدم من ١٣٠١ الاجه اعديان دي لايوس (second al ab anish A) . أما السرعيان فلم يكن لم ديد في بيرت وأنا كان يسكون دستو وطرايلي وحيدا ميتفندون بدون الإناب عيض الإعال التي فا كارها والاولاد و كانها عَلَوْنَ هَيُواْ عِلَى الآباء الكوثين ولي ويوم وَفِي المدروسَانِين الإب بان الميو الاستال إلى إن م من 101 المأن عند المد كصد بالرحيد الوم

MINELLE Wille Land they Wall In the 100000

د كا زاد في اندهان التصرائية في بيروت في القرنين السادس والسابع عشر ترقي فضر الدين الله على سواحل الشام غان هذا الامع كياسيق القرآل كان عباً النصارى وعين حاشيم قرم منهم واذ عمل بيروت بمنايته واهم بتحسيها وترويج اعماقا و غيد المسمين في حكناها فكانوا يتصدونها من لينان ومن واغاثة البلاد فراجت بهم الصناعة والنمارة وقال الدوس في فرائد (١٠٠٠):

هدل الم غفر الدين النفست وواب التعاون و فروا الكتائد و وكورا الميل و الأوا الماعات يعا و كورا ولديا طوابهن و وذا الله سنعة و عليا القبل والنطق الموسدة ولام الرساون التراج وسكورا الميل وكان المائد مسكوه من التعاوى ومدورة و مدالة موادلة ع

بار فعم المعنى بان الاميد فقر الدين قد يجالت ين . ودى قل الد الاب عيد الد دي يد الته الاب عيد من الد دي يد التون (٢ قال الاهيد أصب عيض عنسال فقي بامره الاب الكورش لدبان دي لايدس فشاء فتنص واشد سراس بيد وقال سنة ٢٢٠٠٠ وانبر النه أنا قيض عليه الاوالة والمفوه لدي الله الاستانة و حكم عليه بالاو تداع بالثاني المالية الدر تداع بالثاني المالية المالية المالية المالية المالية من النامي الكان المالية ال

ولد تمن في التصريق في بيروت في القرن السابع عشر بالخامة فناصل وطنين القراسة في تقرما ، و كان اول من قال هذا الامتياز الشيخ ابو يوفل قادر المكازن سنة ١٩٥٢ براسطة المطران استحق الشدراوي الذي رسل الى باريس (٣ وقال هذه الرقبة

THE BULL LABOUR HELD ON PURCE STOTE AND

¹⁾ Hillian was trained and the late of the state of the s

الني يروي التقليد انَّ عندهُ قَتَلَ مار جرجس التذين. بقيت في ايدي الموارنة الى السنة ١٦٦١ وفيها تعدَّى على باشا الدفتردار على هذه الكنيسة فاخذها وجعلها جامعًا (الدويهي ٢٣٦) يُعرف في يومنا بجامع الخضر

هذا غاية ما عرفنا من احوال النصرانيَّة في بيروت في هذه المدَّة

منع البعث الحادي عشر

بيروت في عهد الشهابيين الى موت الجزَّار (١٧١١–١٨٠٦)

تَتَّبِعنا اخبار بيروت حتى اوائل عهد الشهابيِّين الى موقعة عين دارة التي فيها تمُّ الغوز للامير حيدر الشهابي ودارت الدورة على الحزب اليمني بتغلِّب الحزب القيسي وسقوط بيت علم الدين المذين أقتل منهم خمسة امرا. في عين دارة كانوا كالعقبة الكؤود في سبيل سلام لبنان وكشَّجاً في حلقهِ لم يُنتزَّع وتوطيدًا لهذا السلام اقتسم الامير حيدر مقاطعات لبنان بين مناصريه القيسيين فو لى الامراء اللمعيين على المتن والتلحوقيين على الغربالاعلى والذِّكديين على الناعمة وآل القاضي على جزين واطلق على كل هؤلا. اسم المثايخ. و ُخذل بانتصار القيسيين ولاةُ الـدولة التركيَّة الذين كانوا في جانب اليَمنيّين وعادوا الى مراكز ولايتهم في دمشق وصيدا. وطرابلس يح

حكم الامير حيدر على الشوف وسواحل لبنان وابتني لـ قصرًا في بيروت وقد شكر الناسُ عدلهُ وخافهُ اعدارُهُ لاسيا بعد انتصاره على مشايخ المتاولة سنة ١٧١٨. وفي السنة ١٧٢٩عترل، الحكم منيبًا عنهُ ابنهُ الامير ملحم الذي خلفهُ بعد وفاتهِ سنة ١٧٣٠ وجرى على آثار ابيهِ بحسن تدبيره ِ وبب أسهِ وشدَّة بطشه بمن يخالفهُ فكان لا يعفو عن ذنب وهو الـذي غلبوالي دمشق اسعد باشا العظم وضم بعلبك الى ولايتم . ولمَّا رأى ما يثيرهُ اللبنانيُّون من الفتن عدل الى سياسة تقسيم كلمتهم وظهر وقتنذ الحزبان الشهيران اليزبكي كان زعيمه عبد السلام العاد ابن يزبــك والجنبلاطيّ يرنسهُ الشيخ على جنبلاط . وفي زمنهِ انقضَّت صاعقة على قلمة بيروت فخربت جانباً منها فاصلحهُ الامير

من مكارم الملك لويس الرابع عشر وقد ساعدهُ المرسلون اليسوعيون لنوال النعمـــة الطلوبة بثنائهم على ابي نوفل . فتولى هذا رتبتهُ السامية الى سنة وفاته ١٦٧٩ . ثم خلفهُ في منصبه ابنهُ الشيخ ابو قانصوه فيَّاض بن نادر فتوفي سنة ١٦٩٦ . ثمَّ حفيدهُ الشيخ حصن بن فيَّاض الخازن تولى تدبير قنصليَّة فرنسة من السنسة ١٦٩٧ الى موته سنة ١٧٠٧ . فتبعهُ في منصبه ابنهُ الشيخ نوفل بن حصن سنة ١٧٠٨ فطالت مدَّتهُ الى ١٧٥٣ وفيها كانت وفاتهُ

فكانت رتبة القنصائة المنوحة لاحد اعيان النصاري الوطنيين مع امتيازاتها وحقوقها وتأييدها من الباب العالي من اعظم الاسباب لعلو شأن النصر انبَّة في بيروت. ويدلُّ على ذلك فرمان همايوني منحهُ السلطان سليم الثاني ابا نوفل يحيل الى عهدتهِ مقاطعات كسروان وبكفيًا وغزير (الدويهي٢٤٣_٢٤٣) وارسل اليه البابا اقليميس العاشر براءة يثني فيها على هئته وتقاه (الدويهي ٢٤٣) وكان البابا اسكندر السابع سبق وأكرم عليه "بكاڤيار"ية رومية وبأن يتقلُّد طوقاً وسيفاً ويستعمل مهاميز من ذهب، (الدويهي ٢٤٧) . وقد ذكر الرحَّالة الفرنساوي دي لاروك انَّ ابا نوفل كتب تاريخ الامير فخر الدين معن وما جرى في ائيامه من الحوادث. وهو اثر جليـــل طمسّةُ

وقد نشر المرحوم رشيد الشرتوني (ص ٢٤٦ من تاريخ الدويهي) رسالة للسفير الفرنسوي لدى الباب العالي المركيز دي نوانتل وجهها الى ابي نوفل والى امير درءون نسيبه يمدحها فيها ويشكرهما على حسن عنايتها بالمرسلين اليسوعيين

وممَّا وقع في بيروت مدَّة الحقبة التي نحن في صددها من الأحداث المؤلمة استيلا. اهل المدينة السلمين سنة ١٥٧٠ على كنيسة الموارنة التي في ضمن سورها اغتصبوها وجعلوها قيصرية . قال الدويهي (ص١٧٣):

« فلم يبق للطائفة الاكتيبة مار جرجس خارج المدينة ف اجتمع ابو منصور يوسف بن حبيش مع مشايخ بيت الـدهان (الاورثذكس) واتنقوا على ان تشترك طائفة الروم وطائفة الموارنة في كنيــة مار جرجــ التي للــوارنة خارج بيروت . وفي كنيــة السيدة التي للـملكيّـة داخل المدينة »

امًا كنيسة مار جرجس المذكورة هنا فكانت قريبة من نهر بيروت في المكان

على بك الى مصر وقتله مسمَّماً بدسائس مملوكهِ السابق ابي الذهب ثمَّ بتحوُّل احد ابنائه عنه وعودة ابي الذهب الى الشام مشتركاً مع الاتراك لمحاربته ففتحوا ارَّلاً صيداً ثم حاصروا الشيخ في عكاً فامتنع عنهم حيناً حتى أطاق عليهِ احد جنودهِ رصاصةً أُودت مجياته في اواسط آب سنة ١٧٧٥

وما كادينجو الامير يوسف من عدوه الشيخ ظاهر العدر حتى وقع في ايدي عدو المحر ألد واظلم منه اعني به احمد باشا الجزّار والي صيدا وعكاً وكان هذا اصله من بلاد البشتاق يخدم كمملوك بعض امرا ، مصر فأتى بمآثم شتى ثم فرّ هارباً والتجأ الى الامير يوسف الشهابي فأكرمه وأمّنه لكنه ارتدً على المحسن اليه ولاذ بضروب المكر والحداع الى ان تولى على صيدا ، وحارب الامير يوسف وتحصّن في بيروت ضدّه فاضطر الامير الى ان يلتجى الى الدولة المسكوبيّة بواسطة الشيخ ظاهر العمر صديقها وكان الشيخ وقتنذ في عز ولايته فاصطلح مع الامير يوسف لخوفه على مدينته صيدا ، واستدعى الروس ليُخرجوا الجزّار من بيروت فهرًا فاتت سفن مسكوبيّة الى مرفأ بيروت وضربت المدينة بمدافعها ونزل من جنودهم قوم حاصروا المدينة وخربوا ابراجها ولم يزالوا يضايقونها براً وبجراً مدة اربعة اشهر الى ان نفد الزاد وبلّفت المجاعة الاهلين الى اسوإ حال ، فاضطر الجزّار الى ان يطلب الامان على شرط ان يخرج من المدينة سالاً مع أثباعه ، ودفع الامير يوسف ثلثانة الف غرش الى الاميرال المسكوبي الدينة سالاً مع أثباعه ، ودفع الامير يوسف ثلثانة الف غرش الى الاميرال المسكوبي

على ان احمد الجزّار عاد بدهائه وعزز مقامه واستولى بعد وفاة ظاهر العمر على صيدا، وعكاً واجترح من ضروب الجنايات ما لا يحصيه قلم فكان لا يوقفه ضمير ولا يعبأ بسلطان بل قرّبته الدولة العثانية لبلوغ مآربها وقلّدته رتبة الوزارة فطغى وبغى وجيش الجيوش وحارب ولاة دمشق وطرابلس وامرا، لبنان واستولى على سواحل الشام وغرَّم الامير يوسف مبالغ طائلة فذاق منه الامرين

وكان الجزّار انتقل الى عكماً فجعلها من أحصن مدن الشام ولا تزال بقاياها الى اليوم تُشعر بجرازتها وعمَّر لهُ اسطولًا لحراستها · ثم تولَّى على دمشق غير مرَّة و قُلد ادارة الحج وقاتل الاعراب في فلسطين والمتاولة في جبل عامل · وهو في كل تصرُّفه يقدّف من الفظائع ما ترتجف لهُ الفرائص فاستحقَّ بكل صواب اسم الجزَّاد · هذا

ومنصور وسكن بيروت الى سنة وفاته ١٧٥٩ . فحكم الاخوان مشتركين الى السنة ١٧٦٦ ثم وقع بينها خلاف أدى الى حرب انتصر فيها الامير منصور فاستقل بالحكم الى السنة ١٧٦٠ . وفيها رأى ان الامير يوسف ابن اخيه ملحم كان قد شب وقويت شوكته وحاول وضع يده على ولاية والده فسبقه الامير منصور نجاة من صولته وتخلّى له عن الحكم امام اعيان البلاد في الباروك وتوطّن هو بيروت الى ان مات فيها حتف انفه سنة ١٧٧٤

حكم الامير يوسف ابن ملحم على لبنان وبيروت ثماني عشرة سنة قضاها وموس بضروب المحن فحارب المتاولة في جبل عامل وانتصر عليهم بيدكاخيته الشيخ سعد الحُوري. ثمُّ اثَّار عليهِ الفتن اخواهُ سِيد احمد وفندي وخالهُ اسمعيل ففتك بهم ومئن قضي عليه محاربتُهُ ظاهرُ المُمّر وكان هــذا شيخاً عربيا من قبيــلة بني زيدان الساكنة في فلسطين وكان ابوهُ عمر عاملًا في اوَّل الامر للامير الشهابي بشير الاوَّل فخدَمَهُ بمراقبة الشيميين في صفد وبلاد بشارة واشتهر بنشاطهِ وشجاعتهِ وشدَّة شكيمتهِ وكان 'يجسن المعاملة الى النصاري واستعان في خدمتهِ بابراهيم الصَّاغ . ولمَّا توفي الامير بشير سيّدهُ استقلَّ بالامر ووسَّع نطاق حكمهِ ثمُّ قام ابنهُ ظاهر بعــــدهُ فساعدهُ الزمان فدخل عكاً. وانقذها من ظلم الاتراك وبلُّغ حدود ولايتهِ الى يافا جنوباً وحيفا شمالًا وهو يودي للدولة الضرائب المطلوبة فتغض الطُّرُف عنهُ حتى جرى بينهُ وبين ولاتها نفور. وكان الامير على بك في تلك الاثناء قـــد استفعل امرهُ في الصعيد فاراد ان يملك على سوريًّا اذ رأى ضعف الدولة التركيَّة وانشف الها بمحاربة الدولة المسكوبيَّة وحالفهُ الشيخ ظاهر العمر وعشيرتهُ فأمدُهُ علي بك بجيش قادَهُ مملوكة محمَّد بك ابو الذَّهِبِ فَخَانَ هَذَا سَيْدَهُ ورجع الى مصر . فقام على بك بنفسهِ وقدم الشام وحارب مع الشيخ ظاهر الاتراك وكان يعضدهم الامير يوسف فانتصر عليهم المصريون في واقعتين سنة١٧٢١ . ثم ارسل على بك يطلب من الدولة الروسيَّة ان تساعدهُ على الدولة العثمانيَّة فقدمت مراكبهم الى صيدا. وعضدوا المصريين في انتصارهم على العثمانيين ثم ساروا الى بيروت فضربوها ولم يبتعدوا عنها الا بعد إن دفع الامير يوسف ٢٥٬٠٠٠ ريال للاميرال سبينكوث. أمَّا ظاهر العمر فانتهز تلك الفرصة ليبسط حكمة على معظم بلاد فلسطين. ثمَّ ساءت اموره بعد مدّة برجوع

حكم الأمار وسف المن علم على السان ومورث الأن عثرة سنة قطاعها للا م وضروب المن قطاب الثاولة في جل عامل وانتصر عليهم ويد كافيت الشيخ سد الحروي في الله على الاتن اخراب الحد وقدى وخلالا استعار المنتال ...

على بك المحمر وقتلو مسئماً بلسائس على تو السابق الإمالة من ثم يتسوال المد البطاء عنا وعودة الى الله بالى الشام مشقر كأ مسع الإماك العارب المتحول الألا عيداله ثم عاصروا الشيخ في تتاكا قاستع منهم حيداً حق أطاق عليه المدجودة وعامداً أذات مجاله في اواسط آساسة ٢٧٧٠

على إن اعد الجزّ الر عاد بدعات وعزّ و مقامة والمبتولى بعد وفاة غاهر السر على عبدا . ومنكماً والجقري من ضروب الجنابات ما لا يحسبه فلم فكان لا يقتم شبع والا يسبأ بسلطان بال قريمة الدواة المنائة الجلوغ مآريا وقائسة نا وقبة الوزادة فطنى وبغى وجيش الجيوش و عادب والاقتحمية وعار المس وامرا - لينسان واستولى على سواحل الشام وعرام الاموييسف سالة المائلة فلمائل منة الامرين

ر كان الحر أن التقل الى مسكا فيعالها من أحسن مدن الشام ولا تزال بقاياهما الى اليوم أشعر بحوالتها ومثر له المطولا لحراسها - ثم تولى على ومشتى غير مرة و تلد الدارة الحي وقاتل الاحراب في فلسطين والمناولة في جيل عامل ونعو في كل تصرفها وتقدل من التقالم ما تؤخّف فه الفرائدي فلمستحقّ بسكل صواب لمم الجوالد ، هذا

ان بيروت بعد قتل الامير فغر الدين عادت الى خولها وقل عدد اهلها وكسدت مجارتها . فلمًا تولى الشهابيون حاولوا تحسين امورها . فبنى فيها الامير ملحم الحيان المعروف بخان الملاحة . وبنت زوجة اخيه احمد المكتاة بأم د بوس القيسارية المتيقة والبرج المستدير بجانب السور غربي الدينة في الموضع الذي بنيت فيه بعد ثذ شكنة عساكر الدولة المنتحولة اليوم الى السراية الكبرى . وشيد الامير منصور ابن الامير ملحم في بيروت طاقة القصر جنوبي شرقي كنيسة الكبوشيين الحاضرة ثم الديوان وميزان الحرير والقيسارية المعروف باسمه ، واقت دى به اخوته الامرا ، علي وبشير السمين وحسين فبنوا ابنية شتى منها قيسارية الصباغة اللامير على ومنها دور واسعة عند الباب الجديد قرب باب يعقوب ، ولما عاد الامير يوسف الى بيروت بعد حرب الروس الجديد قرب باب يعقوب ، ولما عاد الامير يوسف الى بيروت بعد حرب الروس وكذلك الشيخ عبد السلام العاد عثر قيسارية كسبت اليه في دأس سوق العطارين . وكذلك الشيخ عبد السلام العاد عثر قيسارية كسبت اليه في دأس سوق العطارين . وما بني ايضاً في بيروت في اواسط القرن الثامن عشر «قيسارية البارود و بناها الامير وما بني ايضاً في بيروت في اواسط القرن الثامن عشر «قيسارية البارود و بناها الامير وما بني ايضاً في بيروت في اواسط القرن الثامن عشر «قيسارية البارود و بناها الامير وما بني ايضاً في بيروت في اواسط القرن الثامن عشر «قيسارية البارود و بناها الامير

بيروت في عهد الشهابيين الى موت الجزار

الفرنسويون وازداد فيها عدد الموارنة وكان معظم شغلهم صناعة الحرير واغا ورد في كتابات المرسلين الكبوشيين ان بعض القرصان الايطاليين قبضوا سنة ١٢٥٨ على سفينة لاهل بيروت فغضب لذلك المسلمون وهجموا على ديرهم الواقع جنوبي كنيسة الموارنة الكاتدرائية الحاضرة وداخل الاسوار القديمة فنهبوا الدير واتلفوا ما وجدوه فيه بعد ما اعتقلوا رهبانه وزعم داود افندي كنعان في رسالته جواهر الياقوت في تاريخ بيروت (الجنان ١٠ ٢٧٧٠) : • ان الامير ملحم ارسل اعوانه فأطلقوا المتقاين وقبضوا على المذنبين واحضرهم اليه فامر بقتل اثنين منهم واستخلص للبادرية ما كان قد نهب في ديرهم ٥٠ وفي تلك السنة فشا الطاعون في البلاد وأصيب به كثيرون من اهل بيروت ولما توفي الامير ملحم سنة ١٧٦١ دُفن فيها في جامع الامير منذر التنوخي

سليان اللمعي. فكل هذه الابنية اعادت لبيروت بعض رونقها . فقصدها التجار

ويماً كان ير غب المالموارنة استيطان بيروت وجود قنصل دولة فرنسة الشيخ نوفل ابن حصن الخازن وهو من طائفتهم ، فتو للى اعمال القنصليَّة الى سنة وفاتهِ ١٧٥٣ . وبقيت القنصليَّة فارغة الى السنة ١٧٨٦ حيث ارسل البطريرك يوسف اسطفان الى

فضلًا عن مطامعهِ الاشعبيّة وحرصهِ على جمع الذهب بكل طوائق الحرام كالضرائب الباهظة واستصفا. اموال النياس وبحكمه عليهم بالعذابات المهلكة دون ان يراعي لاحد حقًا حتى انه نفى التجار الفرنج من صيدا. وبيروت

وحصلت عدَّة فتن ومشاغب لخلع نير الجزَّار إلَّا انَّهُ كان بدهائه لا يلبث ان يختد نارها وينتقم من اصحابها وكان الامير يوسف عضد بعض هذه الثورات فلم يفلح وأضحت سبب انقلابه وسقوطه سنة ١٧٨٨ وتوليت الامير بشير ابن الامير قاسم المعروف ببشير الثاني او الحبير في مكانه بثم امره بمطاردة الامير يوسف فأخرجه من لبنان وبعد مدَّة عاد الامير يوسف وطلب الامان من الجزَّار فأمَّنهُ واستقدمهُ اليه ثمَّ غدر به وبكاخيته الشيخ غندور الخوري فشنقها سنة ١٧٩٠

قضى الأمير بشير في ولاية لبنان مدَّة بضع سنين (١٧٨٨_١٠١) تحت نير احمد الجزَّار وقد استحقَّ اسم الكبير با قصده وسعى الى تحقيقه من تحسين احوال الجبل وبسط الامان في انحافه و تنشيط اموره الاقتصاديّة إلَّانَ جشع الجزَّار والحاحة على الامير بشير بجمع المال دفعاه الى وضع الضرائب الزائدة على اللبنانيين فناءت تحتها كواهلهم وعدلوا الى الثورة بينهم الامرا الشهابيون فاضطرَّ الامير بشير الى ان يتخلّى عن الولاية للميرين حيدر وقعدان ثمَّ للامير حسين ابن الامير يوسف لكنه لم تثبت ولاية هؤلا الامرا فعاد الجزَّار وارجع الامير بشير (١٧٩١_١١٩١) فا تخذه كمالوف عادته كآلة لذيل مآربه ولماً بلغ السيلُ الزَّبي فرَّ الامير بشير الىمصر ليلتجي من ظلم الجزار الى الصدر الاعظم العثاني يوسف ضيا ، بك القدادم لحاربة الحملة من ظلم الجزار الى الصدر الاعظم العثاني يوسف ضيا ، بك القدادم لحاربة الحملة خدر رحلته الى قطر النيل بقلم رفيقه الشيخ سلَّوم الدحداح

وبعد رجو، من مصر وجد امور لبنان في عهدة اولاد الامير يوسف فاتّفق معهم على ان يحكموا على شمالي لبنان ويحكم هو على جنوبه والفاصلُ بينهم نهر ابراهيم وكان جرجس وعبد الاحد بازيديران امور اولاد الامير يوسف وبقوا على ذلك الى وفاة الجزّار سنة ١٨٠١ فاستراح الناس بموته

هذه خلاصة احوال سياسة لبنان وبيروت في القرن الثامن عشر لدخولهما معاً في حكم الشهابيين. وقد جرت في بيروت امور اخرى دونك الاهم منها

ملك فرنسة لويس السادس عشر الخوري انطون قياله ليطلب تجديدها فتُعطى للشيخ غندور سعد الخوري صالح. فاجاب الملك الى ملتمسهِ وتقلَّد الشيخ امورها من السنة ١٧٨٧ الى ١٧٩١ وفيها غدر به احمد باشا الجزَّار كما سبق فقتلهُ في عكمًا

وفي اواسط هذا القرن الثامن عشر حدث امرٌ ذو شأن في تاريخ نصاري لبنان وبيروت ألا وهو تنصر الامراء الشهابيين ممُّ اللمعيين قيل انَّ اوَّل من دان بالنصر انيَّة الامير عبدالله الشهابي الساكن في غزير على يد الآباء الكبوشيين فتوفي في المنفى سنة ١٧١٧ . ثمَّ الامير على ابن الامير حيدر ثاني امراء لبنان تنصَّر على يد الكاهن الماروني الخوري ميخائيل فاضل البيروتي مع زوجتهِ سنة ١٧٥١ لشفاء ابنتها بواسطة ، ادعية الكاهن المذكور الذي أقيم بعد ذلك بطريركاً على طائفته سنة ١٧٦٣. وتبعها ثلاثة من ابناء الامير ملحم اي الاموا. سيد احمد وقاسم وحيدر. وفي السنة ١٧٦٤ اهتدى الامير قاسم ابن عمهم عمر مع ذوجته على يد السيد ميوسف اسطفان الغسطاوي واعتمد ابنة البكر الامير حسن عند مولده ِثمُّ اخوهُ الامير بشيرالمشهور بالكبير في ٦ ١٢٦٢ . وتبعهم بعد حين غيرهم من الامرا. واتخفوا جميعهم الطقس الاروني إلَّا واحدًا تبع الطقس الماكبي الكاثوليكي. وكذلك الامواء اللمعيون تنصروا في ذلك الجيل بعد الشهابيين. وكان أوَّل من سبقهم الى العاد الامير اساعيل من آل قايدبيه في صلم سنة ١٧٨٨ . ثمَّ امرا؛ قرنايل هداهم الى الايان القس عمانويل البعبادتي من الرهبانيَّة الانطونيَّة سنة ١٧٩٠ فعمَّد الامير بشير ابن الامير حسن ، ثم نصر الابُ عمانويل سلام المتيني أمراء رأس المتن ١١

ومَّا عزَّز ايضًا امور النصرانيَّة في بيروت في القرن الثامن عشر توالي اساقفتها الملكميين وقد مرَّ ذكر سلبستروس الدهَّان المتو في سنة ١٧١٣ فعَلْفَهُ ناوفيطوس ودُّبر كرسي بيروت وفي المام انقسمت الطائفة الملكيَّة الى قسمين كاثوليكي واورثذ كسي . وكان ناوفيطس مضادًا للكاثوليك فسقَّف البطريرك كيرلُس طاناس على بيروت سنة ١٧٣٦ اثناسيوسُ دهان الذي رُقي بعد ذلك الى منصب البطريركيّة وتسمَّى ثاودوسيوس ١٧٦١ و كان من الرهبانيَّة الحنَّاويَّة . وخلفهُ الراهب المُعَلَّصي باسيليوس

جلفاف بعد اسقفيَّتهِ على صيداء. وفي السنــة ١٧٧٨ استقال عن الــقنيَّة بيروت فخلفهُ السيد اغناطيوس صرُّوف الدمشقي فثبت في كرسيِّهِ الى السنة ١٨١٢ حيث أتيم بطريركا باسم اغناطيوس ثمَّ قتلَهُ ظلماً بعض الأُثَّة بعد ١ اشهر من السنة ١١

امًا الموارنة فاقام البطريرك يعقوب عوَّاد اسقفاً على بيروت سنة ١٧١٦ المطران عبدالله قراالي رئيس الرهبانيَّة الحلبيَّة اللبنانيَّة وكانُ احد الاساقفة الــذين حضروا المجمع اللبناني توفي في يوم عيد الغطاس سنة ١٧٤٢ . فتعيَّن بعدهُ لكرسي بيروت يوحنا اسطفان مطران اللاذقيَّة سنة ١٧٤٣ . ثمَّ سُقَف على بيروت قبل وفاته يوسف ابن الحوري جرجس اسطفان اخيهِ وهو الــذي ارتقى الى الكرسي البطريركي خلفًا لطوبيًّا الحازن سنة ١٧٦٦ . ثم خلفهُ الحوري ميخانيل فاضل الاوَّل ثمُّ اثناسيوس الشُّنَّيْمِي الغوسطاوي ثمُّ المطرانميخانيل فاضل الثَّاني سنة ١٧٩٤ فتوفي سنة ١٨١٩. وهؤلا. الاساقفة الموارنة لم يسكنوا غالباً بيروت. وقد وُجد منهم في وقت واحد استفان على المدينة (٢

وفي اواخ القرن الشامن عشر تعددت النكبات على بيروت وقد سبق أن المراكب السكونية ضربتها مرِّتين بالمدافع في عهد الامير يوسف والجزّ أر . ونهب جنودُ الروس اهلها . ثمُ عاد الجزَّار سنة ١٧٧٦ فاستولى على بيروت ورفع يد الامير يوسف عنها وضبط ما فيها من الاملاك للامرا. الشهابيين وهدم دورهم ورمّم بججارتها السور وأغا ابقي دار الامير مراد كحصن . واحرق بيوت النصاري وجعل كنائسهم اصطبلات وقطع الاشجار التي بجوانب المدينة فكل هذه النكبات مع ذفي الفرنج من بيروت احتلَّت على اهلها كضربة لازبة فتفرَّق شملهم وتلفت صناعتهم وكسدت تجارتهم . وفي كتابات القنصل الفرنساوي هنري غويس . H) (Guys انْ بيروت اصبحت في اوائل القرن التاسع عشر سنة ١٨٠٥ كقربة لا يزيد عدد اهلها على خمسة آلاف

١) اطلب تفاصيل تنصُّر كل هؤلاء الامراء في مقالة الكانبين البارعين عدي افندي اسكندر المعلوف والشيخ سليم الدحداح في المشرق (١٨ [١٩٣٠]:٢٥٥-٥٥١)

١) إطلب في المشرق ٨ [١٩٠٥] : ١٩٢-٢٠٤) مقالتنا في إسفنيَّة الروم الكاثوليك في بيروت مُمَّ راجع مختصر تاريخ الروم الملكيين الكاثوليكيين (ص ٧٧) r) المشرق (٧ [٤٠١٠]:١٠١١-١٠٠١)

مالك ارتب الدرات مثر الخرري الطرن قياله لطاب تجديدها فأسلى الشيخ فلدور سد الخرري جالح - فاجاب الماك الى مقتسه وقفد الشيخ المردها من السقا ١٨٧٧ الى ١٨٧١ وتب عدر بد احد مثا الخرار كل سنة فقطة في مكا

رما عزا ابنا أمر النصرائة في بيروت في الترن الثامن عثر توالي الماقتيا لللكين وقد م ذار المسترر الدعان الترفي سنة ۱۲۷۲ فغلة الوفيلوس ودير كسي بيروت وفي ابله انتست المائنة اللكية الى قسيف كثرات والمائذ كسي وكان الموقيل مناذا المكاثرات الماريات كوأس طالس على بيروت سنة ۱۲۷۸ التاسيس وعان الذي رقي بعد ذالت الى منص البطري كية وتستي الودوسيس ۱۲۷۱ و كان عن الممائة المائرة وخلفة الراهي المنطق بالسلوس جلنان بعد النفيّة على حيدان وفيالندة ٢٧٧٨ استنال عن استنبّه بيروت فعلماً السيد التساطين صروف الدستني نتبت في كربيّ الى الدنة ٢١٨١ حيث أنم مل بدكا باحم التأكير من الدنة ١١

ارًا الوارثة فاقام البطريك يعتوب عراد استفاعلى بيروت سنسة ١١٧١ الماران عدالله قراللي رئيس الرعائية المليئة الليئائية وكان احد الاساقنة السنية حضروا المجمع الليئائي ترقي في يدم عبد النطاس سنة ٢٤٧١ . فتعين بعده الكرسي يدوت عبد المائان مطوان اللافقية سنة ٢٤٧١ . هم أستند على يدوت قبل وفات بسند التوري حجس السطنان اخيد وهو السندي ارتقى الى الكرسي البطريك خلالا المناز المائن سنة ١٢٧١ . هم خلفة الخرري ميخائيل فاضل الاول هم النساسيوس الشنيي النوسطاني هم الماران خلال الكرسي البطريك خلالا . وهولا الاساقنة الوارثة لم يسكنوا غالباً يبدوت وقد وجد منهم في دقت واحد المعرف الدياسة الدياسة المائن المائن عنه المائن المائن عنه المائن الدياسة المائن عنه المائن الدياسة المائن عنه المائن المائن عنه الدياسة المائن المائن عنه المائن المائن المائن عنه المائن المائ

د) الله عاصل من كل مرَّا - الإراء في خالة الكانية البرارية من الدعية المكانية البرارية من الدعية المكانية البرارية من الدعية الكانية (١٨٠ [٠٠٨٠] : 120-100)

ا) الله له الشرق ٨[١٠/١]: ١٢١-١٠٠) مناك له المنافي الروم الكالريك في المدت في مامي منتشر ناديج الإوم المكين الكالرابكية (من ١٧٠) من المدت المدت

الما التحارة بعد ما نالها من الكساد في عهد الحزار فانها عادت الى حسن احوالها في ايام خلفه سليان باشا والي صيدا. الذي بعدله وحكمة تدبيره وحسن سياسته اصلح الامود وضنه جراحات البلاد التي كان الجزار نكأها بسو. سيرته وطالت مدته رحمةً اللهلين فبقي في رتبته نحو خمس عشرة سنة وقد دون اعماله الشريفة احد الكتبــة في ذلك العهد وهو حنًّا افندي العورا. ومن تاريخه نسخة في مكتبتنا الشرقيَّة .و لعلَّ هذه الحال كانت زادت رقياً لولا ان عبدالله باشا كم خاف را كازند أن سلمان ضرب على الاهلين الضرائب الفادحة التي اساءت الاحوال بعد صلاحها

الشهابيين للامير بشير مشاغبات ومنافرات دعت الامير الى الفرار من وجه اعدائه الى حوران . ثمُّ تَجَدُّدت أَلْفَتَن في عهد درويش باشا بعد عزل عبد الله باشا فهرب الامير بشير الى مصر ولاذ بحمَّد على فغذت الفرضي على بلاد الشام ولم تنته حتى عاد عبدالله باشا ورد الى الجبل الامير بشيراً بكل اكام .

وفي السنة ١٨٢٦ انتشبت الحرب بين اليونان والدولة العثانيَّة فارسل الاروام اسطولهم الى بيروت ليستولوا عليها فقحموا على برجها المعروف بابي هــــدير ونصوا السَلام على سورها فدخلها بعضهم بينا كانت المراكب تطلق مدافعها على المدينة . لكن الاهلين احتشدوا فقاوموهم وبلغ الخبر الامير بشيرًا فسيَّر رجالًا لمقاتلتهم • فلما رأى الاروام جموعهم خافوا وركنوا الى الفرار واقلع الاسطولسائر ا الى بلاده فاتخذ بعض اصحاب الفتن هذه الفرصة ليتّهموا نصاري بيروت باستــدعا. الاروام فهـــاج المسلمون وهرب النصاري الى الجبل وألقي بعضهم في السجن ولم تهدأ الامور إلابعد مفاوضات ومصادرات وتغريمات تداخل فيها وزير دمشق عبد الله باشا والامير بشير

وفي السنة ١٨٣١ ارسل عزيز مصر محمَّد علي ابنهُ ابراهيم باشا ليفتح سوريَّة ويُدخلها في حكم دولتهِ المصريَّةِ فَكَانَ النَّجَاحِ حَلَيْمُهُ وَانْصُمُ الْأُمِيرِ بَشْيرِ بَقُواهُ الى المصريين لينجو من عَنْت الدواة التركيَّة وظلم عَمَالها . وبقي المصريون مستولين على

مه العث الثاني عشر

بيروت في القسم الأول من القرن التاسع عشر (١٨٠٤_١٨٦٠) كان الذي يرى بيروت بعد موت الجزُّ ار يكاد يتشاءَم بمستقبِّلها غير انَّ الله اذا اراد لبلد خيرًا رفعه من الحضيض الى اوج الرقي والنجاح. وقد صحَّ ذلك في عاصمة لبنان فان الذين دخلوها في العشر الاول من القرن التاسع عشر يصفونها كيلدة صفيرة تحدق بها اسوار متداعية تضم بضع منات من الساكن مع قليل من الاسواق الضيقة القذرة لا ترى في وسطها الاشجار ما خلا جنائن بعض الخاصة. وكانت الحركة التجارية قد خمدت لا تكاد سفن الفرنج تقصد مرفأها بعد ان اخرج الجزار منها عمالهم وانزوى اللبنانيُّون في جبلهم خوفاً من بطشهِ وفتك م فلم يبق في بيروت من النصاري الا زها. الف نفس اكثرهم من الروم الاورثذكس ثم من الموارنة والروم

الكاثوليك على المنافر به اهل بيروت معاهدة تقرّدت بين السلطان سليم خان العارها: الركان اول ما استبشر به اهل بيروت معاهدة تقرّدت بين السلطان سليم خان الثالث ونابوليون الاوَّل فتحت بموجبها أساكل الشام للتجار الفرنسويين فعادوا اليها واخذوا يسعون الى تجديد المعاملات التجاريَّة بينها وبين ثغر مرسيلية. واتمَّا فَضَّلُوا هذه المرَّة بيروت على صيدا. وطرابلس لحسن موقعها وطيب هوانها وقربها من لبنان ومعامله الحريرية الكثيرة الاقبال وهي فرضة دمشق ومحط قوافل البلاد الداخليّة ولنا شاهد عياني على احوال بيروت ومعاملاتها منذ اوائل القرن التاسع عشر

الى منتصفه ألا وهو القنصل الفرنساوي الشهير بكتاباتهِ المتعدَّدة عن سوريَّة عموماً وعن بيروت خصوصاً تعني بهِ المسيو هنري غويس (H. Guys) الذي استوطن الشام منذ حداثة سنه ثم تردد الى بيروت بعد غيته وتعين عليها بصفة قنصل دولته غير مرة فراقب امورها بكل دُقة وقد قضى أجلهُ نحو السنة ١٨٦٥ . وقد اثبت في كتبه ملحوظاتهِ الواسعة عن بيروت وخوا صِها واخلاق اهلها وترقيها في المعاملات التجارية وتقدُّمها البطي. في الأداب والعلوم

وقد وقفنا في سياحات بعض الفرنج على احصاء أهل بيروت في السنة ١٨٢٠ فاذا هو يبلغ ٨٤٠٠٠ نفس ثم افادنا عن احصائهم المسيو غويس سنة ١٨٣٨ حيث بلفوا

and, ... CINT.

سروت في القدم الاول من القرن العالمي عشر (٤٠٨/ ١٩٨١)

الله الذي يمق بيوت بيد موت الجداد يتقام يستذلها في الأله اذا الداد للله في الأنه والتهاج وقد عم ذلك في عاصة الداد للله في الأنه من المفتون الدادج الإداد من القالمي هم يعنونها كلاة منها تحلقات منها المدالة المنافقة المن

الثالث نقل الأله ما استشراب اهل بيرون ساهدة تقرون بين السامان سام خيان الثالث نقاير ابيان اللاول تصد برجيا أساكل الشام المتجار الترنسويين فعادوا اليها واختوا يسبون الى تجديد المعادل التجارية بينها وبين تقر حرسيلة واخيا فقطوا من لنان هنمالية بيوب على صياء وطرابلس على موقعها وطب هوانها وقريها من لنان وسعاد إطرابلس على موقعها وطب هوانها وقريها من لنان وسعاد إلى شاهد عانى الاقبال وهي فرحة هيشق وعمل قرائل القرن التساسم عشر والله شافي على احواله بيروت وسلمان الما القرن التساسم عشر الله سعادي على احواله بيروت وسلمانها مثل التعدوة عن سواري هوما النام بيرون أن الشعد بالتعاول التعدوة عن سواري هوما النام بيرون الشعد بالتعاول المتعدوة عن سواري هوما التعاول التعدوة عن سواري هوما التعاول التعدوة عن سوارية عوما التعدوة بينوا تعدول التعاول المتعدوة بينوا التعدول التعدول

وقد وقدًا في سياسات بعض القرائع على السياء العل بجدث في السنة ١٨٨٠ تلاذا هو يبلغ ٢٠٠٠ م قدم تم الخافظ عن المسائيس المسيد خويس سنة ١٨٥٨ سيت بالنوا مران والمرز و معمر والباتون تعارى يوم الكاتولاك المواولال الكويل المواولال المواولال المواولال المواولال الموا وسران والمرز و معمر والباتون ويم و معمر و مدور و مد و كان عدد المحمد المواولال المواولات المعمر المحمد المعمر المحمد المح

أيا التعارف مد ما قالم من الكماد في عهد الجزار فأنها مادت الى حسن اسواللا في الم خالف التعارف بالما والم صدا القويمال و مكمنة تديده و معن سياسة اصلح الامود وطنت براحات اللاد التي كذا المراز كأما بسور سوق وطالت مدته وطالا الاموالي في أو تقد من احماله التي ينقلت الكرمة في خالف التي تقد من احماله التي ينقلت الكرمة في في تكديدا الترقيق والمن طيم المناف المال كانت والدر وفي الإلا أن معان المناف المناف

وسلت في الستين المدولان، ولاية سيداف إلى يراحة الاسراء الشهاريين الاسر بشر مشاغات وسافر الترحت الاسر الى القرار من وسه اعدائه الى مودان ، ثم تجددت النان في عهد ودويش باشا بعد عزل ميداف باشا الهرب الاسر بشع الله مصر ولاذ يحدّد على فقات القرض على بلاد الشام و أفتم عنى عاد عبداف باشا ورد الى الحلى الاسم بشداً مكال الاسم.

ويدخل في حكم دولت المدية فكان النماج علينه والمدم الامري بشو متواه ال المدم من المجم من حت المدينة الله كذو ظلم عملها . ومتر المحمد من مستدان ما 起处

50

٤

1,426

2

ار

نهاية السنة ١٨٤١ بلغت الواردات ٢٥٨٨،٥٠٥ ف والصادرات ١٧،٧٥٠ ت وحسب لسنة ١٨٤ الواردات من مصر الى بيروت بقيمة ٢٠٤٠٠٠ ف والصادرات الى مصر بشمن ٢٠٠، ٢٩٧٩ع ف يليها الواردات من انكلترة ٢٠٠، ٢٣٥٥٥ ف والصادرات اليها ٢٠٠٠/٥٠٠ ف ثمَّ الواردات من تركيَّة ٢٥٩٨/٨٥٠ ف والصادرات اليها ٢٢٢٠٥٠٠ ف ثم الواردات من النمسا ٢٢٢١٠ ف والصادرات اليها ٧٩،٩٠٠ف ثمَّ الواردات من ايطالية ٧٠٠،٢٠٦ ف والصادرات اليها ١٠٦٠،٥٠٠ وقد ذكر معظم ما صدر من بيروت فكان للحريرالمقام الاوَّل بقيمة ١٩١٥،٠٠٠ ف ثمُّ القطن (١٢٠) ٢٦ ف) ثمُّ السمم (١٥٠) ٢٢ ف) ثمُّ الاسفنج (١٧٢،١٠٠) ثم النقود (٠٠٠) ٨٥ ف) ثمُّ الصوف (١١٤) ٥٥ ف) ثمُّ العفص (١٨٤) ٥٠ ف) ثمُّ الشمع (١٠٥٠٠ف) ولم يتجاوز حيننذ بن التبغ قيمة (١٠٥٠٠ ف)

فيظهر من هذا ما باغتهُ بيروت في ذلك العهد من الرقي حتى اصحت م كز ًا للاعمال التجارئية لكل سواحل الشام. وكانت الدول على مثال فرنسة اقامت لهــــا قناصل لترويج امور بلادها واؤلهم قنصلا انكلترة والنمسة

الاحوال الدينيَّة في هذه الحقبة

ailel-

وكانت الامور الدينية في بيروت تجاري بر قيّها الاحوالُ المدنيّة . فكان (الموارنة) ازدادوا فيها عددًا فقصدها كثيرون من اللبنانيين ليتعاطوا فيها التجارة والصناعة او ليفروا مما حصل في لينان من المنازعات و الاضطرابات لاسيا بعد نفي الامير بشير الكبير. وكان يسوسهم اساقفة افاضل اخدوا يقيمون في بيروت اخصهم المطران بطرس كرم الذي تعيَّن لتدبير ابرشيَّتها خلفاً للمطران مخانيل فاضل سنة ١٨١٩ فرعاها بفيرة مدَّة ٢٥ سنة وكان يتنقُّل في سكناهُ بين بيروت وقرى ابرشيَّتهِ وكانت وفاتهُ في بسكنتا وطنهِ في ١٥ ك ٢ سنة ١٨٤٤ . وقام بعده مطراناً على بيروت الراهب اللبناني طوبيًّا عون فساس رءاياهُ احسن سياسة واحرز لهُ بفضلهِ وجهادهِ ذكرًا طيبًا بين ابنا. ملَّته و اهل وطنه وكانت وفاتهُ في سنة ١٨٧١

وتتتع الروم الكاثوليك في القسم الاوَّل من القرن التاسع عشر بالراحة الدينيَّة تحت رعاية ثلثة من ابناء الرهبانيَّة الحنَّاويَّة الكريمة وهم السادة ثاودوسيوس بدر

بلاد الشام تسع سنين نشروا فيها الامان ونشَّطُوا التجارة والصناعــة وألَّفوا قلوب النصارى لولا انهم بعد مدَّة هيَّجوا عليهم الرأي العام بما وضعوهُ من الضرائب التي ناءَت ، تحت اثقالها مناكب السوريين عموماً واللبنانيين خصوصاً وحاولوا الزام الاهلين بالحدمة العسكر أية فقام لناهضتهم قوم من اللبنانيين بماضدة الدولة التركيَّة واستفحل الفساد فآلت الامور الى ان اتفقت الدول الاوربيّة على إبعاد المصريين واعـادة بلاد الشام ع م الى المماكة العثانيَّة وأا صمَّم المصرِّيون على الأباء قدمت مراكب انكليزيَّة يونسها الكومودور ناييه (C. Nappier) واذ اصر محمود بك متسلم بيروت باسم ابراهيم باشا على رفضه تسليم المدينة اطلق الانكليز المدافع على أُبنيتها وهدموا جانباً منها . ففرَّ سليمان باشا قائد الجنود المصرُّية المرابطة فيها واستلمها الكومودور الانكليزي فأعادها الى الدولة العثمانيَّة . ثمَّ اخذت جنود الاتراك مع اللبنانيين يطاردون عسكر ابراهيم باشا فتعقّبوهُ الى أن خرج بجيشهِ من سورية الى موطنه مصر

وبخذلان المصريين سقطت ايضأ ولاية الامير بشير الكبير الذي اضطرً الى تقدمة خضوعه واختار لمنفاهُ جزيرة مالطة وذلك سنة ١٨٤١ ثمَّ انتقل منها بعـــد مدَّة الى الاستانة حيث توفي سنة ١٨٥٠ وقَهِر في كنيسة الارمن الكاثوليك (١

ثمَّ صدر امر الدولة سنة ١٨٤٢ بان يُنقَل من صيدا. الى بيروت كرسي الولاية ويرابط فيها الحند وعهد تدبير امرها الى سليم باشا المعروف بهمته واعتداله . فمن ذاك الحين دخلت بيروت في طور جديد من الحياة . ولخراب اسوارها اخذ الناس يشيَّدُونَ الابنية خارجاً عنها و'يحكمون بناءهـا على طراز لطيف ويجعلون فوقها العلالي ويزرءون بقربها الجنائن والاشجار المشهرة فاتسمت المدينة اوَّلًا من جانبها ألم _ الشرقي الى جهات نهرها ثمُّ شَيْدت غيرها من المباني في غربتها وجنوبها

وراجل تجارة بيروت بعد خروج المصريين بفضل الاجانب الذين استوطنوها وباشروا فيها المعاملات مع الوطنيين وانشأوا فيها المحلّات التجارية والشركات المالية وازدهرت خصوصاً معامل الحرير. ولنا في احصاءات القنصل هنري غويس دايل باهر على تقدُّم بيروت فانهُ حسب في السنة ١٨٢٧ الواردات الى بيروت من فرنسة بقيمة ١٥٣٢/٧٢٥ فرنكاً والصادرات منها الى فرنسة بقيمة ١٢١١٢/١٠ فرنكاً .وفي

اطلب المشرق (٧ [١٩٠١] : ١٠٦٢)

بلاد التام تسم سعن كبروا قيها الادان و لتنظره التعادة والعناصة و ألفرا قلوب التحازي إلا البهم يعد مدة عنهوا عليهم الرائي النام عا و هدونا من الفرائب التي تاعت تحد التعالى عاك السرويين عبداً واللبائيين عصوصاً و مادنوا الزام الاعان بالخدمة السكر أخ فاستنعل المنافقة عبا تعد الدولة الازم الاعان بالخدمة السكر أخ واستنعل المناف الادونية على إماد المسيين واعدادة بالاد الثام الله المنافقة المنافقة و العدالة الادونية على إماد المسيين واعدادة بالاد الثام الله المنافقة المنافقة و العدالة الادون الله الكنافية المنافقة و المنافقة المنافقة على المنافقة و الكومودود الانكامية المنافقة الانتخاذ المنافقة على المنافقة و الكومودود الانتخاذ و المنافقة المنافقة المنافقة المنافقة و المنافقة و المنافقة المنافقة و التحديث المنافقة و المنافقة و التحديث المنافقة و المنافقة و التحديث المنافقة و ال

رختلان المرس بقال الها ولاية الاندريخ الكي القواضل الرئتسة عدر عرائض القال على الما والكامنة والكامنة وعدا في القال عا يست مدّة الل الاسالة عدد الله منة و الما رأية أن كلمة الاردر الكالوناة ()

م صدر الدولة ـ 17 مم إن فقال من مبداء الل بيروت كربي الرلاة ا دوابط في الحلاد و بد تعديد الربعا الل سام إنشا المروف منه واحت الله - فن قال الحق د علت تعديد في طروب من الحياة - و غراب المراوط التقد الاساس اشتارة الابنة خارياً حياد أن كمون بناءما على طراة الحيث وعبارة فوقها الدلال و عدد في تربيب المجافية والاسباد الشيرة الأست اللهية الألا - في بالبيا الله المناسبة المحافية والاسباد الشيرة الأست اللهية الألا - في بالبيا

ا المراجل المراجع المراجع المراجع المراجع الأجال الأي استبطارها والشروا المراجع المرا

الله المستر علما بلند الإلهان مسمده عن والعاورات بوم و والعاورات المعارفة والعاورات المعارفة والعاورات ويسر الى يورت وسية والعاورات والعاورات المن التكافرة ومم والعاورات المن التكافرة ومم والعاورات اللها والمناقلة والعاولات اللها والمناقلة و

قيظير من على ما بانته بيرت في ذلك المهد من الرقي حق الصحت من قواً الاطال التجارية لكال -واحل الشام و كانت الدول على مثال فرنسة الأمت لا تناصل الدويم المود بالادها والركم قنصلا الكافرة والتسمة

الاجرال الديث لي علم المقية

ر كلت الامود الدينة في بعوت عاري برقيا الاحوال الدينة . فكان اللواد الدينة التعارف الدينة في بعوت عارف التعارف الدينة والصاعة الا التواد في العارف المناخ التواد والصاعة الا التواد الما حوالي المناخ التواد الما حوالي التواد والما التواد والما التواد والما التواد والما التواد والما التواد الما المناف التواد الما أن بطوس وكان المناف التواد الما أن بطوس وكان التواد الما أن الما التواد والمنافي التواد والمنافي المنافي المنافي المنافي المنافي وكانت والمنافي المنافي عن الما أن يعون الما التواد المنافي المنافي عن قدام والما المنافي المنافي عن قدام والما المنافي عن قدام والما المنافي عن قدام والما المنافي المنافي عن قدام والما المنافي عن قدام والما المنافي عن قدام والما المنافي عن قدام والما المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي المنافي والما المنافي الم

وقع الله الكاريام في القيم الأول من القرن اللبي عنم واراحة الدين في زماع الله بي الماء المعالية الماكرية التعربة وهم المساوة الدوم بيوس بعد ببنا، دير صغير، فاتت الوقائع السياسيَّة في تلك الآونة بين الدول والمصربين فاضطرَّتهُ الى تأجيل العمل ولاسيا انَّهُ كان قد تعين كنائب القاصد الرسولي للسيد فلّرديل فكانت واجبات مهمَّته تدعوهُ الى التداخل في امور النصارى فلم يمكنهُ ان يُخرج نيَّتهُ الى حير الوجود إلَّا بعد نزوح المصربين عن الشام · فاستأنف العمل بعزم وفكر ايضاً بمدرسة للصناعة لتهذيب احداث من النصارى · لكنَّ الحبر الاعظم استدعاهُ في تلك الاثناء الى رومية ليقيمهُ رئيساً على مدرسة انتشار الايان (البروبغندا) فخلفهُ الابُ مبارك بلانشه في رئاسته وبعد معاكسات شتى وعقبات وجدها في طريقه اتاح لهُ الله أن ينجز العمل ويعتر الدير في الحي العروف اليوم بالصيفي ويفتح فيه مدرسة للاحداث فتم ذلك في تشرين الثاني من السنة ١٨١١ المروف اليوم بالصيفي

وفي اوائل هذا القرن التأسع عشر كان القصاد الرسوليون يسكنون في لبنان فسكن السيد لويس غندلفي (١٧٩٦_١٨٢٥) بين اخوته اللعازريين في عين طورا ثم عشر هناك خانمه السيد لوزاناً (١٨٢٥_١٨٣٠) دارًا للقصادة سكنها هو وخلفاؤه م ثم اخذوا يتردّدون الى بيروت وفيها استقام وتوتي السيد فرنسيس فيلارديل (١٨٤١_١٨٥) وقد بنوا شرقي ساحة الشهدا، دارًا واسعة سكنوها الى عهد السيد لودوفيكو بياثي الذي انتقل الى دار القصادة الحديثة في رأس بيروت. وكذلك باع دار القصادة في عين طورا واتخذ للاصطياف دار حريصا، فكان وجود القصاد الرسوليين في بيروت منشطاً لكل الاعمال الدينية فيها

ومذ ذاك الحين خصوصاً أنشئت الاجتاعات الدينيَّة كالآخُونَيات والرياضات السنويَّة في كنائس المرسلين ولا سياً في ائيم الصوم الكبير · نخص بالذكر اخويَّة اعيان بيروت الكاثوليك المنشأة سنة ١٨٤٩ في كنيسة الآبا، اليسوعيين فبلغت اليوم سنتها السابعة والسبعين ، وكان من ثمارها اعمال خيريَّة مشكورة كمساعدة الفقرا، وتهذيب الصفار وزيارة المحبوسين وتعزيز روح العبادة في بعض شهور السنة

الآداب في بيروت

ومًا جمل لبيروت ايضاً مقاماً رفيعاً في القسم الارَّل من القرن التاسع عشر انشاء ﴿المدارس﴾ فيها فكانت اوَّلا كتاتيب صفيرة تُقرأ فيها مبادى القراءة والكتابة الحلبي خلف السيد اغناطيوس صروف (١٨٢٤_١٨٢٢) واغن طيوس دهأن (١٨٢٨_١٨٢٨) واغن طيوس دهأن (١٨٢٨_١٨٢٨) واغابيوس رياشي بعد فراغ الكرسي مدة (١٨٢٨_١٨٢٨) ووفي عهده بنيت كنيستهم الكبرى الواسعة الارجاء اللطيغة البناء ذات الايقونستاس البديع على اسم مار الياس النبي ولم يتكدر صفاء الطائفة بغير ما حصل من الانشقاق بسبب الحساب الجديد سنة ١٨٥٧ فانسلخ بعض الجهال عن كنيستهم تمشكا مجساب قديم ظهر غلطة لكل العلماء

امًا (الروم الاورثذكس) فتسقّف على كنيستهم بعد وفاة مكاريوس صدقة سنة ١٨٠٤ اثناسيوس مخلّع الذي توفي سنة ١٨١٣ ثم بنيامين (م ١٨٤٨) ثم ايروثاوس الى السنة ١٨٦٤ فاستقال

الرهبانيَّات اللاتينيَّة في بيروت

ومماً نالته بيروت لنجاحها الديني في النصف الاوَّل من القرن التاسع عشر حلول، الرهبانيات اللاتينية) في ربوعها فكان اوَّل من عاد اليها بعد انقطاعهم عنها بسبب الحروب وظلم الجزَّ ار (الآباء الفرنسيسيون) كما سبق ثمَّ (الآباء الكوشيون) وكلهم من الايطاليين غالباً وكان للكبوشيين منزل ضيق وسط المدينة تحت كنيسة القديس جرجس المارونيَّة الحاضرة فلمًا ترأس عليهم الاب زكريًا فانشيولي Zacharie) جرجس المارونيَّة الحاضرة فلمًا ترأس عليهم الاب زكريًا فانشيولي Fanciulli) على اسم القديس لويس ملك فرنسة وهي الكنيسة الواعوية للَّاتين

وفي العشر الثالث من القرن التاسع عشر سكن (اللمازريون) بيروت وقداموا خصوصاً في خدمة راهبات المحبة اللواتي قدمن اقطارنا مع رئيستهن الطينة الذكر الاخت جيلاز سنة ١٨٤٧ فاخذن مذ ذاك الحين يتفانين في خدمة الفقرا، والمرضى والمبدين بما عُرفن به من الهمئة والنشاط والتجرع التام

امًا (اليسوعيون) فكان اوَّل حلولهم في بيروت السنة ١٨٣٩ في زمن حكم المصريين على الشام وكَان رئيسهم اذ ذاك الاب مكسيميليان ريلو الپولوني الاصل وهو المعروف بالاب منصور فانتهز فرصة تسامح المصريين مع النصارى فاقتنى ملكاً واسعاً خارج اسوار المدينة كان مزروعاً بشجر التوت واخه يُعدَّ سكنى لاخوته

المرازوم الاورث كر كات من كتيستهم بعد والاسكاديس صديد سنة ع-١٨ التاسيس منظم الذي ترف سنة ١٨٨٢ ع بقالين (م ١٨٨٨) ع ايوراوس الي السنة ١٨٨٤ قاستال

المايات العابدة ل مدود

وما تالكا بيرت لنجاحها الديني في النصف الأولدين الذين التاسع عشر حلول - الإهدائات اللاتمنيكا، في روحها فكان اوالد من عاد البها بعد النطاعيم عنها بسب الحروب وبالم الحر ارالا باء التر نسينها كا سبق مي الالباء الكويشيون و كاميم من الابطاليق غالباً - وكان المكبر شينه مقال حيق وسط اللبينة عمد كتيسة القديم عرب اللاورث الحسامة غالما وأس عليم الاب الأيا فالتيولي Sacharie المحدة الموم نعمروا هناك كنيستهم الكعدة على الم القدير في ملك فوضة وهي الكندة الموم فالاتن

رق المتر الثالث من الترن الثامع عدر حكن اللفائد فين ميوث وقد الموا خدوها في خدمة راهبات المعة اللواقي تدمن الطارقامج رئيستين الطينة الذكر الاخت جيلاز عند ١٨٨٧ فاغذن منذ ذاك الحين يتنافي في خدمة الفقراء والموضي والمشرسين عا عُرفن بدر المثلة والنشاط والنج د الثام

السا اللسوسون الحكان أول علولم في بيوت السنة ١٦٨١ في زمن حكم اللصويف على النام و كان تأسيم اذ ذاك الاب و كسيلان ربار البواري الآهل وهو اللموف بالاب متمود فانتهز فوحة تسامع المعرفين مع التمارى فانتهز ملكا واساً خارج الدوت كان عزدوماً بشهر التوت واخداً أبداً سكن لا توته واساً خارج الدول المدينة كان عزدوماً بشهر التوت واخداً أبداً سكن لا توته

بينا وي عني ، قائد الوقائع السياسة في تلسك الاونة بين السدول والمعروين المعطرة الى تأميل العنل ولاسها أنه كان قد تمين كتائب القاحد الرسول السيد فلادويل فكانت واجهات ميته قدموه الى التداخل في امور النصارى فلم يكتف الن يخي تبدئة الى سير الرجود إلا بعد توح المصروية من الشام - فساسات العمل المحل المن المهو المناب المعالة المناب المعالمة المناب المناب التصارى - لكن المهو الاعالم استدعاء في تلك الاتفاء الى ووسية ليقيمة رفيماً على مدرسة انتشار الايان الليونيسالة المناب المناب المدرسة المنشار الايان المورسة المناب وبعد مما كمات في ومثات وجدها في طريقة الله الناب المراب الدي في الحي المورف اليوم المعالم وينتم الدي في الحي المورف اليوم المعالم وينتم في مدرسة المناب الدي في الحي المورف اليوم المعالم وينتم في مدرسة المناب المراب المناب المراب ال

رفي اوائل هذا الله ن التأسيع عشر كان التصاد الروائيون بيسكون في النان في النان السية لويس غندائي (٢٨٧١_٥٣٨١) بين اغوت السازويين في مين طورا في هئه عند الله خانة السية لوزانا (١٨٥٥ ـ ٢٨٨١) واراً التصادة حكتها عو وخالفاؤه . ثم اخذوا يقددون الى بعوت وفيها استفام وترفي السية فرنسيس فيلادويل (١٨٥١ ـ ٢٥٨١) وقد بنوا شرقي حامة الشهدا، واراً واستة حكوما الى عهد السية لودونيكو بيائي النبي التقل الحوار التصادة الحديثة في رأس بيوت وكذلك باع دار التصادة ألم يتا واراً والتحادة في مين طوراً والمخذ المحمدة في المراس وكذلك باع دار حيماً وكان وجود التمادة المالية في المراس المنان المالية في المراس المالية في المالية في المراس المالية في المراس المالية في المالية في المراس المالية في المراس المالية في المالية

ومد والداخين عصوصاً أنت الاجتاحات الدينة كالا تمويات والرياضات السنوية كالا تمويات والرياضات السنوية في كثالم المرساين ولا سية في ايام الصوم التكبير . فقص بالذكر انموية الميسان بيرت الكاثوليك المنشأة سنة ١١٨١ في كتيسة الآياء اليسرميين نبلت اليوم سنها السابعة والسبعين و كان من قاوها المال نبيرية مشكورة كساعدة النفراء وتهذيب الصلاء وزبارة المحسن وتعزيز وم المادة في بعض شهود السنة

Web hours

رماً جال الجدت المنا مقاماً رئياً في النم الاول من الترن الناسع عشر افشاء (المدارس) فيها فكانت اولا كتاتيب صنية أنفراً فيها مبادئ الترامة والكتابة بيروت بهمّة الشيخ ابي عسكر الجبيلي في اواسط القرن الثامن عشر طُبع فيها حيننذِ بعض الكتب الدينيَّة والطَّقسيَّة كالزامير والسواعيَّة والتعليم المسيحي ثمَّ خمدت حركتها فلم يبرز منها للنور شي. يذكر الى السنة ١٨١٠ فعادت الى نشر الدينيَّات والطقسيّات بجرفها القديم الى آخر العهد الذي نحن بصدده

واعظم منها في بيروت (الطبعة الاميركية) التي استعارت اوَّلا أدواتها وحروفها من مطبعة بعثة الاميركان في مالطة وادارها عالى سميث فطبع اوَّلا فصل الخطاب للشيخ ناصيف الياذجي وبعض كراريس دينيَّة ، ثمَّ جدَّد ادواتها واستبدل حروفها بما هو أَشْرَق والطف فسبكها في ليبسيك وطبع عليها ترجمة الكتاب المقدَّس السابق ذكرها (١٨٦٠هـ١٨٦٠) وخلفه الدكتور فان ديك فبلَّغها كالها فنُشرت فيها عدَّة كتب منها مدرسيَّة وعلميَّة وادبيَّة ومنها دينيَّة وجداليَّة بروتستانيَّة بلغ عددها نحو خمين كتاباً قبل حوادث السنة ١٨٦٠

ثمَّ رأى الكاثوليك حاجتهم الى مطبعة كبيرة تفي باوازم دينهم وتهذيب اولادهم فتحفَّز للاس المرسلون اليسوعيون فأنشأوا (الطبعة الكاثوليكية) سنية الملك فنُشر فيها اوَّلا نحو عشرة كتب دينية ومدرسيَّة على الحجر ثمَّ الْمُحَذُوا لاشفالها الحروف المسبوكة في باريس سنة ١٨٥٣ وبقيت مطبوعاتها محصورة العدد زمناً حتى اتسع نطاق اعمالها وزاد الإقبال على منشوراتها وتحسَّنت ادواتها فبلغ ما نشرته من التآليف المختلفة قبل السنة ١٨٦٠ نحو عشرين كتاباً

والمطبعة الرابعة التي ظهرت في هذه الحقبة هي (المطبعة السوريّة) لصاحبها الشهير المرجوم خليل الحوري الذي عيَّنتُ الدولة التركيَّة مديرًا للمطبوعات فأنشأ مطبعتُهُ سنة ١٨٥٧ ونشر اوَّل جريدة ظهرت في سوريَّة دعاها حديقة الاخبار وفي مطبعته كثير الدستور العثاني وبعض الكتب القانونيَّة والتجاريَّة حتى السنة ١٨٦٠ وظهرت ايضاً في اواسط القرن التاسع عشر مطبعة عرفت او لا عطبعة ابراهيم افندي (النجَّار) الطبيب نشر فيها تاريخهُ للدولة العثانيَّة المعروف عصباح الساري و نزهة القاري سنة ١٨٦٠ه (١٨٥٥م) وهذه المطبعة ورثها بعد ذلك يوحنًا النجار اخو ابراهيم فاشتغل بها بعد السنة ١٨٦٠ ودعاها (المطبعة السوريَّة)

أَثْمُ اللَّهَا مِهِ فَهذا مُجمل ما ظهر من الطابع في تلك الحقية فساعدت على ترقية الآداب ونشر

والحساب يعلم فيها بعض العلمين البسطاء لكل طائفة مدرسة ثمَّ سعى المرسلون الى فتح مدارس ارقى شأناً واتَّنا لم تبلغ شأوها إلَّا بعد حوادث السنة الستين . وكان يدرس طلبتُها مع العربيَّة احدى اللغتين الايطاليَّة او الافرنسيَّة واصول العلوم

وقدم الى بيروت بعض اعضاء جمعية التوراة (السليشيين) سنة ١٨٢٦ وغايتهم نشر تعاليمهم البروتستانية فتصدى لهم السيد بطرس كرم وفند اضالياهم الكنهم عز زوا قواهم وسكنوا بيروت ونقلوا اليها مطبعتهم في مالطة وكان في مقد متهم زعيمهم عالى سميث الذي بعد تضلّعه من العربية سعى مع دفيقه قان ديك وغيرهما من بعض الوطنيين اخصهم الشيخ ناصيف اليازجي وبطرس البستاني فعر بوا التوراة وعنوا بنشرها وتوزيعها بعد انحذفوا منها الاسفار المدعوة بالاسفار الثانوية كالحكمة وابن سيراخ ونبوة باروخ وطوبيًا والمكابيين وحرفوا على مقتضى آرائهم بعض آيات العهدين المقدسين وكانذلك سبباً لإنشاء الروم الاورثذكس جمعيتهم المدعوة الجمعية السورية الاورثدكس جمعيتهم المدعوة الجمعية ويقرأون في مواضيع دينية

المون والحقيم الرسلون الاميركان في فتح المدارس في بيروت وفي انحاء الجبل للذكور والحقيم الرسلون الاميركان في بيروت مدرسة داخليَّة للذكور سنة ١٨٤٠ كانت غايتها الخاصة نشر مذهبهم والحقوا بها سنة ١٨٤٠ مدرسة مثلها للاناث وهذا ما دفع راهبات المحبة ان يخصص للبنات الكاثولي كيَّات مدارس ابتدائيَّة عجَّانيَّة الفقراء ومدارس ثانويَّة للطبقة الوسطى من الاهلين منذ السنسة ١٨٤٧ وقبلن ايضاً اوانس داخليَّات في ديرهن سنة ١٨٤٩

﴿ مطابع بيروت الاولى ﴾ ومن المعلوم انَّ المطابع من اعظم اسباب الرقيَّ والتغفَّه وقد كان منها السهم المعلَّى لبيروت في النصف الاوَّل من القرن التاسع عشر كما بيَّنا ذلك في مقالات واسعة أفردناها لتاريخ الطباعة في الشام وفلسطين والعراق (١) مكانت (مطبعة القديس جاورجيوس) للروم الاورثذ كس اوَّل مطبعة ظهرت في

¹⁾ الطلب أعداد المشرق في السنتين الثالثة والرابعة للمجلَّة ١٩٠٠و١٩٠٠

وتيم الى ويودت بعض احتاد حيد الترداد الليفيري منه ٢٦٨ وغاليم ثار تعاليمهم البوتستانية فتصدى لمم السيد بمالوس كرم وقد امتالياهم لكم عز أوا أراهم وسكتوا بدوت دنالوا اليا مطبقهم في عالطة وكان في مقسد مهم زميهم خالى سيث الذي بعد تشأه من البولة سمى مع دنية كان دبك وغيرها من بعض البطني الشمهم الشيخ العبيد البالزميي وبطوس البحائي فمر وا الثوراة و عنوا بنشرها وتربيعا بعد المعافوا عنها الاسفار المدو قبالاسفار الثاني محافي الم وابن سجاح و نبوة المدخ وطويراً والمتكاني، وجوفوا على منتقى أدائهم بعض أيات المهان المقدمين و كان فات سياً الأفتاء الروم الاورثاء كل جمياً الدموة الماسة ويذ أوان في كتاب ملاطيس فد البودستان في طبوا ما اعمارة من المكتب

C

مِنْ الْكُورُكُ الْكُرُونُ اللَّهِ كُلُ فِي اللَّهِ فِي بِيدَ وَفِي اللَّهِ لِللَّهِ اللَّهُ وَاللَّهُ اللَّهُ والاللَّهُ غَرِ اللَّهُ وَهِم عَلَم إِمْ النَّالِ فِي بِيونَ سَرِبَا وَاللَّهُ اللَّهُ وَمِنَا اللَّهُ وَمِنا عا وفي الماث المبدّ ان يخضون البّات الكانوليكيّات مدارس ابتدائية عِبَائِهُ ا النقراء ومدارس الرّبّ اللَّهُ الرّبطي مِن الأهلِي مِنْ اللَّهِ عَلَيْهِ عَلَيْهِ اللَّهِ اللَّهُ اللَّهِ اللَّهُ اللّ

(مطابع بيوت الادلى) ومن العلوم أن المطلب من العلم السباب ألقً والتلك وقد الان عنها السهم الحلّ لدوت في التعنب الادل من الترن الناسج عشر كا بينًا ذلك في مقالات واستأنوها للدين الطاعة في النام وفلسطين والمراقدة معنى العلمة التديس جاورجيس كا فروم الاوداد كس ادل مطبعة ظهرت في بيورت يهد الشيخ الي مسكر الجبيلي في او اسط الثرن الثامن شر عليم فيا جند بعض الكتب الدينة والطلبية كالوامد والسواعيدة والتعليم المسيحي ثم خدات مركتها فلم يبدؤ منها النور شيء يذكر الى المستة ١٨٥٠ فعادت الى تشر السدينيات ماليات عدد عدد الاست المرتب المرتب المرتب المرتب عدد الم

والنظم منها في بيدت اللطبة الاسر كهذا التي استارت الآلا أدراتها وجردتها ومردتها الشيئة بئة الاجوالات في مالطة وادارها عالى سبث تعليم الآلا فصل المقالب الشيئ العين وبعض إليس دينية في جاد ادراتها واستبدل ورنها با هو أشرق والطلب فسيكها في اليسيك وغليم عليها ترحة الكفال التنشي السابق هو أشرق والطلب فسيكها في اليسيك وغليم عليها ترحة الكفال التنشي السابق وكرما (١٥٨٠ سابد) وعلية الداكور فان ديك فيلها كالما فاشرت فيها عنها كتب منها ديرية وجدالة يروقنالات بالم عدوما في خدر كال الدالم الدائمة وحدا

الم والى الكانوليك ما يتيم الى مطيعة كروة فتى بالواقع دينهم وتبدأي الدلا دمم فتحد الاس المساون البسوطيون فأنشأوا (العلمة الكانول كدة) في في منه المنكر فيها الآلا غو شرة كتب دينة وسدسة على الحجر فم الحدود الا فالا المحاودة المعاودة وتحدد المواقية عصورة المعاودة المعاود

على والطبقة الراسة التي ظهرت في هدفه الحقية هي (الطبقة الدورة) اصاحب الشهر الرسوم خليل المردي الذي سيئة الدولة التركية حديد المطبوعات فسأشأ كالمبتث للمحاد وقد الراب ويدة ظهرت في حورية دعاها حديثة الاعبار وفي معامت كدر السنور المثاني وسن الكدر القاؤنات والتعارية حتى السنة ١٨٥٠

في وظهرت ايناً في اولحط القرن التاسع عتر مطبق عرفت از لا يطبق او اهم الفتائي (النظار) الطب كثر فيها تاريخة للدولة المثانية المروف بصباح الساري و ترحة الثاري سنة أكانا م (١٥٥٨ م) وهذه الطبق ورثها بعدد فلك يرحنا النجار انو الهاهم للثاني بها بعد السنة ١٨٥٠ و وعاها (العلمة الدورية)

أخمل كما من عبل ما على من العامد في تلك الحدة ضاعت مل توقية الأول وقتر

¹⁾ الحلب العداد الشوق في السنان الثالثة والرابعة السعدة معهور وجو

ر ۱۸۲۲ ودا. الطاعون والهوا. الاصغر غير مرَّة . وتكدَّر اهلها بما حصل من فتن الدروز سنة ۱۸۲۱ في لبنــان وتحامُلهم على النصارى .

منى البعث الثاني عشر

بيروت في القسم الاخير من القرن التاسع عشر الى يومنا (١٨٦٠-١٩٢٦)

ان اخبار بيروت في هذه الحقية الاخيرة لا يمكن حصرها في صفحات قليلة وكثير منها يصعب تدوينهُ وهو يمس اشخاصاً قريبين من عهدنا تقتضي اللياقة السكوت عن اعمالهم ومن ثمَّ لا نستطيع ان نزوي منها إلَّا ما ذاع وشاع .

وتسهيلًا للاحتياط بتاريخ بيروت في هذه المدة نقسم مجثنا الى اربعة ابواب نخص الاول منها لبيروت السياسية والثاني لبيروت الدينيَّة والشالث لبيروت الادبيَّة والرابع لبيروت الاقتصاديَّة

ع الباب الأوّل: بيروت السياسيّة

زادت بيروت تقدُّما ونجاحاً بعد ان نقلت اليها دواثر اشفال الدولة العثانية في اواسط القرن التاسع عشر لسقوط عدًا وإهمال صيدا. إلّا ان احوال لبنان السيئة كانت توثر فيها تأثيراً ظاهراً ولمّا منح الباب العالي سنة ١٥٥٦ باغرا الدول الاوربية خطاً هما يونياً لنصارى الشام لماواتهم مع المسلمين بالحقوق ثارت ثاثرة الاسلام وضمروا لمواطنيهم الشر وفي تلك الاثناء سنة ١٨٥٧ عُول وامق باشا وقدم بيروت عوضاً عنه خورشيد باشا الذي سعى جهده في التحريش بين الاهلين متستراً ، فقام الدروز اولًا محرشيد باشا الذي سعى جهده في التحريش بين الاهلين متستراً ، فقام الدروز اولًا حورشيد باشا ودمشق الى مناقع دم ومجازر ابريا.

وكان الدروز تقدّموا الى ضواحي بيروت يقصدون الزحف عليها فلم تنجُ من فتحهم إلَّا لحوفهم ممَّن كان يسكن فيها من ممثّلي الدول ويربط في مرفأها من المراكب الاجنية. فاندفعوا اندفاع السيل على قرى لبنان الجنوبية واعملوا في الهلها السيف وفي مبانيها النهب والنار وخورشيد باشا لا يحرّك ساكناً

التمدُّن العصري واستنهاض همم الكتبة وكانت الدولة النركيَّة تُطلق لها الحرِّية لا تهتمُ اوَّلًا عِراقِتها

وامتازت ايضاً بيروت في او اسط القرن التاسع عشر ﴿ بنواديها العلميّة ﴾ سبق الى انشا، اوَّل نادِ منها الرسلون الاميركان سنة ١٨٤٧ جمعوا فيه بعض أدباء المدينة الساعين بتعزيز العلوم العصريّة في وطنهم كالشيخ ناصيف الياذجي والمعلم بطرس البستاني وميخائيل مدور وسليم دي نوفل ويوسف كتفاكو مع اساتذة المدرسة الاميركيّة ، فكانوا يجتمعون في اوقات معلومة ويلقون بعض المحاضرات الادبية والعلميّة التي وشروا منها جانباً في مجموع العالي سميث دعاه مجموع الفوائد وفي كراريس صغيرة اصدروها سنة ١٩٥٢مم بطلت جمعيّة م بعد قليل

و كذلك سعى اليسوعيون الى انشاء جمعيَّة من الكاثوليك سنة ١٨٥٠ دُعيت الحمعيَّة الشرقيَّة) امتاز من اعضائها عدَّة رجال كابر هيم النجار الطبيب وفرنسيس مسك والشاعر الشيخ حنا ابي صعب والوطني رزق الله خضرا والمؤرخ طنوس الشدياق وحيد اليازجي

وفي ذاك الزمان اجتهد ايضاً الروم الاورثذكر في تأليف جميَّة في بيروت لاجل العلوم والفنون ضمَّت اليها بعض وجوه ملَّتهم كمخائيل شحاده وفضل الله بسترس واسعد سرسق ونعمه جرجس طراد والقس جراسيموس الشامي

على انَّ حياة هذه الجمعيَّات لم تطل مدَّتها وكانت الحكوَّمة التركيَّة تنظر اليها شزرًا وتخاف ان يغلب عليها روح السياسة

فترى انَّ بيروت نهضت في أواسط القرن التاسع عشر نهضة راقية وجرت مسرعة في معارج التقدَّم فهَّدت لسائر انحا الشام الطريق لمجاراتها في هذه الحلبة الشريفة ولو اردنا سرد ما نشر وقتنذ من التآليف الادبية والتاريخيَّة والعلميَّة والغنيَّة لاتينا مجدول واسع وما كان ذلك الَّا مقدَّمة لحقبة ثانية كست بيروت حلَّة من المحد لا تُنارى (١

على ان المدينة لم تسلم من بعض الآفات التي حلَّت بها كنكبة الزلازل في السنة

() راجع الجزء الاول من كتابنا الآداب العربية في القسم الاول من القرن الناسع عشر

1

التمثّل النصري واستنهاض هم الكتبة وكانت الدولة الذكيّة تُطلق لما الحرّة لا تريم الرّلا م السبا

ركفاك من البرمين إلى الشاء جملًا من الكاتوليك من ١٥٨٠ ذعبت المستقال الليب وقرامين مسك والتام الشيخ من التعاول المليب وقرامين مسك والشام الشيخ حسا الم مساوال على يدون الله عضرا والمؤمن طنوس الشياق وحسالان عن

د في ذاك الرمان اجتهد ايضاً الروم الاورث كن في تأليف جميّة في بيروت لاجل المارم والتنون خشت اليا بعض وجوء مليم كفائيل شعاده وفضل الله يسقس واست مرسق وفعه جرجس طراد والتس ج اسيوس الشاس

على الله حالة عليه الجاملات لم تطلى مدنها و كانت الحكومة التركيّة تنظر البها التولّا و كان ان مثل علما روح الساسة

الله الأسور تبعث في الواسط القرن التساسي عشر تبطية والمؤ وجرت سرمة في سارج الثنام المائد لمائز الكاء الثام العاروق لمجاراتها في هذه الحلاسة الشريقة مواد اردة سرد ما تشر وقتني من التأليف الادبية والتسارعية والمليسة والذنة الاتبنا مجمول واسم وما كان ذاك الأحقامة علية اللية كست بيود شعاة من اللهد لا قارى (ا

ب على ال اللهذا لم تعلى من سفى الآمال التي على يا تحكية الإلال في السنة

الله والمع لقرة اللائل من كلها الأولب الدينة في القيم الاول من اللون التاليم عثر اللهذا التاليم عدد

٢ ٢٨١ ردا. الطاعون والموا الاصفر غير مرتر . وتكثير اهلها يا حصل من لأن الدروز عبد ١٨١١ في لينسان وغاملهم على التصادي .

ية بالدائلية

يروت في القسم الاغير من القرن النامي عشر الى يومنا (١٨١-١٧١١)

ان المُهار بيروت في هذه الحقيسة الاخيرة لا يكن حصرها في صفيحات المسالة وكان منها بعد تدويخ وهو عن الشفاها قريبين من عهدنا تقتفي الدافة الكرث عن العالمي ومن عم لا فستطيع ان فروي منها إلا ما فاع وشاع .

رت بلا الاحتباط بتاريخ بيورت في عند الله نقم بجنا الجدارية الراب عمر الاول منها ليعوث السيامية والثاني ليعوث العبنة والتسالث ليعوث الادبية والسالث ليعوث الادبية والسالث ليعوث الادبية والسالد ليعوث الانتصادية

ع الباب الاول: يروت السباسيّة

ذاحت بيروت تندّماً وغياماً بعد ان تنات اليها حوال اشتال الدولة المناليّة في الولسط القرن التاسع عشر لمقوط عمّا وإهمال صداء إلّا ان الموال إنان المبتدة تقدّ فيها تأثيراً ظاهراً ولما منع الباب العالى سنة ١ مده باغراء الدول الادبيئة نطأ هما بين التصاري المسلمين الدسائرة الاسلام وضروا لواطنيهم الشراء وفي تلك الاتناء منة ١٥ مده غزل وامتر باشا وقعم بيروت عوماً عنا غزلتيد باشا اللي سمى جهده في التحريث بين الاهابي بتسقراً . فقام الدود اوالا غزلتيم المسلمون مع جدا الاوالا و مصلت منه ١٨٠١ تناك الموادث الوائة التي شاك الموادث الوائة التي التي المناون مع جدا الاوالا و مصلت منه ١٨٠١ تناك الموادث الوائة التي التي المان وصدي الله الموادث الوائة التي التي المان وصدي الله الموادث الوائة التي التي المان وصدي الله مناتم وم وعاند اليها،

و كان الدروز تقدّموا الى غواسي بعوت يقصدون الرخد عليا علم نتى من فتحم الأخراء من كان يسكن فيا عن علي الدول ويربط في مناهدا من الدراك الاجدية واعلوا في اعلها الدراك وفي عاليا التي والنام وغورث إلى لا يجرّل ساكناً

ثم السمعيل حقّي بك الى نهاية الحرب وسقوط الحكومة التركيَّة سنة ١٩١٨

وفي هذه الدَّة حصلت بيروت على الامان والطمأنينة . إلَّا انَّ الاصلاحات التي وعدت بها الدولة بقيت مواعيد عرقوبيَّة لم يُصب منها نصيباً اهلُ الشام عمُّوماً ولاسيا النصاري، ولَّا أُعلن بالدستور اوَّل مرَّة سنسة ١٨٧٦ ارسلت بيروت الى الاستسانة نائين عادا بعد زمن قليل فار عَيْن لاستبداد السلطان عبد الحميد والفاء مجلس المبعوثان وثبات الامور على حالها المعوجة فأَنَّت الصدور لمظالم العمَّال ولتفاقم الضرائب وغلبة المشرة

ولماً عاد الدستور ثانية وفاز بالسياسة الحميدية ثم بصاحبها عبد الحميد عم الفرح اهل بيروت واستبشروا به خيراً وتصافح الشيخ والقسيس اشارة لتأليف القلوب ونظموا القصائد العامرة في إطراء السستور إلّا ان فرحهم لم يثبت زمناً طويلًا اذ قامت جمعة الاتحاد والترقي واستبدّت بالحكم لفاياتها السرية فكانت وطأتها على الناس اثقل من الوطأة الحميدية على كلّ من يتعرّض لاحكامها واذ عارضتها جماعة الحزب العربي الوطني نقمت على ذويه واوقفت البعض منهم ثم اجتمعوا في باريس وعقدوا فيها موتمراً فاحتفظت على اسانهم لتفتك بهم عند سنوح الذرصة

وفي السنة ١٩١٢ انتشبت الحرب بين ايطالية وتركيَّة بسب طرابلس الغرب فقدمت دارعتان ايطاليَّتان الى بيروت واطلقتا القنابل على طرَّادين تركيَّين عون الله وانقره كانا راسبين في المرفأ واغرقتاهما فحصل بذلك هيجان بين المسلمين فهجموا على مستودع الرديف ونهبوا اسلحته وحاولوا مقاتلة الاجانب وكاد يتفاقم الشر لولا اتخاذ الوالي حازم بك الوسائل الفعَّالة لمنع الاعتدا، وكبح الثورة

وفي او اخرشهر تموز ١٩١١ وقعت تلك الحرب الكونيَّة العوان التي قلبت العالم ظهرًا لبطن وكانت تركيَّة تستعد لتخوض غراتها ربيمًا تجمع قواها وانتهزت فرصة انشغال الدول بالحرب وتنشيط دولة المانية سرَّ الاعمالها فألفت ما كان للاجانب من الامتيازات القديمة التي نالوها بما هدات سابقة عقدت بينها وبين الباب العالمي فحصلت وقتنذ مظاهرات مهنجة كان من شأنها ان تُسعر ناد الفتن بين المسلمين والنصارى وما لبثت ان دخلت تركيَّة ساحة الحرب في جانب الدول المركزيَّة في اوائل

الله دحول وكي الحرب على برور

ولما خمدت الامور بتوسط الدولة الفرنسوية وحملة جنودها تحت قيادة الجنرال بوفور لخلاص النصارى اصبحت بجروت ملجاً لبقايا الجبل ودمشق فبلغ عدد المذكوبين نحو ثلثين الفا تنافست الارساليات الكاثوليكية بمماعدتهم وارسلت فرنسة الاحسانات الوافرة للتفريج عن كربتهم ومذ ذاك الحين استوطن كثيرون من اللبنانيين بيروت والسمت دائرة اشغالها

وفيها حصلت تلك المفاوضات الطويلة بين ممثلي الدول والمفرَّض العثاني فوَّاد باشا فلم يزل يكدُّ جبينهُ ويسهر عينهُ حتى برأ ساحة خورشيد باشا وكثيرين من الجُناة ولم ينل اللبنانيُّون من التعويض إلَّا ما لا 'يعبأ به

ثمُّ تتابعت المفاوضات في اواخر السنة ١٨٦٠ الى اواسط السنة ١٨٦١ حتى اتّنقت اللجنة الدوليَّة على نظام لبنان الاساسي الاوّل في ٩ حزيران سنة ١٨٦١ ثمُّ حوَّروهُ قليلًا واجروهُ فعلًا بما خوَّلوا لبنان من الاستقلال النوعي وإقامة متصر فين مسيحيّين تولَّوا تدبيرهُ خمسين سنت تَّ كان اوَلهم داود باشا وآخرهم اوخانس باشا الارمني خلفه في ايام الحرب الكونيَّة ثلاثة متصر فين اتراك علي منيف بك ١٩١٥ ثمَّ اساعيل حقي بك ١٩١٧ ثمَّ متاز بك ١٩١٨

وكانت بيروت في تلك المدَّة اوَّلا منوطة بولاية سرريَّة التي كان مركزها دمشق فَجُعلت قائقاميَّة ضيّقة النطاق قليلة النفوذ فسكنت بذلك حركتها وخمدت تجارتها وساءت احوالها إلَّا ان مركزها بقرب البحر وا تصالها باوربة وهمَّة اهلها وازدياد عدد الاجانب في ربوعها اضطرَّ الدولة التركيَّة ان ترخي عن خناقها فجعلتها متصرفَّة سنة عدد الاجانب في ربوعها اضطرَّ الدولة التركيَّة ان ترخي عن خناقها فجعلتها متصرفون يقيمهم ولاة سوريَّة مدَّة ويبدلونهم بعد زمن قليل كَالُوف عادة الاتراك وبقي الامر على ذلك الى السنة ١٨٨٨

وفيها فصَلَ السلطان عبد الحميد بيروت عن ولاية دمشق فاصبحت ولاية منفردة أنيط بها متصر فيات السلاذقيَّة وطرابلس وعكاً ونابلس فكان او ل والي على بيروت سنة ١٨٨٨ على باشا خلفه سنة ١٨٩٢ خليل خالسد بك ثمَّ نصوحي بك المماد ثمَّ رشيد بك ١٨٩٧ ثم خليل باشا ١٩٠١ ثم ناظم باشا ١٩٠٨ ثم حازم بك وادهم بك وبكر سامي الذي في ايَّامهِ انتشبت الحرب الكونيَّة فخلفهُ عزمي بك

ولما خدت الامور بتوسط الدولة القرنس أو وعلة حودها محت قبنادة الجفوال وقود خلاص النماري احبث بود تناسأ ابقايا الجوار ودمثق قبلغ عدد التكويين غو تكونالنا تناف الارساليات الكافول كيف المنهم وارسات فرنسة الاسالات الواقرة التقريح من كويتهم - وبلد ذاك الجود استوطن كثيرون من اللبنائية بهوت والمست دائرة التقاللا

و أيا حملت تلك القاوفات العارية بين عني السعول والقرض المثاني فراد باشا فلم علم يكث بينا ويسهر بينا حتى برأ ساحة غورشيسه باشا و كثيرين من الحاة ولم ينل اللينائين من التمريض إلا ما لا مامه

و كات يدون في تلك الدكال خرطة ولا يسور ي التي كان من قوها دسكر المناك ال

وفيها فقول المنظلان عبد الخليد به ورث من ولا تا صدق المعيد ولا يأ معتر والأ فيط بها مصر فيات المسلاقات في وطرابكي ومنكا وتابلي وتكان أول والي بع به وي من ملامل بها إليان على من ١٨٨٨ على عاليد بالا في أن يسوس بال علاما في ديكو ملك ١٨٨٨ ع على بالله من ما في علي بالله من الكون المناف في بالا واحم بالك وربكار على اللي في الله المتشدد الخرب الكون المنافلة عن بالك الماسيل على بالمال والمرس والمالك المالية المالية المالية

وفي علم الله سلت بعدت على الامان والطلقيدة . إلا ان الاحلامات التي وعلت بها الدولة بقيت مواجد عرفونة لم أيمب منها فصياً اعلى الشام عوماً ولا سأ التعام عوماً ولا سأ التعام عوماً ولا سأ التعام عوماً ولا الاستعادة التعاملات بعد الحلب والله عالى البوان وشات الاحود على المان الاحود على سائلا المانية فأقت التعاود المالم العالى و تناقي النوائي و فلة الله على سائلا المانية فأقت التعاود المالم المانية و تناقي النوائي و فلة الله على المانية المانية و فلة الله على المانية المانية و فلة الله على المانية المانية المانية و فلة المانية و فلة

راً عاد السترد تائية والإ بالساسة الحيدية في بعاميا سبد الحد مم اللرح اعلى بورد واستجروا به غيراً وتصاميا الشيخ والسيس الثارة لماليد الثانية والسيس الثارة لماليد الثانية والسيس الثارة لماليد التعاري الآلة في مالية اللهر في المالية اللهر في المالية اللهر في المالية اللهر في المالية المواد المواد

وفي المنت ١٩٥٩ النّفت الحرب بين ايطالية وتركبة بسبب طراباس الترب تقست دارعان ايطاليان الى بيروت واطاقنا القابل على طرادي تركبين عون الله وتقره كال راسين في المرفأ واغرقناهما فعصل بذلك هجمان بين المساجن فهجموا على مستردع الرديف وعيموا اسلمنا وحاولها مقاتلة الاجائب وكاد بتنائم الشركلا المحاذة الرائي عادم على الوسائل النيالة لنع الاحتماء وكمح التورة

رقي الواخر شهر قرق 111 وقعت تلك الحرب التكونية العوان التي قلبت النائم المحل الحرب التكونية العوان التي قلبت النائم المحل الحال الحل والتناز تنافرهة المنائل الدول بالحرب وتنشيط دولة المائية سرأ الاحالما فأنس الما كان الاجانب من الاحيازات القديمة التي قالوها مناعدات سابقة أخدت بها دين الباب العالي فحدات وتنا وظاهرات مربعة كان من شأنها ان أنهو الرافقة بين السامية والتعارى

وما الله الا وعلت و كذا على الله ب في جانب الدول المركزة في الرائل

is contife to the me

تلك الثورات والفتن التي لم تهدأ تماماً حتى بعد استدعاء الجنرال سرًاي ومجيّ خلف. المسيو هنري دي جوفنل الذي جرى في اموره ِ في هذه السنة بتعمّل وحزم

وكان خاتمة مآثره نحو لبنان الكبير أنّه فوض الى مجلسه أن يتَّخذ لـ لهُ دستورًا ويختار لتدبير اموره هيئة حاكمة . فكان اختيارهم للهيئة الجمهوريّة يشترع فيها مجلس مندوبين ومجلس شيوخ ويمثلها رئيس 'يختار لثلث سنين فتم ذلك في عيد العنصرة من السنة الحاليّة ١٩٢٦ و أعلن بالجمهورية اللبنائيّة يوم الاحد ٣٣ ايار وبرئيسها يوم الاربعا ٢٠٠ منه مع بقا بيروت كعاصمة الجمهوريّة

وما لا شُكَّ فيهِ انّ الانتداب الفرنساوي أَدْى للبلاد خدماً جليلة مادّية وادبية واقتصاديَّة في هذه السنين الاخيرة لا يقوى اللسان على شكرها وإنّ وقع من بعض افراده اغلاط تنتفر في جانب المكثير من النعم التي اسبغتها الدولة الفرنسويَّة على سوريَّة عموماً وعلى لبنان وعاصمته خصوصاً

مه الباب الثاني : بيروت الدينيَّة

١ رمال الديم

بلغت بيروت اوج رقيها ديناً وادباً في هذه الحقبة ، فقد ظهرت مجالي الدين بمن احتاً من اربابه وسكنوها بعد السنة ١٨٦٠ ، فإنَّ قبل ذلك العام لم يستوطنها غير رئيسي اساقفة بيروت على الروم الكاثوليك والروم الاورثذكس فبعد حوادث تلك السنة أصبحت بيروت مركزاً لنيافة القضاد الرسوليين الذين كانوا سابقاً يسكنون في لبنان في عنظورا وزوق ميكائيل فا تخذوا لهم دارًا واسعة قريباً من ساحة الشهدا ، شرقيها ، ثم باعرها وانتقلوا الى دار القصادة الحاليّة في رأس بيروت ، وقد سبق لنا ذكر اعملهم في مقالة افردناها لتاريخ القصادة الرسوليّة في سورية (اطلب المشرق ١٢ مهمدا) ، د ٢٥ مهدا المشرق ١٢

وكذلك رؤسا. اساقفة الموارنة عدلوا عن السكني في عين سعمادة واستوطنوا

شهر تشرين الثاني ١٩١١ فأصيت بيروت بسببها بآفات متعددة اذ أبعد الاجانب وأقفلت التنصليّات وانقطعت المواصلات التجاريّة مع اوريّبة ومصر وغلت الحاجيّات وبطلت عدّة صنائع فبقي ألوف من الناس يتضوّرون جوعاً وسيق كثيرون الى الحرب مئن لم يكنهم ان يفدوا نفوسهم بالمال بل وقعت التهم في قوم من الاعيان والادباء فغتل البعض شنقاً ونفي البعض المحالم الحائيّة، وكان الحلّ والربط بيد جمال باشا يتصرّ ف محكمه كيف يشاء ويساعدهُ في تنفيذ كموره مجلس عرفي اقامه في عاليه

وكان والي بيروت عزمي بك اتى خَلَفًا لسّامي بكر فجرى على مثال جمال باشا وتتبَّع كلّ من كان يراهُ مخالفًا لسياسة الدولة او لنقض رسومها فيعاقبهُ اشدَّ المعاقبة لا يراعي في ذلك وجيها او رئيس طائفة . وُحرِمت الناشئة نعمة التعليم ما خلا بعض المدارس الابتدائيَّة او التركيَّة الصبغة

وفي اوائل تشرين الاوَّل اذ حطَّت الحرب التكونيَّة اوزارها وكان الظفر للدول المتحالفة برح الاتراك بيروث فأسرع الامير فيصل ابن حسين ملك الحجاز لبسط سلطة عربيَّة على كل سورية بموَّازرة الدولة الانكليزيَّة فدخل بيرُوت وحاول ان يحكم عليها ولم يلبث ذاك السحاب أن انقشع وجُعل الانتداب على بلاد الشام في عهدة فرنسة وكان القاضي على الحكم العربي واقعة خان ميسلون في ٢٤ تموز ١٩٢٠

وكان الجنرال غورو اوَل مفوض سام على سوريَّة فاجابةً الى رغبة السكان والى طلب غبطة البطريرك الماروني الياس الحويك الذي تجثّم السفر الى باريس لهذه الفاية أعلن في غرَّة ايلول سنة ١٩٢٠ استقلال لبنان الكبير مع مدنه الساحليَّة شهالًا وبلاد البقاع جنوباً وجُعلت بيروت عاصمته فعاد الى البلاد هدوها وسلامها وخلف الجنرال غورو الجنرال فيفان يشبه فضلًا وشهامة قرَّد اعماله وكمَّلها واكتسب ثقة اهل الوطن عموماً على اختسلاف اديانهم ونزعاتهم فكان يوم رجوعه الى فرنسة يوماً مشهودًا اعرب فيه جميع الوطنيّين عن شكرهم لشخصه وأثنوا على سائر اعماله متمنين ان يعود اليهم آسفين على فراقه

وزاد أَسفهم اذراوا خطَّة خلف به الجنرال سرَّ اي الذي أتى البـــلاد وهو يجهل احوالها واستبدَّ برأيهِ في تدبير دولة لبنان وغيَّر حاكمها و فضَّ مجلسها فلم تلبث ان وقعت فيها القلاقل والاضطرابات فانتشرت خصوصاً في دمشق وحوران فعــــدثث

1911

شهر كري الثاني ١١١ المأمية بروت بيها بالذي متعددة المألهد الاجائب وأنتك التعديد والت الماميات وانتظمت الواصلات التعارية مع الوراية ومصر والت الماميات ويبال منه سائم فتقي أرفيس الأمي يتغزوون جوما ويبين كيرون الى المرب على أي كنهم ان يندوا تنوسهم بالأن بل وقت التهم في قوم من الاميان والاهام فتنال السفي يشتك السفي ياليا بالسفية عرف الماميات والماميات والماميات والماميات الماميات والماميات والمام

الآلان و الي بيدوت عربي بلك الى علمًا النامي إلى فيم على مثال جاله بالله وتشيع كل من كان يراءً مشامًا لسياسة المواة الو التيني رسوبها فينافية الشدُّ المائية الا يرامي في ذلك رسيعاً أم رئيس طائفة - وأخوات الناشعة لمدة النامي ما خلا يعلى المدارس الاحداثة ال الله كذه المستة

الم الم الم الم الم الاتراك الم المنظمة المكرب التكريث اورا ما وكان الظار الدول التسافق مع الاتراك المورث الدول الاستطار المحروب ملك الحلول المسافقة على الاتكان أن المتحروب على الاتتحاب على الانتحاب على التحديث المتحدد المت

و كان الجفرال خورو الراسطوش سام على حوالة فإسليماً الى دعية السكان الوالى طلب فيطة البيار على المارين الياس الحربات الذي تحرفم السفر اللى باروس لحقم التارة أخال في غربة البارل سنة ١٩٥٠ استقلال لبنان الكريد مع معذب الساملية شالا وبلاد المناع من الساملية شالا وبلاد المناع من الامها وخلف البلاد المناع من الامها وخلف البلاد المناع من المناع بالمناع المناع وكذا ما واكتب ننة العمل البلاد الموساعي المناع المناع على المناع على المناع على المناع المناع على المناع المناع المناع على المناع المناع على المناع المناع على المناع على المناع المناع المناع المناع على المناع المناع

رزاد أسفهم اذرارا عطة علف الجارال سراي اللي أن السلاد وهر عهل امرالها واستد يرأب في تديد دراة لبنان وقد ساكها و فني علمها فلم تلبث ان وقت فيها الثلاثل والاضطرابات التشرب عصوصاً في دستان وحودان فصدات الله الثوات والذي التي لم تبدأ علما حتى بعد استدماء الجذال سرّاي وعي خلام المسر على دى جولال اللي جرى في المورم في علم المستة بتشل و حزم

و كان عالة مآزد غو ليان الكبير أنه قوض الى علب أن يتغذ الله هستردا و يختار لتدبير المورد هناه ما قدّ و كان اعتبارهم الهنة الجمورة يشدع فيا علم متعربين وعلم شيخ وعالها رئيس غيار للث شيء قم ذالك في عبد المنصرة من السنة المالة ١٩٦٨ وأهل بالجمهورة اللسائة بيم الأحساء ١٦٠ اياد ويرتسها بمع الارساء ٢٦ منا مع بناء بيروت كماصة الجمهورة

ودا لا عالى في ان الانتعاب المرتباوي أذى البلاد غدماً عبالة ماذية وادبية واقتماد في هذه السين الاخود لا يقوى اللسان على عكرما وإن وقع من سنى الرادم اغلاماً تنتفر في جالب الكثير مان النعم التي لسنتها الدولة القرنسوية على سيرة عمر ما وعلى اعان وعاصرة خصوصاً

م الباب الثاني: يروت الدينية

1 JUST 16.78

بلت يون ابن رقيا ديا رادبا في هذه الحبة - نقد ظهرت عالي الدين عن المثلا من اراب و كتوها بعد الدين ١٨٠٠ . فان قبل ذلك العام لم يستوطنها نهر رفعي المالية بيون على الروم الكاتوليك والروم الاورثة كن فيعد مواحث تلك الله أحست بيون هي الروم الكاتوليك والروم الاورثة كن فيما سابقاً يسكنون في النان في متعلودا وذعف م كاتول فا تحذوا في دارا و الدين المتول في مناه الشهداء في النان في متعلودا وذعف م كاتول فا تحذوا في دارا و السابق التمان المتول المناه المتول الله و التمان في مورث و فعد سيق لنا ذكر المناه في مقالة الموطعة للمناه القصدادة المدولية في مورث (اطلب الشرق ١/٢ المناه في مقالة الموطعة للدين القصدادة المدولية في مورث (اطلب الشرق ١/٢ المناه في مقالة الموطعة للدين القصدادة المدولية في مورث (اطلب الشرق ١/٢ المدولة) و مقالة الموطعة المدولة المدولية في مورث (اطلب الشرق ١/٢ المدولة) و معالة الموطعة المدولة المدولة في مورث (اطلب الشرق ١/٢ المدولة) و معالة المدولة المدولة المدولة في مورث (اطلب الشرق ١/١ المدولة)

و الله ديسًا - الماقة للوادنة عدرًا عن المسكى في من سمياهة واستوطئوا

وفي السنة ١٩٠٨ ُسرَّ اهل بيروت باحتلال راهبات جمعيَّين أُخرَبين وجدوا فيها مثال البر والحنان تريد بهنَّ راهبات محبَّة بيزانسون وراهبات الفقراء المُجَّز المعروفات بعنات امَّ الاوجاع ولكانتها من المآثر الطيبة ما يعرفهُ القاصي والداني

واقربهن عهدا راهات العائلة المقدمة المارونيات اللواتي انشأهن عبطة البطريرك ماري الياس الحويك فاستوطن بيروت بعد الحرب ، ثم راهات الحل بلا دنس الارمنيات وممن قدم الى بيروت من غير الجمعيّات الرهانية الكاثوليكيّة السيدات والاوانس البروتستانيات المعروفات بالدياكونس كان دخولهن بيروت في اواخ السنة والاوانس الانكليزية في المائد السنة انشأت السيدة طومسون اول مدارسها الانكليزية في بيروت و وللروم الاورثذكس جماعة من الراهبات أنشنت في بيروت في اواخ القرن السادة

وللبروتستانت في حاضرتنا ما عدا الارساليَّة الاميركية جماعات صغيرة أُخرى تنتمي الى مَنْذَاهب مختلف كاللوثرانيين والانكليكان والاسكتلنديين والمعمدانيين وغيرهم لكل منها مذهب في المعتقدات وعادات متباينة ومراكز خاصة

ے کے ۲ الابنہ الدینہ

بتوفر السكان في بيروت وجب ايضاً توفير الماهد الدينية فيها وقد امتازت الطوائف الكاثوليكية بابنيتها الدينية في هذا المهد الاخير . فبعد كنيسة النبي الياس فلروم الكاثوليك بمساعي غبطة البطويرك مكسيموس مظلوم سنة ١٨٤٩ وكنيستي مار لويس للموسلين الكبوشيين والحبل بلا دنس للآباء اللمازريين تشيدت في اثر حوادث السنة الستين كنائس أخرى جميلة يفتخر بها الكاثوليك . فشيد اليسوعيون كنيستهم الفخمة على اسم القلب الاقدس سنة ١٨٧٥ وابتني الموارنة كنيسة مار مارون ثم كنيستهم الكاتدرائية الكبيرة على اسم القديس جرجس بهشة راعيهم المثلث الرحمات المطران يوسف الدبس ألحقتا بعد مدة بكنيستي مار ميخائيل شرقي بيروت ومار الياس غربيها و واقام السريان كنيستهم الملطيفة على اسم القديس جرجس والروم الكاثوليك على اسم البشارة واسم المخلص والارمن على اسم النبي

بيروت كرسي استفيَّتهم منذ الطب الذكر الطوان طوبيًا عون الى هذا العهد (اطلب تاريخهم في الشرق ٧[١٩٠٤]: ١٠٩٨)

واتّخذ السيد الرجوم الوفيلوس قندلفت بيروت كركز للنيابة البطريوكية السريانية سنة ١٨٨٦ وازداد شرف اهلها السريان منذ جعل غبطة السيد اغناطيوس افرام الثاني البطريرك الانطاكي بيروت مركزًا لسكناه بتفويض من الكرسي الرسولي فأصبحت كقطب الطائفة السريانية المنتشرة من اقصى العراق الى وادي النيل ويسكن اليوم بيروت اسقف ارمني كاثوليكي وفيها نائب بطريركي للطائفة الكلدانية

امًا الرسالات اللاتينيَّة فبعد الفرنسيسيِّين والكبوشيين واللمازريين واليسوعين الذين مرَّ ذكرهم في الفصول السابقة لم يحتل بيروت سوى اخوة المدارس المسيحيَّة سنة ١٨٨٩ ، لهم فيها ، مدرسة كبيرة زاهرة على طريق النهر ومدرسة ثانية متوسطة في رأس بيروت مع تعليمهم للفقرا، في مدرسة جميَّة مار منصور دي بول ، وكذلك لاخوة مريم او الماريست في بيروت مركز لوكالة رسالتهم في انحا، سوريَّة

اما الراهبات فلم يكن منهن في بيروت السنة ١٨٦٠ غير راهبات المعبّة . وكانت راهبات القديس يوسف ذي الرؤية (St Joseph de l'Apparition) حللن زمناً ببيروت سنة ١٨٤٧ ثم غبن عنها الى السنة ١٨٧٧ فعُدن اليها بدءوة السيد يوسف قالرگا وسبقتهن ١٨٤١ الراهبات المريات المعروفات في يومنا براهبات قلمي يسوع ومريم وتبعتهن سنة ١٨٦٨ راهبات المناصرة وسكن مدّة شرقي دار الوجيم المزحوم موسى فريج ثم انتقلن الى ديرهن العام مجواد الاشرفيّة

واقرب منهنَّ عهدًا في بيروت راهبات العائلة المقدَّسة اللواتي قدمنَ بيروت سنة ١٨٩٤ بدعوة الطيب الذكر المطران يوسف الدبس ثمَّ استَقْلَلْنَ بالعمل بعد حين . وحلَّت ايضاً في بيروت مدَّةً راهبات الراعي الصالح

وفي السنة ١٨٩٨ كان وصول راهبات السجود الى بيروت فعطَّرنَ المدينة بقدامة سيرتهنّ الى هذه الاَيَّام حيث تُضي عليهنّ بالانصراف عن عاصمة لبنان في شهر ايَّار الاخير فكان لسفرهنّ سوء تأثير في قلوب الجميع اللام ف الأمرق الأعرف إلى المال الذكر المال طويا من الم علما المود (اطالية المالية المالية المالية المالية الم

وائن المند الرجوم الدفيارس ف مانت بدرت كركم النيابة البطريم كلية السرفية عنه المعمد مواز داد شرف الماران منذ جال خيطة المنب اغتاطيوس المرام الثاني النظريات الانطاع بدوت مركزا استحالاً بتغويض من التكومي الراب الماران المنافقة المرابة المتشوق من الموي المرابة الم وادي النيل وادي النيل وادي النيل وادي النيل وادي النيل وادي النيل الموين الموين اليوم بدوت استف ادمي كالم المنافقة المرابة المرابة المنافقة المرابة المرابة المرابة المرابة المنافقة المرابة المراب

أما الرسالات اللاتفية فيد القرنسيني والتكوشين واللمازرين والسومين الدين من ذركم في النصول السابقة لم يحتل بيوت سيى انبوة المدارس المسيساة في مناه منها منها منوسلة في مارسة على طريق النهر ومدسة للنبة متوسطة في دأس يودت من عليهم اللقواء في مدسة جمية صاد منهود دي بول و كذارك الاشوة من الوالليسيد في بودن من أو اللا رسالليس في الحاد سرة

لنا الراهيات فلم يكن دين في يبدت المستق ١٨٨ في راهيات اللينة و كانت والعبات اللينة و كانت والعبات التدين يوسف في الرزة (moining A'I ob dipsot '2) حللي ونا بيورت علايد الم عين عنها الى المست بهذا المها يدوة المبلد بيد المات الموات الموات الموات الموات الموات الموات الموات في يديا يراهيات الموات الموات الموات في يديا يراهيات الموات وسكن مدة شرقة فار الوسيد المرسوم ودين أول في المات الموات المات يوات الاشرفة

دالارب مين عبدا في بيدت والعاث المائلة اللمنكة اللواقي قدمي بيدوت سنة علامة بيدوة العالي الذكر العاران وسف الديس في استثنال بالسل بعد حين -وسأت إيضا في بيديت عدة ولعات الرامي السالم

وفي السنة ١٨٥٨ كان و حول والعباث السبود الى يعوت فسأرن المدينة بقدامة خيرتان الى علم الأيام سبت أنسي عليهن الانصراف عن عاصمة لبنات في شهر الإد الانبع السكان لمنار عن سبوء تأثير في قابيد الحليم وقي السنة ١٩٠٨ أسر اهل موت إحالال دامات جمين أخرون وبدوا فيها مثال العر والخارز بدين واهبات عبّة بيزانسون وراهبات النقراء النّقر المروفات سنات لم الاومام ، و الكلتسامن الآثر العلمة ما يعرفة القامي والدائي

واقرين عبداً وامات المائلة التنفية المارونيات المواقي الشاهن قبطة البطروك ماري الماسطينات فاستوطن بيروت بعد الحرب فراهات الخيابلا ونس الارمثيات وسئن قدم المه بيروت من غير الجميسات الرهبائية الكاثوليكية السيدات والاوائس البريستانيات المروفات بالدياقيس كان دخول بيروت في اداخ السنة مدهد . وفي قلك السنة انتأت السيدة طوسيرن أول معارسها الانتخافية في بيروت ، والروم الاروثة كن جاءة من الراهبات أنشت في بيروت في اواخ الترق السانة السانة

والبود التنافي ما درانا ما مدا الارمالة الاموكية جامات منهة أفق تشي الى سفام مختاسة كالولاليين والانكليكان والاسكتانيين والمدالين وغيرهم لكل منا مذهب في المتندان ومادات التان ومراكز عامة

with the me

ير أو الكان في يدوت وجولينا تونير الماهد الدينة فيا وقد امتاذت الطوائد الكاثوليك إبنيتا الدينة في هذا المهد الانبر فيد كتسة التي الماس الإنبر المارك عندة التي الماس الإنبر المارك المارك عنده و 144 و كتيستي مالم منة 144 و كتيستي مالم الماردين تشيدت في الأسوائد المارك الماردين تشيدت في الأسوائد المنا المائد المنا الكاثوليك في الم المارك الماردين كالمرشون كتيستيم المنا المائد المائد الكون من ١٨٠ وابتن المواذة كتيسة ما مادن عم كلاه وابتن المواذة كتيسة ما مواذل عم المائد ولم المائد ولم المائد ولم المائد على ام المائد المائد على ام المائد ولم المائد ولم المائد على ام المائد ولم المائد ولم المائد ولم المائد المائد المائد المائد على ام المائدة ولم المائد والادمن على ام المائد ولم المائد المائد المائد المائد ولم المائد ولم المائد ولمائد المائد المائد على ام المائدة ولم المائد والادمن على ام المائد ولمائد المائد المائد المائد ولمائد المائد ولمائد المائد المائد المائد المائد ولمائد المائد ولمائد المائد ولمائد المائد المائد المائد المائد ولمائد المائد المائد

الفصح · وزد على ذلك الحفلات الدينيّة كالرياضات والطواف بالقربان الاقدس والزيارات الجمهوريّة لمابد البتول

واوفر منها المشروعات الحيريّة كشركة مار منصور دي پول وشركات خيريّة اكلّ طائفة منالطوائف بعضها لمساعدة المنكوبين وبعضها لدفن الموتى ومنها لصيانة الفّتيات وزيارة المصوسين

وما قولنا بالمستشفيات العديدة التي توقّرت في احياء بيروت المختلفة وقد امتازت بينها مستشفيات راهبات المحبّة ومآويهن ومياتمهن ومستوصفاتهن ً

وكل يعرف ما لراهبات القديس شرل وراهبات الفقرا. العجّز من الفضل العميم في خدمة المرضى والمُسِنّين حتى انَّ زائري مقامهنَّ لا يتالكون من العجب والاندهاش لدى نظرهم ذاك الثقاني الغريب في خدمة البوسا، والتاعسين

ومنذ اربع سنوات ُفتح مستشفى آخر جديد لاحق بمكتب الاباء اليسوعيين الفرنسوي الطبي تقوم بكل لوازمهِ راهبات مار يوسف الفرنسويّات من ليون

وللروم الاورثذكس مستشفى بُنيت له تحت مقبرة مار متري ابنية فسيحة تحت ادارة لجنة خاصّة ونساء ممرّضات

رمن اقدم المستشفيات المستشفى اللاحق بالكلية الاميركانية هو منظّم على مثال المستشفيات الراقية لهُ عدّة فروع على حسب اختلاف المعالجات ثمَّ المستشفى العسكري

مه في الباب الثالث: بيروت الادبية

كما الدين كذلك الادب صار منه لبيروت السهم الفائز حتى فاقت على حواضر الشرق وقادبت الشبه ببعض عواصم الغرب

الى السنة ١٨٦٠ كانت الاداب والعلوم منعصرةً في نطاق ضيّق فاخذت في الاُ تساع بعد ذلك حتى بلغت ما نزاها عليهِ اليوم من الرقي العجيد.

﴿ المدارس ﴾ وكان اوَّل مــا سُدّ بهِ الحَلل انشاء مدارس وطنية واجنبية ارقى درجة من العهد السابق فن المدارس الوطنية ما انشأه المعلم بطرس البستاني سنــة ١٨٦٠ فكان لها السبق بين المدارس الوطنية فادارها هو وابنه سليم عدَّة سنين وفي

هذا الى كنائس ومعابد اخرى خصوصية ضمن الاديرة والمدارس كمثل كنيسة دار القصادة الرسولية وكنيسة قلب يسوع لراهبات الناصرة وكنيسة مدرسة الحكمة وكنيسة جمعية مار منصور وغير ذاك مماً يطول ذكره . وسترى بيروت بعد بضعة اسابيع كنيسة اخرة المدارس المسيحية من اجمل الكنائس وارحبها

وكذلك الروم الاورثذكس جدَّدوا كنيستهم الكبيرة على اسم مساد جرجس وزَيْنوها بالصور البديعة واقاموا كنسائس اخرى على اسم العذرا. الطاهرة ومسار نيقولاوس. ومثلهم الارمن الفريغور يُون جنوبي السراية

وعُني الاميركان بهندسة كنيستهم الملاصقة مطبعتهم القديمة واقــاموا في كليتهم كنيسة لطلبتهم واسعة الارجاء شبيهة بقاعة كبيرة

ولم يَسهُ المسلمون عن مبانيهم الدينيّة فشادوا عدَّة مساجد في البسطـة ورأس بيروت وتحت دير الناصرة وعند حرج الصنوبر على طريق صيدا. تُشرف عليها مآذن لطيفة البنا.

فكل هذه المباني الدينية تنطق بلسان حالها وتشير الى مسا لاهل بيروت من الغيرة في امورهم الروحية والحرص على وديعة الايمان الشمينة التي ورثوها من اجدادهم

٣ الاعمال الفوية والخبرية

وهوالدين الذي يُلهم اصحابه انشاء المشروعات التقوية والخيرية منها الاخويات التي سعى خصوصاً بتأليفها المرسلون ومَن جرى على مثالهم وفانَّ للاباء اليسوعيين منها قسماً صالحاً بعضها لأعيان البلد كأخوية الحبل بلا دنس وبعضها للعملة كأخوية الام الحزينة وبعضها للنساء كاخوية الميتة الصالحة ومنها للشبان والفتيات وللصانعات في كنيستهم وكنائس اخرى وللطوائف الكاثوليكية من موارنة وروم كاثوليك وسريان مجتمعات تقوية كالاخويات تبعث روح الدين وتنمي التقى والعبادة

وفي هذه الحقبة جرت عادة الرياضات السنويّة التي يتخلّى فيهما المؤمنون تارةً منفردين وتارةً مجتمعين تُلقى عليهم التأثّملات في الحقائق المدينية فيُنيبون الى الله ويزهدون بشهوات العالم. ومثلها المحاضرات والمواعظ في اليّام الصوم استعدادًا لعيد

هذا الل كذائس وسابد الرى خصوصية فنس الاديمة واللذائس كثل كنيسة داد القمادة السواية و كنيسة قلب يسوح (المبات الثاصرة وكنيسة مدرسة المكت و كنيسة جدية ماو متصود وقع ذاك عا يعاول ذكرة . وسادى بهودت بعد بخسسة الماسع كنيسة اخوة اللدادس المسيسة من اجل الكذائس والرحما

و كذاك الروم الاورثة كس جدوا كستهم الكيمة على اسم ساء يجس وذيتهما بالصور البديعة واقاموا كسائس اختى على اسم المتدواء الطاعوة وساد نيتولادس ومناهم الاس المرشود بين جنولي السوائة

وعن الامن كان يناسة كيستهم اللاصلة سليمتهم التدية واقد أموا في كليستهم التدية واقد أموا في كليستهم التديية والقدام والمستم الادبياء شبيلة بينامة كوية

و ﴿ يَمَا اللَّهُ وَ مِنْ مِنْ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهِ اللَّهُ مِنْ مَنْ مَنْ السَّمَاعَةُ وَوَأَسُ ويوت و هُمَّ دي النَّاصِرَةُ وعد عن العنوي على طريق صيداء كُرف عليا مآذن الطَّيَّةُ النِّنَاء

تكال هذه البائي الدينية تنطق بلسان حالمًا وتشير الى سسا لاهل بيردت من النبية في المورعم اليوسية براسلوس على بديمة الابان الشيئة التي ورؤها من المبدادهم

ع الوعال القرر والي

ومرالدين الله يالهم السلامة الشاء الشروات التقرة والمؤية ، منها الاخوات التي من خدرما بالاخوات التي عن مناهم على اللاباء السرمين منها التي سمى خدرما بتألفها الرساون ومن ترى على مثلهم على اللاباء السرمين منها فلسنا صابحة المناه كاخوة الإم المناه صابحة ومنها المداة كاخوة الإم المناونة وبعضها اللساء كاخوة البنة الماملة ومنها المثبان والتنبات والمسائمات في تعييم و كالس الربيء وللطوائد المائولياكية من موادنة وروم التوليات وسرانة وروم الله والسائمة وسرانة وروم التوليات

وق عنه اللقط عرب عادة الراف الدراج التي يتعلى في الارتواد على المستود على المستود على المستود على المستود الم

النصح و وقد على ذلك الحفاث السيئة كالرياضات والعاراف بالتريان الاقدس و الزيارات الخموريّة لعابد النول

وارق منها الشرومات الحرية كثرة سار متمود دي برادوشر كات عيرة الكال طائفة من العالم المنتخب المنتخب المنتخب المنتخب المنتخب ويعقما الدفن الموقى ومنتها المنتخب التنجيات وزيادة المصومين

وما قرانا بالمنتشيات المومة التي ترقوت فياسياء بيروت المخانة وقد الحازت بينها حشفيات واميات المأة وبآويين ومياقين ومستومياتين

و كل أيوف ما إلمات القديس شول وولميات النقواء الملي من الفضل المسم في خدة الرض والكنين حق ان زائري منامن لا يتالكون من السب والاندماش للى تقارمم ذاك التاني الترب في عدمة الرضاء والتلمين

ومنذ اربع سنوات فتح سنشني آخ جديد لاحق عكب الاباء السومين النونسوي العلي تقوم يكل لوازم والعبات ماد يبسف القرنسويات من ليون

والروم الاردون كس ستشنى أبليت لا تحت منبوة مار متري ابلية نسيسة تحن الدارة طِئة شائمة رفياء عرضات

دمن اقدم المستثنيات المستنبي اللامق بالتكلية الامير كارة من منظم مل مثال المستثنيات الراقية لا مستدني المستدني المستدني المستدني

م في الباب الثالث: بيوت الاوية

الله الدين كذلك الادب هار من ليورت السهم الفائز سق فاقت على سواشر الشرق والإيت الشبه بسف عواصر النوب

ال السنة ١٨٠ كانت الأداب والعالم متصرة في نما الله طنة المنات في المنات في

﴿ الدارس ﴾ و كان الأل سا أسابه الخال انشاء مدارس وطنية واحدية ارق ودجة من المهد السابق أن المدارس الوطنية ما انشأه الملم بطرس البستاني سنسة ١٨٨٨ لكان لما السبق بين الدارس الوطنية قادارها هو وابنة سلم سنة سني وفي والحلهن مآثر عديدة لا يفي بشكرها لسان الاهلين

هذا ما عدا العدد العديد من المدارس الابتدائيَّة منها وطنيَّة وطائفيَّة ومنها اجنبيَّة تجدها في كلّ حيّ من احياء المدينة فلم يَعُد من عذر لمن يرغب العلم والتهذيب في عاصمة لبنان

﴿ المطابع﴾ قد وضعنا سابقاً فصولًا مطوَّلة في تاريخ فنُّ الطباعة في بيروتُ وانحاء سورَّية فعلى من اراد الوقوف على تاريخها ومنشوراتها ان يراجع في المشرق ما قيل عنها في اعداد السنين الثلاث ١٩٠٠ الى ١٩٠٢

وقد استجدَّت منذ عشرين سنة في بيروت بعض الطابع فاستبدل الاميركان مطبعتهم على الحروف باللينوتيب. وأنشنت مطابع جديدة تأمة الاهبة كمطبعة الآباء الكبوشيين المعروفة بجان درك ومطبعة جدعون ومطبعة يوسف صادر ومطبعة الرحتية اخيه سليم ومطبعة فزما والمطبعة الفرنساوية ومطبعة الثبات ومطبعة الاجتهاد ومطبعة النهضة والمطبعة الإهليَّة والمطبعة العصريَّة وغير ذلك مَّا لم نقف على اخباره

والمجلّات التي صاد لها بعض التأثير في الآداب العربيّة : الزهرة ليوسف السافة المجلّات التي صاد لها بعض التأثير في الآداب العربيّة : الزهرة ليوسف السلفون والجنان لبطرس البستاني والنشرة الاسبوعيّة للارساليَّة الامير كانيَّة (١٨٧٠) وعجلة المقتطف لنمر وصر وفوابكاريوس (١٨٧١) ثم تقلت الممصر وعجلة الطبيب للدكتور جورج بوست (١٨٧٨) والصفاء لعلي ناصر الدين (١٨٨٦) والكنيسة الكاثوليكية (١٨٨٦) ثم المشرق (١٨٩٨) للاباء اليسوعيين . ثم الكليَّة للجامعة المحاثوليكية (١٩٠١) ثم المشرق (١٨٩٨) للاباء اليسوعيين . ثم الكليَّة للجامعة الامير كانية (١٩٠١) والجسانية للاباء اللمازديين (١٩٠١) . وظهرت بعد اعلان الدستور سنة ١٩٠١ عبلَّة الحسناء لجرجي نقولا باز والنبراس للشيخ مصطفى الفلاييني والكوثر لبشير رمضان وفي السنة ١٩١٠ روضة المعارف لجميل العظم والحقوق للمحامي والكوثر لبشير رمضان وفي السنة ١٩١٠ صديق العائلة للاباء الكبوشيين وعبلة الرسالة للمرجوم الاب لويس دريان وميًا ظهر بعد الحرب الحارس لامين غريب والمعارف لوديع نقولا حنًا ورسالة قلب يسوع للابًاء اليسوعيين وعبلة المرأة

امًا الحرائد فكادت تبلغ في هذه المدَّة المئة عدًّا اخصُّها في القرن التاسع عشر مديقة الاخبار لخليل بك الحوري سبقت السنة ١٨٦٠ . ثمّ تبعها في بيروت

السنة ١٨٦٥ وضع البطريرك غريفوريوس يوسف اساس المدرسة البطريركية على قمة حي المصطبة فاقبل اليها التلامية من سورية والبلاد المجاورة كفلسطين ومصر وقبرس ولم تزل من ذاك الحين تثمرف الوطن بخدمها المتواصلة في سبيل العلم والادب ونحت نحوها مدرسة الحكمة التي انشأها السيّد المفضال المطران يوسف الدبس سنة ١٨٧٦ وذكرنا اخيرًا الاحتفال بعيد يوبيلها الحمسيني

وانشأ الروم الاورثذكس في السنة ١٨٦٥ مدرستهم الوطنية المعروفة بالثلثة الاقمار علَم فيها بعض ادباء طائفتهم ولا تزال عامرةً الى يومنا

وكذلك المسلمون عزَّ زوا مــدارسهم نخصُّ بالذكرُ منها المــدرسة الرشديَّة والمدرسة العلمية والمدرسة العثانية والكلية الاسلامية التي جرى في العــام الماضي ١٩٢٥ الاحتفال بالعيد الذهبي لرئيسها المفضال الشيخ احمد عباس الازهري

وفي السنة ١٨٧٥ انشأ زأكي كوهن لاهل ملَّتهِ الْاسرائيليَّة مدرسةٌ خُدم بها العلم والادب ٢٤ سنة ثمَّ خلفتها مدرسة الاتحاد الاسرائيلي

ومن مدارس الاناث الوطنية المنشأة في هذه المدَّة مدرسة راهبات قلبي يسوع ومن مدارس الاناث الوطنيَّة المنتفقة الميلي سرسق الوطنيَّة فتحت سنة ١٨٨٠ ومدرسة راهبات الروم الوطنيَّات. وباشرت الراهبات المارونيات بمدرستهنَّ سنة ١٩٢٢

امًا المدارس الاجنبيَّة فيفضلها أنشنت الكليَّتان الاميريكيَّة واليسوعيَّة وأنشثت الاولى سنة ١٨٦٦ والثانية سنة ١٨٧٠ ولكلتيها فروع متعددة فللأولى القسم الاعدادي والعلمي والتجاري والطبي وثلثانية القسم الفلسفي واللاهوتي والاعدادي، ثمّ الحقوق والهندسة والطب بكل متعلقاته

ومن المدارس الاجنبيَّة مدرستان كبيرتان لجاعة اخوة المدارس السيحيّة اكتسبتا ثقة الاهلين بحسن تدبيرهما وتعليمها فتراحم فيها الطلبة

اما الاناث فقد سبق ذكر مدرسة راهبات المحبَّسة القريبة من ساحة البرج. ثمَّ أَضَفَنَ اليها مدرستين اخرَينِن في حيّ الرميلة وفي رأس بيروت

ولراهبات الناصرة مدرسة راقية لاوانس المدينة قطمت ايضاً شوطها الخمسيني وأحدث منها عهدًا مدارس راهبات العائلة المقدّسة وراهبات محبَّة بيزانسون.

المستق م 100 وضع البطريال غيض يوس يوسف اساس المدرسة البطري كمة على قلة حي المسيطية فاقبل البيا التلاميسة عن سورية والبسلاد المباودة كالمسطين ومصر وقدس ولم كراء من ذاك الحين تصرف الوطن بحدب التواسلة في سيبل العلم والادب وتحت غوطا مسرسة الحكمة التي انشاط السند المتمال المطوان يوسف الديس سنة ١٧٨١ وذركا القد الاستقال مسد وسلما المستد

وافياً الروم الاورثاركي في السنة ١٨٥ مدرستيم الوطنية العرونة بالثائب الاقار علي فيها من لوباء طائلتي ولا زال عامرة الم يمنا

و كذلك السامون عراوا مسدار مهم تخص بالذكر منها المسدرسة الرشداة والمعينة العلمية والدوسة المنافية والتكلية الاسلامية التي جرى في السام الماضي هذه الاحتمال بالميد الذهبي لوتيسية المتمالة الشيخ احد ماس الازمري

وفي السنة ١٥٠ النا ذاكي كومل لاعل على الأسر البيئة مدرسة شعم بيا العلم والأعدر 11 سنة ثم خلفتا عدرسة الأنجاد الاسرائيا

ومن مدارس الألث الرمائية الفتأة في هذه الدة مدرمة والعبات فلي يسرى وحريم منذ تقد و سين مدة و كذاك مدرسة المبندة الميل سرمق الوطنية فتحت سنة مداوسوسة والعباث الروم الوطنيات والشرث الراهبات الاروتيات بعوستين سنة ١٩٨٨

أما المنارس الاجتبالا فيفضلها أنشت التحلكان الامديكة والسومة وأنشت الارك سن ١٨٨١ والثالث عدد ١٨٨١ و لكلتها خررج متعددة فللأول النسم الامدادي والسبي والتباري والعلي والثانية للنسم القليفي واللاهوقي والامدادي عم المقرق والمنسنة والماسيكا متعاللة

ومن الدارس الاسبية مدرستان كيونان طابقة المولة الدارس السيمية الاسبية الاسبية الاسبية الاسبية الاسبية الاستراد الإمان عبس تدييرهما وتعليمها فتراحم فيها الطلبة

الما الأناث فلا يتبي وكر مديسة والعبات المنبية القريدة من ساحة البي . في المناف المن من المناف البي . في

والمات الناصرة مدوسة واقبة الإوائس الدينة قنامت البيئا شوطها دفسيني وأحدث منها جهذا مدارس واهبات النائلة القدمة وواعيات عبة بيزانسين،

E Phi JE agus & in was at wolk abo

هذا ما عدا العدد المديد من المدارس الابت دائي منها وطنية وطالنية ومنها المديد المارس الابت دائية منها وطنية وطالنية ومنها المبيئة تحلم يُصد من عدد أن يمني العلم والتهذيب في عاصدة إنان

﴿ الطابع ﴾ قد وضا عابداً فسرلًا معارلة في تاريخ فن الطب امة في بيروث واتحا، سود يَّة فعلى من اداد الوقوف على الريحا ومنشوراتها ان يباجع في الشرق ما قبل عنها في اعداد السين الثلاث ١٠٠٠ على ١٠٠٠

وقد استهدت منذ بخري سنة إلى بيرت يعنى الطابع فتسبدل الامد كان مطبقهم على الخروث به الأمد كان الامد كان مطبقة الآب مطبقة الامدة كالمدة الأبيان مادر ومعاسلة التحديث المدونة المدان معاسلة بالمدونة المدونة المدان معاسلة الاستهاد ومعاسلة المدونة المدونة المدانة الاستهاد ومعاسلة المدونة المدانة الاستهاد ومعاسلة المدونة وم

فالملائد التي ماد عالم المعنى الثاني في الأ عاب المرتب الدع ١٨٠١ و مند المهالات التي ماد عالم الثاني في الأ عاب المرتب الاسرة الإسرة الإسرة الاسرة المانية الإسرة اللاسة التي وصرة وقد البيالا ومن (١٨٨١) أن التي المرتب وعاة الملك الله كود جويج وست (١٨٨٨) والمعناء المانية الأباء اللهادية (١٨٨١) والمعناء أن الكانوانية (١٨٨١) وتأمير المدالا المانية الأباء اللهادية (١٨٨١) وتأمير المدالات اللهادية (١٨١١) وتأمير المدالات اللهادية (١٨١١) وتأمير المدالات اللهادية (١٨١١) وتأمير المدالات اللهادية (١٨١١) وتأمير المدالات اللهادية المانية المانية الابادة اللهادية المانية اللابادة اللهادية المانية الابادة اللهادة الابادة المانية ا

البشير للآبا. اليسوعيين (١٨٦٩) ثمَّ الجِنَّة والجنينة لسليم ونجيب البستاني (١٨٧١) ثمَّ التقدَّم ليوسف الشلغون (١٨٧١) وثمرات الفنون لعبد القادر القبَّاني (١٨٧٥) ثم لسان الحال لحليل سركيس (١٨٧٧) ثم المصباح لنقولا النقَّاش (١٨٨٠) والهديَّة والمناد للروم الاورثذكس ثمَّ بيروت الرسميَّة (١٨٨٨) ثمَّ الاحوال لحليل البدوي (١٨٩١) ثمَّ لبنان لابرهيم بك الاسود والمحمّة لفضل الله ابي الحلقة (١٨٩٩)

ومنذ القرن العشرين الى هذا العهد ظهر في بيروت الاقبال لعبد الباسط الانسي ومنذ القرن العشرين الى هذا العهد ظهر في بيروت الاقبال لعبد البرق لبشاره عبدالله الحوري والوطن الشبلي ملاط والثبات لاسكندر الحوري والاتحاد العثاني لاحمد حسن طباره ومن السنة ١٩٠٩ الى الحرب ظهر في بيروت الحقيقة لحسن الناطور والمفيد لعبد الغني العريسي وابابيل لحسن محيي الدين حبال والنصير لعبود الي راشد والراوي لطانيوس عبده والرأي العام لطه المدور والبلاغ لمحمد باقر والاخا العثاني لمحمد شاكر الطبيع وبطل كثير من هذه الجرائد في المام الحرب الكونية وبعد الحرب عد بعضها الى الحياة كالاحوال والبشير والبلاغ والبرق والوطن واستجد غيرها كالارز التي نقلت الى بيروت و كالحقيقة والبرق والشعب والاخا والمنبر والحريّة وغير ذلك من من هذه المرب الكونية والمرب والحريّة وغير ذلك

﴿ المطبوعات الادبية ﴾ امتازت بيروت بمطبوعاتها التي انافت بعد السنة ١٨٦٠ على الالوف وقد عددنا في تاريخنا عن الطباعة الكل مطبعة ما عرفناه لها . فلا يسعنا هنا إلّا الاشارة الى هذه المطبوعات بوجيز الكلام

في هذه الحقبة أشر في بيروت معظم الكتب النصرانية الشائعة بين الطوائف المسيحية وفي مقدمتها الكتاب المقدّس طبع مستورًا في المطبعة الاميركية وكاملًا في مطبعتنا الكاثوليكية ثم الكتب الطقسية لاسيا الروم الملكيين الكاثوليك والروم الاورثذكس كالسواعيّات ورتب القداس والافخولوجيون والميناون والتبكيون ومثلها الكتب الطقسية المارونية التي طبع قدم كبير منها في مطبعتنا الكاثوليكية وفي المطبعة المعومية لرزق الله خضرا بالمربية او بالسريانيّة وكذلك بعض كتب المحتب الماثوليك يضاف الى هذه الكتب الطقسية شروحها كمنارة الاقداس للدوجي وتفسير القداس ليواكم مطران والقصاري للمطران يوسف داود

وفي هذه السنين تشرت في بيروت ايضاً معظم التواديخ الطائفيَّة كتاريخ الموادنة للدويهي وتاريخ الروم الملكيين للسيد غريغوريوس عطا وتاريخ السريان للسيد ديونسيوس نقاشه والفيكونت فيليب دي طرَّازي والقس اسحق ارملة وتاريخ الكلدان للطيب الاثر السيد ادي شير ومثلها اخبار بعض الرهبانيَّات كالرهبنة المغلِّصية والرهبنة البلديَّة والرهبنة الانطونيانيَّة

وطُبعت ايضاً كتب دينيَّة شتى بعضها لاهوتية نظريَّة ولاهوتيَّة ادبية وتفاسير على الانجيل والرسائلوبعضها فلسفية او حكميَّة ووعظية وكثيرُ منها سيَّر قديسين وكتب روحيَّة لتقديس الحياة كالتأمالات والكتب التقويَّة والعبادات

ومن مطابع بيروت خرج ايضاً عددٌ لا يحصى من الكتب المدرسية كمبادئ العربية وتعليم اصولها الصرفية والنحوية والبيانية والمنطقيَّة لليازجيين والبستانيين والشرتونيين كان الفضل في نشرها للمطبعة الاميركانية والمطبعة الادبية ومطبعتنا الكاثوليكية ومطبعة صادر

وطبع الاميركان خصوصاً اكليّتهم كتباً علمية شتى في الطبيعيات والرياضيّات والهيئة والكيميا والطب توقَّفوا عنها لمّا عدلوا الى تعليمها باللغة الانكليزيّة

ومنها حديثة كمجاني الادب رعلم الادب ومنتخبات الاغاني ومقامات بديع الزمان ومنها حديثة كمجاني الادب رعلم الادب ومنتخبات الاغاني ومقامات بديع الزمان ورسائله ونظم امثال الميداني للشيخ ابرهيم الاحدب ومنها دواوين كالاخطل والحنسا وابي العتاهية والسموال وهاسة البحتري ونقائض جرير والاخطل والفضليات ورياض الادب وشعراء النصرانية وديواني المطران فرحات والحوري نيقولا الصائغ وكثير منها لفوية كالمعجمين اقرب الموارد والمنجد و كنوادر الميزيد والالفاظالكتابية وفقه اللفة والكنز اللغوي وتهذيب الالفاظ لابن السئيت والملغة في شذور اللغة وبعضها تاريخية كتاريخ مختصر الدول لابن المبري وتاريخ الوزراء للصابي وتاريخ وريخ ابن بطريق وتاريخ ابن الواهب وتاريخ بيروت وتاريخ حلب وتاريخ ابن بطريق وتاريخ المنابئة وآدابها في عهد الحاهلية والآداب العربية في القرن التاسع عشر ومنها

البند الآيا- السرمين (٢١٨١) مُ المؤلّة والحنية لمالم وغيب البستاني (٢٧٨١) مُ التندّم ليوست الشاؤر (٢٧٨١) مُ لمان التندّم ليوست الشاؤر (٢٧٨١) وقرات الذين لهد الثاور الثاني (٢٨٨١) مُ لمان المان المال سر تعيير (٢٧٨١) مُ الله الثاني (٢٨٨١) مُ الاحوال المال البساوي (٢٨٨١) مُ الاحوال المال البساوي (٢٨٨١) مُ الاحوال المال المال البساوي (٢٨٨١) مُ الله مع مان الاحود والمالة الشال الله المالة (٢٨٨١)

ومنذ اللون الحرين الى مغا الهيد نايو في يووت الاقباد لهيد الباسط الانسي (٢٠١١) - ثم تعدّ حدالله الديد اعلان الدستور فغاير مثها سنة ١٠٠٨ البرق ابداره مدايد اغرى والاعماد المنافي الاحد حدر البري والاعماد المنافي الاحد حدر البري مألاط والثبات الاستخدر الحري والاعماد المنافي الاحد حدر البري المنافي المنافي البري البري المنافي ال

﴿ الطبر عَادَ الأَدَيِدَ ﴾ الخارث يورث بطبر عاليا التي الأفت بعد السنة ١٨٨٠ على الإرف وقد عنَّا في الرفيقا عن الطباعة لشكل مطبقا عا عرفاناً ١٤٠ الله يستما عن الأ الأشارة الى عند الطبر عات يا عال الشكاد ،

أي علم الحقة كم في يوين منظم الكتب التحرابية الثانية بين الطوائف السية وي مقدما الكاب التأس طبع مترا في الطبية الادوكة وكاملا في مطبعا الكائر لكية في الكتب الملتبية لاسا الوم الملكيين الكائرليان والوم الادرثلاكي كالسواعات ورتب القداس والانتراجيين والياون والتيكيون ومثال الكتب الملتب الكاثراتية التي طبع ضم كيومنها في مطبعنا الكاثراتية وفي المطبعة المارتية التي طبع ضم كيومنها في مطبعنا الكاثراتية وفي المطبعة المدونة التي طبع في المسابق الموان و تقالت من حسائل المدون الكاثرات بينات اليامة التحد الطبية شروعها كنارة الاقدماس الدري وتند القداس ليدري وتند القداس ليدري وتند القداس ليدري مطران والتسابق النظران وسند فاود

رق هذه النين كثرت في بيرت ابط منام الترادي الطائبة كان الرادنة الدريس تالين الدم اللكين البيد غيينويوس عال والدن البران البيد ديوسيس نقاشه والبكرات نياب دي طراني والتي الحق الدان وتاريخ الكلمان العلب الأو البيد اذي شو و ودايا اخبار بعن الرميانيات كالهنة المناسة والمنة الله أو والمنة الانطرابائة

و المحت المنظ كتب دينة شق بعضها الا مرتبة نظر أم والا مرتبة الدينة وتناسير على الاغيار والسائل وبعضها فلسنية إد حكية ورعظية وكتبر منها سيد قديمية وحمد ورسنة اعتديد المالة كالتأسلات والكتب الثقوية والعبادات

ومن مطابع بيرت من البحا عدد لا يُحمى من الحكت المدرسة قبادئ المربية وتعلم المربية والمربة والبيائة والنطقة المرابية والبيائية والنطقة المربية والبيائية والملمة الادبية ومطبقا والشرائيين كان النظام في الشرطا المسلمة الادبية والملمة الادبية ومطبقا الكان الكلمة ومطمة مادو

وعلى الاموران خدوما تكليم كما علية عنى في الطبيات والراهات

رما عبد به عصوماً مطبقتا الكاثر لكية قد الكب الادبية منها نديسة ومنها عديثة كمجاني الادب وعلم الادب وستجان الاناني ومقامات يديم الإمان ورسائله ونقام استال المبدأي الشيخ ايرهم الاحسب ورمنها دوادين كالاخطل والمثلاء والي الشاهية والسوال وحاسة البحاري ونقائض بجد والاخطل والمنشات ورباض الادب وشعواء التصرائية وديواني الطران فرمات والحودي يتولا السائغ و تكير منها التوقية كالسمين الورب الرادد والنبط و توادد الميتوند والانفائل تحالية في شدور اللنة و تكير منها التوقية وتبليب الاللائل لاين الكب والمائة في شدور اللنة و بعد اللائل لاين المجدي وتاديخ الورداء المعاني وتاديخ دستي لاين التحالي وتاديخ دستي لاين المائي وتاديخ الدول لاين العبدي وتاديخ الورداء المعاني وتاديخ دستي لاين التحالي وتاديخ دستي لاين التحالي وتاديخ دستي لاين المائي وتاديخ الدول لاين العبدي وتاديخ الدول لاين المعاني وتاديخ الدول لاين العبدي وتاديخ الدول الدين المائي وتاديخ الدول لاين العبدي وتاديخ الدول والديخ والديخ والديخ الدول والديخ والديخ والديخ التحاليخ والديخ الديخ والديخ المائية والديخ الموردة في القرن التاسع يشرب ويتبا

غانية امتاد الى ١٢ مترًا في وسطه ومن ٣ الى ٥ امتاد قريباً من الرصيف . فيمكن كباد السفن ان تدخل وسطة اكنها لا تستطيع ان تفرغ السلع توًا على الرصيف وبقيت الشركة عدَّة سنين لا تربح من واددات المرفأ ما كانت تو مله لارتفاع التعرفة المفروضة على المراكب الراسية فيه مثم تحسَّنت امورها وزاد اقبال الشركات التجادية على الرسو في المرفإ وبعد ان خمدت حركته في اليام الحرب عاد اليوم الى بهضة جديدة حتى مست الحاجة الى توسيعه والشركة حاضراً تهتم بذلك ولا يلبث المرفأ ان يجاري اكبر مرافئ البحر المتوسط . وله في رأس بيروت منارة جميلة بناها سنة ١٨٦٢

مهندسون فرنسويون .

هوج مياه نهر الحلب كانت ببروت تستقي مياهها من آبارها الواسعة التي اليها يُنسب اسمُها ولا تزال آثارها باقية حتى عهدنا ، إلّا انَّ تلك الآبار مع وفرتها لم تكن لتكفي لحاجات المدينة من شرب ونظافة وسقي جنائن ورش طرقات ، ثمَّ انَّ تلك الآبار المجموعة من الامطار كانت تجري اليها مياه ملوَّثة بالجراثيم الفاسدة التي

كانت تنشر بين اهلها من وقت الى آخر الاوبئة الجارفة من ُحمَّيات تيفوئيدية وهيضة

وهوا. اصفر وطاعون

وكان اول من فكر في تموين بيروت بالماه المهندس الفرنسوي المسيو تفنين . M)

Thévenin فألف لذلك شركة بدأت باستعضار لوازم العمل سنة ١٨٧٥ وبنا ، حواجز وأقنية عند نهر الحلب على ١٣ كيلو مترًا من بيروت وادوات التصفية المياه ودفعها الى خزًان على مقربة من كنيسة مار متري . وفي السنة ١٨٧٦ خلفتها شركة انكليزية لمواصلة هذا العمل واستثاره بعد انباعه منها المسيو تفنين . فتولى الانكليزي مرتندال (M. Martindale) تدبيرها برأس مال بلغ ٢٠٢٨،٨٠٠ فرنك . واخذت توزع المياه على المدينة واهلها المياه على بيروت سنة ١٨٨٠ فكانت هذه النعمة من اكبر نعم الله على المدينة واهلها فكف عنهم معظم الاوبئة الفاشية . وما مر على الشركة خمس عشرة سنة حتى بلغ رجمها السنوي الخالص ٢٠٠٠ من فرنك . ثم زاد على ذلك فجددت رخصتها عند نهاية معاهدتها ، وبعد الحرب اقامت خزاناً جديدًا فوق الاشرفية نجيث تستطيع رفع المياه الى اعلى بيوت بيروت وجهاتها

﴿ الْعَازُ وَالْكُهُوبِاء ﴾ ومَّا زاد في محاسن بيروت انشا. شركة الفاز التي نفت

لدرس اللغات الشرقيَّة والغربيَّة كاللاتينيَّة والافرنسيَّة والسريانيَّة والارمنيَّة والقبطيّة والحبشيَّة

أضف اليها ما طبع في غير مطبعتنا من الكتب الادبية واللفوية والتاريخيَّة كمحيط المحيط وقطر المحيط ودواوين البحتري وابي عَمَّم والمتنبي مع شرحه العرف الطيب وسير اللوك للادبلي ومقدَّمة ابن خلدون واخبار الاعيبان في جبل لبنان. وقطف الزهور في تاريخ الدهور وتاريخ اليونان وتاريخ مكدونيا والتاريخ القديم وتاريخ الصحافة العربية وملوك العرب وشرح ادب الكتاب للبطليوسي والريحانيات ورسائل المعري وتاريخ سورية للمطران يوسف الدبس. ومنها كتب فلسفية كالفوز الاصغر لابن مسكويه وتفصيل النشأتين للراغب الاصفهاني والفلسفة النظرية للكردينال مرسيه وميزان الحق واصل الانسان والكائنات النه

فهذه ومطبوعات اخرى غيرها شاهد باهر على نما كان لبيروت من الحصَّة الوافرة في تعزيز الآداب العربية

والى بيروت ايضاً يعود الفضل في انشاء المكاتب و ُعَرَف القراءة والنوادي العلميَّة والمتاحف واقامة الحفلات الادبية وتمثيل الروايات تشاركت فيها الارساليات الاجنية والجمعيَّات الوطنيَّة حتى اصبحت بيروت في اعين القاصي والداني كمركز النهضة الادبية في العالم العربي لولا ما اصابها من الانحطاط في ايَّام الحرب الكونية وهي ساعية اليوم في استرجاع مقام السابق

وفي ختام هذا الباب يسرنا ان نذكر انشا، اوّل مكتبة عموميّة في بيروت. كان الساعي الى تحقيق هذا الامر الخطير جناب الفيكنت فيليب دي طرّازي بعد الحرب الكونيّة بمساعدة رجال الانتداب الفرنساوي لاسيا الجنراليّن الكبيرين غورو وقيفان. وقد تكلّف جناب منشى العمل عنا، ومشاق كبيرة ليخرج فكره الى حيز الوجود وتجشّم الاسفاد الى فرنسة فاستوهب كثيرًا من مصنفات علمانها فزان بها هذا المعهد الجديد وقد اصبح البيروتيون مدينين لعنايته في هذا الشروع الجزيل الفائدة على انّ بيروت لم تخلُ بعد السنة ١٨٦٠ من مكاتب اخرى خصوصية كانالعلىا.

يكنهم استرخاص اصحابها لمطالعة كنوذها الادبية نريد خصوصاً مكتبة الكليتين الاميركية واليسوعية فالاميركية احتوت نحو ٢٠٠٠٠ مجلد كان يغلب عليها الكتب

﴿ الصناعة والزراعة ﴾ استفادت الصناعة في بيروت بما اتاها في هذه السنين الاخيرة من الادوات الاوربية ومن محصولات البلاد · فأنشنت فيها وفي جوارها معامل الحرير التي اخذت تسير في تحليل الحرير على اسلوب الفرنج

ومثلها الحياكة والتطريز للمنسوجات قد كان للطرائق الاوربيدة تأثير عسوس في صناعة هذه الانسجة لاسيا بواسطة راهبات المحبة اللواتي انشأن معملهن سنة١٨٦٢ فبلغن من استحضار نحو ٥٠٠ متر من الانسجة الحريرية البسيطة او اللونة وكذلك اشغال الخروجة والدانتلات التسعت في بيروت حتى بلغ ما أرسل منها الى اميركة قبل الحرب ما يساوي ٢٠٠٠٠٠٠ ليرة

الى الهيوك في المرب ما يستري والجهزيم الفاخرة الحصُّها في بيروت محسل وأنشئت ايضاً معامل لاثاث البيوت والجهزيما الفاخرة الحصُّها الادوات المخترعة الحواجا ترزي ومعمل الحواجا الياس السيوفي الذي استحضر لذلك الادوات المخترعة في اوربَّبة واميركة

ي تورب رابير مع والمنطقة على الاساليب الاوربيَّة كالطاحن البيخارية ودخلت بيروت معامل أخرى مستحدثة على الاساليب الاوربيَّة كالطاحن البيخارية و معامل الفائف التبغ والمعامل الفخَّارية وتجدَّدت كذاك السكافة والحدادة والنجاسة وتوفَّرت فيها الدراجات والسيَّارات والاوتومبيلات

وكذلك اشتغل اصحاب البناء في بيروت بكل لوازم هذا الفن من انشاء مقالع واستحضاد ضروب الحجارة الوطنية والاجنبية وصقل الرخام ونقشه وصنع الكلس والقرميد ولنا عدَّة آثار بنائية تشهد لاهلها بجسن الذوق وصواب النظر لتطبيقها على المظاهر الجوَّية من حوارة وبرودة ومهب الرياح ومناظر بهجة بينها قصور فخمة ودور امراء وبنايات شرقيَّة الهندسة كساعة بيروت واسواقها الحديثة

وما قولنا عن الطابع فا أنها بعد السنة ١٨٦٠ تعدّدت فاناف عددها على الثلثين كانت في مقدّمتها مطبعتنا الكاثوليكيّة والمطبعة الاميركانيّة مع ما ألحق بها من المطابع الحجريّة والادوات لاستحضار الابهات والامّهات ولسبك الاحرف وذلك ما جعل لبيروت شهرة واسعة في البلاد بجسن مطبوعاتها وبجال حوفها

نوعاً من ظلمات بيروت ثمَّ عقبتها شركة الكهربا. التي جعلت لبيروت حظاً جديدًا من الحضارة العصرية

والتجارة النارق البلاد المادي يُعرف خصوصاً بتجارتها ومن هذا القبيل قد بلغت بيروت مبلغاً لا تجاريها فيه غيرها من مدن الشام منذ السنة ١٨٦٠ . فان السفن الاجنية كانت تنقل اليها كل محصولات الدول الأوربية ومصنوعات اهلها من كل صنف من اصناف الاعمال والمخترعات الحديثة في ضروب الفنون وكانت هي من جهتها تُرسل الى انحاء البلاد كل صادرات بلاد الشرق التي كان تجار الداخلية بيسلونها الى بيروت فتنقل منها الى البلاد الغربية وقد سبق ال تجارة بيروت كانت في يرسلونها الى بيروت التاسع عشر راجت رواجاً كبيرا فبلغت الواردات اليها نحو القدم الاول من القرن التاسع عشر راجت رواجاً كبيراً فبلغت الواردات اليها نحو وغزت سكتها الحديد ية حتى بلغت بعد حين ضعف هذه الكمية

وقد ساعد على هذا النجاح انشاء المصارف (البنوكة) في مقدَّمتها البنك العثاني وبنوك اخرى منها اجنبيَّة ومنها وطنيَّة كانت تُسلف المال للتجار بفائدة معلومة فتمكنهم من توسيع نطاق اشفالهم . ثمَّ اخذت عدَّة بيوت تجاريَّة وطنيَّة تتوسَّط لاستحضار السلع الاوربيَّة بصفة كوميسيونجيَّة

وكذلك حصلت معاملات مع بيوت تجاريّة في حواضر الدول الاوربيّة كانت تبادل محصولات بلادها من محصولات الشرق

وبعد ان خمدت الحركة التجاريّة في ايَّام الحرب تحسّنت نوعاً بعد وَضعها أو زارها . وقد استفادت بيروت خصوصاً من المعرض الذي أقيم فيها سنة ١٩٢١ حيث ظهرت للعيان اصناف محصولات الوطن مع محصولات البلاد التي تعامل سوريّة . ولولا الازمة الاقتصاديّة التي تشمل حاضرًا انحاء المعمود وهبوط سعر الفرذك والفتنة المدزيّة لكانت بيروت في اوج الحضارة والدليل عليه أن الاحصاء الرسمي في السنة السابقة للحرب ذكر أن الواردات التجاريّة لموريّة بلغت ٢٥٠٠٠٠٠٠ فرنك والصادرات للحرب ذكر أن الواردات التجاريّة الموريّة بلغت ٢٥٠٠٠٠٠ فرنك والصادرات الى بيروت الواردات الى السنة ١٩٢٠ بعد الحرب ف إدادات الواردات الى بيروت الدالّة على نجاح متواصل وارباح, وافرة حتى في السنة الحاضرة ١٩٢٦ بيروت الدالّة على نجاح متواصل وارباح, وافرة حتى في السنة الحاضرة ١٩٢٦

الإمامن خلات بيدوث في حقيها شر القر الكهرياء التي جات ليروث خلال جديدًا من الطفارة السروة

والتبارة أن رأن اللاد الاق أموف خصوصاً بتبارتها من هذا التبيل قد للت بدون ملك لا غابيها في فيها من مدن التلم منذ السند ١٨١٠ فأن السنن الاجديد الاست بدون ملك لا غابيها في فيها من مدن التلم منذ السند العابا من الحديث الما اليها المن محصولات العابات في خدوب النون و الاحداث من من حدث من استاف الإهمال والمنظرات الملديث في خدوب النون و الاحداث من من حدث من أساف الملاد الى صافعات بلاد الشرق التي المن غار الدا عليات في حدادها الميلادي في مناويات بلاد المرق التي المن غار الدا عليات المناويات المناويات المناويات من المناويات من المناويات من المناويات مناطق المناويات المناويات مناطق المناويات المناويات مناطق المناويات مناطق المناويات المناويات المناويات المناويات مناطق المناويات المناويات المناويات المناويات المناويات مناطق المناويات مناطق المناويات المن

وقد ما مد على هذا النباح التلاء العارف الليزك في مقدم الد لك المالي ويتواك المري في مقدم الد لك المالي ويتواك المري في الله المالية المالية ويتواك المالية المالية المالية المالية المالية المالية المالية ويتواك المالية ويتواك المالية المالية ويتواك المالية الادورية ويتفاك ويتواك المالية المالية الادورية ويتفاك ويتواك المالية المالية المالية والمالية ويتواك المالية والمالية والمالية

ر كذاك حملت معاملات مع يبوت ألمارية في حواضر الدول الاورية كانت المادل عدولات الادها من عمولات الثيرة

وسد لاتحداد ته التجارية في الإم الحرب شدت الكاب و ضعا أو العا .

ولا المستاون بيرت صوباً من العربي الذي أفي نيا من ١٦٦١ ميث فالبرت المسابق المسابق المناف المسابق المال موابة و إلا الاربة المناف المال موابة و إلا الاربة المنافية المنافية

المنافة والزيامة ﴾ استفادت السنامة في بيدوت بها الماها في منه السنين الانوية من الادرات الادرابية ومن عصولات البلاد ، فأنشنت فيها و في جوارها المالية الله و التي المنات شد أني أهلي الحرب من السلوب القرامج

رخالها الحاكدة والتعلوغ للمنسوبات قد كان الطرائق الاوربيدة تازير عبوس في معناعة عند الانسبة لاسيا يواسطة واهبات اللجبة اللواقي انشأن مسامن معناه المنافذة من استحفاد نحو ٥٠٠ مقدن الانسبة المرعبة البيطة او اللونة وكذاك اشتال الثووجة والدانشات أقدت في بيوت حق بلغ ما أدسل منها

وأنت ابدأ ساس لالات البيات والمهزم النافرة المشهدا في بيروت عبل المواجا تراعي وسمل المواجا الياس السيولي الذي استحضر لذات الادوات المنفرة في لود ألا واسع الا

ودخات بيرون ساس أخرى مستحدث على الاسالي الاورونة كالطاحن البخارة وكلمل الخالية وأميدت كذالك

و كذلك اشتال اصطب البناء في بيروت بستال لوالم هذا الذن من الشاء مقالع واستحفاد ضروب الحيارة الوطائة والاجنية وحقال الإغام وتنشع وحنع الكاس والترميد، ولنا عدة أثار بنائة تشهد لاهلها بحسن الذوق وصواب النظر لتطبيقها على المقالم الحرائة من حوارة ويودة ومهب الراح ومناظر يبعة بينها قصود فضدة ودود المراء ومناطب شرقة المناسة كساحة بيروت واسرائها الحلايةة

وما قرانا من الطابع فأنها بعد المنت ١٨٠٠ تعدُّدت فافق عددها على التنتين كفت في متدَّمها مطبقا الكاثوليكية والطبق الامير كانيات مع ما ألحق بها من الطابع الملبي قوالادولت الاستعفاد الإيهات والأمهات ولسبك الاعرف وذلك ما

ر كل يعرف اتساع فن التصوير الذي قبل السنة الشهن لم يكد يُعرف له الر في يورت واليوم السبح شائعاً حتى أن يعفى المجلات تصدر اليوم قبها مصورة بالقان ورثانا توضف هذه الصور في مناهد السبها

بيروت تاريخها وآثارها : القسم الثاني

177

ملحق

مكناب

بيروت تاريخها وآثارها

قد وقفنا في اثنا. نشرنا لهذا الكتاب على معلومات شتى تفيد معرفتها تاريخ بيروت فلم نشأ ان تُنقد هذه الشذرات فجمعناها في هذه النبذة كملحق لما سبق من الفصول. والدلالة في هذا الملحق على القسمين السابقين

الصفحة لا السطر ١٠ (نظر عام في تواريخ بيروت) يحسن بنا ايضاً ان نذكر بعض تآليف مختصرة ابرزها المعدثون في لغات شتى عن بيروت واخبارها اقدمُها مقالة مستملحة وضعها باللاتينيَّة الالماني حنا ستروخ لينال بها في وطنه رتبة الدكتوريَّة سنة ١٦٦٢ عنوانها * J. Strauch : Berytus * فضمَّنها عدَّة معلومات لاسياعن بيروت الرومانيَّة

بير ثم نشر داود افندي كنعان في مجلّة الجنان البيروتيّة سنة ١٨٧١ تاريخاً مختصرًا لبيروت دعاهُ *جواهر ياقوت في تاريخ بيروت»

وفي السنة ١٩١١_ ١٩١٢ نشر حضرة استاذ الكلية الاميركانيَّة هرڤي پركر مقالات انكليزيَّة في تاريخ بيروت طبعها على انفراد في كتاب صغير :H. Parker History of Beirut)

وفي العام الماضي ١٩٢٥ نشر جناب الاستاذ المحاميجورج افندي يزبك محاضرة كان القاها في مربع تباريس عنوانها "بيروت في التاريخ»استعان فيها بتأليفنا السابقة على انَّ كل هـــَذه الصنائع مع ترقيها لا ترّال في احتياج الى مزيـــد التحسين لتجاري الصنوعات الاوربيَّة

امًا ﴿ الزراعة ﴾ فانَّ نصيبها دون نصيب الصناعة في الترتي وان لم تحرَم منهُ غاماً وفانَّ حداثق بيروت واراضيها المزدرعة قد زادت خصباً بما استمدَّتهُ من مياه نهر الكلب للسقي وكذلك مياه اخرى تجري الى المزروعات من نهر بيروت وبعض العيون المجاورة للبلدة وهذا ما وفَر البقول والحبوب في اسواق المدينة

وقد غت خصوصاً في بيروت وارباضها انواع الاشجار الشهرة فترى وسطها وحولها اصناف الاشجار الشهرة منها الاغار الوطنية كالليمون والتقاح والاجاس والمشمش والدراقن والتين والخرنوب. ومنها اجنبية تأهلت منذ بضع سنوات في تربة بيروت بعد ان انتقلت اليها من البلاد الغربية او من اميركة كالموز والماندارين (يوسف افندي) والقشطة والتوت الفرنجي (fraises) والاكي دنيا (nèfles)

ومن اشجار بيروت التي تزين سواحلها شجر الزيتون الذي يمتذُ جنوبيها الى بضعة اميال و يُستخرَج منهُ زيتها الفاخر. وكذلك الكروم التي تظلل تلالها ومن عصير عادها الخمر البيروتيّة التي اشتهرت منذ عهد الرومان

وعلى رأسها تتايل اشجار النَّخْل بسَعَفها المرموز بهِ الى الظفر. وفي جيرتها غابات الصنوبر التي تغنَّى بها قدماء الشعراء

فمن تعدُّد اصناف هذه الاشجار يلوح غنى تربة بيروت الولا انَّ المزارعين لشبوتهم على اساليب الحراثة القديمة لا يحصلون على ما ينالهُ ارباب الزراعة في اوربَّة بمراعاتهم للاصول الفنِيَّة التي وقفوا عليها بالتجربة ودرس احوال التربة واصلاحها

هذا مُجمل ما يقال عن بيروت الاقتصاديّة . ولا شكّ بانَّ عاصمة لبنان مع الامان وانتظام الاحوال وهمّة ارباب الاعمال جديرة بان تُصبح من اغنى بلاد الله وتجاري اكبر المدن بخصبها ورفاهها زادها تعالى رقياً وغواً وهو السميع الجيب ...



or Commun Histoire de Plicole de Stad han a de 245 d.

على أن كل حسنه المسائع مع ترقيها لا وَإِلَّه فِي احتياج الله مزيد التعسين لتياري العسومات الادرية

المَا فِي الرَّوَامَة فِي النَّ تَصِيمُ دُونَ لَمِنِ الْمُسَاعِة فِي الْمُرْفِي وَانَ لَمْ أَكُرْمَ مِنْ قَامَا ، فَانَّ مِوَانَتِي بِيوَتَ وَالنَّصِ اللَّهِ وَمِنْ قَدَ وَامِنَ مَسَاعًا لِمَسْتُنَا مِنْ مِاءً فِي السَّلِي السَّلِي وَ كَفَالِكَ مِنَاءًا أَنْ يَكُونِ اللَّهِ الرَّوْمَانَ مِنْ نِهِ بِيرُونَ وَمِعَنَى الس السِونَ المَهَاوِرَةِ اللِللَّةِ ، وَهَذَا مَا وَ فَرِ السَّبِ وَ الْمُهَامِنَ فَي السَالَةِ اللَّلِينَةِ .

وقد غن خدر ما في بيريت داراهما الراح الاشباد الشيرة تذى وسطها وسولما المتناف الاشباد الشيرة تذى وسطها وسولما المتناف الاشباد الشياد منها الإغار الوطائعة كالليسون والتقاح والاجاس والشمش والشيش والدراق والتين والمقروب ومنها المتناف قا هلت منه بضع سنوات في توبة بيروت بسد ان النقات البيا من النادة القريمة أو من لميركة كالوز والمسالدان (عسف الندي) والتشاة والتوت التراثي (عسف الندي) والتشاة والتوت التراثي (المتنافعة والاي دنيا (عالمانه)

ومن المُعاويدون الي دَك مواملها شير الرجن المدّي بهذا جنوبيها الى بضمة اميال و يستفرخ ملط ارتبا الناض و كذاك الكورم التي تطال تلالما ومن صدِ عَامِمَا لَكُمْ السِّورَاتُ التي الشّيرات منذ عهد الرومان

دعلى وأسها تبايل لشجار الشفل دستنها الرموز به لل النظر · وفي جيمها غايات المستويد التي تشفى بها قدماء الشعراء

ان تمدّد احداد عدد الاشعاد يلاح توزيد بيرت لولا ان الدارمين الدوم، على الثالب المراتد التدبية لا مجملون على ما ينالة ادباب الدرامة في اورثة براعاتهم الاصول النائد التي وتقوا عليها بالتجرية ودوس أحوال التديد واصلاحها

منا عبل ما يتال عن بيون الاقتمادية ولا شاف بان ماسمة اشمان مع الامان وانتقام الامول وهنة اداب الاعمال جدية بأن تصح من التي بلاد الله و عادي العبد المدن بخصها ورفاعها زادها تنالي دفياً وقواً وهو السبح المجيد

3





ML

يدون تاريخها وآثارها

قد وقف في اثناء كبرنا فقا الكتاب على معارمات شق قفيد موقتها تاريخ ويوت فلم نشأ ان أتقد عند التقرات فجمناها في مقد النبقة كلين لا حق من القدران والذلالة في مذا اللحق على التسين السابقين

المنعة ٤ السال ١٠ و نظر عام في تواريخ بيروت بجس بنا ايطا ان ندكر بعض تأليف مختصرة ايزها العداوان في السات شق عن بيرت واشارها الدنها المداون في السات شق عن بيرت واشارها الدنها مناقلة سيناسة وضها باللاتيث الاالفيحا سترخ إيناله بها في وطنع دنية الدكتورة سنة ١٢٢٠ عنوانها • Berytus : Berytus الوبائة

مُ الله والود التدي كنان في عاد الحلان اليوريُّ عند ١٧٨١ تاريخ مختصر ليرون دمام المواهر بالوث في تاريخ بيونت "

من السنة ١٠٠١ من المراح من السان الكلية الامركائية عرفي بر المالات الكلية الامركائية عرفي بر المالات الكلية الامركائية عرفي بر المالات الكلية الامركائية عرفي بر المالية المالية الأمركائية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية المالية الكلية الامركائية عرفي بر المالية الكلية الامركائية الامركائية عرفي بر المالية المال

د في المام الماضي 111 كثر جناب الاستاذ المامي عودي اقتدي ينهك عاضرة كان الناما في حريم تبارس عواتها مبدوت في التاريخ السابقة

الكاهن خادم كنيسة الرسول يهوذا في بيروت. ومرتبريوس احد قرًّا. كنيسة بيروت وبعض اعيان المدينة كيوحنًا بن قسطنطين وبوليكربوس . ووصف بالغيرة يوحنُّ اسقف بيروت في زمانه

/ الصفحة ٤١ السطر ٢٠ حريق بيروت سنة ٢٠ه م) قد ظهرت آثار هذا الحريق أَا الموشر بالحفريّات في زمن الحرب الكونيّة بأمر الوالي عزمي بك قريباً من جامع يحيى في غربيه فانكشفت بقايا كنيسة قديمة من عهد البوزنطيين كان سواد الحريق ظاهرًا

ص ٤٨ س ١٠ (في عهد الدولة الاخشيدَّية غزا الروم بلاد الشام ١٠٠٠) قرأنا في احد مخطوطات مكتبتنا الشرقية ما حرفة :

« في جمادى الاولى سنة ١٣٦٤ (٩٧٥م) سار المماوك ناصر احد خسدًام المعزّ لـ دين الله لمحاربة الروم فعدخل بيروت ثمَّ حارب الروم قريبًا من طرابلس في شعبان فغلبهم الَّا انَّ ملكهم ابن السهسكى (Zimiscès) عاد مع جيش من الروم وانتصر على المملوك ناصر واسرهُ فطلب منهُ الفتكين ضاحب الشام امانًا للبلد فتهادنا . . . ثم جاء بعدهُ المصلوك ربَّان الى السَّام

ص ٥٢ س ١٣ (الصليبيون في بيروت) في زمن ولاية الصليبين الاولى على الشام ألَّف الشريف الادريسي كتابهُ نزهة المشتاق فذكر موقع بيروت «على ضفَّة البحر وسورها المبني بالحجارة الكبيرة والجبل الواقع بقربة منها الذي يُستخرج منهُ الحديد الجيِّد الكثير فيُنعمل الى بلاد الشام» • وكذلك ذكر غيضتها من اشجاد الصنوبر على جنوبي المدينة فقال ان «تكسيرها اثنا عشر ميلًا في مثلها»

ص ٥٠ س ٤ (الاسطول المصري في بيروت سنة ٢١٥٨) . قــال ابن الميسر في اخبار مصر (ed. Massé, p. ٩٦) : « في تاريخ سنة ٢٥٥ (١١٥٢ م) • ندب الملكُ الصالح (طـــالانعُ ابن رزيك) مراكبَ في البحر فسارت الى بيروت وغيرهـــا فاوقعت بمراكب الفرنج فاسرت منهم وغنمت، وفي هذه السنة عينها حدثت زلازل قويَّة في الشام كما روى ابن تغري بردي في النجوم الزاهرة فخربت بسببها مدن كثيرة

ص ٥٣ س ٢٣ (تسلُّم صلاح الدين المدينة) فتح صلاح الدين مدينة بيروت

الصفحة ١١ السطر ١٠_١٠ (مفارة انطلياس) نشر جناب الاستاذ داي نتيجة حفريًات قامت بها الحامعة الاميريكيَّة مؤخرًا في وادي انطلياس قريبًا من مفارتها فبلغت الى عمق ١٠ مسترًا وعثرت على ضروب من الظرَّان ومن عظام الحيوان التي اصطادها القدما. كما كان بيَّن ذلك سابقاً العلَّامة ترسترام وحضرة الاب زموفن (لا ذومغَّن كما تصحَّف اسمهُ في الكليَّة ص ٤٩٦) . فليراجع ايضاً الفصل الذي كتبهُ "De Morgan: L'Industrie Néolithique الملَّامة دي مورغان في مجلَّة سيريا dans le Proche Orient, Syria, IV, 36-37

ملحق بكتاب بيروت تاريخها وآثارها

ص١١ س ١٧ (انتهز)٠٠٠ النهزة

_ ص ٣٧٣ س ١٨ (استشهاد القديس جرجس) كتبنا في ذلك مقالة واسعة بنسة المنة السادسة عشرة لاستشهاده (في الشرق ٦ [١٩٠٣]: ١٨٥٠ و ١٠ [١٩٠٧]:

ومَّا فاتنا ذَكُرهُ التقليدُ القائل باستشهاد القديسة بربارة في مدينة بيروت • واليهِ يشير صالح بن يحيي في تاريخهِ (ص ١٧) : • ويزعم النصاري انَّ البربارة كانت قديسةً ولها نشبُ كبير ببيروت وعيد البربارة منسوب اليها ، واجع فصلنا عن عيد القديسة بربارة في سور ية (المشرق ١ [١٨٩٨] : ١١٣١ _ ١١٣٩). وكان للقديسة بربارة كنيسة شهيرة في بيروت بقيت مكرَّمة الى القرن الخامس عشر فاغتصبها السلمون من النصارى وحوَّلوها جامعاً كما ورد في تاريخ الاب فرنسيس سوريانو الراهب الفرنسيسي -FR. Su RIANO: Il Trattato di Terra Santa, 154, 162 وهو يروي (ص ۱۷۸) ان قبرها يكرم في احدى كنائس مريم العذراء في القاهرة (كذا)

ص ۲۷ س ۱۰ (مدرسة الفقه الروساني في بيروت) خصصنا لذكر هــــذه المدرسة فصلًا آخر في المشرق (٢٣ [١٩٢٥]: ٧٢١_٧٢٠) وفيه نظر تاريخي انتقادي على تاريخ جديد لمدرسة بيروت الفقهيَّة الرومانيَّة نشرهُ احد كبار اساتذة الفقه المسبو يول كولينه تحت هـذا العنوان PAUL COLLINET: Histoire de l'Ecole de Droit de Beyrouth وفيهِ معلومات واسعة عن بيروت وعلومها الفقهيَّــة ومشاهير اساتذتها وطلبتها. ومئن ذكرهم زكريًا الخطيبُ في اواخر القرن الخسامس قزمًا

مصر جعلهُ طومان باي ملك مصر قائدًا على جيشهِ لمحادبة سلطان الاتراك سليم الاوَّل فكانت الدولة على المصريين سنة ١٥١٦ في خان يونس قريبًا من غزَّة ، ثم انقلب الغزَّ الى على ملكهِ وعدل بالخيانة الى السلطان سليم فولًاه على دمشق سنة ١٥١٧

الصفحة ۷۷ س ۱۸ (طاعون السنتين ۸۹۷ و ۸۹۸ه) . قد ذكر الدويهي في تاريخ الازمنة طاعوناً آخر عظيماً حدث في بيروت سنة ۹۰۱ه (۱۹۹۸م) فتك فيها بخلق كثير ، ثم ذكر في تاريخ سنة ۹۰۱ه (۲۰۰۱م) سيلا جارفاً حدث في دمشق و في سواحل الشام فهدم جسم نهر الكلب واحدث هيجاناً عظيماً في البحر حتى تجاوز مينا. بيروت

ص ٧٩ س ١٦ (بيروت تحت حكم فخر الدين) استولى عليها فخر الدين سنة ١٥٩٨م بعد انتصارهِ على يوسف باشا سيفا في واقعة نهر الكلب وبسط سلطتهُ على الشوف وكسروان

ص ۸۳ س ۲۴ مالاب فرنسيس سوريانو) نشر الاب غولوبوفتش كمقدَّمة لكتابهِ المعنون II Trattato di Terra Santa, p. XXIV-LXII ترجمة حياتهِ المطوَّلة ، داجع ما كتبناه عن قصادتهِ الرسوليّة في سوريَّة (المشرق ۱۲[۱۹۰۹]:۷) . كان اوَّل وصولهِ الى بيروت سنة ۱۲۸۰ مع احد عشر راهباً من رهبانيَّتهِ

ص ٨٨ س ١١ (ظاهر العمر) يراجع في المشرق (٢٤) [١٩٣٦] : ٥٣٠ ــ ٥٦٠) تاريخ الشيخ ظاهر العُمَر الزيداني الذي نشرهُ جناب الكاتب البارع الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف وفيه معلومات وافية عنهُ

ص ٨٩ س ٦ (احمد باشا الجزَّار) اثبتنا لُ في الشرق (٢٤ [١٩٣٦] : ٣١١) صورة بيورلدي و جههُ سنة ١٧٩١ الى المشايخ الدروز ورعاياهم سكان الشوف والمتن وكسروان يتوعَّدهم بأشد العقاب ان لم يكفُّوا عن محاربة الدولة التركية

ص ٩٧ س ١٩ (النصرانيَّة في بيروت في القرن الثامن عشر) اخذ عدد النصارى يزيد في بيروت خصوصاً في عهد ترقية المشايخ من آل الحازن الى قنصليَّة بيروت. وقد جاء ذكر بعض اسرهم في التاريخ كبيت الدهّان وابي عسكر الروم وكمشايخ حبيش وبيت التيَّان وبيت ثابت وكميد وفاضل وادّه الموارنة وقد مرَّ لنا في المشرق

في آب من السنة ١١٨٧م بالامان . وقد مرَّ بها في السنة التالية ١١٨٨ السائح الرومي يوحناً فو كاس (Jean Phocas) فكتب في رحلته عن بيروت ما تعريبه بعد سيره اليها من جبيل (١

« فلاحت لنا بعد ذلك بيروت المدينة الكبيرة وهي حافلة بالسكان تحيط جا البسانين ولها مرفأ شهير بحسنه . ليس هو من تكوين الطبيعة بل من عمل الصناعة وهو داخل في وسط المدينة على شبه الحلال . فقرى برجين كبيرين قد نُشيدًا على طرفيه يمتسدّ بينها سلسلة ضخصة تصون من الغزاة المراكب التي في داخل الدائرة . وبيروت نُشد كحدّ لفينيقية ولسوريَّة »

الصفحة ٥٦ السطر ١ (تحصين الصليبيين لبيروت) يوخد من كتبة الفرنج في ذلك العهد ان طول بيروت كان يبلغ نحو ٨٥٠ مترًا وعرضها ٢٠٠ متر -Rey: Co متر العهد الله المعهد المان يبلغ نحو ١٥٠٠ متر المان على المان الما

ص ٦٠ س ٢٠ (مونغري دي مونفور) والصواب همفرى (Humfrey) ص ٦١ س ١ (ارنلد) ويروى ايضاً على صورة رينلد او رينو (Renaud) ص ٦١ س ١٠ (بيروت في عهد مماليك مصر) ورد ذكر بيروت في عهد مماليك مصر في تقويم البلدان لابي الفدا. (ص ٢٤٧)فذكر لها بر جين وبساتين ونهراً ووصفها بالخصب ونقل عن ابن سعيد كونها «مدينة جليلة ولها مينا. جليل» وروى ان شرب اهلها من قناة تجرّ اليها الما.

وذكرها بعده في القرن الخامس عشر خليل بن شاهين الظاهري في كتابه زبدة كشف المالك وروى انها من معاملة دمشق يحكم عليها امير طبلخاناة ويقول انَّ لها اقليماً به عدَّة قرى

ص ٦٣ س ٢١ (البحث السابع) 'يجذف هذا البحث الـــذي وُضع هنا غلطًا . ومكانهُ كما ترى في الصفحة ٢٧

ص ٧٥ س ١٩صالح ناصر الدين)والصواب ابن ناصر الذين ص ٧٦ س ٦-٧ (الغز الي) اسمهُ جانبردي الغز الي كان من امراء الماليك في

أشرت هذه الرحلة باللاتينية في المجلد الثاني لشهر ايّار من اعمال القديسين للبولنديين (Acta Sanctorum, vol. II Maii, p. III)

في آب من السنة (١٨٥٤م بالاسان - وقد مر يا في السنة السائية ١٨٨٤ السائم الروسي يوماً فو كاس (Jean Phocas) فتكتب في رمان من بيروت ما تعريبة بعد سيد اليا من جيل (١

المنعة ٥٠ السطر ٥٠ تحين السليين ليروث وتعسف كية القرنج في ذلك العبد ان طراب بيروث كان بينغ غو محمدة الوعرضا ١٠٠ متر - Co- rangues ما Syrie! المانان (Lonies franques ما Syrie)

من - 7 س ۲۲ امرفتري دي برنترا والدواب عنري (Chamfrey) .

عن ٢٠ ـل ١٠ ديرون في مهمد عاليك مصر ٥ رره وُ ؟ بيرت في مهمد عاليك تصر في تقوع البدان لاق الندا، (ص ١٥٢١٤٤ ؟ لما م نبي ويماتين وعيداً دو صلح بالكسب ارتقل عن ابن سيد كريا « معيدة جاية ولما دينا، جنيل و دردي النظر ب العلما الرقاعة في اليا الله

ردُ إِمَّا بِمِدَّ فَيُ النَّرِيَّ الْخَاسَ حَمْ عَلَيْلِ بِنَ تَأْمِنِ النَّامِ فِي أَنَّ لَا يَوْ لِمِنَّ كَتُلُّ الْهَالَّ وروى أَمَّا مِنْ مَشَالًا هَتُ يُكَمَّ عَلَيْهِا لَمِ عَلِيْنَالِنَّا وِيَوْلُ أَنَّ لَمَّا اللّهِمُ أَنِّ مَدَّا فَرِي

ص ٢٢ تن ٢١ اللحث السابق المحلف فقا البحث السلي وُهِم هذا غلماً . وسكان كا ترى في المنسة ٢٢

من ٢٥ من ١٥ صالح ناصر الدين والصراب ابن ناصر الدين من ٢٧ من ١ سـ ١٤ التراكي ١ لسنة جانودي التراكي كان من امراء الماليات في مصر جملة طومان باي ملك مصر قائداً على جيئه لمعادية سلطان الإتراك سلم الاول فكانت الدولة على المسريين سنة 1/101 في خان يونس قريباً من عربة ١٨٠٠ في القلب التراكي على ملك وعدل بالخيانة إلى السلطان سلم فرأد على دمستق سنة ١١٥٧

المفط ١٧٧ من ١٨ (ما من السنين ٢٨٨ م ١٨ م) . قد ذكر الديمي في الديمي الازمنة طاعونا آثو علياً سنت في بيدت سنة ٢٠٨ (١٨ م) انتاك قيها على الازمنة طاعونا آثو علي سنة ٢٠٨ م ٢١ - ١٥ م) سالا جارفا مدت في دن ثر وفي سواحل الثام قيام جسم نهر الكلب واحدت هيئانا علياً في البسم حتى في الكلب واحدت هيئانا علياً في البسم حتى في الد

ص ٢٧ س ٢٠ اليون عن سكم فقر الدين ؟ لسول عليا فقر الدين سنة ١٥٥ م بعد التعادم على يدف باشا سيفا في واقدة في الكلب ويدعا سالمانا على الشوف و كدروان

ص ١٨٣ من ٢١ زالاب نوليس سوريانيا كن الاب غولونائل كشانة لكتاب المعن الكما- XXV بي ama Sama الله constant II و به سيان الطراقة . راجع ما كتاباً عن قصادة الرسولية في سورة الكنوق ٢/[٢٠١٤]: ٢٧ كان اداً وصواد الحاجوب منة ١٨٥٠ مع المعاشر واها من وهائل

ص ٨٨ س ١١ (ظاهر المسر) يراجع في الشرق (٢٤) ٢٧٨١] ٢٥٠٠ - ٢٥) تاريخ الشيخ ظاهر الممتر الزيداني الذي تشره جناب الكاتب البارع الاستاذ عيسي اسكندر للمارف رفي معارمات واقية عنا

س ٨٨ س ٢ (احد باشا الجوال الذينا لم في الشرق (٢٤ (٢٢١) : ٢٠٠١) مردة بيردائت و جهدُ سنة ١١٧١ الى الشابع المددون ورهاياهم كان الشوف والذي و كسروان بترسعم بأشد القاب ان أي كأوا عن عاربة الدولة الذكرة

ص ٢٨ من ١٩ اللصرائية في بيرت في القرن الثامن شرا المنه عدد التصارى غيد في بيرت خصوصاً في عبد ترقية المثابين من آل الحاذن الى التصليبة بيروت-وقد جاء فركم بعض السرهم في الثارين كيت الدهان داني مسكر الروم و كشاين حيث وبيت التأن وبيت نابت و كيد وناخل راقد الوارنة وقد من انا في الشرق

⁽Acts See Comments of the Comment of

يروت : تاريخها وآثارها

فهرس اول لفصول الكتاب وابحاثه

نوطئه . مقدَّمة : نظر عام في تواريخ بيروت

القسنم للوك

اخبار بيروت وآثارها في القدم الى ظهور الاسلام

البحث الاوَّل في موقع بيروت البحث الثاني في جبولوجيَّة بيروت سر البحث الثالث في اسم بيروت سر البحث الوابع قِدَم بيروت البحث الحامس مبادئ تاريخ بيروت 15 البحث السادس: بيروت في عهد الاشوريين الى عهد اليونان البحث السابع بيروت في عهد السلوقيين 14 البحث الثامن رقي بيروت في عهد الرومان 🗡 البحث التاسع ديانة اهل بيروت القديمة 📈 البحث العاشر مدرسة الفقه الروماني في بيروت TV 🗡 البحث الحادي عشر تجارة بيروت وصناعتها في اكام الرومان 🗙 البحث الثاني عشر مشاهير بيروت قبل العرب مر البحث الثالث عشر خمول بيروت بشكبات الزلازل خاتمة القسم الاول

(٢ [١٨٩٩]: ١٨٤] ذكر الشيخ منصور ادّه وسَعْيَهُ في بناء كنيسة القـــديس جرجس القديمة لطائفتهِ المارونيَّة

الصفحة ١٠٤ س ٢٠ (اوَّل والم على بيروت على باشا) لم قطل مدَّة ولاية على الشافتوفي بعد سنة ١٨٩١ فخلف تم عزيز باشا (١٨٩٠) ثم خالد بك (١٨٩١) ثم نصوحي بك (١٨٩١) ثم رشيد بك (١٨٩٢) ثم خليل باشا (١٩٠١) ثم ناظم باشا (١٩٠١) ثم حازم (١٩١١) ثم ادهم بك (١٩١٢) ثم بحر سامي بك (١٩١٣) ثم عزمي بك (١٩١٥) واخرهم اساعيل حقي بك (١٩١٧) خرج من بيروت هارباً مع عال الترك لانتصار الدول المتحالفة على المانية ومحالفتها تركية

ص ١٠٦ س ١١ (اوائل تشرين الاوَّل) كان ذلك سنة ١٩١٨ بعد هزيمة الاتراك اذ حاول الامير فيصل ان يبسط حكمهٔ على بيروت وسوريَّة واقسام رجالًا من حزبهِ حكموا بضعة اسابيع باسمه

ص ١١٢ س ١٧ (الكلية اليسوعيَّة) راجع المقالة التي خصصناها لهذه الكلية واحرالها ولتاريخ سائر فروعها الطبة والفقهية والهندسية بنسبة يوبيلها الذهبي في الشرق (٣٣ [١٩٢٥]: ٣٠٨_ ٢٥٠)

ص ١٩١١ س ١٧ (بيروت الادبية) نضيف الى ماكتبناء هناك ذكر الماعي الطينة التي بادرت اليها الدولة النونسوية الكوية بعد ان فوض اليها الانتداب على سورية فباشرت بها بعد الحرب الكونية لتنشيط الآداب في انحاء البلاد ولاسيا في بيروت لتبقى لها الرئاسة التي حصلت عليها سابقاً من هذا القبيل. ولم تذّر في ذلك وسعاً بمنحها حرية الطباعة وبإنفاقها الملايين من الفرنكات على المدارس وبتنشيطها للعلوم واربابها و كفى بيروت فخراً انها بعلت في هذه السنة ١٩٢٦ مركزاً الوتر اثري كثير فت لسبه بجاول اساطين العلم من دول اوربّة في ربوعها ، فزادت بذلك سعتها بين الامم الراقية

تمُّ بجولهِ تعالى



(٢ [٢٨٨١]: ١/٢ - ١/٢) ذر الذي منصور المدوسة في بناء كتيسة التسفيس

السندة ١٠٤ س أن الدُل والوعلى بيروت على إشاء لم تطل مدة ولاة على الشاهرة ولاة على الشاهرة ولاة على الشاهرة ولاة على الشاهرة والمدينة والم

مر ٢٠١ من ١٠ (او الا كارث الاول) كان ذالك من ١١٠ بعد مزعدة الازالا الد ماول الامير فيصل ان يسمل كمن على يودث وسور أو واقسام ويبالا عن عزب حكم ا مشاق الماسم لم

م ١١/١ م ١٠ (الكلبة البرية ١ رافع الثالة التي بمدعاها غله الكلبة واعرافا وكاريخ عال قروما العالة والنبية والمتدعة بنسبة بينيا اللمي في التران (١٤/١٥/١٠): ١٨٠٨ مران

ر ٢١١ تر ٢١٠ بيرت الادية انفيد الى ما كناء هناك فرا المامي الطبة التي بادين البيا الدينة الفرنس أن الكرية بعد أن فوش البيا الانتداب على شيرة دائد تباليس الحرب الكونية التشيط الاندب في الحد البلاد ولاسيا في بيرت تنفي ما التبدل ولم تلك و ذاك وسالة عليا سابقاً من عنا التبدل ولم تلك و ذاك وسالة عليا سابقاً من عنا التبدل ولم تلك و ذاك وسالة عليا المابق وبالنابق وبالنابق الملايين من البرتكات على المدارس وتنشيطها الملاي ورابها و أن بيرت نعراً الما بسلت في علم المبنة ١١١١ مركز المرتز الرقي كان قد النبية بجارل المابي الملم من دول الودية في دوم ما واحت بذلك حدث الدلالالد المالة المابة المابة المابية المابة المابة

SALL WE



يدوت الالمتها وأثارها

المرس اول الصول الكتاب واعالي

العباد بيروت والأوها في القدم الى علمود الاسلام

المن الثالث في الم يعدت	
البعد الخادي متر عادة بدول و منامها في اللم الودمان	

فهرس ثان

لأعلام الرجال الوارد ذكرهم في الكتاب

افرنسيسك (القديس فرنسيس) ٢٢ * ا * ابن السكسكي ١٢٥ افلاطون ۲۷ احمد كجك ١٠ ألوف (ميخائيل افندي) ٢٤ احد بن حيدر الشهابي ٨٧-٨٨و١٢ امفيان الشهيد من طلبة بيروت ٢٨ احمد بن محمد بن ابي يعقوب ٤٨-٨٤ اموري ملك القدس ٥٥ احمد بن ملحم بن فخر الدين ١٠-١٨ الاموريُون وغزواتهم ١١،٥١ الاخشيد يون وملكهم على بيروت المؤر16 امونيرا امير بيروت الفينيقي ١٥ اده (الشيخ منصور) ١٢٨ اميان مرشلان المؤرخ ٢١ اداسيوس اخو افغيان الشهيد ٢٨ اندراوس القديس الكريطشي ٤٩ ادریان دی لابروس الکبرشی ۸۵–۸۵ افاطوليوس (يوحنا) ١٦,٢٨ الادريسى: وصفهُ ليروت ولمديدما ١٦٤، اناطوليوس بندانوس البيروتي ٢٧ انستاس الامبراطور ٢٩ ارسلان بن مالك اللخمي ٤٧ انطونين الشهيد الرحالة ٢٢ ارتلد او رينو او ارنو صاحب صداء ٢٠,٦١ اودكسيوس الفقيه البيروتي ١٦,٢٨ ٢,٨٦٨ اسامة بن منقذ الامير ٤٥,٥٥ الاوزاعي عبد الرحمان ٥٤ اسطراطون البيروتي الطبيب ٢٧ اوسايوس القيصري ١١، ١٩، ٢٦، ٢٦ اسعد باشا العظم ١٨ راوغسطوس قيصرونعيهُ إلى بيروت ٢٠٠٦،١٦٢،٢ اسكندر السابع البابا ١٦ اوليان الصوري الفقيه ٢٨ اسكندر وارسطا بولس ابنا عبرودس ا٦ ايز ابلًا ملكة اورشليم ٥٥ اسمعيل الامير الشهابي ٨٨ الزابلا اميرة بيروت ٥٧ اسمعيل الامير اللمعي ٦٢ ایل او علیون ملك جبیل ا اساعيل حقى بك ٤٠٨٦١ الله ب لا بابنيان استاذ الفقه في بيروت ٢٨ اشيف اميرة بيروت ٢٥٠٠٢ باخوس معبود الفينقيين ٢٢,٢٩ الاصطخري وصفة لبيروت ٢٦ باز (او بار) الامير والي بيروت ٢٤ اغايبوس رياشي اسقف بيروت الملكي ١٨ باسيليوسجلناف اسقف بيروت الملكي ١٢-٦٢ اغناطيوس القديس بطريرك الروم ٤٩ الباشا: الاب قسطنطين ٥٨ اغناطيوس تشالر البيروتي ٢٦

اخبار بيروت منذ ظهور الاسلام الى يومنا

البحث الاوَّل بيروت في عهد العرب 24 البحث الثاني بيروت في اول عهد الصليبيين ثمَّ انتزاعها من يدهم 19 البحث الثالث رجوع الصليبيين الى ملك بيروت 0 1 البحث الرابع بيروت وامراوها الفرنج من أسرة ديبلين(١٩٨١_١_٢١ البحث الخامس آثار الفرنج الصليبين في بيروت OA البحث السادس تاريخ بيروت في عهد مماليك مصر (١٢٩١_١٥١٥) 11 البحث السابع أسرة بني الغرب المعاريين في عهد الصليبين 14 البحث الثامن امرا. الفرب في بيروت (١٢٩١_٥١٥) البحث التاسع بيروت في عهد الدولة العثانية الى واقعة عين دارا (١٥١٧_ البحث العاشر النصرانيَّة في بيروت بعد الفتح العثاني (١٥١٦_١٥١١) البحث الحادي عشر : بيروت في عهد الشهابيين الى موت الجزَّار (١٧١١__ البحث الثاني عشر بيروت فيالقسم الاوَّل منالقرن التاسع عشر (١٨٠٤_١٨٦٠ الاحوال الدينية في هذه الحقبة 94 الرهبانيَّات اللاتينيَّة في بيروت 94 الآداب في بيروت البحث الثالث عشر بيروت في القسم الاخير من القرن التاسع عشر الى يومنا (1977_1470) الباب الاوَّل بيروت السياسيَّة 1+1 الباب الثاني بيروت الدينية: رجال الدين والابنية الدينية والاعمال التقويّة الباب الثالث: بيروت الادية 111 الباب الرابع: بيروت الاقتصادية 114 ملحق بكتاب بيروت تاريخها وآدابها : افادات وملعوظات

174

TELLES.

المن الثالث رس العليد ال ملك يودة	
المعالل المراقة في يورث بعد التي الطي (1101_111)	1.1
	YA.

فرسان

Kaky Kill lelice & Lange Dely

مليم خان الاوَّل السلطان ٢٦,٧٦,٢٥,٢٦ سلم الثاني ١٤ سلم الثالث ١٤ مليان باشا والي صيدا. ١٥ سليان باشا القائد المصري 17 سليم باشا والي بيروت 17 سليان اللمعي الامير 11 سنجر الشعاعي ٥٧-٨٥ سندر ۱۲ سنكن يتن البيروتي وتاريخهُ لم.١٩,١٠,٢٦ -و دون الظريف نائب الكرك ٦٥ سوريانو (الاب فرنسيس) ٨٢-١٢٤,١٢٤,١٢٦ سويتونيوس المؤرخ ٢٧ سيد احمد بن ملحم الشهابي ١٩٢٨ سيف الدين يحيى وآثاره ٢٤ سيف الدين ابن مفرج ٧٤ سيلاكس السائح اليوناني 17 السيوطي أجلال الدين ٧٧ * شاهين الشيخ التلحوقي ٢٥ الشدراوي (المطران اسحاق) ٨٥-٨٦ شاومبر جر ٥٥ الشمشقيق (يوحنا زيماس) غزوهُ للشَّام ٤٨ شهاب الدين المقدسي المؤرخ ٢٥ شيولي المهندس الايطالي ٧٩ مل من الله عن يمي مؤلف تاريخ بيروت -71,7.,01,07,20,22,00,55,70,75,77,77,2 Y0-7Y,72 صرفوف السيد اغناطيوس ١٢ صلاح الدين يوسف السلطان ٥٢-١٥٥٥٤١ صموثيل الحريري البيروتي ا7 * d * الطبري المو"رخ (ابو جمفر) ٢٧,٤٥ طنتكين ظهير الدين . ٥

طومان باي الملك ٧٦

طومون السيدة الانكليزيَّة ١١٢

دمرداش المحمدي ٦٥ دوران (الاب الفرد البسوعيّ) ٢٥ سـ دوروتاوس الفقيه البيروتي ١٦,٢٨ دومنیل دو بویسون ۲۰ ر دومنينوس الفقيه البيروتي ٢٦,٢٨ الدوسي ٦٨،٢٨ ديلين وأسرخم في بيروت ٥٥-٢٥,٥٧ دعوستان الغقيه البيروتي ٢٦,٢٨ دي پرتوي منثيُّ طريق الشام ١١٨ * ر * راع الاله المصري ١٥ ريولا السماطي ٢٩ رعميس الثاني واثره في ضر الكلب رویان صاحب صور ۷۰ روفيه (الدكتور جول) ١٢-١١ رومانوس القديس المرتل البيروتي ٢٩ رب ادي امير جبيل الفيفقي ١٥,١٤ رينو او ارنو صاحب صيفًا ٢٠٠٦١ * ز * زخر ًا المطيب ١٠٦٦٦٠٠٦ زُمُّوفَن الاب البسوعي ١٠،٧ الرُّمرة ممبودة الفينيقين ٢٦,٢٤ زوناراس المؤرخ ٤٠ سامي بكر بك والي بيروت ٢ زبن الدين على الامير ٢١٠٢٠ زين الدين صالح ٧٥ زين الدين عمر بن عيسي ٧٥ / * س * ساويرس الانطاكي في بيروت ٢٠٠٦٥ مسموس ساويرس ٢٧ سينكوف الاميرال الروسي ١٨ سرًّاي الجنرال المفوَّض السامي على سورية ١٠٦ سعد الحوري الشبخ ١٨ سمد الدين خضر بن كرامه ٧٠ منابسترس دهسان اسقف بيروت الملكي ١٨. سليان القانوني السلطان ٢٦

الیان دیلین ۵۲ تيموتاوس اسقف بيروت ٢٩ * ث * ثاودوسيوس الكبر ٢٠ بالمان الثالث ٧٥ بحتر التنوخي الامير ٦٨ ثاودوسيوس الصغير ٢٥ ثاودوسيوس دمّان اسقف بيروت الملكي ١٢ البربارة القديسة الشهيدة في بيروت ١٢٤ ثاودوسيوس بدر السيد الحتّاوي ١٧-٨٧ برتران دي صنجيل ٥١ البرجان الكبير والصغير البعلبكي في ببروت * ج * جان دیلین ۲۰-۲۰ 77,07-75 جان ديبلين الثاني ابنهُ ٧٥ بر خارد الدومنيكاني ٢٥ -جرجس (القديس الشهيد)٢٧ و٨٦,٨٤ - ١٢٤,٨٧ بريتباخ السائح ٢٥ جرجس خيرالله اسطفان الغوسطاوي ١٨٠ بشير الشهابي الاول ١٨,٨١ الحزّ ار (احمد باشا) ٨١-١٢٧,٩٢,٩ بشير الثاني الكبير ابن قاسم ١٠- ٢ جلابرت (الاب لوس) ٢٤ بطرس وبولس الرسولان في بيروت ٢٥ جال باشا ۱۰۶٫۶ جنبلاط الشيخ علي ٨٧ بغدوبناو بودوينملك القدس ٥٠- ٦١-٥٩,٦١-٥٦ بغدوين الثالث ٢٥ جويةر اله بعليك ٢٠ البلاذري ٤٤ جوسابن صاحب تل باشر ١٥ جوهر القائد ١٨ بلينيوس الطبيعي" ٢١ ひんとんずしいり 人は一米一米 عبيوس القائد الروماني فانح الشام ٢٠ حجى بن كرامة الامير عمال الدين .71,7 بنيامين اسقف الروم الاور ثدكس ١٨ ر بوصيدون اله البحر ١٦٠١٠ Y1,Y. بو ممند صاحب انطاكية ١٥ حسين كاظم بك ع يافي (السيد لودوفيكو القاصد الرسولي) ٩٩ حسين ابن الامير فخر الدين معن ٨٠ يدم الموارازمي ١٢٠٦٢-٢٦ حدين ابن الامير بوسف الشهابي ٩٠ حصن بن فيَّاض المازن ٨٦ البيزان ٢٥,٦٢ حمُّور بي ١١ * ت * تاو دوطا الراهبة ٢٩ تاوذان المؤرخ ٤٠ الحويث (السيد البطريرك الياس) ١٠٦ تداوس الرسول ٢٥ حيدر الامير الشهابي ١٨٠٨١ ترايانوس قيصر ٢١ حيدر ابن ملحم المتنصر ١٢ * خ * خالد بن الوليد ٤٤ تريفون في بيروت ١٨ خليل بن شاهين الظاهري ١٢٦ تقى الدين عمر الايوبي ٦٥ تفنين المهندس ١١٩ * د * داود کنمان ۹۱ تقى الدين نما ابن ابي الحبيش ٦١ الديس (المطران يوسف) ١١٢،١٠١ الدحداح (الشيخ ملّوم) ٩٠ تموز معبود الفينيقيين ٢٤ تنكز (الامير سيف الدين) ٦٥-٦٦ درویش باشا ۲۰ توما استف بيروت ٢٩ درويش بن عمر الارسلاني ٨٨

- ou is Taliaking all they . F. F.F.

المسيح مروره في بيروت ٢٥ معاوية ال علمان ١٤ على الدين الكشاء لاحد ليرون. ٥ معل الدين بن مرداس ٢٤ المعلوف (عيسي اسكندر) ٥٨ مكعول البيروتي ٥٤ ملحم بن حيدر الشهابي ٨٢ ملحم بن يونس المني ١٠ مالالا المؤرخ ٤ الملك اسمعيل بن الملك الناصر ٧٢ الاشرف شعبان ٦٢ الاشرف صلاح الدين خليل ٢١,٥٧ م حاجي منصور ٧٤ ا مالين رزيك ١٢٥ الدين يوسف فاتح بيروت ١٥,٤٥ الظاهر ابو الحسن على ١٢ م الظاهر برقوق ¥٧ م الظامر يبرس ٢٠٠٦١ م المادل سيف الدين ٥٥ م العزيز صاحب مصر ٥٥ الم منصور قلاوون ۲۱٫۵۲ م ناصر الدين بركة YI الناصر شهاب الدين احمد ٧٢ الناصر محمد بن قلاوون ا Y مناسياس المطيب البيروتي ٢٦ منحو تكين الما منذر الامير ابن احمد ال منصور الامير الارسلاني كم منصور عساف الامير ٢٩ منصور بن حيدر الشهابي ٨٨ منطاش القائد المصري ٧٤ منقذ (الامير عزّ (لدين اسامة) ٥٥,٥٥ مر موترد (الاب رينه البسوعي) ٢٦

كرم (السوسد بطرس مطران بيروت ١١١. مطرونا التديب ١١ كلتوم السيدة ابنة لعان الارسلاني ال كلوينوس واضاليله ٦٢ الكندمري ١٥ كوارتوس اسقف بيروت ٢٩,٢٥ کونراد دي مونفرا ١٥٥،٥٥ ركيرتس الفقيه ٢٨ * ل * لامرتين الشاعر الفرنسوي ٢٢ ٧ لامنس (الاب منري) ١٤,٠٦٤,٢٠,١٤ لاو نطبوس الفقيه البيروتي ١٦٠٠٠،٨٦ ر لوبركوس البيروتي الكاتب ٢٧ لولو ابو نصر صاحب حلب ١٨ لوزائًا (القاصد الرسولي) ١٩ " * م * ماجور التركي ٤٧ المتوكّل المليفة العبّاسي ٤٧ عد الدولة على أبو بعد ١٧-١٨ عمد باشا الارناوطي ١٠-١٨ محمد على خديو مصر ١٥ عبد كوبرلي الصدر الاعظم ١٠ محمد بن عبد الرحمان الاوزامي ٥٤ عَلَّمَ (السيد التاسيوس اسقف الروم) ١٨ ماد الرابع الطفان ٨٠ ماد بك البارودي ٢ م تندال السيد الانكليزي ١١٩ مهتين الاب بطرس البسوعي ٨ المردة ٤٧ مرقس وسبسانوس اغريبا ٢١ مرقس انطوان ۲۷ سرمرقس فاليريوس بروبوس اللغوي البيروتي ٢٧ الركيز دي نوانتل ١٦ المستعلى باقه المليغة الفاطمي ٥٠

المستنصر بالله المليقة الفاطمي ١٨-٩٤

غويس (القنصل هنري) ٩٤,٩٢ * ف *فانشيولي (الاب زكريًّا الكبوشي) ١٨ فاني الهندس الابطالي ٧٩ فتح مبارك الدولة والي بيروت ١٨ فخر الدين ابن عثمان بن معن ٧٨,٧٦ فخر الدين الكبر ابن قرقاز ٢٩-٨٠ مبانيه في بيروت ۲۹ تنصره ۸۵ فراحا ٦٢ فردريك الثاني ٥٦-٧٥ فرنسس الاسيزي القديس٧٢ فسبسيانوس قيصر في بيروت ٢٢ فُلْكُ دي غين والي بيروت ٥٢ فندي بن ملحم الشهابي ٨٨ فوطيوس البطريرك القسطنطيني ٤٩ فوكاس يوحنا ١٢٦ فيصل الامير في بيروت ١٠٦ فيلارديل (القاصد الرسولي) ٩٩ فيفان الجغرال المفوض السامي على سور يَّهُ ١٠ ا فیلس دیلین ۵٦ فيلتس فرح اسقف بيروت الملكي ٨٢ فيصل الامير ١٢٨ فيلون الجيلي ١٩١٨,٢٦,٢٦ القاسم بن عمر الشهابي ٩٢ * ق * قاسم ابن الامير ملحم الشهابي المتنصر قراألي (الطران عبدالله) اسقف بيروت قرقاز الامير ٢٩ قرقماز بن ملحم بن فخر الدين ٨٠ قزما غراندوقة فاورنسة به قسطنطين الكبير ٢٠ قعدان الامير الشهابي ٠٠ قندلفت (السيد ثاوفيلس) ١٠٨

طبطس قيصر في بيروت ١٢ * ظ * ظاهر العمر ٨٨-١٨١ * ع * المباس بن الوايد البدوتي ه٤ عبد السلام العاد بن يزيك ١٨ عدالله باشا ه عبداله الامير الشهابي المتنصر ١٢ عبدالله بن اسهاعيل البيروتي ٥٤ عبيدة بن الجرَّاح ١٤ عزمي بك والي بيروت ١٠٦٠، ١٨١١ عشترت وعبادتنا في بيروت ١٦,٢٦,٢٤ و٢٩,٢٦,٢٦ غطارد معبود الفينيقيين ٢٤ عَلَم الدين اليمني واسرته ٢٧-١٨,٧٨ على بك المصري ١٨ على باشا الدفتر دار ٨٧ على بن حيدر الشهابي المتنصر ١٢ عر ابن الامير ارسلان ٤٧ عمر بن الحطاب ٢٤-٤٤ عُمَّا نُويِلُ البِعِبداتي الراهب الانطوني ١٢ عما نويل سلام المتيني ٦٢ عمون الاله المصري ١٥ العوراء (حنا افندي) ٥٠ عون (السيد طويا) ١٠٨,٩٧ * غ * غاربتًا المهندس ١١٨ الغز ً الي جانبردي ١٢٦٬٧٦ غراف الحوري جورج الالماني ٢٨ غرينوريوس المجائي في بيروت٢٦,٢٨,٢٢ قاسم بن هارون الرشيد ٤٧ الغز الي نائب الشام ٢٦ غندلغي (السيد لويس) 11 غندور سعد الموري الشيخ ٦٢ غللموس الصوري ١٠,١٠,٩ غوتبه سيد بيروت ٢٩ م غودفروا دي بوليون ملك القدس .ه غورو الجنرال المفوض السامي على سوريَّة ١٠٦ غولوبوفتش الاب الفرنسيسي م

- Le Try March 12 17

فهرس ثالث

لاعلام البلدان والامكنة

خان يونس ١٢٧ خنتوس (او حنثوش) ٥٤ در يي من اسماء باروت ٩ دبر القلمة وآثارها ١٦.٢٤ سن الفيل ٤٢ ٧٤ بعنه السوف واعلهُ الدروز ٦٨ الصنبطيَّة غربي بيروت ١٤ صور ومملكتها ١٢,١٥,١٦,١٥,١٤ صيدون (صيداء) وعلكتها ١٢,١٥,١٦,١٥٦٠٠٤ طرسوس ٢٥ العرعار ونبعهُ ٢٢ عرقة ١٥٠ عني 19,11 /50 عبن دارة ۸۲ قبرس ٢٢,٦٢ - ١٤,٧٥,٤٨ القدس وفتحها على٠٠٥ ا قلمة عجلون ٧٠ 1KF. 1.11 لاذيقية فينقية ١٨-١١ لبنان في آثار الاشوريين ١٢ لبنان الكبر ١٠٧-١٠٧ ماغوراس خر بيروت ١١١٦٦ الماغوصة ٦٢,3٢ مرج دابق ٢٦ خر الدامور ١٢ فر الكب ١٥,١٥,١٢ درينده ١,٥٠ جز مياهم الى بيروت ١١٦ جسره ١٢٧ وادي تيم واهلهُ الدروز ٦٨

1 Lv. 6 F 13

إربل ومعركتها ١٢ ارواد ومملكتها ١٢ اعيه وابنية بني الغرب فيها ٧٢ انطاكة ٥٠ نظاكة انطلباس ومغارشا ١١٤٤١١ ايسوس وسركتها ١٢ بترون ٥٦ پوزولة وكتابتها ٢١ مربيت مري وآثارها الرومانية ٢٦,٢٠ ایروت: موقعها ۲ جیولوجیتها ۷ اسماو*هما ۸ قد ما ١ مبادئ تاريخها ١٤ تاريخها في عهد الاشوريين واليونان ١٥ في عهد السلوقيين ١٧ في عهد الرومان ٢٠ ديانة اهاما القديمة ٢٢ مدرستها الرومانية الفقهية ٢٧ تجارحا وصناعتها في عهد الرومان ٢٠ مشاهيرها قبل العرب ٢٦ خمولها بنكبات الزلازل . ٤ والحريق ١٤٠٥١ بيروت في عهد العرب 7£ في عهدالصليين اولًا وثانيًا ٢٤-١٥ آثار الصليبين في بيروت ١٦٦,٥٨٦ بيروت في عهد عاليك مصر ١٢٦٦ بنوالغرب امراه بيروت ٢٧-٥٧ النصرانية في بيروت بعد الفتح المثاني المبيروت فيعهد الشهابيين الحموت الجزُّ الر ١٨ بيروت في السقسم الاوَّل من القرن التاسع عشر ١٤ في القسم الاخير من القرن التاسع عشر الى يومنا ١٠٢-١٦٦،١٢١ جيل ١٦,١٢,١٠ ا مر جریس من اسماء بیروت ۹

سے حزائر بیروت ۲۰

جزين ١٨٧٨ حطّبن وواقمتها ٥٢

* و * الواقدي الورخ ٤٤ ولبر ند دي او دنبرغ ٨٥ الوليد بن مَزيد المذري ٥٤ * ي * يانوس دي لوسنيان ملك قبرس ٦٤ يزيد بن ابي سفيان ٤٤ اليعقوبي الجغرافي ٤٤ يليفا العمري ٢٢,٢٢ يواكم بن جمه اسقف بيروت الملكي ١٢ يوحنا القف ببروت ٢٩ بوحناً الحصروني المطران ٨٥ يوحنا الدمشقي القديس ٢٩ ربوحنا المعمدان وكنيسته في بيروت ٥١-٥٢, يرحنا واركاديوس من تلامذة الفقه في بيروت يوستنيان الملك ١٦,٢٩ ١٦,١٦ يو-ف اسطفان الغوسطاؤي ٩٢,٩٢ يوسف باشا سيفا ٧٨٠٧٧ يو-ف التركاني الامير ٢٤-٦٥ يو-ف ضيا. بك الصدر الاعظم . ٩ يوسف بن حيش (ابو منصور) ٨٦ يوسف بن ملحم الامير الشهابي ٨٨-٠٠ يوسيفوس المؤرخ ٢١ يوليا او جوليا آبنة اوغ مطوس قيصر ١١,٩٦ يونس اخو الامير فخر الدين ٨٠

ميخائيل الكبير المؤرخ الم ميخائيل فاضل البيروني ١٢,٩٢ ميخا ئيل فاضل الثاني ١٢ * ن * نابوليون الاول ١٤ ناييه الكومودور الانكليري ١٦ ناصر خسرو العلوي ووصفهٔ لبيروت ٢٦–٤٧ فاصر الدين حدين بن خضر ٢١-٢٢ نام المملوك ١٢٥ ناوفوطيوس اسقف الروم في بيروت ١٢ نعان بن عامر الارسلاني ٤٨,٤٧ نور الدین محمود بن زنکی الملك ۲۹٫۲۸ نوفل بن حصن المازن ١١٩٦٦ نونَّـٰن الشَّاعر والمؤرِّخ اليوناني وقولمْ في يروت ١,٨٦,٦٦,٦٦,٥٦ النوبري المؤرخ ٦١ نيقيطاس والي فينقية ؟٤ * ه * هرقل الملك ٢٤ هرميُّوس الفيلسوف البيروتي٢٦-٢٧ هفتكين الذكي لمغ هنري دي جوفنيل المفرِّض السامي على سوريَّة هنري دې لوزنيان صاحب لمبرس ٦٥ هفري دي مونفور ۲۰٫۲۰ عوغو دي لوسنيان ملك قبرس ١٢ هوفلين (المرحوم بولس) ٢٠ ميرودس الكبير وابنيته في بيروت ٢١ يوليوس بولس الحمص الفقيه ٢٨ ا عربيا الاوَّل ومبانيه في بيروت ٢١-٢٦ اليونان وآثارهم في سواحل الشام ١٢٠١٢-٢٠

ا اغربيا الثاني ٢٢





فهرس رابع

لمواد الكتاب على ترتيب حروف المعجم

الاشور أيون وآثارهم في سواحل الشام ١٢،١١,

الاطاليُّون ضرجم لطرَّادتي الترك في مين

* ب * الباطنيّة اصحاب الحاكم بامر الله ٦٨

البعل وعبادتهُ في سواحل الشَّام ٢٢,١٦ بعــل

بنو النرب وتاريخهم في بيروت ٢٧,٧٥-٥٢٧,٧

تجارة يبروتوصناعتها في ابَّام الرومان ٢٠-

- ٢٦ تجارة بيروت وزراعتها حاضرًا ١٢٠-

*ج*الجرائد والمجلاّت في يبروت ١١٢-١١١

* ت * تاريخ بيروت لصالح بن يحبي ٤

التنوخيون اجداد بني الغرب ١٧-١٧

البنادقة في بيروت ٢٥,٦٢,٥٢,٢٢,٢٢,٢٨

الاشور أيون وملكهم على بيروت ١٥

بیروت ۱۰۰

الايطور يون ٢٠

البيلشيون في بيروت ١٠٠

البحتر أيون (اطلب بنو الغرب)

البطالمة وملكهم في الشام ١٧

مرقد وبيل بريت ٢٤,٢٠

بنو الحمراء والتلاحقة ٥٢

بنو سيفا في عكَّار ٧٦-٨٠

بنو عسَّاف في لبنان ٧٦–٢٨

بنو علم الدين ١١٠٧٧

تآلیف کتبت عن بیروت ۱۲۲

بنو معن ٧٦-١١

التر کهان ۲۲,70

التلاحقة في بيروت ٢٥

* ا * اثار الصليين في بيروت ١٥-١٦ آل حيش ٧٨ آل المازن الشايخ ٢٩ آل تراب دروز صفد ال عبدالله دروز وادي التم ١٨ ال القاضي ٨٧ ابرهم باشا خديوي مصر ١٥-١٦ ابراهيم التنوخي امير البيرة ٢٧-١٧ ابرهيم الصباغ ١٨ ابن اياس المؤرح ٥٨ ابن الاثير ١٠,٥٤,٥٥،٥٥ ابن بطوطه: وصفهُ لبيروت ٢٤ ابن حوقل وصفة لبيروت ٢٦ ابن سباط حمزه المؤرخ ١٢,٢٥,٦٩,٧٧ ابن شدّاد ۲۰ ابن القلاني ٨٤,٦٥,٦٥ ابن المشطوب والي بيروت ١٥٤,٥٢ ابن الوردي ٧٧ ابو الذهب محمد بك ١٨-١٨. ابو سعيد قابوس ١٤ ابو قانصوه فيَّاض المَّازن ٨٦ ابو مسهر البيروتي ٥٤ ابن المسر ١٢٥ ابو نوفل نادر الخازن ۸٦,۸٥,۸۲,٧٥

اخوة المدارس المسيحية في بيروت ١٠٨

اخو ًيَّه اعيان بيروت ٩٩

الارسلانيُّون في بيروت ١٤-٨٤

الجمهورية اللبنانية الجديدة ١٠٧ ديانة اهل بيروت القديمة ٢٢ * ر * الراهبات الارمنيات ١٠٩ راهات السجود ١٠٨ رامات الماثلة المقدَّسة ١٠٨ راهبات الماثلة المارونيات ١٠٩ راهبات القديس يوسف ١٠٨ راميات المحبة في بيروت ١٨ رامات محبة بازانسون ١٠١ الروادسة ٢٤ الروم وغزواتم في الشام ٤٤,٤٧ ضرب الروم لبيروت ١٥ النعية في بيروت ١٦-٠٠

المنبلاطيون والبزبكيون ١٧ الجنو يون في بيروت ١٥,٨٥,٦٢-٥٢,٦٧ جيولوجية بيروت ٧ * ح * الحديد معدن بيروت ١٦٤ * د * الدروز ودعوتهم في الغرب ١٨ الدياكونس البروتستانيَّات ١٠٩ الراهبات المريمات ثمَّ راهبات قلبي بسوع في لبنان ٤٤ ومرع ١١٢,١٠٨ رامبات الناصرة ١١٢,١٠٨ الروم الكاثوليك واساقفتهم ٢٢-٩٢,٩٢-١٨ | قونه بيروت المجاثبيّة ٢٦,٢٥ الروم الملكيتون والماقفتهم في بيروت ١٨-٦٨ / الرومان في بيروث ٢٠-٢٠ تدرسة الرومان * ذ * الراعة في بيروت ١٦١ - ١٦٢ الرلازل في بيروت ١٥-٢٦,٠٤-١٤ * س * الحكان في لبنان ٨٠ السلجوقيون في الشام ٢٩٠٠٠ الساوقيون وملكهم على بيروت ١٧ * ش * الشهايئون حكام لبنان ٨٠/٨١ ٢٠

تصرهم ١٢

* ص * الصناعة في يعروت ١٦١

الصليبون في بيروت ٢١-١٥,٥٥- ٢٥,٦١

صنوبر بيروت ٢٢ * ط * الطاعون والفلاء في بيروت١٢٧,٧٧ طرق بيروث وسككها الحديدية ١١٧–١١٨ طلبة النقه في بيروت وسيرتم ٢٩-٢٠ الطولونيون وملكهم على بيروت ١٨ * ظ * الظرَّان ومعامل مُ القديمة في بيروت * ع * العثانيُّون ودولتهم في الشَّام ٢٥-١٨

العرامونبُّون بنو الغرب ٢٢ الميانبة بنو الغرب ٧٢. *غُ الناز والكهرباء في بيروت ١١٩-١٦٠ * ف *الفاطميُّون وملكهم في الشَّام ١٨ الغراعنة وآثارهم في بيروت وفي سواحلالشام 10-12,15 الفرس وماداي ملكهم على بيروت ١٦ الفرس

الفرنج الصليمون في سواحل الشام ٢١-١٦ الفرنسيون في بيروت ٢٥,٦٤,٨٤,٨٤,٨٢ النونيُّون او الفونيقيُّونِ ١٢ * ق * القصاد الرسوليُّون في بيروت ١٩ الغيسيُّون واليمنيُّون في لبنان ٧٧

* ك * الكوشيون في بيروت ١٨,٩٢,٨٥-٨ 12:Ki 75-74 الكلدان الاوَّلون وغزوهم لسواحل الشَّام ا ا الكلبتان البيروتيتان الامبركية والبسوعية

1174,111 كناش بيروت الحديثة ١٠١-١١-كنيسة افرنسيسك في بيروت ٧٢-٢٢ كنيسة القديسة برباوا في بيروت علوي ١٢٤ كنسة القديسجرجس في بيروت ١٨٦٨٤-١٨٧ كنيسة القديس مرقس في بيروت ٦٦ كنيسة مار يجنَّا ٢٥ (اطلب يوحنَّا الممدان) كنيسة المخلص في بيروت ٢٥,٥١

فرس راج

الواد الكتاب على تركب مروف المجم

AVIS DE L'AUTEUR

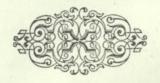
Cette Histoire composée durant la guerre à la demande de l'avant-dernier Wali turc de Beyrouth, Azmi bey, fut onbliée pour laisser la place à un autre ouvrage de plus longue haleine intitulé « LE LIBAN », qui fut publié en un grand volume in 4° illustré, avec la collaboration de quelques érudits restés anonymes.

Quand Beyrouth devint la capitale du Liban, on nous réclama notre Histoire; nous la revîmes alors pour la mettre au point et la mener jusqu'au Mandat français, à qui elle doit sa gloire actuelle. Parue d'abord dans notre Revue al-Machriq, nous en avons fait un tirage à part que nous offrons au public.

> Beyrouth 31 Octobre 1926 fête du « CHRIST-ROI »

مكاتب بيروت العمومية ١١٦-١١٦
ملحق بتاريخ بيروت ١٦٦-١٦٦
علك مصر وحكمهم على بيروت ١٦-٦٦
علكة بيروت القديمة ١٦
الموارنة واساقفتهم على بيروت ٢٦-٢٦
إذ * النصرانية اوائلها في بيروت ٢٦-٢٦
التمرانية بعد الفتح المثاني ١٨-٨٨
النوادي العلمية في بيروت ١٠٢
﴿ و * ولاة بيروت في الحقبة الاخيرة ٤١٠
البسوعيون في بيروت ١٠٢٨
﴿ ي * البنيتون في لينان ٢٠٨٨٨
الباود ضرجم لفونة السيد المسيح ٢٦ كنيسهم

كنيسة القديس يوسف ٥٩ * ل * اللمازريُون في بيروت ١٨ اللمعيون ٨٧ * م * المتاولة في لبنان ٤٤ المجلَّات والجرائد في بيروت ١١٤-١١٤ المدارس في بيروت ٩٩-١١١١١-١١٢ مدرسة النقه الروماني في بيروت ٢٧-٢٠١٠ مرفأ بيروت ١١٨–١١٩ المسكوب في صدا. بيروت ١٨-٨٨ ر مشاعير بيروت قبل العرب ٢٦-٢٩ المشروعات التقويَّة والحيريَّة في بيروت ١١٠ المصريُّون وآثارهم في سواحل الشام ١٤,١٢ ممبودات الفينيقيين في ديانة المصربين ١٢ المطابع في بيروت ١٠٠-١٠٢١١ المطبوعات الادبية في يعروت ١١٤–١١٦ المادن في بدوت ٢٢-٢٤



*

AVIS DE L'AUTEUR

Catto Histoiro composée durant la guerre à la demande de l'acant-dernier Wall ture de Heyrouth, Azmi bey, fut oubliée pour zisser la place, à un autre ouvrage de plus longue balance Intitulé La Linax », qui fut publié en un grand volume in 4- illustré, avec a collaboration-de qualques étudits restés anonymes.

Quand Beyrouth devint is capitale du Liban, on nous réclama notre Histoire; nous la révimes alors pour la mettre au point et la meter jusqu'an Mandat français, à qui elle doit sa gloire notrelle. Parue d'abord dans notre Revue al-Machriq, nous en avons fait un tirage à part que nous offrons au public.

Beyrouth 31 Octobre 1928 /tte du = CHRIST-ROLs

المنافع المنا

الله الله المنافرة المنافرة الله المنافرة الاستان الله المنافرة ا



BEYROUTH HISTOIRE ET MONUMENTS

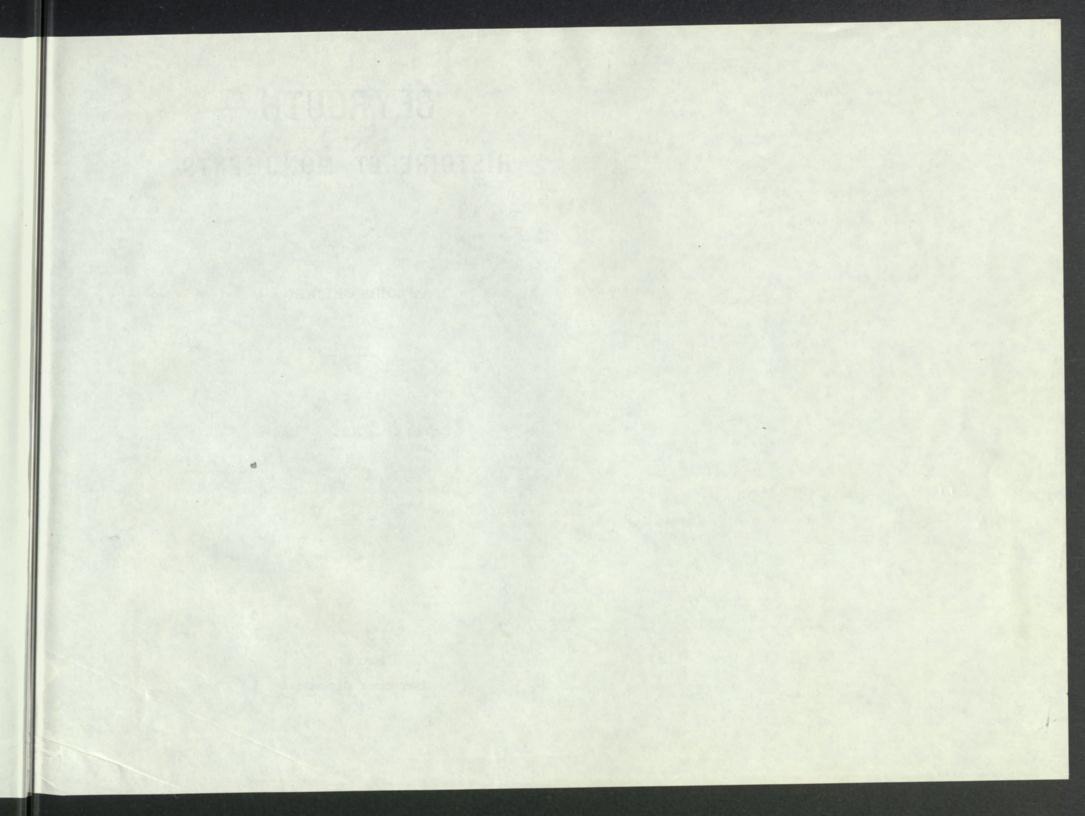
PAR

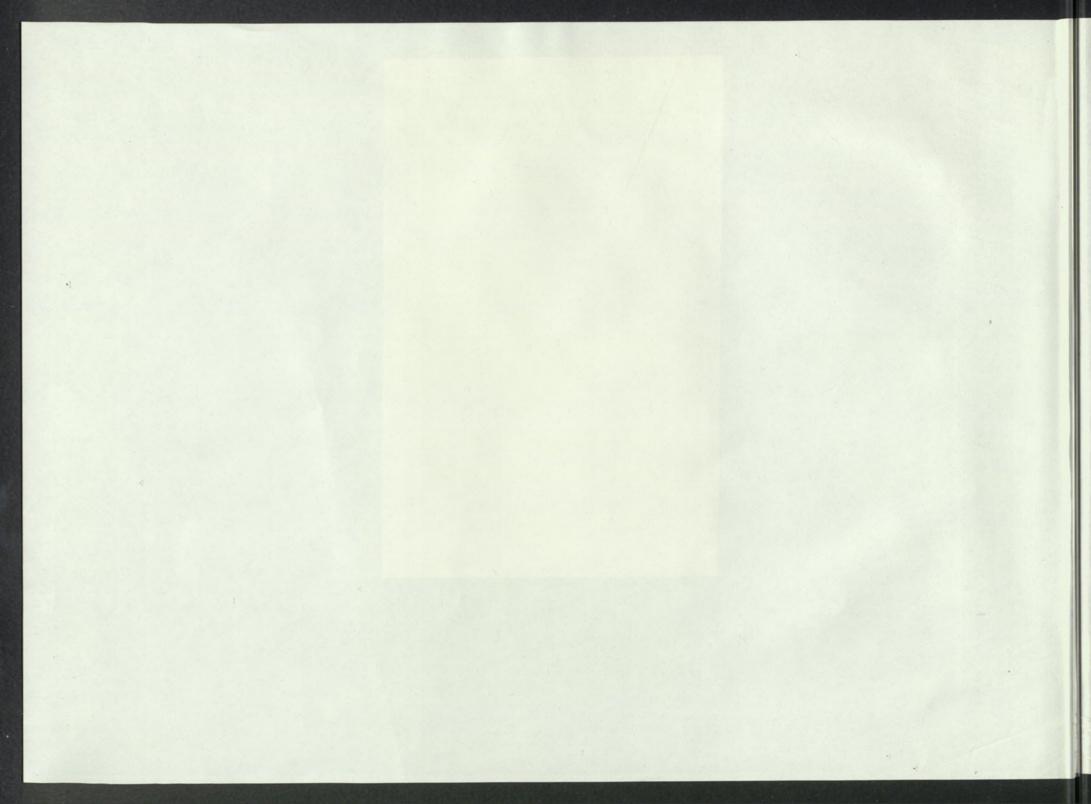
le P. LOUIS CHEIKHO s. j.

Extrait de la Revue al-Machriq

*

BEYROUTH
IMPRIMERIE CATHOLIQUE
1926





CLOSED DATE DUE				
J. Lib.		12 MAR 1991		
2 2 MAY 1993		1 2 MAR 1991		
-	\$40 THE STREET STREET			

	Control of the Contro			

A. U. B. LIDT

CA:956.9:Sh53bA:c.2 شيخو ،نويس (الاب) بيروت: تاريخها و آثارها بيروت: تاريخها و آثارها مسجدود المسجد المسجدات ا

OLOSED AREA

CA:956.925h53bA

c.2

شيخو

بیروت ، تاریخها ، واثارها •

CA 956.925 Sh53bA C.2

> CLOSED AREA

